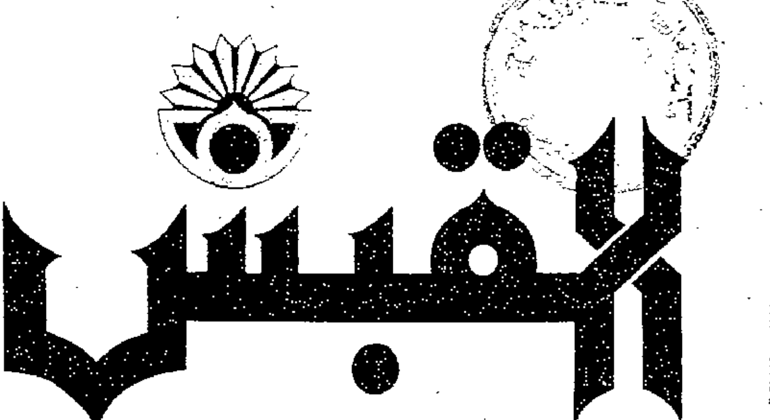


القبس

السبت ٢٩ محرم ١٤٠٩ هـ ـ ١٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨م ـ السنة السابعة عشرة ـ العدد ٥٨٦٥ ـ الكويت
Al-QABAS — Saturday, 10 September 1988 — 17th Year, No. 5865 — Kuwait.

يؤمن في آن واحد استمرار وقف اطلاق النار والمفاوضات العراقية الايرانية

الياسون يبحث عن «حل مقبول»

■ بغداد: كسر المأزق يتوقف على تطهير الشط وحرية الملاحة في الخليج ■ احتمال تأجيل مفاوضات جنيف ونقلها الى نيويورك

جنيف ـ الوكالات ـ اعلن العراق مجددا ان احراز تقدم في مفاوضاته مع ايران في جنيف يتوقف فقط على استجابة طهران لمطالبه بتطهير شط العرب وحرية الملاحة في الخليج فيما واصل الممثل الشخصي للسكرتير العام للامم المتحدة الى المفاوضات يان الياسون محاولات تتركز على مناقشة حل مقبول يؤمن في آن واحد استمرار وقف اطلاق النار وعدم توقف المفاوضات.

وقال بيان اصدره الوفد العراقي الى المفاوضات المباشرة انه يتعين ربط هاتين المسألتين بوقف اطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في ٢٠ اغسطس الماضي.

وقال البيان ان العراق يرى ان ترتيبات وقف لاطلاق النار في البحر لا يمكن ان تستكمل دون تأمين حرية الملاحة لكافة انواع السفن التابعة للطرفين العراقي والايراني ودول اخرى عبر مضيق هرمز والمياه الدولية وضمان ابحارها بحرية من والى موانىء الدول الواقعة على الخليج العربي بما فيها العراق دون ان تخضع لتفتيش او عرقلة او تحرش.

واضاف انه ما لم يتم ربط تطهير شط العرب بوقف اطلاق النار «فانه لن تكون هناك ضمانات بان الايرانيين لن يعرقلوا عملية الامم المتحدة لتطهير الشط».

وقال البيان انه تم ايضاح موقف العراق بهذا الصدد في رسائل بعث بها الرئيس صدام حسين الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

ورفض البيان تصريحات ادلى بها وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي في جنيف امس الاول.

وقال «ان ولايتي لجأ مرة اخرى الى الاسلوب المعروف في الخداع والتسويف واعطى لنفسه حق التكلم بالنيابة عن السكرتير العام بادعائه ان موقفه يتطابق مع موقف ايران».

(البقية على الصفحة ٢٤)

شهيد في سعير واعدام عميل في يافا

الاحتلال يخرب كفرمالك واعتقالات جماعية في غزة

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ اقتحمت قوات اسرائيلية قرية كفرمالك بالضفة الغربية المحتلة في عملية ارهابية شبيهة بعملية قلقيلية وشنت حملة اعتقالات جماعية في قطاع غزة فيما استشهد طفل فلسطيني بالغاز الاسرائيلي واعدم عميل في يافا.

وقالت الانباء ان قوات اسرائيلية قوامها ٣٠٠ جندي تدعمها الدبابات وطائرات هليكوبتر اقتحمت قرية كفرمالك بمنطقة رام الله الساعة الثالثة فجرا وبدأت بتفتيش منازلها بيتا بيتا بحثا عن الشباب بعد ان قصفتها بالغاز. وقال احد سكان القرية ويدعى ابراهيم صالح بعد اعتقال شقيقه جمال ان عددا من شبان القرية تمكنوا من اللجوء الى الحقول قبل عملية الاقتحام بسبب يقظة حراس البلدة الذين اعطوا اشارات انذار خاص بالصفير، لكنه اضاف ان القوات الاسرائيلية اعتقلت عشرات من ابناء القرية المحاصرة.

وقالت مصادر فلسطينية ان الحصار العسكري الاسرائيلي شمل كذلك بيرزيت وجفنا ودورا القرع وعين سينيا وسلواد والمزرعة الشرقية ودير جرير ورمون والطيبة وهي قرى محيطة بكفرمالك، وتم قطع الاتصالات عنها

(البقية على الصفحة ٢٤)

الشيخ ابراهيم الدعيج لـ«القبس»:

توزيع ٣٥ مزرعة جديدة

■ تقوية الماء والكهرباء في العبدلي والوفرة

كتب حسين نعمة:

صرح الشيخ ابراهيم دعيج الصباح رئيس مجلس الادارة المدير العام لهيئة الزراعة لـ«القبس» بأن ٣٥ مزرعة جديدة قررت الهيئة توزيعها بمنطقة الوفرة كبديل لمزارعي الصبيحية.

وتمنى للمزارعين الذين خصصت لهم المزارع ان يوفقوا في الاسهام بالنهضة الزراعية الكويتية وان تكون لهذه المزارع اضافة مثمرة للزراعة الانتاجية.

واشار الشيخ ابراهيم ضمن حديث شامل اجرته معه «القبس» حول مجمل الاوضاع الزراعية في البلاد بأنه تقرر الافراج عن لنشات الصيد المحجوزة والتي ضبطتها السلطات المختصة تمارس الصيد في المواقع البحرية المحظور فيها الصيد بموجب

(البقية على الصفحة ٢٤)

الخرافي: مريدو الشر للعمل العربي المشترك يعرقلون التنفيذ

(ص١٩)

* * *

جاسم السعدون يحاضر في المغرب عن دور القطاع الخاص في التنمية

(ص ٢٠)

في القبس اليوم

بعد ان تضاعف العدد الى ٤٤٩ حالة في عام واحد

مؤسسة التأمينات تدرس تزايد التقاعد بين الكويتيات

تدرس المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية ظاهرة اتجاه الموظفات الكويتيات الى التقاعد في سن مبكرة حيث بلغت حالات تقاعدهن في العام المالي الماضي ٤٤٩ حالة وهو عدد يقارب ضعف تلك الحالات في العام السابق حيث كان العدد ٢٥٩ حالة فقط.

وقالت المؤسسة ان من المناسب متابعة تلك الظاهرة ودراسة اثارها التأمينية والاجتماعية بما في ذلك اثارها على القوى العاملة الكويتية في اجهزة الدولة.

ومن المعلوم ان للنساء الكويتيات ميزة خاصة في نظام التأمينات الاجتماعية اذ يمكن للمرأة المتزوجة ان تتقاعد في اي سن حتى لو كانت ما تزال في الثلاثينات، وذلك متى ما استكملت مدة خدمة فعلية قدرها ١٥ سنة وبدون اي تخفيض في معاش التقاعد. وكانت الحكمة المبتغاة من هذه الميزة هي اعطاء المرأة المتزوجة الفرصة للتفرغ لرعاية اسرتها مع استحقاق معاش التقاعد في تلك الحالات.

الكويت تشارك دول العالم الاحتفال باليوم العالمي لمحو الأمية

النجدي: الحملة الشاملة لمحو الأمية تحقق أهدافها ونسبة الأميين في الكويت في انخفاض مستمر

● في الكويت ٧٧ مركزاً لمحو الأمية وتعليم الكبار تضم ٢٠ ألفاً و٨٨٩ دارساً ودارسة

تحتفل الكويت مع بقية دول العالم باليوم العالمي لمحو الامية..

وتشير اخر الاحصاءات التي اصدرتها ادارة تعليم الكبار ومحو الامية ان بالكويت حاليا ٧٧ مركزا لمحو الامية وتعليم الكبار منها ٣٧ مركزا للرجال و٤٠ مركزا للنساء في مختلف المراحل الدراسية موزعة في جميع انحاء الكويت. ويبلغ مجموع عدد الدارسين والدارسات المنتظمين في هذه المراكز ٢٠ الفا و٨٨٩ دارسا ودارسة منهم ١٠ الاف و٨٧٠ دارسا بمراكز الرجال، و١٠ الاف و١٩ دارسة بمراكز النساء.

هذا وتضم مرحلة محو الامية بمراكز الرجال ٢٨٨٢ دارسا والمرحلة المتوسطة تضم ٣٤١٥ دارسا، والثانوية ٤٥٧٣ دارسا.

كما تضم مراكز النساء الـ ٤٠ المنتشرة في مختلف انحاء البلاد ٢٨٩٩ دارسة في مرحلة محو الامية و٣٨٠٢ دارسة في المرحلة المتوسطة و٣٣١٨ دارسة بالمرحلة الثانوية

وفي لقاء مع عبدالعزيز النجدي مدير ادارة تعليم الكبار ومحو الامية بوزارة التربية قال ان من ابرز اهداف الاحتفال بهذا اليوم القاء الضوء على مشكلة الامية في مختلف البلدان لا سيما تلك التي تشكل فيها الامية ظاهرة ملموسة، وذلك بغية اثارة الوعي فيها بابعاد هذه المشكلة على مستوى الشعوب والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية وبالتالي تحريك طاقتها في اطار خطة عمل متواصل للتصدي لهذه المشكلة باعتبارها مشكلة اجتماعية واقتصادية وانسانية تعرقل جميع الجهود والاموال التي تبذل لتحسين وضع الفرد والمجتمع واكسابه القدرة على التغيير للافضل.

وقال ان الاحصاءات الصادرة عن منظمة اليونيسكو تفيد بان مشكلة الامية مشكلة عالمية ولكنها تتركز بصورة خاصة في بلدان العالم الثالث حيث يوجد المناخ المناسب لها بوجود صعوبة توفير الامكانات المادية وصعوبة استيعاب جميع الاطفال في مدارس التعليم الابتدائي وما يلزم عن ذلك من تخلف وانخفاض في مستوى الوعي وفي المستوى الاجتماعي مما يجعل المشكلة اكثر تعقيدا وتفاقما. ويكفي ان نعلم ان ما يزيد على (٨٠٠) مليون امي يدخلون ضمن تعداد السكان في العالم. ولنتصور معا كم يشكل هذا العدد عبئا ثقيلا على الميزانيات المخصصة للتنمية، كما يشكل هدرا للطاقات والاموال وعرقلة لجهود التنمية التي تبذل لتحسين اوضاع الفرد والاسرة والمجتمع.. كما تحول مثل هذه الاعداد دون التواصل بين مختلف الدول والشعوب مما يعرقل مسيرة التفاهم والسلام والتعاون فيما بينها اذ كيف يتسنى للامي الافادة من مختلف الخدمات التي توفرها الدولة لجميع السكان سواء اكانت تعليمية او صحية او اجتماعية او غيرها دون ان يمتلك اداة استيعاب وفهم واستخدام هذه الخدمات والاداة هي القدرة على القراءة والكتابة وكيف يمكن تحييد اضرار هذا الامي وابعادها عن جميع خطط وبرامج التنمية دون محو الامية.. لان الامي انسان يعيش في المجتمع ممثلا الجانب الاستهلاكي فيه ولا مناص من ذلك الا بمحو اميته وبذلك يكون محو الامية من واجب الجميع لان الضرر يعود على الجميع وليس على الامي وحده.

● عبدالعزيز النجدي

واضاف: ان الامية ليست مشكلة تستعصي على الحل، فهناك الكثير من الدول التي استطاعت ان تقضي على الامية في وقت زمني محدد حيث توافرت لها او وفرت بالاحرى هي عوامل انجاح هذه الجهود.

وفي هذا السياق قال السيد النجدي لقد قطعت الكويت شوطا بعيدا وكبيرا ومتميزا في مجال محو الامية بل وفي تعليم الكبار اي في اتاحة الفرصة لمن ينهون مرحلة محو الامية لمواصلة التعليم في المرحلتين المتوسطة والثانوية وفي تنويع هذا التعليم بافتتاح مراكز المعاهد الدينية للرجال والنساء ايضا.

ولسد منابع الامية وروافدها اصدرت القانون الالزامي لصغار السن رقم ١١ لسنة ١٩٦٥ لالزام الاطفال بالالتحاق بالمدارس الابتدائية. وفي ضوء تدارسها لمشكلة الامية ووجود نسبة من الاميين حتى عام ١٩٧٨ رغم الجهود التي بذلت منذ سنة ١٩٥٨ فقد اصدرت الدولة القانون رقم ٤ لسنة ١٩٨١ الالزامي لمحو الامية ولكي تبدأ حملة وطنية شاملة في جميع ارجاء البلاد لمحو الامية مع بداية العام الدراسي ١٩٨٢/٨١ بعد ان وجه صاحب السمو امير البلاد كلمته السامية الى ابنائه المواطنين في ٨١/٨/٢٤ مؤذنا ببداية الحملة الشاملة لمحو الامية وبدأت الحملة وبرصد نتائجها فانه يتضح ان عدد الخريجين والخريجات في فصول محو الامية وكذلك الملتحقين والملتحقات قد ارتفع عما كانت عليه الحال قبل بداية الحملة وان كنا نأمل ان تكون الاعداد اكثر مما هي عليه.. وبصورة اجمالية فان دولة الكويت لم تأل جهدا ولم تدخر وسعا في توفير كل الوسائل والسبل لمحو الامية وتعليم الكبار وقد حققت في ذلك قدرا ملموسا في هذا المجال يمكن توضيحه بالارقام الرسمية فقد كانت النسبة العامة للامية بين المواطنين والمواطنات وفقا لتعداد السكان لعام ١٩٥٧ ٨٩٪ ثم انخفضت عام ١٩٨٥ الى ٢٦٫٤٪ وهي حاليا وبعد مرور ثلاثة اعوام على اخر تعداد اقل من ٢٦٫٤٪ لان الحملة مستمرة وهناك اعداد جيدة قد تخرجت من الاميين والاميات خلال فترة ثلاثة الاعوام المشار اليها.. ومع ذلك فان الامية ما زالت تمثل مشكلة تحتاج منا على المستوى الشعبي والاجهزة الرسمية وبخاصة وزارة الاعلام ووزارة الاوقاف ووزارة الداخلية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل كوزارات لها علاقة مباشرة مع قطاعات واسعة من المواطنين بالاضافة الى جمعيات النفع العام الى تكريس جهد مميز لتدعيم حملة محو الامية وهي في الواقع قدمت الكثير من الدعم والتعاون خلال مسيرة الحملة وكان لها دور تشكر عليه فيما حققته الحملة من منجزات حتى الان.

ومما يؤسف له ان نسبة الامية بين الاناث عالية بالمقارنة مع ما هي عليه النسبة بين الذكور الامر الذي يتطلب منا جميعا كاولياء امور ومسؤولين ومخططين وهيئات وجمعيات نسائية بذل المزيد من الجهد لمحو امية النساء لا سيما وان قانون محو الامية لم يلزم سوى قطاع محدود من الاناث بمحو الامية وهو قطاع العاملات في القطاع الحكومي اللاتي لا يتجاوزن سن الخامسة والثلاثين فقط.. والحمدلله لقد زودت الدولة مراكز تعليم الكبار ومحو الامية لكل الامكانات والتسهيلات اللازمة لمحو الامية ووفرت الحوافز التشجيعية للدارسين والدارسات وخصصت باصات لنقل الدارسات من المناطق السكنية للمراكز وبالعكس كما اضافت الى البرامج التعليمية التي تعطي للدارسين والدارسات في المراكز برامج ثقافية وصحية واجتماعية ترفع من مستوى الدارسين والدارسات الثقافي والاجتماعي والصحي وتوسع من دائرة معارفهم وانفعالهم على ما يدور حولهم في هذا العصر المتفجر بالمعرفة والعلوم.

الحجي غادر الى السودان لتفقد أوضاع متضرري الفيضانات

الاطلاع على الترتيبات بشأن المساعدات النقدية ومتابعة انجازات اللجنة المشتركة للاغاثة

غادر البلاد صباح امس يوسف جاسم الحجي رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية ورئيس اللجنة المشتركة لاغاثة متضرري الفيضانات في السودان وبنغلادش متوجها الى الخرطوم لتفقد اوضاع المسلمين في السودان والاطلاع على الترتيبات التي اتخذت بشأن المساعدات النقدية والعينية لمتضرري الفيضانات وكذلك لمتابعة انجازات اللجنة وما تم اعداده لانقاذ المسلمين وتوفير كافة الامكانات لمساعدتهم ضمن خطة اللجنة في المساعدات العاجلة والمشاريع المستقبلية العملية في مختلف مناطق السودان.

وقد رافق السيد الحجي كل من عبدالله العلي المطوع ويوسف ابراهيم الهاجري.

وكان الحجي قد استقبل قبل مغادرته سفير الكويت في بنغلادش..

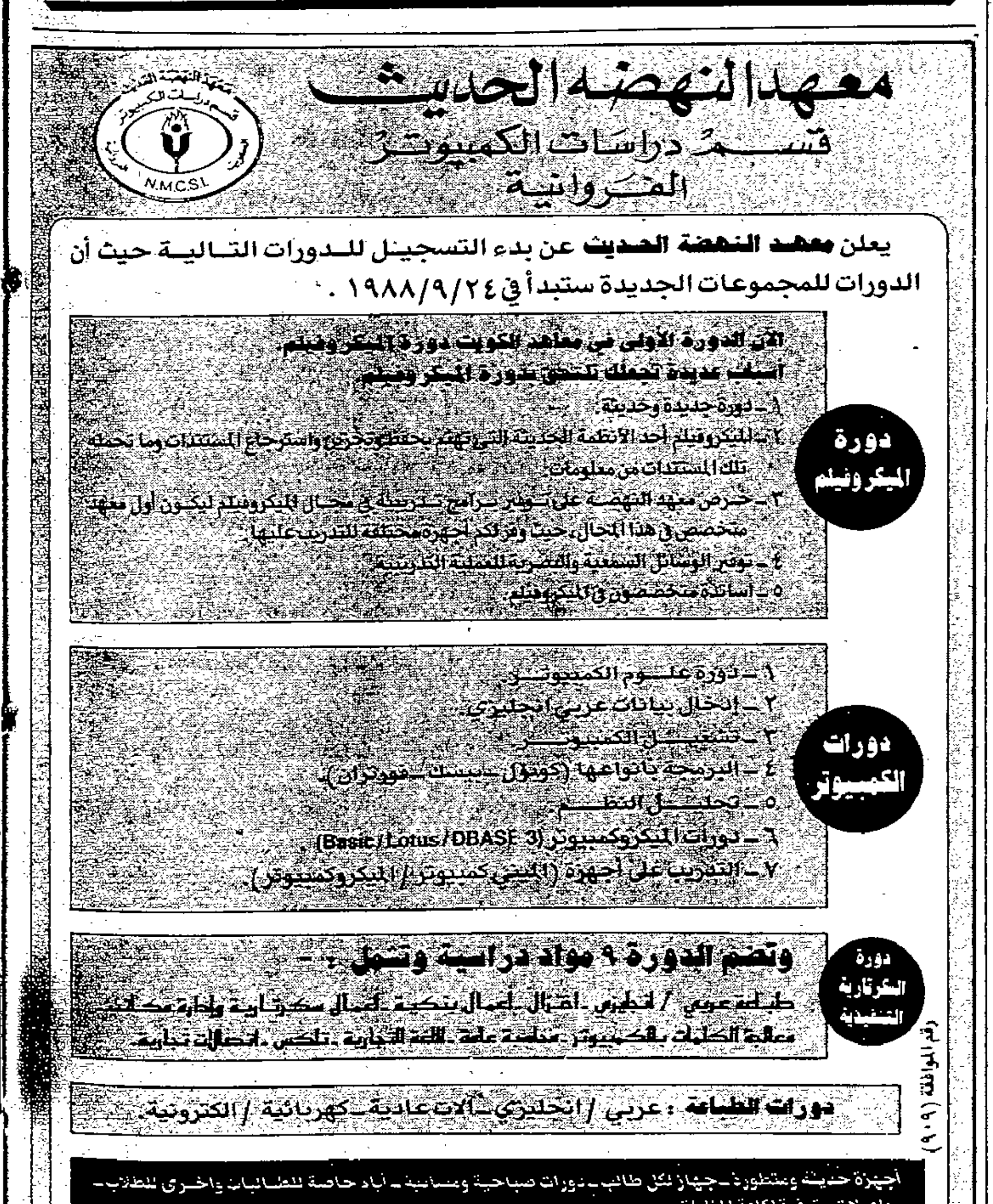


● يوسف الحجي

احمد مرشد السليمان بحضور السيد عبدالقادر العجيل نائب مدير بيت الزكاة حيث تناول الاجتماع افضل الوسائل لتقديم المساعدات الى المتضررين مباشرة في بنغلادش كما شرح السيد السليمان الانجازات التي تمت مؤخرا لمساندة المسلمين في بنغلادش حيث تم توزيع حوالي مليون ومائة الف دولار كاعانات عينية ونقدية لاعادة بناء وترميم المساكن حيث استفاد حوالي ٨٣ اسرة في كل مديرية بما مجموعه ٣٣٢٠ اسرة كما تم العمل لترميم ٤٨٠ مسجدا من المساجد المهدمة وكذلك اعانات لحوالي ٤٠٠ مدرسة كما تم تخصيص مبلغ لحفر ٦٠٠ بئر للشرب.

وقد اكد السفير السليمان في الاجتماع ان هذه المساعدات كان لها اكبر الاثر في نفوس المتضررين وبرهنت ان لهم اخوة في الكويت يشاركونهم احزانهم واحاسيسهم.





معهد النهضة الحديث
قسم دراسات الكمبيوتر
الفروانية
N.M.C.S.L

يعلن معهد النهضة الحديث عن بدء التسجيل للدورات التالية حيث أن الدورات للمجموعات الجديدة ستبدأ في ١٩٨٨/٩/٢٤.

دورة الميكروفيلم

الآن الدورة الأولى في معاهد الكويت دورة الميكروفيلم.
أسباب عديدة تجعلك تلتحق بدورة الميكروفيلم
١ - دورة جديدة وحديثة.
٢ - الميكروفيلم أحد الأنظمة الحديثة التي تهتم بحفظ وتخزين واسترجاع المستندات وما تحمله تلك المستندات من معلومات.
٣ - حرص معهد النهضة على توفير برامج تدريبية في مجال الميكروفيلم ليكون أول معهد متخصص في هذا المجال، حيث وفر لكم أجهزة مختلفة للتدريب عليها.
٤ - توفير الوسائل السمعية والبصرية للعملية التدريبية.
٥ - أساتذة متخصصون في الميكروفيلم.

دورات الكمبيوتر

١ - دورة علوم الكمبيوتر.
٢ - إدخال بيانات عربي انجليزي.
٣ - تشغيل الكمبيوتر.
٤ - البرمجة بأنواعها (كوبول - بيسك - فورتران).
٥ - تحليل النظم.
٦ - دورات الميكروكمبيوتر (Basic / Lotus / DBASE 3)
٧ - التدريب على أجهزة (الميني كمبيوتر / الميكروكمبيوتر).

دورة السكرتارية التنفيذية

وتضم الدورة ٩ مواد دراسية وتشمل :-
طباعة عربي / انجليزي - اقتصاد - أعمال بنكية - أعمال سكرتارية وإدارة مكاتب - معالجة الكلمات بالكمبيوتر - مناسخة عامة - اللغة التجارية - تلكس - اتصالات تجارية.

دورات الطباعة : عربي / انجليزي - آلات عادية - كهربائية / الكترونية.

(رقم الموافقة ٩٠٩)

أجهزة حديثة ومتطورة - جهاز لكل طالب - دورات صباحية ومسائية - أيام خاصة للطالبات وأخرى للطلاب - مواصلات متوفرة لكافة المناطق.

لمزيد من الاستفسار :
يرجى الاتصال على تلفون رقم ٤٧٤٨٦٥٢ - ٤٧٤١٠٩١ - الفروانية - الشارع الرئيسي - مجمع الجري رقم «٢».



اهتمام عربي ودولي بزيارة سمو أمير البلاد لنيويورك

جابر الأحمد يترأس اجتماعاً للمجموعة الاسلامية والعربية ووزراء خارجية دول «التعاون»

■ سموه يلتقي عدداً من زعماء العالم في الأمم المتحدة

■ برنامج حافل ومكثف لسموه خلال الزيارة

كتب عميد الشنطي:

تحظى زيارة سمو امير البلاد للامم المتحدة خلال الشهر الحالي بدرجة كبيرة من الاهتمام على الصعيدين العربي والدولي، كونها اول زيارة لزعيم خليجي لاحدى دورات الجمعية العامة للامم المتحدة والقاء كلمة امام الدورة الجديدة باسم المجموعة الاسلامية والتي ستكون شاملة يعلن فيها موقف العالم الاسلامي من القضايا الدولية..

برنامج زيارة سموه سيكون حافلا ومكثفا حيث سيلتقي سموه عددا كبيرا من زعماء دول العالم والذين سيتواجدون في نيويورك خلال فترة وجود سموه هناك.

وقد انهى مكتب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة كافة ترتيبات زيارة سمو الامير ولقاءاته واجتماعاته.

وسوف يترأس سموه خلال وجوده في نيويورك اجتماعا لوزراء خارجية الدول الاسلامية حيث من المقرر ان يلقي سموه خطابا امام الاجتماع.

كما سيترأس سمو امير البلاد اجتماعا اخر لوزراء خارجية الدول العربية ورؤساء الوفود المشاركة في الدورة من الدول العربية وذلك ضمن التحرك الكويتي الجديد لتنسيق الموقف العربي والاسلامي من القضايا المطروحة على جدول اجتماعات الدورة الجديدة للامم المتحدة.

كما سيستقبل سموه وزراء خارجية دول مجلس التعاون المتواجدين في نيويورك.

هذا وسيرافق سموه وفد رسمي واعلامي.

سمو امير البلاد يهنىء بالعيد الوطني لبلغاريا وكوريا

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى رئيس مجلس الدولة في جمهورية بلغاريا الشعبية لمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما بعث سموه ببرقية الى رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لمناسبة العيد الوطني لبلاده.

سمو ولي العهد يهنىء بالعيد الوطني لبلغاريا

بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى جورجي اتانا - وف رئيس جمهورية بلغاريا الشعبية لمناسبة العيد الوطني لبلاده.

● سمو امير البلاد

العدد الاجمالي لطلبة الكويت ٣٨٣ ألفاً، والمدرسون ٢٨٢٢٢

بدء العام الدراسي اليوم في المرحلتين المتوسطة والثانوية

■ وزير التربية: نأمل في عام أفضل عطاء وعملا يواكب مسيرة السلام في المنطقة

يستكمل افتتاح العام الدراسي الجديد اليوم بالتحاق طلاب وطالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدارسهم في المدارس الحكومية والاهلية، بعد ان بدأ دوام مرحلتي الرياض والابتدائي يوم الثلاثاء الماضي.. ووفقا للميزانية التقديرية للوزارة فان المجموع الكلي للطلاب والطالبات في مدارس الكويت جميعها يبلغ اليوم ٣٨٣ ألفا و٣٦٩ طالبا وطالبة، ويبلغ عدد اعضاء الهيئة التدريسية بجميع المدارس وفي كافة المراحل التعليمية ٢٨٢٢٢ مدرسا ومدرسة.

كلمة لوزير التربية

وقد وجه وزير التربية انور عبدالله النوري كلمة الى الطلبة بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد في ما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

«من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد».

صدق الله العظيم

ابنائي وبناتي من الطلاب والطالبات

يسرني ان اهنئكم بالعام الدراسي الجديد.. متمنيا ان يكون عام خير، وافر الثمرة، طيب العطاء... كما يسعدني ان يطل علينا هذا العام الجديد وقد هلت تباشير السلام على ربوع الخليج.. فاتحة للامل بمستقبل افضل لبلدنا الحبيب وامتنا العربية والاسلامية .. فقد اسفرت جهود الكويت وابناء هذه الامة، وجهود الخيرين في العالم عن وقف المأساة التي اريق فيها دم المسلمين لثمانية اعوام.. ونتوجه الى الله - عز وجل - ضارعين ان تستمر مسيرة السلام ويعود الوئام بين جارتينا المسلمتين، والاسرة الخليجية بوجه عام.

وفي هذه الظروف الحرجة التي تمر بها امتنا الاسلامية وأسرتنا الخليجية، وما يحاك لها من مؤامرات نأمل ان يكون العام الجديد.. بداية لوحدة متينة تعين هذه الامة على نهضتها... وتنعكس علينا بما توفره من مناخ افضل للحياة والعمل الجاد.

ابنائي وبناتي الطلاب والطالبات:

ان هذا المناخ الجديد، والامل في غد افضل، يدعونا جميعا لان يبذل كل منا قصارى جهده في تأدية واجباته وتحمل مسؤولياته.. وانكم في عودتكم اليوم الى مدارسكم .. انما تعودون الى منابع العلم ... ومواقع طلبه وتحصيله .. فما عملكم منذ اليوم وما واجبكم الاساسي الا الجد، ابتغاء التقدم العلمي والنمو المتكامل... هذا دوركم في هذه المرحلة من حياتكم، وهذه هي مسؤوليتكم الوطنية .. والعاقل من ادرك هدفه من عمله، وعرف طريقه اليه، فعليكم ان تحرصوا كل الحرص على حسن استثمار الوقت في المدرسة والبيت، وعلى ما يتصل بذلك من محافظة على الدوام المدرسي والتزام بمطالب العلم، وقيام بواجباته دون تباطؤ ودون تأجيل، انكم جديرون بأن تكونوا يقظين متنبهين، فتنتفعوا بالرعاية الابوية الحانية التي تجدونها في المدرسة، انها رعاية معلميكم الاوفياء وهم يؤدون رسالة العلم بصدق ويتصدون لاشرف مهنة باخلاص. وهي رعاية جديرة منكم بكل محبة لهم واحترام.

وانتم مطالبون امام مجتمعكم وأمام انفسكم بأن تتحلوا بالاخلاق الاسلامية الحميدة، وبأن يكون من معالم ذلك اتصافكم بالاستقامة، واداؤكم للامانة، وبعدكم عن الغش، ومحافظتكم على الممتلكات العامة، ان الاثاث المدرسي والكتب المدرسية مما يجب ان يحافظ كل منا عليه، لينتفع به طلاب بعد طلاب، وافواج بعد افواج.

وقد نص ديننا الحنيف على كف الاذى والامر بالمعروف، والنهي عن المنكر.. والعاقل لا يسبب ضررا ولا يغفل عن خطوات الخير. وما اسعد المجتمع الذي ينتشر فيه عمل الخير، وتشيع فيه العلاقات الانسانية الكريمة، ولقد قال الرسول الكريم: «لا ايمان لمن لا امانة له»، وقال صلى الله عليه وسلم: «من غشنا فليس منا».

ايها الابناء

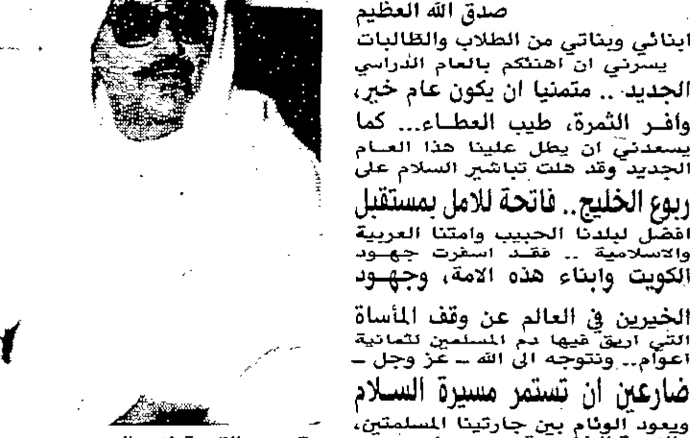
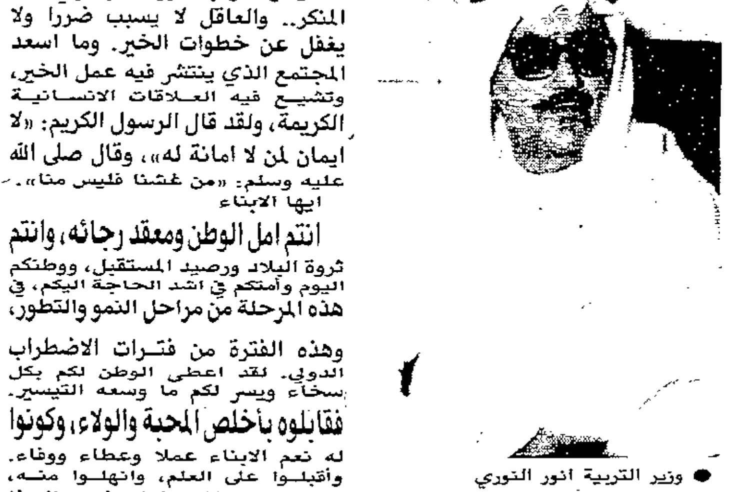
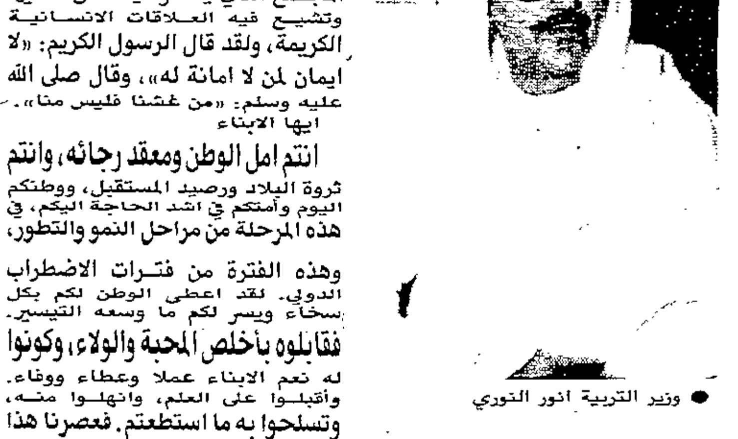
انتم امل الوطن ومعقد رجائه، وانتم ثروة البلاد ورصيد المستقبل، ووطنكم اليوم وأمتكم في اشد الحاجة اليكم، في هذه المرحلة من مراحل النمو والتطور، وهذه الفترة من فترات الاضطراب الدولي. لقد اعطى الوطن لكم بكل سخاء ويسر لكم ما وسعه التيسير. فقابلوه بأخلص المحبة والولاء، وكونوا له نعم الابناء عملا وعطاء ووفاء. وأقبلوا على العلم، وانهلوا منه، وتسلحوا به ما استطعتم. فعصرنا هذا هو عصر العلم، والامم التي لا تأخذ باسباب العلم، تظل امما متأخرة في موكب الحياة، وانما الحياة ميدان سباق وكفاح على مستوى الافراد والامم. فسيروا، ولنسر جميعا في طريق السبق والكفاح العلمي.

واني في هذه المناسبة العزيزة لاتوجه الى اخواني اولياء الامور بالتهنئة بالعام الدراسي الجديد، راجيا توثيق صلاتهم بالمدرسة، وتأمين الجو العلمي للابناء.

وأتوجه الى الزملاء اعضاء الهيئات التدريسية، وكلي امل ودعاء، ان يوفقهم الله - عز وجل - الى تأدية رسالتهم السامية على احسن وجه.

وفقكم الله ابنائي وبناتي، وحقق آمال الوطن بكم بقيادة حضرة صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

● وزير التربية انور النوري

برعاية وزير الاشغال العامة
معرض الهندسة والبناء وخدمات البلدية
يقام على أرض المعارض ٢٠-٢٣ فبراير المقبل

كتب عمر القناعي:

عقد صالح حمدان الحربي مدير العلاقات العامة لمعرض الكويت الدولي مؤتمرا صحفيا يوم امس الاول حول معرض الهندسة والبناء وخدمات البلدية قال فيه ان المعرض سيقام في الفترة من ٢٠ - ٢٣ من شهر فبراير ١٩٨٩ تحت رعاية وزير الاشغال العامة وسوف يتزامن مع انعقاد المؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر الذي سيقام في الكويت في الفترة نفسها.

وذكر ان فكرة اقامة المعرض تنطلق من الخطة العامة لشركة معرض الكويت الدولي في ان تشمل معارضها التي تنظمها وتقيمها كافة القطاعات التجارية والصناعية والعلمية اضافة الى ما يشكله قطاع الهندسة والبناء وخدمات البلدية من اهمية خاصة ومميزة في الكويت ودول الخليج العربي. حيث تشهد هذه المنطقة حركة بناء وتعمير تتزايد معدلاتها بصورة مستمرة واستطاعت ان تحافظ على هذا التزايد رغم المشاكل المالية والاقتصادية والعسكرية في المنطقة.

واضاف ان المشاريع الانشائية في الكويت تحظى بعناية خاصة من قبل جميع الاجهزة والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية، ولعل مشاريع الهيئة العامة للاسكان والطرق السريعة الحديثة والواجهة البحرية والمجمعات والمراكز التجارية العديدة والاسواق الحديثة ونظم الصرف والمجاري وغيرها خير دليل على الحركة التي لا تهدأ لقطاع الهندسة والبناء والخدمات في الكويت.

وقال انه من هذا المنطلق تقيم شركة معرض الكويت الدولي معرض الكويت للهندسة والبناء وخدمات البلدية ليلقي الضوء على هذا القطاع الكبير المهم ولكي يطلع المهندسون والمختصون والمشاركون في المؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر وغيرهم على الطرق والوسائل الحديثة المتبعة في تنفيذ الاعمال.

وقال انه سوف يشارك في المعرض الى الان من الجانب الحكومي كل من وزارة الاشغال العامة، الهيئة العامة للاسكان، جمعية المهندسين الكويتية اضافة الى عدد من الشركات التجارية المتخصصة في قطاع الهندسة والبناء وخدمات البلدية ويلقى هذا المعرض اهتماما كبيرا من العديد من الشركات العالمية خارج الكويت.

● صالح حمدان

واضاف ان المعرض يشتمل على الاستشارات الهندسية والتخطيط والابحاث والتصاميم وكذلك قطاع المقاولات والتركيبات الهندسية والميكانيكية والكهربائية ومواد البناء من الخرسانة - الاسمنت - البلاط - الطلاء - الرخام - الطابوق - الحجارة - المواد الفولاذية - المواد البلاستيكية - المواد الخصوصية والعازلة - الاسيجة والاسلاك - العبايات والمجاريف - المقطورات - معدات التحميل والقلابات - الكسارات - الخلاطات - الات القياس والرافعات - انظمة الطرق والجسور - انظمة التكييف والتدفئة - انظمة التركيب الكهربائي والطاقة الشمسية، التركيبات والاجهزة الصحية - التخطيط المدني والمشاريع الاسكانية وغيرها.

وذكر ان المعرض سيقام لمدة اربعة ايام من ٢٠ - ٢٣ من شهر فبراير ٨٩ في الصالة الوطنية على ارض المعارض الدولية بمنطقة مشرف وتباشر ادارة شركة معرض الكويت الدولي هذه الايام تخصيص الاجنحة للشركات والمؤسسات الراغبة في المشاركة والتحضيرات الخاصة باقامة المعرض واخراجه بالطريقة المشرفة وبما يخدم العارضين ويفيد الزوار.

واضاف ان المعرض فرصة للشركات المشاركة للاعلان عن الاعمال التي تقوم بها، واتوقع ان تزيد مشاركة الشركات الاجنبية في المستقبل حوالي ٨٠٪ نتيجة لتوقف الحرب العراقية - الايرانية، وسيكون هناك اسلوب جديد في اقامة المعارض التخصصية حيث انه ستبنى صالات مكيفة على ان تكون جاهزة في سنة ١٩٩٠.

تأبين الشهيد مشهور سلامة

يحتفل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت في السابعة من مساء اليوم بتأبين الشهيد مشهور سلامة عضو المجلس الوطني الفلسطيني بمناسبة ذكرى الاربعين لاستشهاده. يقام الحفل في قاعة الشهيد علي ياسين بمقر مكتب المنظمة.

السفير الايطالي لدى الكويت في حديث شامل لـ «القبس»:

ايطاليا لم تكف عن مواصلة الحوار لوقف حرب الخليج

■ علاقاتنا مع الكويت جيدة جدا.. ونضاعف الجهود للوصول بها نحو الافضل ■ المعادلة اللبنانية مستحيلة.. والحل في الداخل والخارج معا

■ الفلسطينيون كانوا دائما محل ترحيب الزعماء الايطالين ■ الأموال الكويتية ناشطة في شراء مجموعات مصرفية رئيسية



كتب علي طاهر:

قبل ان تصل مكتبه، تسالك سكرتيرته باي جو ماذا تحب ان تتناول اثناء الحديث.

وعند الباب، تجده ينتظرك ويداه ممدودتان اليك ووجهه كله ترحاب. يرمقك بعينين لايشيح بهما عنك قيد انملة.

تدخل، فيشعرك انك سيد المكان، وان الوقت كله لك.. فلا هاتف يربك اللقاء، ولا استئذان يتداعى بتكراره حماسك للنقاش.

● سعادة السفير ارجو الا اكون قد قطعت عليك عملك.

ـ ابدا، فانا اليوم متفرغ لاستقبالك.

● لكن اخشى ان..

ـ لا عليك، فكل شيء تم ترتيبه بدقة واتقان.

الدقة والاتقان صفتان تلازمان سفير ايطاليا لدى دولة الكويت سعادة لوتشيو فوراتيني، ولانه يسعى الى الصورة الامثل ويرفض المراوحة في المكان، فان عمله لاينتهي، وهو دائم البحث عن الافضل.

ولان الافضل يستهويه بلا هوادة، فانه لايمل التنقيب في كتب الثقافة والتاريخ، يستخلص العبر ويفيد من تجارب السلف.

وبقدر ما اتاحت له الافادة من معرفة، بقدر ما يمتلك من الثقة ليقول انه «لا يعرف»، عندما تنقصه التفاصيل، وانه «ليس مخولا» عندما تتجاوز العبارات حدود الصلاحية.

لكن حواره المطول والشامل مع «القبس» تخطى الكثير من الحدود.

القرار الأنضج والارادة الاصلب كانا وراء احباط عملية «الجابرية»

● سعادة السفير. تحتل ايطاليا المرتبة الثانية بعد اسبانيا بين البلدان الاعمق ارتباطا بالعالم العربي من الناحية التاريخية.. كيف ترون علاقاتها اليوم بهذه المنطقة عموما. وبالكويت خصوصا ؟

ـ هي جيدة جدا على كافة الاصعدة، وتربطنا بالكويت علاقات متشعبة ازدادت وثوقا في اعقاب زيارة نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد لايطاليا في سبتمبر ١٩٨٦، قبل اسبوعين فقط من تسلمي مهام السفارة هنا..

على ان هذه العلاقات يمكن ان تكون افضل، والامر يتعلق بنا جميعا، بحكومتي الكويت وروما، وبسفارة كل بلد لدى الاخر.. فلست اعتقد وهذا رأيي الشخصي، اننا في الجانبين بذلنا كل جهد ممكن للوصول بتلك العلاقات الى ابعد مدى.

اقول ذلك لانني رجل يتطلع ابدا الى الاتقان في كل الامور، وارى الاشياء من زاوية الامكانات المتاحة من اجل التحسين المستمر والتقدم المطرد، فلا احب الاوضاع الجامدة ولا المراوحة في المكان بشكل رتيب.

وحسب اعتقادي فان بين بلدينا وشعبينا نظرة مشتركة الى الواقع من حولنا، اي اننا وجدنا لنتفاهم.. فتوجهات الدبلوماسية الكويتية مماثلة في روحيتها لتوجهلتنا، والكويت، مثل ايطاليا، دولة علاقات واتصالات، وعليه فاننا نود ان يتواصل العمل الدبلوماسي بيننا عبر تصورات نابعة من تقاليدنا التاريخية العريقة.

فنحن كاوروبيين نتطلع الى تعميق علاقاتنا بالاسرة الاوروبية، وكعضو في حلف شمال الاطلسي يهمنا التنسيق مع حلفائنا، لكننا ايضا دولة متوسطية، واتصالاتنا ببلدان حوض البحر الابيض المتوسط لها جذور موغلة في القدم.

وان تشعب هذه الجذور وثباتها لايعتمد على تقارب المصالح الاقتصادية او الدبلوماسية، فحسب، بل ان لها اصولا، وقيما خاصة تستقي اساسها من تواصل الثقافات على مر العصور، وهذا ما يفسر اهتمام وعناية الشعب الايطالي بمتابعة القضايا العربية وتقديره لابعاد المواقع العربي.

الحوار العربي ـ الاوروبي

● هل يعني ذلك ان ايطاليا يمكن ان تلعب دورا نشطا في دفع الحوار العربي ـ الاوروبي قدما، نظرا لامتداد علاقاتها بالعالم العربي الى عصور تفاعلت خلالها الروابط. منذ نشوء تبادل تجاري نشط بينها وبين الساحل السوري وصولا الى اطراف سيناء، ومنذ كان وادي النيل وبلاد تونس «شرق الجزائر اليوم» مخزنا لقمح الامبراطورية الرومانية قبل الميلاد ؟

ـ انني، شاني شان حكومتي، اعتقد جازما بوجوب تكثيف الحوار العربي ـ الاوروبي، لكن النظرة المستقبلية الى شكل هذا الحوار لها علاقة دقيقة جدا بالواقع والظروف..

فليس بالامكان مناقشة كافة الامور دفعة واحدة، ولا معالجة كافة المشاكل في زمن محدود، وهنا تكمن اهم الاسباب التي تدفعنا الى القول بان «الحوار العربي ـ الاوروبي لم ينطلق عمليا بعد».

بديهي ان كون كل كتلة متعددة الاطراف والتوجهات لا يسهل الامور ولا بد من اخذ الوقت الكافي لبحث التفاصيل باسهاب.. مع الاخذ بعين الاعتبار ان من غير الممكن ايجاد كل الحلول لكل المشاكل دفعة واحدة.

هذا على الصعيد الاوروبي، اما عن ايطاليا، فانها تمتاز بموقع يخولها الدخول في حوار مباشر ومتشعب مع العالم العربي لاعتبارات عديدة، من ابرزها انها لم تكن جهة مستعمرة ضاغطة على المنطقة العربية كما كان حال دول اوروبية اخرى معها.

الباب المفتوح على ايران

● وهل ينسحب ذلك على العلاقات مع ايران مثلا ؟ وما قولكم في ما تردد عن وجود الغام ايطالية الصنع زرعتها ايران في مياه الخليج ابان الحرب مع العراق، وما تناقلته الانباء في ابريل الماضي حول وصول اسلحة ايطالية الصنع ايضا الى ايران والسماح للسفن التي نقلتها بالمرور عبر الموانىء الايطالية رغم القوانين التي تحظر ذلك ؟

ـ لازالة اي لبس، اقول ان علاقات ايطاليا مع ايران تتم صياغتها في روما وطهران، وان ايطاليا لم تكف، حتى في اصعب مراحل حرب الخليج، عن مواصلة الحوار وفتح الطريق لحل الازمات وانهاء الخلافات التي لم تقتصر على اختلاف المواقف حول مصالح بعض الشركات الايطالية العاملة في ايران..

فقد ادركنا، نحن الايطاليين، ان طبيعة علاقاتنا مع طهران، ولاسيما على امتداد السنوات الاخيرة، سهلت الى حد كبير توسيع قنوات الحوار من اجل التوصل الى وقف اطلاق النار في الحرب، وان متابعة الحوار وليس اغلاق الباب امام اي مسعى للتفاهم، هي جوهر تكريس وتثبيت وقف اطلاق النار.

وفي تصوري انه لولا الجسور القائمة بيننا وبين ايران، ولولا حرصنا عليها بعيدا عن التزمت، لما تمكنت الدبلوماسية الايطالية من اداء الدور المهم الذي قامت به لحل الازمة في الخليج، وهذه حقيقة لايمكن اغفالها.

اما عن الالغام والاسلحة ايطالية الصنع، فان قوانين بلادنا، والمعمول بها منذ عدة اعوام، لاتسمح ببيع او تصدير اسلحة وعتاد حربي للاغراض العسكرية الى الدول التي تكون في حالة حرب مسلحة، وينبغي ان يكون ذلك واضحا.

ولاننسى ان ايطاليا دولة ذات اقتصاد تسويقي لها توجهاتها التي تصاغ القوانين على اساسها. لكن تحديد الانظمة المرعية لايعني اطلاقا ان تكون على اطلاع بكل صغيرة وكبيرة لمعرفة مدى تقيد الجهات الاخرى بتلك القوانين والانظمة.

ثم من يقول ان الالغام المزروعة كانت بحرية بالتحديد ؟.. ومن يضمن الا تكون هناك الغام برية ايضا..؟ ومن يضمن انها لم تصل الى العراق كما وصلت الى ايران عن طريق اطراف ثالثة يهمها زيادة حجم الدمار والحاق الاذى بسمعة جهة ما دون سواها ؟

ان الاعتبارات القانونية تطبق حاليا في دول اخرى عديدة لها ضوابطها في تحديد مواقفها من الاوضاع السائدة في المناطق الساخنة من العالم، ومع ذلك وجدت نفسها متهمة بتسرب منتجات مصانعها الى العراق او ايران بطرق لم يمكن معرفة الجهات المسؤولة عن تدبيرها.

● حسنا، ايطاليا التي اقترحت على دول السوق الاوروبية في اكتوبر ١٩٨٧ ابرام اتفاق للسيطرة على اسواق بيع الاسلحة للخارج، واصدار تصريحات تحدد الجهة البائعة، ومكان التسليم، واسم الشاري، وخط السير، وانواع الاسلحة «هبة ام صفقات بيع» لمنع السوق السوداء، بادرت بالامس بسحب قطع بحرية حربية من مياه الخليج..

هل تم ذلك استبشارا بعودة السلام، وما مدى الاستعداد لاعادة الاعمار في العراق وايران ؟

ـ ان اهمية الدور الايطالي في السعي الى السلام في منطقة الخليج يقابله وزن الجهد الذي يمكنها ان تضطلع به في اعادة اعمار ما دمرته الحرب في كل من العراق وايران.

وان القدرات والخبرات التي تمتاز بها التكنولوجيا الايطالية بصفة تقليدية، يؤهل شركاتنا المتخصصة للنهوض باعباء كبيرة في بناء اقتصاديات البلدين، وان رغبة الايطاليين في اثبات وجودهم اليوم يعزى الى العلاقات القوية التي ارتبطوا عبرها مع دول المنطقة، مما يرشحهم للمساهمة بتركيز في المرحلة المقبلة.

واود الاشارة هنا الى التقدم المشهود للصناعة الايطالية، ليس في مجالات بناء واعادة بناء المنشآت الصناعية الاساسية فقط، بل وفي ميادين اقامة البيوت والقرى السكنية في المناطق التي عانى سكانها ولايزالون من اثار حرب استمرت ثمانية اعوام دون توقف.

الهم الفلسطيني

● الحديث عن الحرب يقودنا الى موضوع رئيسي اخر هو النزاع العربي ـ الاسرائيلي..

ففي يوم يونيو الماضي صادق مجلس النواب الايطالي على قرار يلزم الحكومة بمساندة حاسمة لتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في اي تفاوض يرمي الى انهاء النزاع في اطار موتمر دولي يقر حق الشعب الفلسطيني.

يومها دعا الزعيم الاشتراكي بتينو كراكسي الى تفويض المجموعة الاوروبية موقتا لادارة الاراضي المحتلة، ودعا وزير الخارجية جوليو اندريوتي الى حل انساني لصالح السكان الفلسطينيين، ووجدت الفكرة قبولا حتى لدى حاخام اليهود في روما.

ماذا بعد اعلان فصل الضفة الغربية اداريا عن الاردن ؟

ـ ايطاليا دعت دائما الى احترام حقوق الجميع في الوجود والامن. لكن اعترافنا بحق اسرائيل في حدود امنة ومعترف بها صحبته باستمرار الدعوة الى الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في وطن ودولة..

ولو تم اعلان الدولة الفلسطينية اليوم فان اعتراف الحكومة الايطالية بها لن ياتي غدا، فالمسالة مرتبطة بقرار البرلمان.. وهذا لايعني ان روما ستعتبر المبادرة الفلسطينية خروجا عن المالوف، بيد ان حدوث تطور من هذا القبيل يستلزم حساب ردود الفعل الاسرائيلية في الوقت الذي تستعد اسرائيل لانتخابات تشريعية.

واننا على مستوى السوق الاوروبية لانريد ان نستبق الاحداث كما انني لست مخولا بالحديث عن الاوروبيين، لكن يبدو لي من الان ان موقف دول السوق سياتي مطابقا لروح «اعلان البندقية» عام ١٩٨٠.

● بالاشارة الى دور البرلمان الايطالي، كانت رئيسة مجلس النواب السيدة نيلدا يوتي قد ذكرت في يوليو ١٩٨٦ ان ايطاليا تؤيد التسوية في الشرق الاوسط على اساس قرار التقسيم لعام ١٩٤٨.

لكن «المحرقة» التي يدبرها الاسرائيليون للفلسطينيين تحول حتى دون تنفيذ مثل ذلك القرار نظرا لاسلوب سلطات الاحتلال في قمع الانتفاضة الشعبية داخل الاراضي المحتلة، فكيف ترون الموقف الان ؟

ـ لعله من المبالغة التشبيه بين ما فعله النازيون لليهود ابان الحرب العالمية الثانية، لكن الممارسات الاسرائيلية ازاء الشعب الفلسطيني لاتخلو من مخاطر جسيمة.

ومن هذا المنطلق التزمت الحكومة الايطالية بمواقف واضحة جدا حيال الاوضاع في الاراضي المحتلة، الامر الذي حدا بالامين العام «للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» الدكتور جورج حبش لوصف الايطاليين على انهم «افضل اصدقاء للشعب الفلسطيني».

وفي رأيي الشخصي انه ليس بالامكان التوصل الى حل سياسي لقضية الشعب الفلسطيني، ما لم يتم الاعتراف بحق وجوده في اطار دستوري يتمثل في دولة فلسطينية تتولى تنظيم العلاقات بين سكان المناطق المحتلة وبين اسرائيل.

ولب المشكلة يكمن في ان السلطات الاسرائيلية لاتريد ان تتفهم ذلك ولا ان تستخلص العبر.

مفهوم «الارهاب»

● لكنكم ابرمتم في سبتمبر عام ١٩٨٦ اتفاقية تعاون امني ضد «الارهاب» مع اسرائيل، في الوقت الذي دعا البرلمان الايطالي الى منح صفة التمثيل الدبلوماسي الكامل لمنظمة التحرير باعتبارها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني.

وكان المستشار السياسي لرئاسة الوزراء الايطالية د. انتونيو باديني قد حذر في اواخر عام ١٩٨٥ من ربط الارهاب بالعرب والمسلمين..

ـ صحيح اننا لم نتردد في ابداء اللوم والانتقاد لاسرائيل في مناسبات عدة، وصحيح اننا لانقبل سياسة اضطهاد المدنيين على ايدي القوات الاسرائيلية، لكن لا يجب اعتبار تلك القوات ارهابية قبل تحديد ماهية الارهاب.

لقد مارس الاسرائيليون الارهاب في الماضي، ومارسوه حتى وقت قريب بتنفيذهم عملية اغتيال المناضل الفلسطيني ابوجهاد في تونس يوم ١٦ ابريل الماضي، وقد كنا من اوائل الدول التي قدمت تعازيها الى القادة الفلسطينيين، وكنت في طليعة السفراء الذين اعربوا عن تاثرهم للحادث الاليم لمنظمة التحرير وللسيد حبش.

● في نوفمبر من عام ١٩٨٥ جاء على لسان جيوفاني سبادوليني، وكان يومها وزيرا للدفاع وسكرتيرا عاما للحزب الجمهوري الايطالي، «اتمنى ان اموت قبل ان التقي رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات».. في تلك الاثناء اصدر قاضي البندقية قرارا باعتقال السيد عرفات او السيد صلاح خلف اذا دخلا ايطاليا. وقام جدل قضائي حول جواز منحهما حصانة دبلوماسية دولية.

كيف اصبح الموقف اليوم ؟

ـ لست بصدد التعليق على رد فعل شخصي للسيد سبادوليني، لكن ليس سرا بالمقابل ان الرجل كان يحرص دائما على البقاء بعيدا عن اقامة اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

على ان موقفه الفردي هذا لايعني بالضرورة انعكاسا لوجهة نظر الحكومة الايطالية، فالسيد عرفات والقادة الفلسطينيون كانوا دائما موضع ترحيب الزعماء الايطاليين وفي مقدمتهم السكرتير العام للحزب الديمقراطي المسيحي «الذي دعا عرفات لزيارة روما في يناير ١٩٨٥ والذي حكم ايطاليا بصورة مستمرة منذ عام ١٩٤٦ وحتى اب ١٩٨٣» حتى قبل تولي الزعيم الاشتراكي بتينو كراكسي رئاسة الوزارة الايطالية.

كما التقى وزير خارجيتنا جوليو اندريوتي بالسيد عرفات غير مرة.

● السيد كراكسي هو صاحب الاقتراح الخاص باستقبال «٥٠٠» من ابناء الشهداء الفلسطينيين وتامين تنشئتهم وتعليمهم في ايطاليا.

والسيد اندريوتي هو صاحب شعار «حماية الفلسطينيين في لبنان» وعدم الانحياز لطائفة دون اخرى.. وعدم تغيير الوضع الدولي والديني لمدينة القدس...».

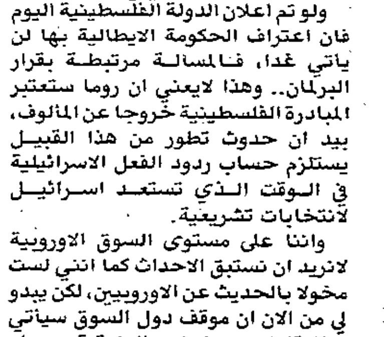
ـ الفلسطينيون كانوا دائما موضع ترحيب في ايطاليا، سواء ابناء الشهداء ام خلاف ذلك، وقد استقبلنا وفودا عديدة منهم وقدمنا لهم كافة التسهيلات داخل ايطاليا وخارجها، كما ساهمنا في بناء المخيمات الفلسطينية.

اما بالنسبة للقدس فنحن نؤيد وبثبات عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، وموقفنا من هذه المسالة مبدئي.

لبنان.. ألم يتجدد

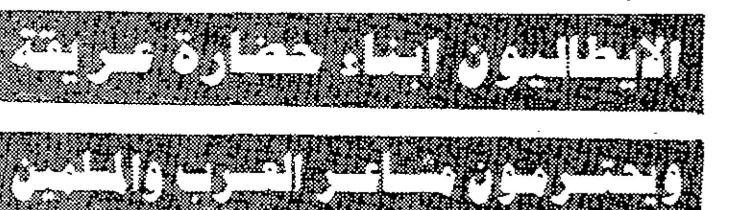
● لبنان حالة اخرى مؤلمة في قائمة احداث الشرق الاوسط. كيف ترون الوضع هناك في سياق المساعي المتعثرة لانتخاب رئيس جديد للجمهورية خلفا للرئيس الحالي امين الجميل الذي تنتهي ولايته في ٢٣ سبتمبر الجاري ؟

ـ الواقع اللبناني معقد ويصعب تقييمه، وحتى لو انطلقنا في بحثنا من اعتبارات ومصالح الشعب اللبناني، فان المسالة لاتقتصر على اللبنانيين وحدهم، نظرا لوجود قوى خارجية تلعب ادوارا مؤثرة وفاعلة على الساحة اللبنانية.





● السفير الايطالي يتحدث لـ «القبس»



الايطاليون ابناء حضارة عريقة ويحترمون مشاعر العرب والمسلمين

فبالنسبة للبنانيين، يتحتم عليهم ان يحددوا وان يلتزموا بالخيارات التي تضمن جمع شملهم وتوحيد جهودهم لبناء كيان لبناني يتمثل في حكومة قوية دون تدخل من الخارج.

ولايمكن هنا تجاهل تاثير انقسام الفلسطينيين على انفسهم، وكان ارسال قوات ايطالية لحمايتهم في الفترة بين ١٩٨٢ و١٩٨٤ ضمن جهود سلام انسانية وقد حققنا اهدافنا في حينها. لكن الوضع اليوم مختلف، وهناك دول اخرى تشارك في تحديد الخطوات الواجب اتباعها.

ومع ذلك، لايزال سرب تابع لسلاح الجو الايطالي يعمل ضمن قوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان.

نعود الى صلب الوضع اللبناني. نحن نقدر اهمية الدور السوري في لبنان. وهذا ما اعرب عنه وزير الخارجية السيد اندريوتي خلال زيارته الاخيرة لدمشق. وعليه فان انتظار حل مشكلتين بالغتي الدقة والاهمية مثل الشرق الاوسط ولبنان دون مشاركة دول لها وزن مؤثر مثل سوريا يبدو «بعيدا عن الواقع».

والدور السوري في لبنان لايعود اصلا الى الجذور الجغرافية والتاريخية وتقارب المصالح بقدر ما يرتبط بقناعة بعض الجهات من داخل لبنان بان سوريا هي الضامن الاكيد والوحيد لها على المدى الطويل.

وعن دورنا في اعادة الامور الى حالتها الطبيعية في لبنان، فان الله وحده يعلم كم كان حرص ايطاليا، ومعها سويسرا، على استقرار ذلك البلد حفاظا على الصداقة الوطيدة والمصالح الاقتصادية المتشعبة التي كانت ولاتزال تربطنا به.

ان سياسة بلادنا تجاه لبنان ومواقفنا منه واضحة، ونتركز في انه ليس بالامكان ايجاد حل لمشكلة بمثل هذا التعقيد دون اخذ الامر الواقع بعين الاعتبار، والاقرار بان الوضع ليس مرهونا بسياسات الدول المجاورة والمتاخمة للبنان، بل يتعداه الى الحالة القائمة داخل لبنان بالذات.

واننا على استعداد لتقديم كل ما يلزم من اجل اعادة تكامل لبنان مستقل ذي سيادة، يعيش شعبه في ظل دستور يلتزم به، وينتخب برلمانه بحرية تامة، ويشترك الجميع في انتخاب رئيس للجمهورية يكون رمزا للشرعية الوطنية.

وانوه في هذا المقام الى ان الاتصالات الدبلوماسية التي شهدتها الاشهر الاخيرة احرزت نتائج جيدة واتاحت المجال لخيارات لايمكن اغفال اهميتها.

دور الاموال العربية

● سعادة السفير، بعيدا عن السياسة والاستراتيجية، تعلمون ان هناك سياسات استثمارية نشطة تمارسها جهات عربية رسمية وخاصة في ايطاليا، مثل المساهمات الليبية في دعم شركة «فيات» لصناعة السيارات، والمساهمات الكويتية والسعودية في دعم مجموعة شركات «مونتيديسون» للصناعات الكيماوية الضخمة سنة ١٩٧٨..

ما وضع الاستثمارات العربية في ايطاليا اليوم، وبعد أن استعادت غرفة التجارة العربية ـ الايطالية «بعض» عافيتها ؟

تجاريا...

ـ للحق، فان الحرب العراقية ـ الايرانية، وان لم تؤد الى تجميد نشاط التبادل الاقتصادي كليا، فقد اثرت في تباطؤ حركة سير المصالح بين ايطاليا ومنطقة الخليج..

لكن التبادل بين ايطاليا والدول العربية عموما لايعني النفط فقط فقد تشعبت العلاقات والمصالح المشتركة بين الجانبين الى درجة انها لم تتوقف عن التطور من حسن الى احسن رغم الظروف.

ومع اننا لم نكف عن تنشيط التعامل التجاري مع ايران، فاننا لم نتردد في توسيع نطاقه من نواح اخرى. ومعلوم ان وارداتنا النفطية الرئيسية تتركز على منتجات السعودية والعراق ومصر وليبيا من زيت الوقود اللازم لتشغيل منشاتنا لتوليد الطاقة الكهربائية، وان الخام الكويتي لايناسب كثيرا المصافي العاملة لدينا بسبب نوعيته.

ولعلكم تستغربون انه رغم البطء النسبي في حركة صادراتنا الى الكويت فاننا خامس زبون لسوق الصادرات الكويتية تبعا للمؤشرات الحالية، وبالمقابل، فان في الاسواق الكويتية حالة اشباع من المنتجات الايطالية وفي طليعتها الاقمشة والالبسة والجلود ومواد البناء والرخام.

اما عن السيارات، فان اهتمامات مصانعنا تتركز على اسواق اوروبا واميركا الشمالية نظرا لخبرتها العريقة بتلك الاسواق بصفة تقليدية. غير ان سياراتنا تنتشر في المنطقة وتوجد انواع من العربات السياحية الملائمة لاذواق السائقين هنا لم تاخذ فرصتها بعد رغم جودتها.

استثماريا

الاستثمارات الايطالية في العالم العربي تتعثر باستمرار بسبب القوانين المحلية التي لاتتناسب دائما المستثمر الاجنبي ولا المؤسسات ذات السمعة العالمية. كما ان قيام وتطوير مشاريع مشتركة تظل صعبة في اطار قاعدة «٥١ مقابل ٤٩» بالمائة بين الجهة المضيفة وبين المستثمر على التوالي.

الا ان السنوات الاخيرة سجلت اقبالا متزايدا من المؤسسات المالية الكويتية على السوق الايطالية، ومثال على ذلك اشراف «مكتب الاستثمار الكويتي» على بنك «امبروسيانو» ومقره في ميلانو، الى جانب عدد من البنوك الخاصة الاخرى، على غرار المشاركة الكويتية في عدد من التجمعات المصرفية البريطانية والاسبانية.

كما تكتسب عملية شراء «شركة نفط الكويت» لشبكة «غالف» لتوزيع الوقود في ايطاليا اهمية خاصة تندرج في اطار المشاركة المالية الكويتية في عدة وجوه وانشطة ايطالية ذات ربحية عالية.

العرب والمسلمون

● معنى ذلك ان العرب لهم وجود فعال ونشط في ايطاليا. وانهم يكرسون تواصلا وثيقا وصل الى حد تاثر الايطاليين بالحضارة المصرية وبناء اهرامات في بلادهم ايضا ؟

ـ تماما، فالوجود العربي قوي جدا في ايطاليا، ومن معظم الجنسيات العربية، واكثرهم مصريون وتونسيون واردنيون يتابعون دراساتهم بنجاح او يمارسون الاعمال والوظائف المفيدة.

ويعطي هذا التفاعل انطباعا عن حجم الاهتمامات الايطالية بالعالم العربي.

● اعتنق اكثر من مليون شخص الدين الاسلامي في اوروبا خلال السنوات العشر الاخيرة. منهم عشرة الاف في ايطاليا وحدها سنة ١٩٨٦. ويحق للمسلمين بناء جوامع في بلادكم على نفقتهم الخاصة. وتوجد عشرة مراكز اسلامية في كبريات المدن الايطالية..

ـ وماذا في ذلك.. ان ايطاليا ذات الحضارة العريقة والتقاليد الاصيلة تدرك يوما بعد يوم مدى الحاجة الى اقامة روابط ثقة متبادلة واحترام غير منقوص بالحضارات والاديان.

واهتمامنا متزايد، من هذه الزاوية، باتاحة المجال امام ممارسة شعائر الدين الاسلامي وقيمه، فالشعب الايطالي بطبيعته حساس جدا لاحترام العبادات، تمسكا منه بتقاليده وعملا على تحقيق تطلعاته على مستوى الانسانية جمعاء.

الاعلام الصهيوني

● كيف يمكن والحالة هذه، تحقيق توازن بين تطلعات الايطاليين وبين الدعاية المضادة للعرب والمسلمين التي قد تتسرب عبر «٥٠٠» محطة اذاعة و«٥٠٠٠» محطة تلفزيون تنتشر في ايطاليا ليس بينها سوى محطة اذاعة عربية واحدة اسسها شخص مصري قبل سنوات ؟

ـ المقارنة صعبة ولا مجال للخوض في التفاصيل..

ولاشك انه توجد في ايطاليا صحف ومجلات ووسائل اعلام مؤيدة لاسرائيل، لكن التوجه الاعلامي العام ينصهر في بوتقة الاكثرية، والاكثرية في الراي العام الايطالي مؤيدة للعرب وللقضايا العربية وهذا ليس بجديد.

ولو لم تكن الغلبة لتيار الاكثرية، فكيف نفسر مناصرة الايطاليين للعرب وللفلسطينيين بمناسبة ودون مناسبة، اليس ذلك برهانا على استجابة الاحزاب السياسية، لمبادئها اصلا ولمواقف المواطنين الاعضاء فيها في طول البلاد وعرضها ؟ وما تاثير اية اقلية تعارض مثل هذه التوجهات ايا كانت انتماءاتها ؟

الاكثرية والذرة

● وهل ان الاكثرية، سعادة السفير، هي التي تؤثر في موقف السلطات الايطالية من برنامج تطوير الطاقة الذرية، الذي لو لم ينفذ حتى عام ١٩٩٢ ستضطر ايطاليا الى زيادة وارداتها من النفط بما يتكلف «٥٠» بالمائة من الاحتياجات المحلية و«٨٠» بالمائة من فاتورة الطاقة ؟

ـ المسالة حسمت الشهر الماضي لصالح الاكثرية بالفعل !.. فقد اجرت السلطات الايطالية استفتاء شعبيا تخلت بنتيجته عن برنامج تطوير ثمانية مفاعلات نووية، وبدأت بدراسة خطة لانتاج الطاقة من الفحم الحجري والبحث عن مصادر بديلة مثل الطاقة الشمسية والتفاعلات الكيميائية البيئية.

بمعنى ان سلطات الحكومة في هذا الشان مستمدة من نتائج الاستفتاء الشعبي، والنتيجة واضحة: فمعارضة البرنامج النووي تعني [illegible] مصادر طاقة بديلة.

● لكن عقدة «الاكثرية» وان كانت ظاهرة ديمقراطية [illegible] عن الراي. كانت وراء تعدد الحكومات الايطالية التي بلغ عددها منذ الحرب العالمية الثانية الى اليوم ٤٨ حكومة !..

حتى ان بند التصويت السري الذي يبيحه القانون للنواب بحجة حمايتهم من الضغوط دفعهم احيانا الى تأييد قرارات الحكومة علنا ثم اسقاطها في السر فاين تنتهي حدود «الاكثرية» ؟

ـ ان حالة عدم الاستقرار الناجمة عن قصر اعمار الحكومات نسبيا. تعزى الى ضرورة تحقيق معادلات مقبولة في ميزان القوى السياسية داخل ايطاليا، وتلك مهمة في غاية الحساسية.

وتعزى هذه الظاهرة ايضا الى طبيعة دستورنا وقانوننا الانتخابي والوضع في مجمله يجعل تشكيل حكومة مستقرة ذات اغلبية امرا صعب المنال، ورغم ذلك شهدنا قيام حكومات لمدد طويلة في غضون السنوات الاخيرة.

على ان الوتيرة غير الثابتة لاعمار الحكومات لم تمنع البلاد من تطوير اقتصادياتها، وتخفيض معدلات التضخم بشكل ملحوظ، وزيادة الدخل القومي بنسب عالية..

ويعود الفضل في ذلك الى اخلاص اعضاء البرلمان والحكومة معا في انتهاج سياسة خارجية ثابتة، مما حال دون حدوث ازمات حادة مع الاصدقاء او الحلفاء، الذين يمكنهم الاطمئنان الى ان مواقف ايطاليا وسياساتها تتجذر دائما حول الراي والمشورة.

وتلك دلالة واضحة على نجاح روح الديمقراطية الحديثة، وضمانة اكيدة على انه لن ياتي يوم تقع فيه البلاد غصبا لتيارات سياسية متضاربة على الصعيد الخارجي، طالما ان السياسات الداخلية مبنية على اهداف ثابتة تقتنع بها وتعمل بوحيها فئات الائتلاف، وهذا ما سهل انتقال مقاليد السلطة بين زعماء الاحزاب، ومن بينهم كراكسي وسبادوليني، خلال الاعوام الاخيرة.

من عجائب الدنيا

● يقال عن ايطاليا انها تتعرض لزلزال او كارثة كل عشر سنوات على الاقل، ويكثر الحديث عن كارثتين محتملتين:

* غرق البندقية، ملهمة الفنانين وعشاق الشعر ورواد الخيال.

* وسقوط برج بيزا، احد عجائب الدنيا السبع، الذي حقن موسوليني قاعدته بـ ٩٠٠ طن من الاسمنت سنة ١٩٣٤.. والذي ترتفع كتلته الى ٥٤ مترا بزاوية ميل قدرها ٢٥ر٤م على مسطح مائي، فتتارجح بفعل الرياح الشديدة..

هل هناك محاولات لانقاذهما ؟

ـ لا اعتقد ان فينيسيا ستغرق او ان برج بيزا سيسقط، وان الاعوام وعوامل الطبيعة وعاديات الزمن ما كانت لتنتظر كل هذه السنين، وان ما كتب مبالغات لا مبرر لها.

ان حماية المدينة العائمة والبرج العجيب واردة ضمن برنامج تتبناه منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «يونسكو» وتشارك فيه الحكومة الايطالية بكل امكاناتها المادية والتقنية سنويا. ونراعي في ذلك متابعة اضرار البيئة والتلوث محاولين تخفيف تاثيرهما.

كما تساهم مؤسسات متخصصة في ابقاء هذه الثروات الفنية الخالدة في ابهى حللها، بقصورها وكاتدرائياتها وفنونها المعمارية الفريدة، ماثلة امام البشرية المعاصرة.

● واين موقع ايطاليا في مواجهة كوارث طبيعية من نوع الفيضانات المدمرة التي تتعرض لها السودان وبنغلادش ؟

ـ ساهمنا ونساهم دائما في تلبية النداءات المتعلقة بتخفيف معاناة الشعوب ضحايا الكوارث الطبيعية، سواء على المستوى الدولي ام الفردي، وسواء عن طريق المبادرات الحكومية المباشرة او بواسطة منظمة الصليب الاحمر الايطالي.

وسبق لحكومة روما ان خصصت حملات لتزويد الشعب الفلسطيني باحتياجاته من الخيام والمواد الغذائية والاغطية والدواء في لبنان، وسخرت طائرات سلاحها الجوي لاقامة جسور دائبة الحركة تنفذ تلك المهام.

ويقوم دبلوماسيونا بجهود ايجابية حيثما وجدوا. واود الاشارة بالمناسبة الى اننا كنا من بين البعثات النادرة التي لم تتزحزح من لبنان في احلك ايامه، وفي بيروت الشرقية والغربية معا، رغم اننا تلقينا ضربات موجعة غير مرة.

● لكن كيف ترى ايطاليا ما كشف النقاب عنه مؤخرا، حول دورها في القرن الافريقي وما تردد عن محاولة انزال نفايات ذرية على سواحل ارتيريا ؟

ـ لم اطلع على الموضوع. لكني على علم بان مسالة انزال نفايات نووية في نيجيريا سويت نهائيا بعد ان رفض سكان مدينة رافن على البحر الادرياتيكي انزال حمولة السفينة التجارية الالمانية في مينائها ايضا.

وحمى «الجابرية»

● اي انطباع اثارته لديكم حادثة اختطاف طائرة الركاب المدنية الكويتية «الجابرية» ؟

ـ الابشع، لان الجريمة لايمكن ان تسمى باسماء اخرى.. والاجمل، لان موقف السلطات الكويتية المعنية ما كان ليأتي انضج قرارا واصلب ارادة.

وان تنسيق التعاون بين الحكومتين الايطالية والكويتية في مجال مكافحة الارهاب سوف يساهم في اقامة نظام دولي فعال في مواجهة الجريمة التي لا مبرر لها عندما تتاح فرصة الحوار النزيه واقرار الحق والعدل.

واخيرا، فان زغبة الكويت وروما في زيادة فرص اقرار السلام في العالم، وموقعهما المسؤول كدولتي حوار وتعايش ومصالحة يحتمان لقاءات اوسع بين قيادتينا وشعبينا، عملا على تبادل الاراء حول القضايا الدولية في الظروف الحالية ولما فيه مصلحة بلدينا.

دبلوماسي بشهادة الاتقان

ـ ولد سعادة لوتشيو فوراتيني، سفير الجمهورية الايطالية المعتمد لدى دول الكويت والبحرين وقطر، في روما سنة ١٩٢٩.

ـ نال اجازة الحقوق من جامعة نابولي عام ١٩٥٢.

ـ التحق بالسلك الدبلوماسي سنة ١٩٥٩ وعين في ادارة الهجرة.

ـ انضم الى جهاز القنصلية الايطالية في ميتز عام ١٩٦٢.

ـ عمل لدى السفارة الايطالية في بون عام ١٩٦٦.

ـ عاد الى وزارة الخارجية وادارة الهجرة سنة ١٩٧٠.

ـ عين مستشارا لشؤون السفارات عام ١٩٧٣.

ـ تسلم منصب قنصل عام في هامبورغ سنة ١٩٧٤.

ـ عمل لدى رئاسة مجلس الوزراء الايطالي في ١٩٧٩.

ـ عاد الى وزارة الخارجية عام ١٩٨١ وعمل لدى سكرتارية اللجنة الوزارية المشتركة للسياسة الاقتصادية الخارجية، ثم لجنة تنمية التعاون.

ـ التحق بالسفارة الايطالية في اوسلو عام ١٩٨٣.

ـ في ١٩٨٥ اصبح وزيرا فوق العادة ومبعوثا مفوضا من الدرجة الثانية.

ـ تسلم مهامه كسفير لبلاده لدى الكويت والبحرين وقطر عام ١٩٨٦.

● متزوج من سيدة فرنسية وليس لهما اولاد.

● يهوى مطالعة كتب الثقافة والتاريخ وسير الدبلوماسيين.

بعد النجاح الذي حققه في احياء ذكرى الغوص الثالث

النادي البحري الرياضي الكويتي يشيد بدعم سمو الأمير وولي العهد والوزارات ووسائل الاعلام

اكد رئيس النادي البحري الرياضي الكويتي ان النجاح الكبير الذي حققه النادي في مهرجان احياء ذكرى الغوص الثالث والذي اقامه النادي مؤخرا جاء من واقع التشجيع الابوي السامي لقائد الركب والنوخذة الكبير سمو امير البلاد ومن سمو ولي العهد ومن واقع ما يتملك اسرة النادي ورجال البحر والشباب من حنين وشوق لاسترجاع ذكريات الماضي بشقائه وحكاياته الشيقة والمؤلمة ولابقاء ذكريات الاباء والاجداد خالدة يستمد منها العبرة والعظة والوفاء والاخلاص لارض الكويت الغالية.

واضاف رئيس النادي ان النادي لم يدخر جهدا وعملا في تحقيق اهدافه باحياء تراثنا البحري العريق وبتنفيذ الخطط والبرامج الرامية الى تحقيق المزيد من المشاريع والانجازات التي تدخل في نطاق التراث الشعبي سواء كان البحري او غيره وان مهرجان احياء ذكرى الغوص هو امتداد لمسيرة طويلة شقها النادي عبر برامجه المختلفة.

واشار في حديثه ان ما يثلج الصدور التعاون والتجاوب الكبير الذي حظي به النادي من قبل المسؤولين والجهات الرسمية والاهلية ومن جموع المواطنين في سبيل دعم هذا النشاط الوطني وتامين كل السبل اللازمة لانجاحه حتى اصبح مهرجان احياء ذكرى الغوص مثلا ونموذجا لمدى اعتزاز ابناء الكويت وتقديرهم للماضي ولما تركه الاباء والاجداد من تراث ومعان وصور خالدة.

واضاف ان احياء ذكرى الغوص عكس صور التعاون بين الجميع سواء من الوزارات والهيئات والمؤسسات الاهلية والحكومية او من جموع المواطنين ورجال البحر والنواخذة ومن الشباب وان هذه الصور الجميلة لهذا التعاون والوفاء والعرفان دفعت النادي لمواصلة انطلاقته في تكثيف الانشطة والبرامج الشعبية والبحرية المتنوعة.

واعرب رئيس النادي عن خالص شكره وتقديره لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح لرعايته احياء ذكرى الغوص الثالث ولدعمه ومساهمته الكبيرة في انجاح هذا المهرجان، كما اعرب عن شكره وتقديره لوزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد ولوكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب عبدالرحمن المزروعي ولجميع الوزراء والمسؤولين في الجهات الحكومية والاهلية والجمعيات التعاونية والمؤسسات التجارية والشخصيات التي ساهمت في دعم نشاط النادي في مجال احياء ذكرى الغوص.

واكد رئيس النادي على الدور الكبير الذي بذله رجال اجهزة الاعلام من تلفزيون واذاعة وصحافة واشار الى ان النادي لا يمكن ان يغفل ما قدمته هذه الاجهزة من دعم كبير ومن دور بارز حتى شاركت بكامل قواها وسخرت كافة امكاناتها وبرامجها وصفحاتها واقدامها للتغطية اللازمة والمستمرة حتى استطاع مهرجان احياء ذكرى الغوص الثالث ان يأخذ حقه الكافي من النشر والاعلام واثار شغف واهتمام ومتابعة المواطنين والجماهير الوفية التي شاركت بكل احاسيسها في التعبير عن الاعتزاز بالماضي وبالتراث العريق.

وقال رئيس النادي اننا جميعا وعلى كافة المستويات لمطالبون بان نبذل قصارى جهدنا للمحافظة على الثروة الهائلة التي تركها لنا الاباء والاجداد من تراث عريق جسد صور الحب والوفاء والولاء لهذه الارض الطيبة وعكس صور التعاون والتعاضد والتآخي والترابط، وان اسرة النادي ستواصل بمسيرتها المباركة بكل امكاناتها وطاقاتها لتسخرها من اجل المحافظة على هذا التراث ومن اجل ابقاء صورة الاباء والاجداد حية تستلهم منها الاجيال العزم والثبات والقدرة على العمل والاخلاص لهذا الوطن الحبيب ولقيادته الفذة وشعبه الكريم.

● وزير الشؤون الشيخ ناصر محمد الاحمد

● وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد

● من مهرجان ذكرى الغوص

شبابك

ارضية التعليم

مع اشراقة صباح هذا اليوم.. ومع استقبال المدارس بمرحلتي المتوسطة والثانوية للطلاب والطالبات تستكمل حركة التعليم بالكويت «عقدها» او الجانب الاخر من حلقة هذا الجانب المهم والاهم عندنا..

التعليم في الكويت.. ليس بناء مدارس واساتذة وطلاب وكتب وفراشين يحملون شايا وقهوة «مراكز القوى» بالمدارس، او ينظفون فصولها وممراتها.. وليس التعلم ذهاب الطلاب والطالبات الى المدارس كل صباح وعيون «البعض» منهم «منتفوخة» من قلة النوم ثم العودة بالظهيرة الى المنزل بعد تسجيل الحضور المدرسي في كشف الحضور والغياب بكل فصل.. التعلم ليس هكذا فقط، لكنه

«فلسفة» لها وجوهها المتعددة والمختلفة التي لا يمكن فصل احدها عن الاخر.. ولا يمكن تسليط الضوء على جانب للاخذ به دون الاخر. فلسفة التعليم ذات عروة وثقى لا انفصام لها تبدأ من الوزارة التي تحدد طبيعة ونوعية وابعاد هذه الفلسفة، وتضع الطريق لتنفيذها وهذه لا تزال الوزارة في حاجة الى «تحريك» وتطوير لهذه الفلسفة على ضوء تجارب الماضي وسلبياته وعلى

ضوء ما افرزته بعض الجوانب التعليمية من نتائج ادت الى «تشويه» هذه الحركة وساهمت بطريق مباشر او غير مباشر في «عرقلة» تلك المسيرة واعطت طلابا لا تخرج معارفهم عن سطور كتب الدراسة وحتى هذه النقطة تفاوت الطلاب فيما

بينهم بين جيد جدا، وبين جيد ومقبول وضعيف في مستويات الاستيعاب والفهم والنجاح خاصة لدى الذين ينظرون الى النجاح النهائي بالمدارس من

خلال «البراشيم» باعتبارها «جواز مرور» للمرحلة التالية. وامام ذلك كله، فان الوزارة مطالبة بتقييم موضوعي وواقعي وصريح

لصفحات التعلم بالكويت وعلى يد «كويتية» تعي طبيعة ومفاهيم المجتمع الكويتي، وتدرك حقيقة هذا الوضع الذي لا يزال «يراوح» في مكانه منذ افتتاح المباركية في ٢٢ ديسمبر ١٩١١م وحتى يومنا هذا، مع الاخذ بالاعتبار للامكانات المتوفرة بالماضي والحاضر.. عليها اي الوزارة ان تحدد خطوط التحرك التعليمي الذي يبين لنا الضياء والنور وسط ظلام الليل الحالك.. وتقدم للمجتمع وللجامعة على الاقل طلابا يعرفون كتابة بعض الكلمات الاملائية السهلة وغير المعقدة.. وعلى الوزارة ان تعيد ترتيب الهرم التدريسي في مدارسنا، من خلال.. غربلة.. للاسر التدريسية التي لا تستطيع ان تعطي لهذه الحركة ما يمكن ان تعطيه للطلاب والطالبات نتيجة المستوى «المتواضع» الذي عليه بعض الاساتذة والمدرسات، ونتيجة عدم الفهم «الحقيقي» لدور المدرس داخل

الفصل.. واذا كان للوزارة هذا الدور... وعليها هذه... الواجبات،، فان المدرسة والبيت لهما دور مباشر ومهم في «احياء» حركة التعليم وفي غرس روح «الولاء للتعليم» داخل المدرسة والبيت، وهو «ولاء مفقود» عند الكثير من الطلبة نتيجة تهاون البيت بالتعاون مع المدرسة و... اللامبالاة.. التي عليها الطالب والبيت ممثلا بولي الامر والام والابن على السواء.. وما دامت اليد الواحدة لا تصفق، فان المدرسة لا تستطيع وبأي حال من الاحوال القيام بدورها... الامين والنبيل نحو الطالب في ظل غياب التعاون البيتي وفقدان الطالب لهويته الدراسية.

نحن في حاجة الى تعاون دراسي، يبدأ من الوزارة الى البيت مرورا بالمدرسة والاساتذة والطلاب على السواء... ونحن بحاجة الى فهم واقعي لدور التعليم وفهم اكثر واقعية للارضية التي نحن وقوفا عليها من اجل مستقبل مشرق زاهر للكويت وللابناء.. طال عمرك..

يوسف الشهاب

التسجيل يبدأ اليوم

ارشادات عامة للمتقدمين لبرامج خدمة المجتمع بالتعليم التطبيقي



● برنامج الخياطة والتفصيل.

اعد مكتب خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب مجموعة من الارشادات التي تنير الطريق امام المتقدمين للتسجيل ببرامج خدمة المجتمع ابتداء من اليوم السبت.

وتوضح هذه الارشادات اجراءات التسجيل باي من البرامج المقدمة في الفصل المقبل.. فعلى الدارس ملء نموذج (طلب التحاق) وتقديمه شخصيا الى مكتب التسجيل مع دفع خمسة دنانير كقيمة اشتراك عن البرنامج الواحد، ويتسلم الدارس حينئذ بطاقة مراجعة محددا بها يوم وتاريخ المراجعة. وفي حالة قبول الدارس، يلزم تسديد بقية الرسوم الدراسية. ويتسلم الدارسون الجدول الدراسي مدونا به أسم البرنامج ومكان الدراسة واوقاتها والايام المحددة لها.

وحول احقية الدارس في استرداد الرسوم المدفوعة كاملة يقول المسؤولون بمكتب خدمة المجتمع بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وان هذا الامر يتوقف على الحالات التالية :

أ ـ عدم قبول المتقدم في البرنامج الذي يرغبه.

ب ـ الغاء البرنامج بسبب عدم توفر الحد الادنى للمتقدمين.

جـ ـ انسحاب الدارس قبل بدء الدراسة، وفي هذه الحالة لا يحق له المطالبة بالدنانير الخمسة التي دفعها كقيمة اشتراك.

وفي حالة انسحاب الدارس بعد بدء الدراسة، عليه ملء نموذج (طلب انسحاب) وترد له ٥٠٪ من الرسوم الدراسية في الاسبوع الاول من الدراسة، ولا يحق له المطالبة بقيمة الاشتراك.

وفي حالة الانسحاب من برنامج ما والتسجيل في برنامج اخر، عليه ملء نموذج الالغاء والتعديل والاضافة وفقا للاسس المتبعة.

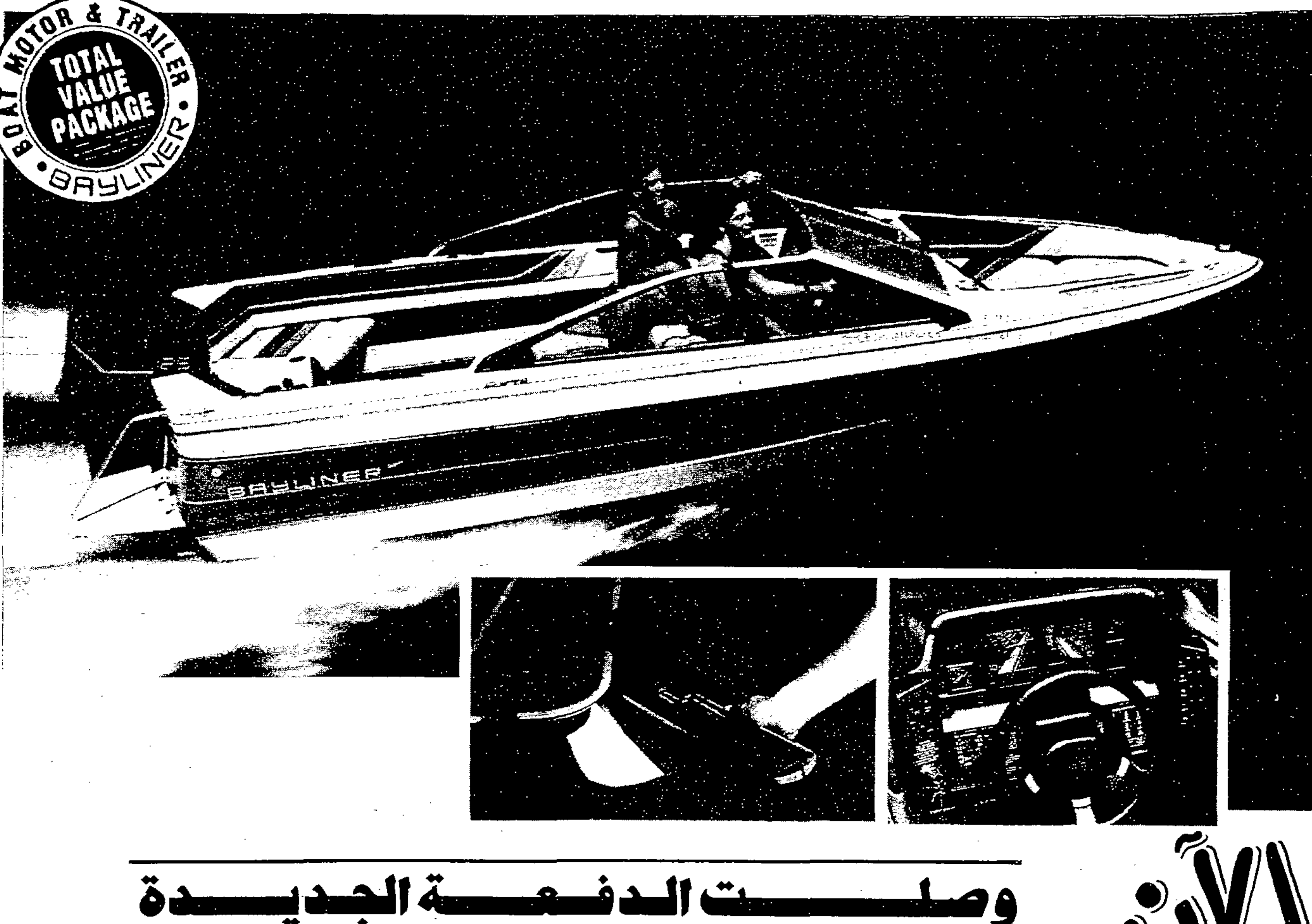
ولا يحق للدارس استرداد الرسوم الدراسية بدون تقديم ايصال دفع الرسوم في حالة الانسحاب من البرنامج.

ويحرم الدارس الذي يتغيب تغيبا مستمرا خلال الاسبوعين الاولين من الاستمرار في الدراسة، اما اذا تغيب الدارس ٢٥٪ فاكثر من المدة المقررة لا يستحق شهادة اجتياز البرنامج، وهي الشهادة التي تمنحها الهيئة في نهاية كل فصل دراسي لمن يجتازون البرامج المقررة.

وحول ما اذا كان للمواطن التسجيل المتأخر بعد الفترة المحددة، اوضح المسؤولون بمكتب خدمة المجتمع بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، انه يحق للمتقدم أن يسجل خلال يومين فقط من بدء الدراسة شريطة ان يدفع الرسوم المقررة للبرنامج بالاضافة الى مبلغ وقدره خمسة دنانير لكل برنامج كرسم تأخير. علما بانه من المقرر ان تبدأ الدراسة ببرامج خدمة المجتمع يوم ١٠/٨ وتنتهي في ١٩٨٨/١٢/٣.

ويبدأ التسجيل السبت ٩/١٠ حتى ٩/١٨ للكويتيين اما غير الكويتيين فيتم فتح باب التسجيل لهم يومي ١٧، ٩/١٨.

وتتراوح الرسوم ما بين ٢٠ ـ ٣٥ دينارا حسب نوع البرنامج، ويشترط لمن يتقدم لبرامج خدمة المجتمع الا يقل سنه عن ١٨ سنة وان يصطحب معه البطاقة المدنية ويتم قبول الطلبات بكلية الدراسات التجارية بحولي فرع البنين للدارسين وفرع البنات للدارسات وذلك من الساعة ٤ حتى ٨ مساء.





هـؤلاء الآبـاء .. هـل جفت ينابيع الحب من قلوبهم ؟

أطفالهم ضيوف جمعية المعوقين .. يبحثون عن سبب يشبثهم بأحبال الحياة .. فيمنعونه عنهم متنكرين للانسانية

دعوة قادتني الى هذا التحقيق.. الدعوة وجهها هاشم تقي مدير الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين، والمدعوون اباء وامهات واسر الاطفال البؤساء الذين ساقتهم الظروف في ظل الاعاقة وصعوباتها الى طريق الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين لتحتضنهم وتخفف عنهم برعايتها غائلة مرض مزمن او شلل دائم، والهدف من الدعوة هو ان يحضر هؤلاء الاباء والامهات الى الجمعية لاصطحاب اطفالهم معهم في ايام العطل والاجازات، حتى يظلوا على اتصال بهذا النقاء الاسري الذي هم احوج ما يكونون اليه لاستمرارهم في الحياة.

ولكن هل يعقل ان يترك الاباء اطفالهم هؤلاء بظروفهم الصحية والنفسية دون اهتمام او سؤال ؟ وهل يمكن ان يعوض هؤلاء عن مشاعر الاب والام بمشاعر غريبة عنهم يحيطهم بها ـ عطفا او واجبا ـ اعضاء الجمعية والمشرفون على رعايتهم ؟ وما هي الاثار المترتبة على ذلك في عالم نرى فيه رقي المشاعر يصل الى حد الاهتمام بالحيوان والدعوة للرفق به، في الوقت الذي لا يحظى فيه بعض البشر بمثل هذا الاهتمام ؟

وحتى لا نغرق في تساؤلات تظلم دنيا البشر في وجوهنا، كان لا بد من ان نقف على حقيقة هذا الامر من ذوي العلاقة انفسهم، وكانت هذه الحوارات.

هـاشم تقي: دفء العلاقـة الأسريـة أحد أسباب حب الحياة وعنايتنا بالمعوق مهما بلغت لا تـوازي جلسـة في حضن أب أو أم

■ الغرب اكتشف خطأ اسلوب الايواء الكامل .. فـأغلق العـديد من دور الـرعايـة .. مكتفيـاً بـالفترة النهـاريـة



● هاشم تقي



● موضي السلطان



● مارغريت هول

هاشم تقي مدير الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين وصاحب الدعوة التي حث من خلالها الاباء على الرحمة والرفق بابنائهم يقول ردا على تساؤل القبس:

لا شك ان علاقة الفرد بـابويـة واسرته هي من انبل العلاقات واكثرها مـردودا وعطاء، فمن خـلال هـذه العـلاقة وسـلامتها ودفئهـا تتدفق الحياة والقوة الى شرايينا جميعـا، وعليها تتوقف الى حد كبير سلامتنا البدنية والنفسية.

هذه هي القاعدة وهي شيء يدركه الجميع ويعبرون عنه بشتى الاساليب.

فاذا كان هذا حال الاسوياء ـ يضيف مدير جمعية رعاية المعوقين ـ فما بالك بالطفل المعوق الذي تبعده الاعاقة او المرض عن اسرته فيضطر للاقامـة الدائمة بعيدا عنها، لا شك ان هذه الروابط تاخذ بعدا اكبر واهمية اكبر بكثير منها للشخص العادي .. اقول ذلك بمناسبة ما نلمسه نحن العاملين في مجال رعاية المعوقين من اثر كبير لتـواجد الطفـل المعـوق في بيئتـه الطبيعية ومع افراد اسرته خاصـة والديه، فبالرغم مما نحيطه به هنا في الجمعية من رعايـة وعنايـة قد لا تستطيع اسرته توفيرها له في كثير من الاحيان، الا ان عودة الطفل الى احضان اسرته بين فترة واخرى تمده باسباب التشبث بالحياة ويحقق الطمانينة النفسية التي تنعكس على سرعة تقبله للعلاج اذا كان خاضعا له او للحياة ذاتها في كثير من الاحيان.

ويستطـرد الرجـل المتفهم جيدا لظروف هؤلاء الصغار:

مهما قدمنا للمعوق هنا في الجمعية فانه يشعر بالحنين لابويـه، وحتى هؤلاء الاطفال الفاقدين لجهـازهم الحسي يدركون باللاشعور ويسعدون بـزيارة اسرهم لهم ويعـودون من عطلاتهم مع اسرهم اكثر سعـادة وتقبلا للعلاج.

وبـالرغم من مستـوى الرعـايـة المشهود له لدينا من اكبر المتخصصين والعـارفين بمـدى رقي وشمـوليـة خدمات الجمعية من الزوار الاجانب، اذا اعتبـرنـا ان الـزائـرين الغـرب شهادتهم «مجروحة» لتدخل عنصر المجاملة، اقول بالرغم من كل ذلك الا ان هذا الامر لا يجعلنا نغفل عن اثر ودور المشاعر الاسرية كضرورة حياتية للانسان المعاق اكثر بكثير مما هي للسوي.

سعادة انتظار .. الاهل

ويضيف تقي: ولك ان تحسي بهذا الاثر، حين ترين السعادة على وجوه الاطفال وهم يترقبون وصول الاهل او الوالدين لاصطحابهم يوم الخميس، وعلى العكس ترين الدموع لدى البعض ونظرات الحزن لدى البعض الاخر عند العودة مساء الجمعة.

وحتى تعرف فداحة هذا «الجرم» الذي يرتكبه بعض الاباء والامهات في حق الابناء عندما لا ياتون لزيارتهم او اصطحابهم، يكفي ان تعلمي ان الامر يصـل لدى بعض الاطفـال الى حد الامتناع عن تناول الطعام حين تتاخر الاسرة او تهمل زيارته او تتركه مقيما بالجمعية خلال العطل والاجـازات ومرة جاءتني المـرضة تشكـو من اهمـال الاسرة عنـد عودة الطفـل للجمعية حيث رأيت القمل في فراش الطفل .. هكذا تـركوه دون تنظيف خلال الاجازة وقد احرقنا الفراش.

● ألم تتصلوا بهؤلاء الاباء وتخبروهم بتلـك الاثار الضـارة عـلى حـالـة اطفالهم ؟

ـ لا شك اننا جميعا ننتهز اي فرصة للقائهم وحثهم على هذا الامر بشتى الوسائـل، بل انني ومعي اعضـاء مجلس الادارة نـولي هذه المشكلـة اهتماما خاصا، وذلك بالتحدث مع كل اب على حدة وشرح الاثار السيئة لمثل هذا الاهمال ؟

الغرب يكتشف خطأه ؟

● وهل تجد استجابة ؟

ـ احب ان اشير الى ان هذا الامر ينطبـق عـلى البـعض فقط وليس الاغلبية، لان مجتمعنا والحمد لله لا يزال عامـرا بالحب والحنـان يغمر القلوب، فما بالك بالاباء، كذلك فان الـوعي لدى الاسر بـاهميـة الحب والحنان الاسري للطفل المعوق بدأ يأخذ طريقه وان كـان لم يصل الى المستوى المطلوب وتاكيدا لذلك بدأت الـدول المتقدمـة في مجال رعـايـة المعوقين، تاخذ الامر بشكل اكبر واكثر جدية، ولذلك نرى هذه الدول وقد بدأت تتخلى عن اسلوب الايواء الكامل للمعوق نتيجة ما اسفرت عنه الابحاث والدراسات التي اجريت في هذا المجال، وبدأت هذه المؤسسات في الغرب تغلق الكثير من الدور التابعة لها، بعد ان اكتشفت خطأ اسلوب الايواء الكامل، وبدأت تعتمد على اسلوب الرعايـة النهارية، حيث ينام الطفل بين اخوته وابويه.

ومن اجل ذلك وجهت الدعوة في كثير من المناسبات وما زلت اوجهها لهؤلاء الاباء الذين يتسببون في ايذاء اطفالهم سواء عن ادراك او دون ادراك، وذلك بتقديم ابسط الحقوق لهؤلاء الاطفال ومنحـهم الحـب والحنـان وعـدم الاهمال، وذلك من خلال السؤال عنهم واصطحابهم للاقامة معهم بين وقت واخر، وانا هنا لا اتجنى على هذا البعض المهمل او القاسي حين اقول انه يحدث ان يترك بعض الاباء ابناءهم اسابيع كاملة دون سؤال او اصطحابه معه للاسرة، بحجة انشغالهم، بل ان بعض الاسر يترك طفله دون ان تراه شهـورا بحجة انشغالها او عـدم مقدرتها على رعايتـه خلال زيـارة الطفل لاسرته .. ولذلك اقول لهؤلاء اتقوا الله في اولادكم وصلوا الارحام، وارحموهم حتى تجدوا الـرحمة في الدنيا والاخرة.

الجمعية لا تقدم المعجزات

● هل هناك مشاكل اخرى تواجهها الجمعية مع اسر المعوقين ؟

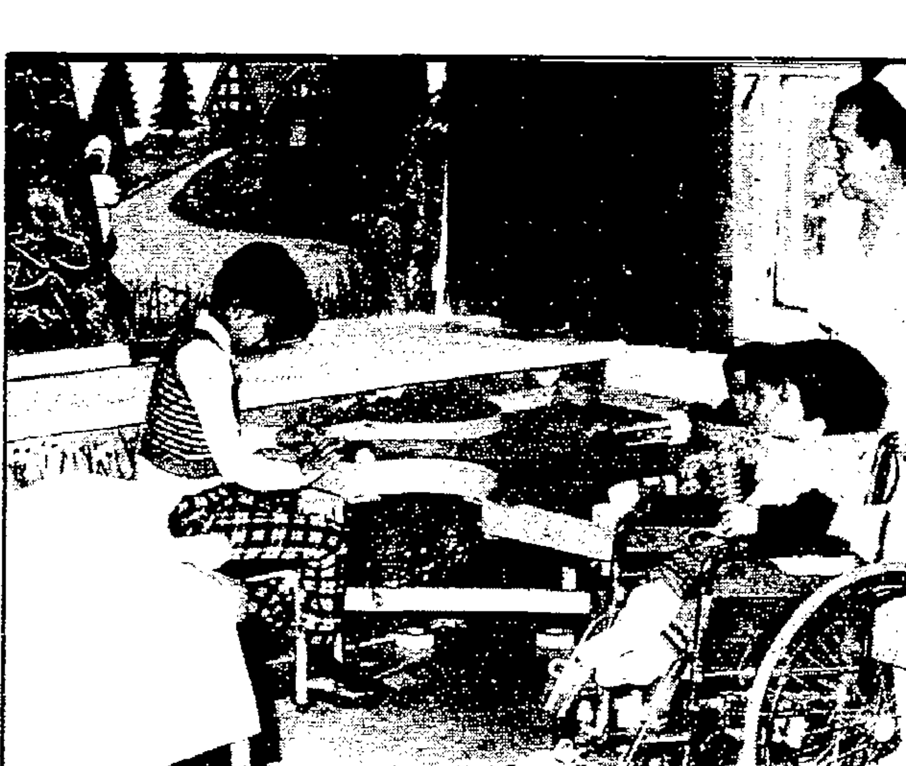
ـ نعم من خلال تجربة الجمعية نجد ان بعض حالات الاطفال تعطي نتيجة مختلفة بعد دخولها الجمعية، وهذا ليس بفضل معجزة من معجزات الجمعية، او تفهم كوادرها للحالة فقط، ولكن بـالمعـرفـة الحقيقيـة لاستعدادات الطفل وقدراته وتوجيهها في اطار مواز للارشاد الاسري، وكثيرا مـا تصطحب الاسـرة طفلهـا من مستشفى الى اخرى ومن عيادة الى ثانية بل ومن دولة الى دولة، والحالة كما هي، وذلك لانها، اي الاسرة، لا تعطي فرصة لايـة جهة من هـذه الجهات بوضع برنامج تاهيل للطفل ومتابعته، وسرعان ما تواجه الاسرة الفريق العلاجي، باننا عملنا كل شيء ولكن لا شيء يجدي ! وبذلـك تنقل الاسرة احباطها للفريق العلاجي.. وهذه المشاعر تعود للاسرة مرة اخرى من خلال طفلها ذاته.. وهذا ينعكس على الاثنين، الطفـل واسرتـه حيث يدوران في حلقة هذا الاحباط.

ويستطرد هاشم تقي بالقول: ان بعض الاسر لا تتيح لطفلها اية فرصة ليتعلم اي شيء وهذه المشكلة من اكبر معوقات التاهيل التي تسببها الاسرة، وقد تفعل ذلك بدافـع العطف على صغيرها واراحتـه، وقد يكـون ذلك بدافع اهمال من الام التي تفضل ان تغذيه بنفسها حتى تريح نفسها من عناء تعليم امساك ملعقة او التعود على الاستقلالية في مباشـرة عملية الاكل، وتقوم هي نيـابة عنـه بما يحتاجه، مثل هذه الام لا تتيح لطفلها فرصة تعلم اي شيء، كما ان بعض الاسر توكل امره الى شخص اخر كمربية او خادمة، وكأنه غريب عنها وتعامله كاين من الدرجة الثانية .. ان اكثر ما يـؤلمني ان ترسـل الاسرة السـائق ليصطحب الطفل الغائب عنها فترة الى البيت وكأنه شيء او بضـاعة ذهب السائق يبتاعها من الجمعية، ولك ان تتصوري مشاعر الاحباط التي تصيب هذا الطفل السعيد وهو في انتظـار وصـول الاهل.. ثم عـلامات الاسى وتعبيرات الحزن في عينيه والاحباط بعد يأسه من حضورهم او حضـور الخادمة بدلا من الام والسائق بدلا من الاب .. انها فعلا مأساة.

● ما هي اقتراحاتك للحد من هذه الاثار الضارة على الطفل المعوق ؟

ـ ان يعامل الاباء والاخوة الطفل المعـوق كانسـان لـه اهتمـامـاتـه واحتياجاته التي يجب على الاسرة ان تشبعهـا .. وان ينظروا لـلاعـاقـة بالنسبة للانسان نظـرتهم الى لون البشر او حجم القامة .. بعض الاباء ينظر للاعاقة كوصمة او شيء مخجل.. هذا غير صحيح وغير انساني.

واود ان اشير الى ان الاهمال وكذلك الاهتمام الزائـد له نفس المضـار.. فاحيانا تقوم الاسرة بكل شيء نيابة عن الطفل وهذا ايضا له مضاره.

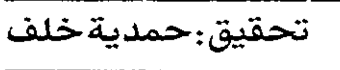


● الرعاية في الغرب اصبحت نهارية في معظمها

موضـي السلطان: الرعـايـة الأسـريـة لا تعدلها رعـايـة ..

■ لـن أنسى أمـاً حملـت طفلتـهـا الميتـة بمعرفتهـا وسلمتها للممرضة وكأنها نائمة

وأسـرة سـافـرت تـاركـة طـفلـهـا «المشتـاق» فـريسـة لـلألـم والبكـاء



● رعاية الاهل لا توازيها رعاية

ذكريات اليمة لا تنسى

السيدة موضي السلطان، شخصية عاصرت الجمعية منذ تاسيسها، وهي عضو مجلس ادارة الجمعية، وامينة الصندوق منذ فتـرة طويلـة، ولها جهـودها المعـروفة في هـذا المجال الانساني. سألناها: خلال السنوات الطويلة في العطاء لهؤلاء الاطفال هل تذكرين حالات معينة تعيش في ذاكرتك نتيجة قسوة بعض الاباء واهمالهم لـواجبهم الانساني تجـاه ابنائهم المقيمين في الجمعية ؟

تقول السيدة السلطان : نعم هذه اشياء تترك جرحا كبيرا في النفس، ولا انسى عام ١٩٧٦، كان يـوم جمعة عندما الح في خاطري شعور بضرورة تفقد الاطفال مررت بالجمعية وجدت اما احضرت طفلتها بعد ان امضت اجازتها الاسبـوعية معهـا، وكانت الطفلة قد ماتت وهي في الطريق مع امها الى الجمعية، واذا بالام تكمل طـريقهـا وتحضر للجمعيـة لتلقي الطفلة في يدي المرضة وهي ملفوفة وكانها ما تزال نائمة .. بعد ان غادرت الام بدقائق اكتشفت المرضة بـان الطفلة متوفاة وليست نائمـة، وقد حققنا في هذا الموضوع ومع الاسف لم نجد جوابا من الاب، لان الام اخفت عنه الحقيقـة ولم تجد وسيلـة سـوى التخلص من الطفلة بتسليمها جثة للجمعية .. منذ هذه الحادثة قررنا ان تتسلم الطفل العائد للجمعية لجنة لا يقل عدد افرادها عن ثلاث ممرضات.

واذكـر ايضـا ـ وتضيف مـوضي السلطان ـ طفلا ظل يبكي مدة طويلة واستمرت حالته اياما لان اسرته لم تحضر لاخذه كما تعودت وكانت هذه الاسـرة قد وعـدت الجمعيـة بـان تصطحبه في نهاية الاسبوع، لكنهم كانوا يعدون لسفرهم خـارج البلاد وغادروا دون ان يكلفوا انفسهم عناء حتى رؤية الطفل .. ولذلك اشترطنا على اسر الاطفال ان يخبرونا بسفرهم.

امر اخر ما ازال اذكره بالكثير من الالم عندما جاءني رجل من اهـل البادية ذو نخـوة واصطحب طفلا وجده وحيدا قرب منزل ذويه وهو طفل صغير لا يتحرك ومع الاسف الشديد تركه ابوه وامه وحيدا دون رعـايـة وخرجا بعيدا عن الدار، وهذا الرجل النبيل وجد الدجاج ينقـر في وجه الطفل فانقذه واحضره وهو في غاية التاثر .. وقد تاثرت كثيرا بحالة هذا الطفـل وواجهت اسرتـه بـموقفهم اللاانساني.. ولكن ماذا يفيد ؟ انها فعلا محنة..

ويكفي ان تعرف ان الحنان الاسري والرعاية الاسرية لا تعادلها اي رعاية .. والا فلماذا منعت الدول الاوروبية.. وهي متقدمة في مجال رعاية المعوقين .. لماذا منعت الايواء الكامل.. بعد ان تاكد لديها من الواقع اثر هذه المشاعر عـلى نمو صحـة الطفـل النفسيـة والعقلية.

تحقيق: حمدية خلف

مآسي .. نهاية الاسبوع

● مارغريت هول: نهاية الاسبوع تحمل لبعض الاطفال السعادة

والالم للآخرين.. وبعض الاهل يحضر المعوق صباحا.. يتصل في تلقيه الحنان

وكان لا بد ان نسمع كلمة الذين يلمسون من خلال عملهم اثر هذه القسوة على حالات الاطفال على مدار اليوم والساعة واعني بهم المرضات المرافقات لهؤلاء الاحباء في ساعات الليل والنهار :

مارغريت هـول مساعـدة رئيسة المرضات بالجمعية والمـرافق دوما للاطفال، انكليزية الجنسية، تقول:

هذه مشكلة نحس بها نحن هيئة التمريض خاصة كلما جـاء موعـد العطلة الاسبوعية .. بعض الاطفال تصل حالاتهم الصحية للحضيض في نهاية الاسبوع بعد ان يفقدوا الامل من وصول الاب او الام.. يعبرون عن ذلك بالبكاء والامتناع عن الاكل، ايضـا هناك بعض الاهل الذين لا يأبهون بتعليمات الجهاز المشرف على رعاية اطفالهم، مثلا نحن نبذل جهدا كبيرا لنعلمهم عادات غذائية سليمة كالاكل بالملعقة والشـرب بامسـاك الكوب، ندربهم على ذلك ونستغرق من الوقت والجهد الكثير، ويذهب كل هذا الجهد ادراج الرياح حين تصطحب الاسرة طفلها في عطلة الى البيت، وتجري معاملته بشكل لا يناسب حالته، بان تقوم الام بكل شيء نيابة عنه، لانها لا وقت لديها او لانها لا تدرك اثر هذا السلـوك على طفلهـا، وايضا بعض الاطفال يتعرض للوقوع على الارض اثناء زيارته لاسرته لاهمال الاسرة في رعايته، ويعود بخدش او جـرح او بحالة صحية اسوأ نتيجة عدم رعاية .. وكان من اثر ذلك ان بعض الاطفال الذين لا يلقون رعاية وحنانا كافيا عند اسرهم يبدون غير سعداء عند العودة من زيارتها، واحيانا يبكي طفل حين يعلم انه سوف ياتي احد افراد اسرته لاصطحابه، وقد لا يعي ذلك ذهنيا، ولكنه يعرف من طريقتنا نحن في تجهيز ملابسه واعداده بملابس للخروج فيبكي، لان هذا الطفل تعود ان نحمله بطريقة ملائمة لظروفه والا نتركه هكذا يسقط من سريره او مكان مرتفع، كما ان هناك بعض الاطفال يحتـاجـون للـدواء بصفـة دائمـة يتناولونها طبقا لحـالتهم الصحية التي يقررها الفريق المعالج، ونحن نخبر الاهل بهذه الامور، ولكن لا تهتم الام بهذه التعليمات، وحين يعودون للجمعيـة تكتشف ذلك من جفـاف بشرتهم او شفاههم .. وانـا دائما اعطي الاخصائية الاجتماعية تقريرا عن حالة كل طفل بعد عودته من بيته.. والمشكلة ان بعض الاسر تهمل ملاحظات الفريق المعالج، ولا تأخذ الا برأيها مع انه قد يكون خاطئا.

● وماذا عن الاباء الذين يقومـون بواجبهم ؟

ـ لا شك ان هناك عددا كبيرا من الاباء والامهات يؤدي واجبه بشكل رائع، انما المشكلة في هذه القلة التي تهمل ابنها او طفلتها وتنظر له كعبء يجب التخلص منه.

● من خلال عملك وخبـرتك، هـل مستوى التعليم له اثر في هذا الحنان والقيام بالواجب من عدمه.. ام هو قسوة طبيعية متوفرة لـدى هؤلاء الاشخاص ـ فلا ـ يكترثون بـواجباتهم نحو ابنائهم المعوقين ؟

ـ لا شك ان الوعي له اثره الكبير، فاغلب هؤلاء لا يعي الاثار المترتبة على اهماله لطفله وتركه في الجمعية، ولو كان يدرك ابعاد هذا الاهمال لما اقدم عليه، البعض الاخر يترك ابنه لانه لا يعرف كيف يعتني به خلال الاجازة .. لذلك اعتقد ان الجهل بالاثر وعدم الوعي هو السبب الرئيسي.. والقلة النادرة لانعدام الحب نحـو طفلها باعتباره عبئا.

الخادم بدل الاب

■ سوساما الكسندر: نتحايل على بعض الأطفال «بايهامهم» بحضور الأهل في نهاية الاسبوع .. حتى نتجاوز نوبات البكاء

سـوسـامـا الكسنـدر المـرضـة بالجمعية. هندية الجنسيـة، تعمل منذ ٧ سنوات وترافق هؤلاء الصغار كانها امهم تقول:

ـ هنـاك بـعض الاسر لا تـأتي لاصطحاب طفلها بل يكتفون بارسال السائق او الخادمة، اراهم من خلف زجاج عنابـر النوم يتسلمـون منا الطفل، وحين يضعونه في السيارة، يضعونه بنفس الطريقة التي يلقون بها حقيبة ملابسه، والمح في عيني الصغير الحزن والاسى لعدم وصول الام او الاب لاخذه واشعر بالالم واعرف ان ذلك ليس في صالحه، ابدا.

وتضيف سوسـامـا : اما الـذي لا تحضر اسرته لاخذه فيظل يبكي حين يرى الاخرين مع ذويهم، والبعض منهم ممن لا يتوفر لهم الادراك العقـلي، يعرفون حين نلبسهم ملابس النوم، بان الاب والام قد نسياهم فيبكون بكاء مرا، ولذلك اضطر للتحايل لاسكاتهم فاجهز ملابس الخروج امامهم وكأن الاب سيأتي، واستمر كذلك حتى ينام الطفل وهو معتقد انه سيذهب مع ابويه الى بيته، مع انني ادرك انه لن يحضر احد، واتذكر طفلا عمـره ٤ سنوات لا يفهم ولا يعي شيئا في الدنيا، لكن فقط اذا ناديت اسمه ينظر نحوي، هذا الطفل حالته الصحية كانت سيئة لا تركيز ولا اعصاب، وكانت حالته تزداد سوءا بسبب عدم حضور اهله.. وحين يحضر احدهما كانت ملامحه تتغير وتصبح اكثر اشراقا، امر فظيع ان تلاحظي هذا التبدل ـ تضيف سوساما ـ كذلك كانت طفلة عمرها ٥ سنوات تفضل البقاء معنا وتبكي وتصرخ اذا حضر احد من اهلها لاخذها، وذلك لاننا كنا نعتني بهـا وكانت تجـد الاهمال وعدم الحنان لدى اهلها.

حالة ثالثة: ـ تضيف سوساما ـ طفلة دربناهـا هنا عـلى ان تاكـل بالملعقة بشكل طبيعي، كان لـديها صعوبات في البلع بعد ذلك عقب زيارة لاسـرتها اهملت الاسـرة رعايتهـا فتـركتها لقطـة خربشتهـا في هذه المنطقة .. اصبحت بعد حضورها بهذا الشكل لا تبلغ بشكل طبيعي الا من خلال انبوبة نضع لها فيها الاكل في شكل سائل، هذه الطفلـة المسكينة كانت قبل ذلك تذهب للمدرسة وتعيش بشكل اقرب الى الطبيعي.. ونتيجة الاهمال اصبحت هكذا وحـالتها في تراجع مستمر، واسرتها الان متاثرة لحـالتها وتـريد اصطحـابها ولكن الجمعية ترفض لاننا هنا نستطيع الاعتناء بها اكثر.

●● انتهى الحوار: ولكن هل انتهت مأساة هذه الفئة التي تستحق الرحمة من اقرب الناس، وهل يعود اليها الامل والبسمة بعد ان جفت على الشفاه .

الباب المفتوح — اعداد: احمد شمس الدين
هاتف: ٥/٤٨١٢٨١٩ خطوط ٢٠ ـ ٢١ ـ ٢٢ ـ ٢٣ ـ ٢٤
العنوان: القبس ـ ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078

بسبب سوء الاحوال المادية

سجين كويتي يعرض كليته للبيع

وردتنا الرسالة التالية يعرض صاحبها عرض كلية للبيع ليستطيع مواجهة الظروف الصعبة التي يعاني منها.

يقول صاحب الرسالة انا شاب كويتي ابلغ من العمر ٣٥ سنة ومتزوج ولي اربعة اطفال، بنتان وصبيان

اكبرهم عمره ١٤ سنة واصغرهم ٣ سنوات دخلت السجن في قضية شيكات دون رصيد والسبب اولاد السوء الذين ادخلوني بالحيلة وتركوني اصارع الايام وانا وحيد ليس لي احد ابدا غير

الله وعائلتي التي لا تملك اي شيء غير البكاء. ليس لها مدخول من اي مكان وراتبي توقف منذ دخولي السجن والشؤون رفضت المساعدة للعائلة

لانني كنت املك مكتبا ورخصة الا ان

زوجتي تصرفت بحكمة وباعت المحل والرخصة بسبب قيمة الايجارات المتراكمة علينا، ولكن وزارة التجارة رفضت تسجيل الرخصة باسم

المشتري ولهذا السبب فان وزارة الشؤون تقول بان لدينا رخصة تجارية مع وقف التنفيذ. يعني ليس

لها فائدة. ومضى على وجودي سنة في السجن ويوما بعد يوم والامور تزداد

تعقيدا والديون تتراكم من كل مكان. لذا ارجو من قلب مخلص يقطر دما بان

يتوفر من يساعدني في بيع احدى كليتي حتى انقذ عائلتي من الجوع والتشرد علما بان فصيلة دمي +O.

ع.ع

● المحرر: ومنا الى المعنيين بالامر لانقاذ اسرة السجين الكويتي الشاب.. ولدينا كافة التفاصيل.

مهزلة التكييف في مستوصف الصباحية

بعد ان ناشدنا الاخوة المسؤولين بوزارة الصحة العامة ولمرتين متتاليتين من ان التكييف متعطل في مستوصف الصباحية منذ حوالي ٣ سنوات حيث يعاني جميع الاطباء والعاملين من الحر الشديد والرطوبة العالية شكا عدد من المرضى من الوضع غير المحتمل حيث سقط كثير منهم مغشيا عليه داخل باحة المستوصف

بسبب شدة الحر.. بعد كل هذه الشكاوى والمناشدات بالاسراع في اصلاح العطل.. ما زال الوضع على ما هو عليه وسكوت الجهات المختصة في وزارة الصحة العامة ليس له ما يبرره،

سوى انهم غير ابهين بالوضع القاسي الذي يمر به جميع العاملين ما عدا امين المستوصف الذي يتمتع بالهواء العليل من خلال وحدة تكييف منفصلة، فتراه لا يهتم بحالة الباقين..!!

● ترى لو حصل ما حصل في مستوصف ضاحية عبدالله السالم او الشويخ مثلا .. هل كان الوضع سيظل على ما هو عليه؟ طبعا لا.. والسبب معروف وواضح جدا .. فإلى متى ستظل المهزلة مستمرة؟



رد من الداخلية



● العقيد احمد الرجيب

من العقيد احمد عبداللطيف الرجيب مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية تلقينا الرد التالي:ـ

حضرة السيد رئيس تحرير جريدة القبس المحترم،

تحية طيبة وبعد،،،

بخصوص التساؤل الذي اوردته صحيفتكم بتاريخ ١٩٨٨/٩/٧، في زاوية «الباب المفتوح» على لسان طالب عربي مقيم في الكويت يود اكمال دراسته الجامعية في الخارج عن الاجراءات الواجب اتخاذها لضمان عدم الغاء الاقامة اذا تعدت فترة الغياب الستة اشهر.

اشارت المادة ٣١ من القرار الوزاري رقم ٦٤٠ لسنة ١٩٨٧ باللائحة التنفيذية لقانون اقامة الاجانب، الى انه يجوز منح الاجنبي المرخص له بالاقامة اذنا بالغياب خارج البلاد ولمدة تزيد على ستة اشهر في حالة «الدارسين في الخارج ومرافقيهم» شريطة اثبات ذلك بشهادات رسمية معتمدة. والاذن يتم الحصول عليه من الادارة الفنية بالادارة العامة لشؤون الهجرة.

كما افادت الادارة العامة لشؤون الهجرة بانه يتم تجديد الاقامة للطالب حتى ٢١ سنة والاجراءات المطلوبة كالتالي:ـ

١ـ شهادة اثبات من الجامعة الدارس بها الطالب.

٢ـ تصديق الشهادة من السفارة الكويتية بالبلد الذي يدرس فيه الطالب.

٣ـ تصديق الشهادة من وزارة الخارجية الكويتية ثم تقديمها للادارة العامة لشؤون الهجرة لاجراء اللازم.

ردود الباب

● موظفو الشؤون الفنية بالمواصلات: الموضوع لا يحتوي على اسماء او عناوين نتعرف من خلالها على صحة الشكوى.

● ام حمد، العارضية: نرجو الاتصال بـ«الباب المفتوح» من اجل مشكلتك المنشورة في اعداد سابقة.

● محمد الشمري: رسالتك عن موظف بدالة الجامعة دون دليل، ثم اين رقم هاتفك يا محمد؟

اسئلة للتلفزيون

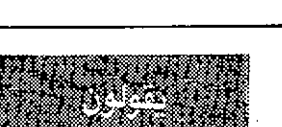
● لوحظ في الاونة الاخيرة ان البرنامج الاول في التلفزيون قام بعرض افلام عربية معادة في سهرة الخميس كفيلم الطوفان وخيوط العنكبوت وفيلم للحب قصة اخيرة.. وقد عودنا التلفزيون بعرض كل جديد خصوصا في كل خميس.. فما السبب يا ترى في اعادة الافلام وهل خلت مكتبة التلفزيون من الحديث والجديد من الافلام العربية..؟ مثل فيلم القاصرات والصعود الى الهاوية غيرهما من الافلام العربية الجيدة والجديدة..ثم ماذا لو قام تلفزيون الكويت بعرض برنامج استديو ٨٦ الذين عرض قبل فترة في تلفزيون الجمهورية العراقية..؟

مشاهدة



مراقب العلاقات العامة بوزارة التربية راشد طلق الرشيدي، لدماثة خلقه وحسن تعامله مع كافة الامور المتعلقة بدائرة اختصاصه، اكثر الله من امثالك يا «ابومحمد».

معجب



بان معظم مدارس وزارة التربية تعاني من نقص في مياه الشرب الباردة وبان اللون الطبيعي للماء «الذي لا لون له» يكاد ينعدم وبان معظم المدارس وخصوصا مدارس البنات تشتكي من تواجد العمال فيها اثناء الدوام المدرسي.. الامر الذي يشعر الطالبات والمدرسات بالخجل ويقيد الحريات. فمن المسؤول؟!

فتان

كاريكاتير.. وتعليق وحكاية !!

عندما تعتمد الام الحقيقية على الام بالوكالة وتخرج خارج مملكتها تاركة الحبل على الغارب للخادمة فاننا لا نستبعد ان يحصل ما حصل في الكاريكاتير المرفق.. فالام لاهية في الخارج مع همومها المهمة والتي هي اهم من بيتها وطفلها .. والخادمة منشغلة في حديث مع «البوي فرند» اما الصغير فقد شعر بجوع شديد فلم يجد سوى اصابع قدم «ميري» هدفا للمص املا في اطفاء لهيب الجوع .. وعاشت الامهات الحقيقيات.. وشكرا للزميل «هاني» على ما رسمته ريشته الساخرة .. لعل وعسى تتنبه بعض الامهات واللاتي «يزعلن» احيانا كثيرة عندما نقصدهن .. مفضلات راحتهن و«وناستهن» على مصلحة الزوج والبيت والاطفال..!

● واليك حكاية اخرى ايتها الام..!! اصطحبت احدى الامهات صغيرتها للمستوصف بعد ان لاحظت ظهور حبوب غريبة الشكل على فمها ولسانها وحلقها ..فقام الدكتور بوصف مضاد حيوي وادوية اخرى املا في القضاء على الحبوب الا انه ثبت ان العلاج الطبي لم يفد في شيء فقد زاد الامر سوءا والطين بلة.. ولما تمت محاصرة الخادمة ويسؤالها عن سبب الحالة المرضية للصغيرة .. اعترفت للطبيب والمخفر والام التي لا هم لها سوى قص الشعر وعمل الميش والبيش في صالونات الحلاقة وحضور المحاضرات في تعلم اللغات .. اكتشفت ان الخادمة تنتقم منها بوضع نقطة من محلول الكلوركس في حليب المسكينة الصغيرة .. كل يوم .. لانها لا تستطيع مواجهة الام النسرة لدى قيامها بتعذيبها..!

وللبرقيات ايضا حكاية!

احد المواطنين ارسل ببرقية تعزية لاحد اصدقائه بتاريخ ١٩٨٨/٨/٢٨ من مكتب برقيات حولي.. واطمأن الى ضمان سرعة وصولها في اليوم التالي ان لم يكن في اليوم نفسه.. وبعد مدة التقى المواطن بصديقه فقابله بعتاب رقيق لعدم سؤاله عنه وعدم قيامه بواجب العزاء.. فاخبره انه ارسل ببرقية تعزية منذ اكثر من اسبوع.. فاجابه الاخر بانه لم يستلم شيئا.. عندها توجه المواطن وعلى فوره الى بريد حولي ليكتشف ان البرقية لم ترسل اصلا وبان الموظف المختص لم يكلف نفسه عناء الاتصال به على عنوانه ورقم هاتفه للاعتذار عما حصل.

وليس للمواطن اي تعليق سوى التذرع بالصبر، فهو الدواء الناجع في مثل هذه الامور!!

ف.ش

كلام الباب

تمتمات.. مسموعة

● الناقدون.. في الدرك الاسفل

دائما يواجه من ينتقد مسؤولا او هيئة ما تقصر في اداء عملها.. او جهازا ما لا يقوم باداء المطلوب منه على الوجه الاكمل بالرغم من توافر الامكانات.. دائما يواجه بنوع من السخط والغضب والنسيان.. وكأن الاول «الناقد» اقترف ذنبا لا يغتفر وكان الاحرى به «مسح الجوخ» لفلان.. وفلان.. ويتصرف الثاني «المنتقد» وكانه طاووس ملك الجهاز او المؤسسة.. متناسيا انها تابعة للحكومة والشعب وما هو الا اداة لخدمة البشر.. لهؤلاء نقول انكم بتصرفكم هذا تسيئون لانفسكم اولا ولجهازكم ثانيا وللكويت ثالثا.. ووجب زحزحتكم وتغيير الدماء باخرى تخدم الصالح العام وتقول: لا للمصالح الشخصية..

● كمبيوتر الجامعة عندما يتكلم

أخ ثم آخ.. ما الذي بلاني حتى صرت اضحوكة في يد بعض المتدربين في الجامعة.. حتى تم استبدالي بالنظام اليدوي الروتيني الممل.. كم كنت عزيزا في بلدي فبواسطتي تدار القطارات السريعة.. وبواسطتي تهبط الطائرات الضخمة المحملة بالعتاد والبشر.. وبواسطتي تقلع بامان.. ومن خلالي وصل الانسان الى القمر.. وبواسطتي يتم التحكم في ميزانيات الدول وتسليحها.. اذن فانا ثابت وقوي لا اتزحزح من مكانتي المرموقة.. اذن ما الذي دهاني حتى صرت حديث القاصي والداني في الجامعة.. اولست في اعلى صرح علمي في البلاد؟؟ ما الذي يدور حوالي من مهازل.. افيدوني.. اعلموني.. فقد طفح الكيل.. فانا ابن «I» وجدي «B» ونسلي وفصلي من «M».. لقد اهنت ايما اهانة.. «الشرهه» مو على من صنعني ولكن «الشرهه» على من استعملني هنا في جامعة الكويت العتيدة..!!

● ملاحظات مواطنة

صديقتنا المواطنة الغيورة ارسلت بعدة ملاحظات مهمة نشكرها على كل كلمة وردت من خلالها.. تقول المواطنة الغيورة في جملة ملاحظاتها التي تندرج تحت نقاط أربع هي كالاتي:

● نحن وباجيلا

تقترح المواطنة استبدال الاواني البلاستيكية التي تستعمل عادة في افرع «النخي والباجيلا» بأوان اخرى او بالغائها ومطالبة الزبون باحضار «ماعون» «صين» فقد ثبت ان الحرارة عندما تلامس البلاستيك فانها تفرز مادة تساعد على الاصابة بالسرطان.. واسألوا زميلنا الدكتور احمد الشطي.

● لجنة بالبلدية

تقترح المواطنة استحداث لجنة ببلدية الكويت مهمتها دراسة المقترحات التي تعمل على تجميل الكويت وتقوم بتنفيذ الصالح منها.. «اقتراح وجيه»..

● اعلانات الشوارع

تقول المواطنة الغيورة.. ان شوارعنا وطرقنا السريعة تفتقر الى المسحة الجمالية الخضراء الا في بعض شهور السنة، وتقترح المواطنة تزيين الطرق السريعة بالاعلانات التجارية التي لربما اضفت نوعا من الجمال عليها.. اسوة بما هو معمول به في اميركا وباقي البلاد المتقدمة.

● اكشاك خدمة

وتختتم المواطنة الغيورة جملة ملاحظاتها وتطالب الجهات المعنية بالامر بتخصيص اكشاك خدمة على الطرق السريعة المؤدية الى الشاليهات تساعد الرواد على التزود ببعض الحاجيات الضرورية والمهمة.

● اخر الكلام: على الخير نلتقي دائما.

المحرر

القبس الصحي — اعداد: د. أحمد الشطي

«المبادىء والممارسة الطبية» دورية طبية جديدة عن جامعة الكويت

تطبع في سويسرا وتوزع على مختلف أنحاء العالم
كل ما تنشره يخضع للتحكيم الطبي ... والنشر فيها وسيلة للارتقاء الاكاديمي والمهني

بعد اعداد دام اكثر من عام كامل، تصدر الشهر المقبل لاول مرة دورية طبية عالمية عن مركز العلوم الصحية بجامعة الكويت بعنوان المبادىء والممارسة الطبية (Mpp-Medical Principle & practice) وتعتبر هذه الدورية هي الثانية بعد مجلة الجمعية الطبية الكويتية في الكويت. وتبلورت فكرة اصدارها بعد قبول اسرة التحرير السابقة لمجلة الجمعية التي كانت تتكون في معظمها من اساتذة الجامعة وبرئاسة الوزير الحالي العميد السابق لكلية الطب د. عبدالرزاق العبدالرزاق.

اوجه التميز

ولكي تكون الدورية الجديدة متميزة فقد تم الاعلان عنها بالمجلات الطبية وغيرها منذ ما يزيد عن عام، ويبدو ان اربعة اعداد مقبلة على الاقل هي جاهزة الان مما يساعد على انتظام صدور «المبادىء والممارسة الطبية» في موعدها حيث ستكون ربع سنوية (فصلية) ثم تنتقل في مرحلة مقبلة لتكون شهرية كما هو متوقع لها.

من جانب اخر فان كل الاوراق المنشورة فيها ستكون خاضعة للتحكيم وبالتالي سيكون معترفا بها للترقية في السلم الاكاديمي والمهني وذلك يشمل كلية الطب ولاحقا كليات الاسنان والصيدلة والصحة العامة بجانب وزارة الصحة على حد سواء.

من جانب اخر ستقبل المجلة الاوراق والابحاث التي تخص العلوم الطبية غير السريرية أيضا وهو ما كان يعانيه الاساتذة والباحثون في هذه الجوانب في كلية الطب ويشكون منه وهو عدم وجود دورية علمية متخصصة لنشر ابحاثهم المحلية. وتتميز المجلة كذلك بانها ستطبع في واحدة من كبريات دور النشر العالمية المتخصصة في المطبوعات والدوريات والمجلات الطبية KARGER والتي وضعت شروطها ايضا للحفاظ على سمعتها ومستوى اصداراتها العلمية التي تتوزع في مختلف انحاء العالم. سيدني، طوكيو، سنغافورة، نيودلهي نيويورك، لندن، باريس، بازل، ميونخ. وستطبع المجلة في سويسرا.

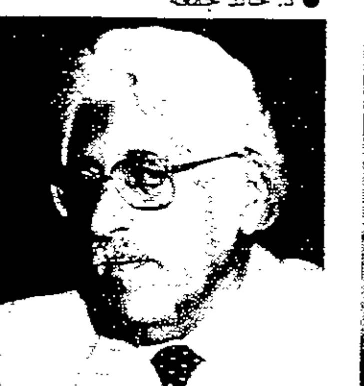
ومن اهم الشروط خضوع كل ما ينشر في هذه المجلة الى التحكيم عبر لجان علمية متخصصة ومعترف بها في الاوساط العالمية.

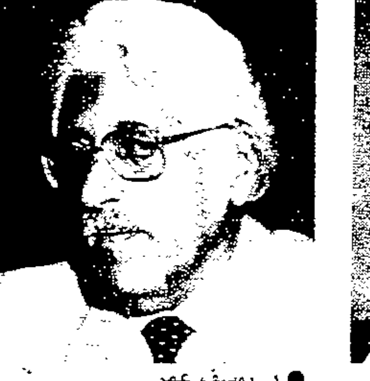
فلا عجب اذا قبلت هذه المجلة منذ عددها الاول في الخدمات المكتبية الطبية العالمية عند البحث عن المعلومات المتعلقة بما ينشر فيها Listed in bibliographic Services.

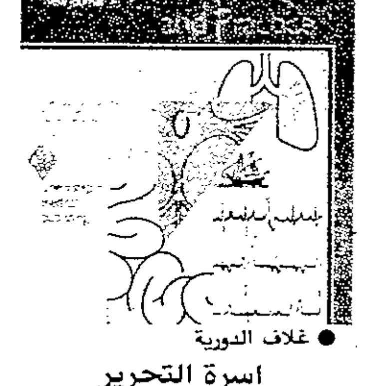
تعريف المجلة جاء في فقرة على النشرة الاعلامية لها جاء فيه:

«مجلة المبادىء والممارسة الطبية» مجلة عالمية تصدر عن مركز العلوم الصحية بجامعة الكويت وتسعى للتركيز على التطورات الجديدة في العلوم الطبية الاساسية، وتعكس جوانب مختلفة من اعمال العلماء والاطباء في العالم عامة وفي الكويت وبالتحديد كلية الطب بوجه خاص، وللاستمرارية على هذا النهج فإن المساهمات تقبل على شكل ابحاث اصلية، مراجعات، تقارير ليس من الكويت والشرق الاوسط فحسب، ولكن من المجتمع العلمي والطبي الدولي ككل.









● د. عبدالرزاق العبدالرزاق — ● د. مصطفى خوجلي — ● د. خالد جمعة — ● د. ناجي الزيد — ● د. جورج ابونا

● د. رعد شاكر — ● د. عزة شلتوت — ● د. يوسف عمر — ● غلاف الدورية

اسرة التحرير

هيئة التحرير تشمل بروفيسور مصطفى خوجلي رئيسا د. رعد شاكر سكرتيرا للتحرير؛ د. جورج ابونا للعلوم السريرية؛ د. اولاف اثلاسيوس للعلوم الطبية الاساسية وعضوية كل من د. خالد جمعة ود. ناجي الزيد.

الاسعار

اما عن تسعيرة المجلة في عام ١٩٨٩ للمجلد الواحد فهي في الكويت ٤٠ دينارا كويتيا للمؤسسات، ١٠ دنانير كويتية للافراد، في البلدان الاخرى فهي للمؤسسات ٢١٣ فرنكا سويسريا او ٢٧٤ ماركا المانيا او ١٤٣ دولارا اميركيا، بينما التسعيرة للافراد في خارج الكويت هي ١٤٩ فرنكا سويسريا او ١٩٢ ماركا المانيا او ١٠٠ دولار اميركي بالاضافة الى ثمن البريد وهو ١٧ دولارا اميركيا او ٢٥ فرنكا سويسريا.

ومن الخدمات المتقدمة للمجلة توفرها على شكل ميكروفيلم ١٦، ٣٦ ملم.

اما عن هيئة المجلة الاستشارية العلمي فهي مكونة من ٢١ استاذا وعالما يمثلون اكثر من عشر دول مختلفة.

و«القبس الصحي» التي تابعت «المبادىء والممارسة الطبية» منذ ان كانت فكرة ثم تبلورت فولدت تهنىء الجسم الطبي الكويتي بالدورية العلمية الجديدة وتتمنى للقائمين عليها التوفيق بما يحقق اهدافها ويعطي صورة مشرقة عن الخدمة الصحية بالكويت.

ارتفاع مستوى الكولسترول في الدم يزيد احتمال الاصابة بأمراض القلب أو الوفاة

■ التدخين وارتفاع ضغط الدم عوامل خطورة اضافية

■ ما هية الكولسترول وما أنواعه الضارة والمفيدة؟

تعتبر أمراض القلب والشرايين من الاسباب الرئيسية المؤدية للوفاة في الكويت، ومن بين العوامل المساعدة على ذلك التدخين، ارتفاع ضغط الدم، السكر، التاريخ المرضي للاصابة بامراض القلب في العائلة بجانب ارتفاع مستوى الدهنيات بالدم، والقاء مزيد من الضوء على اخطار ارتفاع مستوى الكولسترول في الدم تستضيف «القبس الصحي» د. مصطفى حيات الاستاذ المساعد في كلية التربية الاساسية في المعهد التطبيقي والحاصل على دكتوراه في مناهج وطرق تدريس المواد المتعلقة بالصحة من جامعة فلوريدا الاميركية ١٩٨٥ لالقاء الضوء على هذا الموضوع. ومن واقع الابحاث فان هناك علاقة وثيقة بين زيادة ارتفاع نسبة الكولسترول في الدم وارتفاع احتمالات الاصابة بامراض القلب، الارقام والتفاصيل في السطور التالية:

هناك مجموعة عوامل تؤثر في احتمال اصابة الفرد بامراض شريان القلب التاجي ويتضمن من الام الصدمة القلبية، وعدم كفاءة الشريان والذبحة الصدرية، ولكن حدوث الوفيات يرتبط مع ارتفاع مستوى الكولسترول في الدم، وهذه المخاطر مستمرة وفي تقدم مع ارتفاع مستوى الكولسترول لمعظم الاعمار وخاصة الرجال. ويعني هذا ان الشخص الذي يكون مستوى الكولسترول في الدم لديه مقدار (٢١٠) مليجرامات (المعادلة القديمة) فان احتمال الخطورة لهذا الشخص يكون بنسبة (١,٧٣) مرة لكي يتوفى بامراض الشريان التاجي في خلال (٦) سنوات مقبلة.

وذلك بمقارنة مستوى الكولسترول في الدم لدى شخص اخر وبمقدار اقل من (١٨٠) مليجراما. (الجدول).

في الحقيقة ليس هناك معدلات ومستويات خاصة لحدوث معظم الوفيات اثر الاصابة بامراض القلب ولكن هناك مستوى معينا وتقريبا اعلى من (١٨٠) مليجرام والذي يمكن ان تتنبأ باحتمال حدوث الاصابة بامراض القلب، كلما زاد مستوى الكولسترول في الدم. وهو ما أكدته البحوث العلمية والميدانية، عند تقييم العلاقة بين زيادة مستوى الكولسترول في الدم وبين التنبؤ باحتمال الاصابة بامراض القلب، فقد تم اختيار (٣٦٠٠) شخص لدراسة هذه الظاهرة بين الرجال واعمارهم تتراوح ما بين (٣٥ ـ ٧٥) عاما واستمرت الدراسة من عام ١٩٧٣ الى عام ١٩٧٩ ضمن برنامج تاهيلي لمعرفة العوامل المؤثرة في الاصابة بأمراض القلب (الشريان التاجي)، وتم قياس مستوى الكولسترول في الدم (مصل الكولسترول) بواسطة التحليل الآلي ثم معياره بواسطة برنامج المعيار الدهني للمقارنة بالقيمة التي يحصل عليها الباحثون من مركز التحاليل الطبية أو المركز الطبي لتأهيل القلب، وتم تقسيم العينة الى (٥) مجموعات حسب مستوى الكولسترول في الدم لدى الافراد، وكان اقل مجموعة لدى افرادها مستوى الكولسترول بمقدار من (١٨١) أو اقل ونسبة افرادها تقريبا ١٧٣,٧٪ من المجموع الكلي للعينة، وكان اعلى مجموعة لدى افرادها مستوى الكولسترول في الدم بمقدار من (٢٤٥) أو اعلى ونسبة افرادها تقريبا (٢٧١,٢٪) من المجموع الكلي للعينة.

واتفق العلماء أو الباحثون على ان كل اضافة وبمقدار (٢٠) مليجراما في مستوى الكولسترول في الدم يعني ازدياد الخطورة واحتمال الاصابة بامراض القلب والتنبؤ بالوفاة، وكذلك ايجاد العلاقة العامة بين مستوى الكولسترول في الدم ومستوى الخطورة واحتمال الاصابة بأمراض القلب، وتم الاتفاق على تعميم نتائج الدراسة على جميع الاعمار في حدود من (٣٥ ـ ٧٥) عاما.

وأكدت نتائج الدراسة ان ارتفاع مستوى الكولسترول في الدم يؤدي الى زيادة في معدلات احتمال وخطورة الاصابة بأمراض القلب والتنبؤ بالوفاة ولفترة ٦ سنوات مقبلة مع وضع في الاعتبار العوامل المؤثرة الاخرى كالتدخين وارتفاع ضغط الدم في الاصابة بأمراض القلب.

وكان من اهم نصائح الباحثين للرجال وكذلك عامة النساء لتقليل نسبة الخطورة واحتمال الاصابة بأمراض القلب بالمحافظة على مستوى الكولسترول في الدم منخفضا دائما، وذلك اثر نسبة ٤٦٪ من الوفيات بأمراض الشريان التاجي للقلب في هذه المجموعات كان احتمال التنبؤ للوفاة لديهم واردا وذلك لملاحظة زيادة الكولسترول في الدم لديهم فقط.

وهنا تجدر بنا الاشارة الى ان الحصول على مستوى الكولسترول في الدم منخفضا لايعني للانسان الاقلال من احتمال الاصابة بأمراض القلب وذلك لاسباب تعود للعلاقة التناسبية بين مستوى الكولسترول (الكلي) وبين مستوى الكولسترول البروتيني العالي (المفيد) ومستوى الكولسترول البروتيني المنخفض (الضار) في الدم.

والكولسترول عبارة عن مادة دهنية او شبه شحمية لا تذوب في الماء وبذلك لا تذوب ايضا في الدم، وبهذه الطبيعة وجدت مشكلة هذه المادة في سريانها في مجرى الدم خلال الدورة الدموية، الا ان من خلال العمليات الكيميائية يتم انتاج المواد الدهنية (ثلاثي الكولسترول). الكولسترول والتي تكون اكثر تماسكا بعد اتحادها مع بروتين الدم لتجعلها قابلة للذوبان في الماء وفي بلازما الدم، ولحجم جزيئات المواد الشحمية (الكولسترول) تاثير في سريانها مع الدم في الدورة الدموية أو ترسبها على جدران شرايين الدم في الجسم، والكولسترول ذو الكثافة البروتينية العالية (المفيد) يحتوي على جزيئات صغيرة لذا يبقى مع سريان الدم في الشرايين، والكولسترول ذو الكثافة البروتينية المنخفضة (الضار) ويحتوي على جزيئات كبيرة لذا يترسب ويتراكم في الشرايين مما يجعل هذه الشرايين ضيقا وأكثر تصلبا واحتمال الوفاة بالسكتة القلبية أو الدماغية، ومن هنا يمكن القول والتنبؤ بان الافراد الذين يكون لديهم كميات كبيرة من الكولسترول البروتيني العالي (المفيد) يكون نصيبه اقل بالاصابة وخطورة احتمال امراض القلب.

وفي دراسات سابقة ولمدة (١٢) عاما اجريت البحوث على افراد اعمارهم من (٤٠ ـ ٨٢) عاما وكانت نتائج هذه البحوث ان هناك علاقة بين مستوى الكولسترول ذي الكثافة البروتينية العالية (المفيد) ومستوى الكولسترول ذي الكثافة البروتينية المنخفضة (الضار) في الدم وبين امراض القلب (الشريان التاجي) في الذكور والاناث كل ٤ سنوات متتالية، حيث ان ٢٠٪ من الافراد كان مستوى الكولسترول ذو الكثافة البروتينية العالية (المفيد) لديهم بكميات اكثر من مستوى الكولسترول ذي الكثافة البروتينية المنخفضة (الضار) لذا كان نصيبهم اقل في الاصابة بامراض القلب وبنسبة نصف مجموع الاصابات بأمراض القلب مقارنة بالافراد الاخرين وبنسبة ٢٠٪ من العينة الذين كان مستوى الكولسترول ذي الكثافة البروتينية العالية (المفيد) لديهم اقل من مستوى الكولسترول ذي الكثافة البروتينية المنخفضة (الضار).

ومن نتائج البحث ايضا ان الافراد الذين يحصلون على مستوى الكولسترول ذي الكثافة البروتينية العالية (المفيد) والدم بمستوى اقل من (٤٠) وجدوا انهم معرضون ايضا للاصابة باخطار واحتمال امراض الشريان التاجي وبنسبة (٣) مرات في فترة (٤) سنوات مقارنة بالافراد الذين يحصلون على الكولسترول المفيد وبنسبة (٦٠) أو أكثر.

ومن هنا اكد العلماء ان الافراد الذين يكون لديهم مستوى الكولسترول ذي الكثافة البروتينية العالية (المفيد) أقل من مستوى (٤٠) معرضون وبالتاكيد وبزيادة اصابتهم بامراض القلب (الشريان التاجي) حتى ولو كان مستوى الكولسترول (الكلي) لديهم اقل من (٢٠٠) مليجرام، ويعني هذا اذا كان مستوى الكولسترول (الكلي) منخفضا في الافراد فان احتمال الاصابة وارد بمقارنة الافراد الذين يكون مستوى الكولسترول ذي الكثافة البروتينية المنخفضة (الضار) لديهم بمقدار من (٢٦٠) أو أكثر ولكن الافراد الذين يكون مستوى الكولسترول ذي الكثافة البروتينية العالية (المفيد) لديهم بين (٦٠) أو اكثر فاحتمال الاصابة بامراض القلب لديهم اقل. وتاثرت نتائج البحث على العوامل الاخرى التي تؤثر بامراض القلب مثل ضغط الدم وعادة التدخين.

واخيرا أظهرت هذه الدراسة الحقيقة العلمية باهمية الكولسترول ذي الكثافة البروتينية العالية (المفيد) في نتيجة مستوى الكولسترول في الدم دون اهمية زيادة ونقصان مستوى الكولسترول (الكلي) حيث لا اهمية له بمفرده لتحديد دقة احتمال والتنبؤ بامراض الصدمة القلبية والذبحة الصدرية وبرامج التاهيل في علاج مصابين بامراض القلب.

● د. مصطفى حيات

جدول يبين مقارنة مستوى الكولسترول في الدم وأخطار الوفاة بأمراض القلب

معيار اختياري	معيار لاختيار (سماك)	معيار لاختبار (دوبونت)	معدل الخطورة
أقل من ١٨١ مليجراما	أقل من ٢٠٥ مليجرامات	اقل من ٢١٥ مليجراما	١,٠٠
من ١٨٢ ـ ٢٠٢	من ٢٠٥ ـ ٢٢٥	من ٢١٥ ـ ٢٤٠	١,٢٩
٢٠٣ ـ ٢٢٠	٢٢٥ ـ ٢٥٠	٢٤٠ ـ ٢٦٥	١,٧٣
٢٢١ ـ ٢٤٤	٢٥٠ ـ ٢٨٠	٢٦٥ ـ ٢٩٠	٢,٢١
أكثر من ٢٤٥	أكثر من ٢٨٠	أكثر من ٢٩٠	٣,٤٢

امتحان الجزء الثاني لزمالة الباطنية في الكويت

أعلن معهد الكويت للاختصاصات الطبية ان امتحان الجزء الثاني من الزمالة البريطانية ـ الباطنية ـ الجزء الثاني (MRCP — II) سينظم في الكويت يوم الثلاثاء الموافق ١٠ يناير المقبل ١٩٨٩ وسيكون هناك ٥٠ مقعدا مخصصة للمتقدمين من أقسام الباطنية و ٢٠ مقعدا مخصصة للمتقدمين من أقسام الاطفال في الكويت.

ودعا الاعلان الاطباء المهتمين الى ملء استمارات الامتحان وتقديمها الى مكتب الدكتور رعد شاكر في مستشفى مبارك الكبير.

علما بان اخر موعد لاستلام الطلبات هو الثالث من نوفمبر ١٩٨٨ وذلك في قسم الباطنية بالجابرية وعلى المتقدمين دفع رسوم الامتحان ومقدارها ٢٥٠ جنيها استرلينيا و ١٣٥ جنيها استرلينيا على شيكين مختلفين، ولمزيد من المعلومات يمكن مراجعة مكتب د. رعد شاكر بمستشفى مبارك الكبير.

المؤتمر العلمي الخامس للاسنان مارس المقبل

بدأت جمعية أطباء الاسنان الكويتية اجتماعاتها التحضيرية للمؤتمر العلمي الخامس للجمعية والذي سينظم في الفترة من ٢٧ ـ ٣٠ مارس المقبل.

وقد بدأت اللجنة العلمية للمؤتمر أعمالها لاختيار العناوين المختلفة قبل الاعلان عنها والدعوة للمساهمة.

لأطباء الاسنان: دعوة للمشاركة في المؤتمرات الدولية

دعت لجنة النشاط العلمي والثقافي بجمعية أطباء الاسنان الكويتية أعضاءها الراغبين في المشاركة في أي من المؤتمرات العلمية لطب الاسنان لعام ١٩٨٨ للاتصال باللجنة لتسهيل مهمة الاتصال بالجهات المنظمة.

منتدى المهن

عودة الروح الى صندوق التضامن الجماعي

● الثقة والسعادة ـ عادتا الى أسرة صندوق التضامن الجماعي لجمعيات المهن الطبية .. فقد التزم مجلس الادارة الجديدة باللوائح القديمة وأعلن ان «العقد شريعة المتعاقدين» وان الحديث عن «العجز والاستغلال» !! ليس صحيحا وبالبرهان العملي ... فقد تم دفع مستحقات ١٦ حالة وفاة لذويهم ومستحقات ٢٧ حالة لانتهاء خدماتها في الوزارة جسدت تكافل وتكامل الجسم الطبي عند المحن وحققت أهداف الصندوق السامية والانسانية في هذا المجال.

ـ والحق ان المجلس الحالي كان يعمل في الصيف فقد عقد أكثر من ١٤ اجتماعا في ٣ أشهر وقام بمراسلة واقناع معظم المنسحبين أو عدم مسددي الاشتراكات فقفز عدد المشتركين الى ٢٨٠٠ عضو بعد أن كان في تراجع ... وهناك فائض من الأموال في تزايد وذخر للأيام المقبلة، يستوعب كل المفاجآت ولا عجز ولا استغلال ... ومبارك للجميع عودة الروح الى مشروع الجسم الطبي الاول ـ صندوق التكافل الجماعي ـ وفي الطريق حملة اعلامية للتوعية باهداف وخدمات الصندوق ستنطلق قريبا ومن جديد.

* * *

جمعيات أهلية حسب المرض

● في مترو الانفاق في لندن لفت نظري صورة كبيرة لطفلة جميلة مصابة بالمرض المنغولي كتب تحتها: «سارة» تعلمت لتوها قول «مرحبا» ـ الرجاء التوقف عن ترديد «مسكينة ـ انها منغولية».

● الجمعية الأهلية لمساعدة الاطفال المنغوليين

* * *

● الجمعيات الاهلية ذات النشاطات الخيرية سمة حضارية بارزة تراها في بعض البلدان المتقدمة، وتتنوع هذه الجمعيات بتنوع اهتماماتها وأهدافها والحاجة اليها ....

لفت نظري في التجربة عندهم انها قائمة على جهود ذاتية من المرضى وأولياء أمورهم بالتعاون مع الاطباء وبشكل تطوعي تماما، بجانب التخصص الدقيق في خدماتها، هناك جمعيات لمرضى الصرع فقط أو اللوكيميا «سرطان الدم» ومرضى القلب، العجزة والمدمنين، ضحايا شلل الاطفال، أمراض الحساسية وهكذا. وتسعى هذه الجمعيات بصدق لخدمة أعضائها أو من يحتاجها فلا تكاد تفتح دليل الهاتف أو تدخل مستشفى أو مركزا صحيا تخصصيا الا وتقرأ أرقام هواتف هذه الجمعيات وأسهل الطرق للاتصال وأفضل الاوقات لذلك ... تحدوهم في ذلك الرغبة لتوعية الجمهور بالمرض وكيفية الوقاية منه، بل وكيفية التعامل مع هذه الشريحة من المرضى، خلق الفرص بين المرضى وذويهم للتعارف وتبادل الخبرة والتجارب حول أهم المشاكل الواجب توقعها وكيفية التعامل معها بما لا يجرح شعور المريض ولا يعطل مسيرة حياة أهله بل وتوفير الاعمال لمرضاهم، هذا بالاضافة الى تمويلهم السخي للابحاث والدراسات العلمية في المرض تخصص الجمعية.

* * *

جمعية زراعة الاعضاء ... ولدت ميتة

● نفخر في الكويت بتوفر نماذج من العمل التطوعي واللجان الخيرية التي أصبحت متنفسا لطاقة الشباب وذراعا انسانية كويتية الى من يحتاجه داخل الكويت وخارجها، وقد كان للصحة جانب من مجمل اهتمامات جمعيات النفع العام واللجان فهناك جمعية لمكافحة التدخين واخرى للوقاية من أمراض القلب وناد لمرضى السرطان وصندوق كويتي لاعانة المرضى رغم ان التطبب مجاني عندنا.

ولأن في الكويت قائمة طويلة من المنتظرين المصابين بالفشل الكلوي فان الحاجة قائمة الى توعية الجماهير بالتبرع بالكلى والاعضاء واثره على نوعية وكفاءة حياة المريض والمتبرع على حد سواء، وكانت هناك بدايات على شكل حملات توعية خاصة واننا في الكويت ـ وللأسف ـ لدينا الكثير من ضحايا الطرق الذين يكون لديهم موت بالدماغ رغم عمل أجهزته التنفسية والدموية اصطناعيا وهؤلاء يمكن ان يكونوا مصدرا للتبرع بالأعضاء اذا ما توفرت التوعية والجرأة الأدبية للمفاتحة وللأهل لاستيعاب ذلك، خاصة اذا ما عرفوا ان مريضهم ميت ولكن بامكانه ان يمنح الحياة ـ باذن الله ـ الى مريض آخر مصاب بالفشل الكلوي يعيش على جلسات اسبوعية قد تسوء فتصبح يومية على أجهزة غسيل الكلى وهم بحاجة الى من يتبرع لهم بكلى أو قرنية عين أو ... أو ...

أقول لهذه الاسباب فرحنا قبل ٤ أعوام عندما تأسست جمعية نفع عام لزراعة الاعضاء في عام ١٩٨٤ بل وأصبح لها مقر في الروضة ولكن وللعجب لم نسمع ان للجمعية اي نشاط! وأكاد لا أبالغ اذا قلت ان مجلس ادارتها لم يجتمع منذ قرار تأسيسها قبل ٤ سنوات والأعجب انها قد تتسلم سنويا ميزانية قدرها ١٢ ألف دينار أسوة بباقي الجمعيات ... فهي جمعية تغذيها الحكومة بما يلزم ولكنها ميتة «بالدماغ» اقصد لأن القائمين عليها اختيروا من مجموعة من المسؤولين المشغولين «حتى الشوشة» وذلك على حساب الحاجة الى عمل سريع من أجل المرضى في ظل أهداف الجمعية المعلنة ... مطلوب اتخاذ ما يلزم.

* * *

● القارىء ملاس الشمري ـ مزيد من التفاصيل حول سؤالك تجده السبت المقبل.

المحرر

تجديد معلومات كمبيوتر «الطبية»

دعا أمين عام الجمعية الطبية الكويتية د. بدر حمادة جميع الاعضاء الى موافاة الجمعية بنسخة من شهادة الجنسية أو جواز السفر وصورة شخصية حديثة وذلك لتوفير المعلومات في كمبيوتر الجمعية واستيفاء لكتاب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ادارة الجمعيات الاهلية الذي جاء فيه:

«يرجى الاحاطة انه طبقا لاحكام النظم الاساسية لجمعيات النفع العام فان عضوية هذه الجمعيات قاصرة على الاعضاء الكويتيين وغير الكويتيين أما كاعضاء عاملين أو أعضاء عاملين ومنتسبين وفقا لما تنص عليه النظم الاساسية.

والكويتيون هم من يحملون شهادة الجنسية الصادرة عن وزارة الداخلية وغير الكويتيين هم من يحملون جوازات صادرة عن دولهم ويقيمون بالبلاد اقامة مشروعة.

هذا وفيما عدا من ينطبق عليهم أي من الوضعين السابقين فانه لا يجوز لهم اكتساب عضوية الجمعية وذلك بناء على ما أوردته ادارة الفتوى والتشريع في فتواها بهذا الشان».

وقد أثير هذا الموضوع في الانتخابات السابقة للجمعية والتي منع فيها الزملاء «دون جنسية» من المشاركة في الجمعية العمومية أو الانتخابات استنادا الى ما ورد أعلاه.

خالص العزاء

تشاطر «القبس الصحي» الزميل الدكتور هشام العبيدان أحزانه لوفاة ابن عمه المغفور له صالح خالد حسن، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

مطلوب خطة لشغل الفراغ ودراسة العوامل المسببة

انحراف الأحداث في تزايد، وأ على المعدلات في محافظة حولي

■ ٧٠,٩٪ من الحالات ،لأحداث يعيشون في جو أسري طبيعي !

كتب ناهس العنزي :

ذكر تقرير صادر من مكتب المراقبة الاجتماعية التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ان عدد حالات انحراف الاحداث التي تم بحثها اجتماعيا ونفسيا وتقديم تقرير اجتماعي عنها قد بلغ ٢٥٤٠ حالة منها ٢٤٣٢ حالة ذكور و١٠٨ حالات اناث.. ومن الجدير بالذكر ان مكتب المراقبة الاجتماعية يختص بدراسة الاحداث المنحرفين والمعرضين لانحراف وتقديم تقرير اجتماعي عنهم الى الجهات المختصة وتنفيذ متطلبات الاختبار القضائي والافراج تحت شرط والافراج النهائي وفقا لنص المادة الاولى فقرة هـ بقانون الاحداث رقم ٣ لسنة ١٩٨٣.

ويتبع المكتب ادارة رعاية الاحداث بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ويعمل على الوقوف على الدوافع التي ادت الى ارتكاب الحدث لسلوك الانحراف وذلك من خلال جهود مراقبي السلوك في المكتب.

واشار التقرير الى ان الحالات التي بحثت في العام الماضي قد زادت ويرجع سبب الارتفاع الى زيادة قاعدة الاحداث العمرية من ٧ الى ١٨ سنة والى اتساع الرقعة السكانية كما اشار الى ان المراحل العمرية التي يزداد فيها الاحداث المنحرفين والتي تتسم سلوكياتهم بالشدة تنحصر تحت الفئة العمرية ما بين ١٣ و١٤ سنة وقد بلغ عددهم ٣٥٨ حالة ذكور و ٢٨ حالة اناث.

اما الفئة العمرية من ١٥ الى ١٦ سنة فقد بلغ عددهم ٨٩١ حالة ذكور و ١٢٨ حالة اناث والفئة العمرية ١٧ ـ ١٨ سنة قد بلغ عددهم ٩٤٤ حالة ذكور و ٢٢ حالة اناث ويرجع ذلك الى طبيعة تلك المراحل وما تتسم به من تغييرات سيكولوجية وبيولوجية تساعد على ارتفاع نسبة الانحرافات.

وأضاف التقرير ان مخالفات المرور والاصطدام تحتل المرتبة الاولى في انحراف الاحداث حيث بلغت ١٠٥٦ حالة ومن ثم حالات الضرب والمشاجرة والتي بلغت ٤٥١ حالة وتليها بالمرتبة السرقة حيث بلغت ٣٦٥ حالة. أما حالات الاذى البليغ فقد بلغت ١١٨ من اجمالي الحالات ثم تاتي الانحرافات الاخرى من هتك عرض والقتل وغيرها بنسبة بسيطة.

واوضح التقرير ان ٧٠,٩٪ من حالات الانحراف هي من احداث يعيشون مع والديهم من اسر طبيعية وهذا يمثل الغالبية العظمى من مجموع العدد الكلي للحالات التي بحثت ويرجع ذلك الى الظروف الاجتماعية والنفسية التي نشا فيها هؤلاء الاحداث.

أما الحالات التي كان تعدد مرات زواج الاب سببا في انحرافها فقد بلغ عددها ٢١٥ حالة بنسبة مقدارها ١٤,٢٪ ويرجع ذلك الى عدم قيام الاب بدوره التربوي تجاه ابنائه وانشغاله عنهم بالزوجة الجديدة مما يترتب عليه احساس الابناء بالاهمال والبحث عن البديل لاسرهم فلا يجدونه الا في رفاق السوء الذين يتاثرون بسلوكياتهم المنحرفة ويسلكون الطريق المنحرف.

كذلك بلغ عدد الحالات التي يكون فيها الاب متوفيا ١٣٨ حالة بنسبة ٩,١٪ ويرجع سبب الانحراف الى ان وفاة الاب لها تاثير مباشر لما يمثله من سلطة ضابطة على سلوكيات الابناء وترك المسؤولية كاملة على كاهل الام بمفردها وغالبا ما تفشل الام في اتباع الاساليب التربوية السليمة ومحاولة الابناء في سن البلوغ فرض سيطرتهم كمحاولة لاثبات «الانا» في اسرهم بعد وفاة الاب والتصرف حسب اهوائهم ونزواتهم الذاتية مما ينعكس على سلوكياتهم والتورط في المشكلات.. ويرجع انحرافهم الى افتقارهم الى الجو الاسري الدافىء وافتقارهم الى التوجه والارشاد في مثل هذه المرحلة الحساسة من حياتهم.

واكد التقرير ان اكثر الحالات انحرافا كانت من طلاب المرحلة الثانوية حيث بلغ عددها ٧١٢ حالة بنسبة ٤٧٪ ويرجع السبب الى طبيعة المرحلة التي يمر بها هؤلاء الطلاب وانضمامهم للجماعات المنظمة ومحاولة تقليدهم واثبات ذاتيتهم من خلالهم ويحتل طلاب المرحلة المتوسطة المرتبة الثانية من مجموع حالات الاحداث المنحرفين وقد بلغ عدد الحالات ٦٠٢ حالة بنسبة مقدارها ٣٩,٧٪ ويرجع السبب الى ان الاسرة لم تنتبه لخطورة هذه المرحلة ولم تقم بتهيئة ابنائها التهيئة السليمة من حيث التوجيه والارشاد والتبصير باهمية التقيد بقيم واساليب الضبط الاجتماعي في المجتمع وكذلك لم تقم المدرسة بدورها في التوجيه والارشاد المناسب لهذه المرحلة مما ادى الى تخبط الابناء في سلوكياتهم وسهولة استهوائهم وانقيادهم لارتكاب السلوكيات غير السوية ثم تاتي المرحلة الابتدائية حيث بلغ عدد حالاتها ٩٤ حالة بنسبة ٦,٢٪ بسبب صغر السن في هذه المرحلة وعدم ادراك عواقب السلوكيات المنحرفة.. ومن ثم طلاب المراكز المهنية.

وعن توزيع حالات الانحراف حسب الجنسية اشار التقرير الى ان الجنسية الكويتية تحتل المرتبة الاولى حيث بلغ عدد الحالات ١٥٢٠ حالة بنسبة ٥٩,٨٪ ويرجع السبب الى التغيرات الحضارية التي طرأت على المجتمع الكويتي الذي لم يصحبه تغير مناسب ولا متكافىء في عادات وتقاليد وقيم المجتمع مما اعاق فئات كثيرة من المجتمع عن التكيف مع الاوضاع الجديدة وظهر ذلك في صور سلبية كثيرة منها انحراف الاحداث.

ثم تاتي في المرتبة الثانية فئة غير كويتي وبلغ عددها ٣٤٤ حالة بنسبة ١٣,٥٪ ويرجع سبب انحرافهم لعدم تفاعلهم مع المجتمع البدوي والمجتمع الحضري.

ومن ثم الجنسية الاردنية حيث بلغ عددها ٢٦٧ حالة ويرجع السبب الى ان الاسرة الوافدة تقطن بالمناطق المزدحمة بالسكان وانشغال اباء الاحداث باعمالهم وعدم قيامهم بدورهم التربوي الصحيح تجاه ابنائهم..

واضاف التقرير ان محافظة حولي سجلت اعلى معدل انحراف حيث بلغ عدد الحالات ١٠٤٨ حالة بنسبة ٤١,٣٪ ويرجع ذلك الى انها اكبر المحافظات من حيث عدد السكان.

ثم تحتل محافظة الجهراء المرتبة الثانية فقد بلغ عدد حالات الاحداث بها ٩٠٦ حالات بنسبة ٣٥,٨٪ ويرجع ذلك الى طبيعة سكان ابناء هذه المحافظة الذين يغلب عليهم السلوك العدواني بسبب عدم الوعي والتوجيه من قبل اسرهم أو الجهات المحيطة بهم كالمدرسة بعواقب السلوكيات المنحرفة.

وتحتل محافظة الاحمدي المرتبة الثالثة حيث بلغ عدد الحالات ٥٠٧ حالة بنسبة ١٩,٩٪ ويرجع سبب الانحراف في هذه المحافظة الى انشغال معظم أولياء أمورهم بالبحر والصيد وعدم قيامهم بارشاد ابنائهم وتوجيههم التوجيه السليم.

واخيرا محافظة العاصمة وقد سجلت ادنى معدل انحراف لفئة الاحداث حيث بلغ عددهم ٧٩ حالة بنسبة ٤٪ ويرجع ذلك الى انتقال ابناء هذه المحافظة وانتقالهم الى محافظات اخرى.

واوضح التقرير ان اعلى نسبة من الاحكام والتدابير الصادرة تظهر من الغرامة المالية التي بلغت ١٢٣٢ حكما ويرجع ذلك الى ارتكاب عدد كبير من حالات الاحداث لمخالفات المرور والبلدية والاقامة والتي ساعدت على معاودة الاحداث للانحراف اكثر من مرة لان اولياء الامور هم الذين يقومون بدفع الغرامة وتحملها. لهذا فقد فطن القضاء لذلك وبدأت قضايا المرور تاخذ تدابير واحكاما اخرى كالحبس بدار التقويم الاجتماعي.. ثم ياتي في الترتيب تدبير الاختبار القضائي وقد حقق هذا التدبير الهدف المنشود منه في معالجة مشكلات الاحداث في بيئتهم الطبيعية.. ومن ثم ياتي تدبير التسليم لولي الامر وهذا التدبير يصدر بحق الاحداث في محكمة الاحداث بعد اخذ التعهدات اللازمة عليهم بحسن رعايتهم مستقبلا. واخيرا تدبير الايداع بدار الرعاية الاجتماعية والحبس في دار التقويم الاجتماعي.

ودعا التقرير الى تضافر جهود كافة المعنيين بدءا من الاسرة واجهزة الدولة في تحقيق الرقابة الفعالة على الابناء فيما يختص بجماعات الرفاق والاصدقاء الذين ينضم اليها الابناء ومواجهة هذه التجمعات في أماكن تواجدها غير المعتاد في أوقات الدوام المدرسي أو في الاوقات المتاخرة من الليل.

قبل ارتكاب السلوكيات المنحرفة والتعرف على اسباب هروبهم أو تخلفهم عن المدرسة أو التاخر خارج المنزل ومعالجتها لتخليص الابناء من آثارها لا بد من اعادة النظر في الاعمال الفنية التي تعرض على شاشات التليفزيون والسينما والمسرح وتتناق مع قيم المجتمع وعاداته وتقاليده وقيمه وخصوصا افلام العنف والجريمة وما توحي به من انماط سلوكية ضارة بالنشىء، ووضع خطة مناسبة لشغل اوقات الفراغ وخطة للدراسات والبحوث للعوامل المسببة للانحراف والاستفادة من نتائجها في التخطيط للسياسة من خلال التنسيق والتعاون بين الجهات المعنية على ان تقترح موضوعاتها من واقع المجتمع الكويتي حتى يكون العلاج منصبا على المشكلات السائدة.

اسماء الدفعة الثانية من المقبولين بالتعليم التطبيقي تعتمد اليوم وتنشر غدا

كتب احمد شمس الدين :

تعتمد اليوم اسماء المقبولين الدفعة الثانية ـ بكليات ومراكز الهيئة العامة للتعليم التطبيقي للفصل الدراسي الاول. ويبلغ عدد المقبولين حوالي ٤٥٠ طالبا وطالبة من غير الكويتيين، ومن الكويتيين الذين لم تتح لهم فرصة الالتحاق بكليات الهيئة في الدفعة الاولى بسبب تدني نسبة نجاحهم عن الحد المقرر، حيث اتاحت لهم الهيئة فرصة التقدم برغبات جديدة الى بعض كلياتها وفي تخصصات محددة تم الاعلان عنها في الاسبوع الماضي، وكذلك من الطلبة الكويتيين الذين حولوا اوراقهم من الجامعة للدراسة في كليات الهيئة. ويمثل هذا العدد الجديد ما نسبته ١٥٪ من مجموع الطلبة الكويتيين المقبولين في الدفعة الاولى وفق ما ذكرته «القبس» في عددها يوم الثلاثاء الماضي.

والجدير بالذكر ان نسبة النجاح المطلوبة من ابناء الوافدين للدراسة بمعاهد وكليات الهيئة هي ٩٠٪ فاكثر.

اما باقي الفئات والتي تندرج تحت التالي ذكره فانهم سيعاملون معاملة الكويتيين في القبول وهم..

الابناء من ام كويتية واب غير كويتي، ابناء دول مجلس التعاون، ابناء العسكريين الذين خدموا لاكثر من ٢٠ عاما، ابناء العاملين بالتعليم التطبيقي، ابناء هيئة التدريس بالتعليم التطبيقي، منح بدون مخصصات، منح الدول العربية الشقيقة.

هذا وسيتم نشر اسماء الدفعة الثانية غدا.

في اجتماع للجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة:

دراسة الخدمات في مشروع شبكات المياه العذبة في منطقة الصباح الصحية

عقدت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة اجتماعها الاسبوعي، حيث استعرضت مخططات المشاريع المعروضة عليها، واتخذت بشانها القرارات المناسبة، كما اطلعت على ملاحظات الاعضاء حول مخططات سبق توزيعها وتمت احالتها الى الجهات المعنية، وناقشت التعديلات المقترحة على المشاريع بعد توزيعها على مندوبي وزارات الخدمات المعنية، واستعرضت اجابات وزارات الخدمات والجهات ذات العلاقة المرفقة بمخططات المشاريع،

واخطارات دراسة المشاريع والشروع بالعمل الواردة الى اللجنة من قبل الجهات المعنية، والمتضمنة التالي:

ـ تنفيذا لقرار اللجنة المشار اليه في اجتماعها المنعقد بتاريخ ١٩/١٠/١٩٨٧ بشأن متابعة ما تم من اجراءات بالنسبة للمشاريع الجاري تنفيذها من قبل ادارات الخدمات والجهات المعنية والتي سبق للجنة مناقشتها نهاية العام الماضي وتم التنسيق بشانها فقد طلب رئيس اللجنة من مندوبي وزارات الخدمات والجهات الاخرى ذات العلاقة العمل على تقديم كشوفات الى اللجنة عن هذه المشاريع مع بيانات تفصيلية توضح ما تم انجازه او تعديله منها وما استجد عليها وذلك لاطلاع اللجنة على ما تم بهذا الخصوص ليتسنى لها متابعة سير هذه المشاريع والتنسيق بين جميع الجهات ذات العلاقة بها.

ـ الخدمات الاستشارية لمشروع استبدال وتعديل شبكات التغذية بالمياه العذبة وقليلة الملوحة بمنطقة الصباح الصحية، حيث افاد مندوب دائرة المياه بان الجهة المعنية بدائرته قامت بتوقيع عقد تنفيذ مشروع استبدال وتعديل شبكات التغذية بالمياه العذبة وقليلة الملوحة بمنطقة الصباح الصحية وسلم لمندوبي وزارات الخدمات والجهات المعنية نسخ عن مخطط المنطقة لابداء الرأي وبيان الخدمات القائمة والمقترحة بالمنطقة كما هو موضح على المخطط المذكور

واضاف مندوب دائرة المياه بان مندوب المكتب الاستشاري المكلف بالخدمات موضوع البحث سيقوم بمراجعة وزارات الخدمات والجهات المعنية بتجميع المعلومات اللازمة حول الموضوع وطلب من مندوبي الجهات المعنية اتخاذ ما يلزم لتسهيل مهمته.

ـ اشار مندوب رئاسة هندسة الطرق الى برنامج صيانة وتكسية الطرق الذي كان قد عرض في اجتماعات سابقة وافاد بانه سيبدأ العمل بتنفيذ اعمال صيانة وتكسية كل من شارع بن خلدون وشارع المثنى بمنطقة حولي خلال الشهر الجاري حيث من المتوقع البدء باعمال الصيانة بتاريخ ١٥/٩/٨٨ وطلب من مندوبي وزارات الخدمات اتخاذ ما يلزم للتنسيق بهذا الشأن مع المهندس المسؤول.

اشار مندوب ادارة الانشاءات في بلدية الكويت الى الاعمال الجاري تنفيذها من قبل إدارته في منطقة شبرة سوق الخضار بالشويخ وطلب من مندوب ادارة شبكات النقل الكهربائية اتخاذ الاجراءات اللازمة للتنسيق بين الجهتين والعمل على ترحيل وتغيير مسار كبلات الكهرباء الملاصقة والموازية لسور شبرة الخضار والفواكه في منطقة الشويخ وموقع غرفة الكهرباء الموضحة باللون على المخطط الذي تسلمه مندوب الشبكات الكهربائية وذلك بصفة مستعجلة نظرا لتعارض هذه الكبلات وغرفة الكهرباء مع اعمال الحفر الجارية وازالة السور المذكور.

وبعد ان اطلعت اللجنة على المخططات التي عرضت عليها من قبل مندوبي كل من ادارة التنظيم، رئاسة هندسة الطرق، دائرة المياه، شبكات النقل الكهربائية، الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ومناقشة المشاريع المقترحة والتعديلات المطلوبة على بعض المشاريع، قامت امانة السر بتوزيعها على مندوبي وزارات الخدمات والجهات المعنية والملاحظات المرفقة بها والمتضمنة التالي:

ـ مخطط لمنطقة جنوب السرة، حيث تمن توزيعه على مندوبي كل من ادارة شبكات النقل الكهربائية، رئاسة هندسة الطرق، رئاسة الهندسة دائرة المياه، ادارة الهاتف مع الملاحظة بشأن بيان الرأي حول فرز القسيمة رقم (٣٩) من القطعة (٣) لضاحية السلام.

ـ مخطط جوي للمنطقة الجنوبية حيث تم توزيعه على مندوبي كل من ادارة هندسة المنشآت العسكرية، ادارة شبكات النقل الكهربائية، رئاسة هندسة الطرق، رئاسة الهندسة الصحية، دائرة المياه، ادارة الهاتف، شركة نفط الكويت مع الملاحظة بشأن بيان كافة الخدمات القائمة والمقترحة حول المواقع المبينة وذلك لتخصيص موقع موقت لسباق الهجن.

ـ مخطط كروكي لمنطقة شركة المنتجات الزراعية ـ الري شارع ٤٥ امام مدخل سوق الغنم حيث تم توزيعه على مندوبي كل من ادارة شبكات النقل الكهربائية، الادارة العامة للمرور رئاسة الهندسة الصحية، دائرة المياه، ادارة الهاتف، ادارة التنظيم مع الملاحظة بشأن بيان الرأي والخدمات بخصوص الساحة الترابية الكائنة امام معرض شركة المنتجات الزراعية بمنطقة الري كما هو موضح على الكروكي حيث مطلوب تعبيد هذه الساحة باسفلت موقت لها استخدامها لوقف السيارات.

ـ مخطط لمنطقة الفحيحيل حيث وزع على مندوبي كل من الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية وادارة المشاريع الانشائية، ادارة شبكات النقل الكهربائية، شركة النقل العام الكويتية، الادارة العامة للمرور، رئاسة هندسة الطرق رئاسة الهندسة الصحية، ادارة الهاتف، ادارة التنظيم، شركة نفط الكويت، ادارة الانشاءات مع الملاحظة بشأن ابداء الرأي وبيان الخدمات التي تتعارض مع تنفيذ خطي المياه العذبة وقليلة الملوحة قطر ١٥٠ مم لكل منها تحت طريق الدبوس كما هو موضح باللون على المخطط.

ـ مخطط لمنطقة الجهراء مع الملاحظة بشأن ابداء الرأي والملاحظات حول التوسعة المقترحة لمسار الكيبلات بعرض متر واحد.

ـ ابداء الرأي حول موقع انشاء مشتل مركزي للتحريج تابع لمراقبة التحريج والمراعي بمشروع تحريج الشدادية وعن مدى تعارض انشاء المشروع مع خدمات الجهات المذكورة.

طريقك الى التعليم التطبيقي

مكاتب شؤون الطلبة والمتدربين بالكليات

تحرص الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب على رعاية الطالب والمتدرب في كلياتها وتوفير كافة التسهيلات والامكانات لتلبية احتياجاته وتنمية قدراته ومهاراته بما يكفل له الراحة والطمانينة والاستقرار. ومن ثم فقد قررت الهيئة انشاء مكتب لشؤون الطلبة والمتدربين بكل فرع من فروع الكليات (بنين، بنات) يكون تابعا من الناحية الفنية لعمادة شؤون الطلبة والمتدربين ويختص

بتنفيذ خطط النشاط والرعاية الطلابية في ضوء الخطط الموضوعة والقيام بكافة مهام الاتصال والتنسيق بين الكلية وعمادة شؤون الطلبة والمتدربين في اوجه النشاط والرعاية الطلابية وكذلك بين المكاتب المماثلة في الكليات الاخرى ومتابعة صيانة وتجهيز الانشاءات والادوات اللازمة للنشاطات الطلابية، واقتراح خطط النشاط السنوي والموازنات التقديرية التي يتطلبها هذا النشاط، واعداد التقارير الدورية عن سير العمل والتعاون مع عميد الكلية لوضع الحلول المناسبة للمشكلات الطلابية الطارئة ورفع طلبات الاعانة لعميد شؤون الطلبه والمدربين وبحث حالات الطلبة المحولين من مكتب التسجيل بشأن انخفاض معدلاتهم الدراسية والاشراف على الدراسات والبحوث للظواهر والمشاكل الطلابية بالكلية والاشراف على تسهيل اجراءات طلبة المنح والوافدين بالتعاون مع القسم المختص بالكلية، والتنظيم والاشراف على اللقاءات التنويرية في بداية كل فصل دراسي للطلبة الجدد بالتعريف بالامكانات والخدمات المتوفرة بها ورفع طلبات السكن الطلابي للعمادة والاشراف على انتخابات المجالس الطلابية ومتابعة الانشطة الخاصة بها وترشيح اسماء طلبة الرحلات الخارجية وفق الضوابط الخاصة بهذا الشأن ورفعها للعمادة، وكذلك مراجعة كافة المطبوعات الطلابية قبل التصريح بنشرها.

ويضم مكتب شؤون الطلبة والمتدربين ومشرفي الانشطة (النشاط الرياضي، النشاط الاجتماعي، النشاط الفني، النشاط الثقافي) والاخصائيين الاجتماعيين والمرشدين التربويين والاداريين.

مكتب الاعلام والعلاقات العامة

الجامعة والتعليم العالي

عميد القبول والتسجيل بالجامعة يجري تحقيقاً حول فشل الكمبيوتر

الارشاد والتسجيل للفصل الدراسي المقبل باستخدام الحاسب الآلي

د. مصطفى معرفي لـ«القبس»:

■ نعم نعترف.. هناك سوء تقدير وحدثت أخطاء ولكن من التجربة نتعلم

■ ليس هناك خطأ في عملية البرمجة وما حدث دليل على نجاحها

لم يكن الوقت المناسب لبدء النظام الجديد وكانت هناك معلومات ناقصة

● الدكتور مصطفى معرفي

الآن.. وبعد أن انتظم طلبة الجامعة في دراستهم بعد اسبوع من المعاناة في صالات التسجيل وقاعات «الكافتيريات» بالكليات المختلفة من اجل الحصول على جداولهم التي فشل الحاسب الآلي في استخراجها لهم.. وبالتالي فشلت العملية كلها مسببة احباطا لا حد له لكل من ينتسب للاسرة الجامعية سواء كان مسؤولا أو استاذا أو طالبا مما دعا لجنة العمداء بالجامعة الى المسارعة بايقاف عملية التسجيل الآلي واعادة التسجيل اليدوي فأحاطت نظرات الشك بامكانات دخولنا عصر الكمبيوتر واستخدام لغته في انجاز معاملاتنا المختلفة.

الآن وبعد ان انصرف الطلبة للتحصيل العلمي وما زال ماثلا في اذهانهم - واذهاننا ايضا - ما حدث، وبعد أن اوضحت وسائل الاعلام المختلفة تفاصيل السقوط الرهيب لآمال التطوير في عملية التسجيل الجامعي، واسهب الطلبة في شرح جوانبها وما وقع فيها. وتحدث الاتحاد الوطني لطلبة الكويت عن السلبيات التي علقت مسؤوليتها برقبة عمادة القبول والتسجيل.

الآن.. رأينا أن تسمع الرأي الآخر.. وتعرف - من عميد القبول والتسجيل - خفايا ما حدث.. واسبابه، ومن المسؤول عنه ولماذا وقع الفشل. وهل سيؤدي بالتالي الا الاستغناء عن الكمبيوتر في عمليات التسجيل مستقبلا؟

وليست تلك فرصة نقدمها للعميد للدفاع عن عمادته بل هي محاولة منا للوصول الى الحقيقة التي بها نتجنب مستقبلا - وفي كافة مجالات العمل الاخرى التي تنوي استخدام الكمبيوتر فيها - الاخطاء التي حدثت ونستفيد من تجربة الجامعة.

وللحق فان الدكتور مصطفى معرفي عميد القبول والتسجيل بالجامعة تحدث مع «القبس» بصراحة وصدق، ولم يحاول ان يتملص من المسؤولية أو أن يقلل من حجم الفشل او ينفي ضرره، لقد اعترف الرجل بشجاعة بحدوث سوء تقدير في نواح عديدة كان من اسباب الفشل، ولكنه اكد في نفس الوقت على اصرار الجامعة على استخدام الحاسب الآلي في عملية التسجيل والارشاد من بداية من الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي الحالي وقال ان ما حدث لن يثنينا عن دخول عصر الكمبيوتر كغيرنا لأن التطوير لا يأتي من فراغ وانما لابد من التجربة التي تحتمل الفشل كما ترجو النجاح.. ودائما الفشل يصنع النجاح.

بداية قال الدكتور مصطفى معرفي عميد القبول والتسجيل بجامعة الكويت في حديثه لـ«القبس» انه لا يريد ان يستبق الاحداث ويقرر قرارا ما قبل ان يستكمل جوانب التحقيق الذي يقوم به شخصيا ويستمع فيه الى كل الاطراف الرئيسية سواء في العمادة او في مركز الحاسب الآلي او في الاقسام العلمية المختلفة بالكليات ليمكنه تحديد اسباب الفشل واين كان الخلل ومن ثم يضمن ذلك كله تقريره الذي سوف يرفعه الى لجنة العمداء التي تملك اتخاذ القرار بعد اجتماعها يوم ١٧ سبتمبر الحالي فهي اما ان تعتمد هذا التقرير او ترى انه تقرير منحاز فتكلف لجنة محايدة لتقديم تقرير اخر.

لا خطأ في البرمجة

ونفى عميد القبول والتسجيل وقوع خطأ في عملية برمجة الحاسب الآلي وقال: ان رفض الكمبيوتر استخراج جداول دراسية لبعض الطلبة غير المطابقين للشروط والقواعد دليل أكيد على نجاح عملية البرمجة، وذلك لأن المبرمجين قد جمعوا كافة القواعد التي اقرها مجلس الجامعة ولجنة العمداء والكليات وقاموا بادخالها ضمن برنامج التسجيل بالحاسب الآلي، ومن هنا فان من يكون مخالفا لهذه الشروط يرفض الحاسب الآلي - وهو آلة صماء تم تغذيتها بالمعلومات مسبقا - استخراج جدول دراسي له - وهو ما يؤكد انسجام النظام وتماشيه وتطابقه مع كافة القرارات والقواعد والشروط الموضوعة للتطبيق على كافة طلبة الجامعة.

ولذلك - يتابع د. معرفي كلامه - فان ما حدث خلال الاسبوع الماضي هو نفسه ما كان يحدث كل عام - وبالتكرار - خلال عمليات التسجيل او السحب والاضافة ولكن موزعا على فترات.. اما خلال التسجيل الآلي فقد تم مرة واحدة ومن هنا كان ما حدث..

فخلال التسجيل اليدوي كان الموظف يقوم بتسجيل الطالب واثبات بياناته، ومن ثم يعود القسم لمراجعة البيانات واية مخالفة للقواعد او الشروط تكتشف كانت تمنع الطالب من التسجيل في المادة او تأتي بجدول ناقص سواء في نهاية فترة الارشاد او التسجيل المبكر او حتى في نهاية فترة السحب والاضافة. اما الحاسب الآلي فقد اكتشف على الفور المخالفات ورفض التسجيل او استخراج جداول على غير الشروط.

تسجيل جديد

ويكمل قائلا:

ان فلسفة السحب والاضافة في نظام المقررات تعني أن يسمح للطلبة الراغبين في تعديل جداولهم بأن يسحبوا او يضيفوا مواد حسب ما يرونه مناسبا لهم من خلال محاضرات اول اسبوع طوال فترة السحب والاضافة، وبالطبع لن يكون كل الطلبة راغبين في هذا التعديل وان نسبة الراغبين تكون ما بين ١٥ الى ٢٠٪ فقط، ولذلك فانه لا يمكن ان تحدد موعدا معينا للطلبة يسحبون او يضيفون فيه كما أنه لا يمكننا ان تحدد اولويات لدخول الطلبة الى القاعة المركزية وجدولتهم لأن ذلك مفترض فيه انه حق مكفول لكل الطلبة وفي كل وقت وان كان سيمارسه بعضهم فقط، ومع ذلك واتخاذا للسبيل الاحوط وتنظيما للعملية رأينا دخول الطلبة على دفعتين وخصصنا لكل دفعة يومين.

ولكن الذي حدث ان عملية السحب والاضافة انقلبت الى عملية تسجيل جديد او بالاحرى عملية اعادة تسجيل.. نسخت تماما عمليات التسجيل المبكر وهو ما لم يكن في الحسبان ولا يتفق مع مقتضيات عملية التسجيل وشروطها.

السعة المكانية

كذلك فان الحاسب الآلي، من جهة اخرى، لا يستطيع زيادة طاقة السعة المكانية لمقرر ما عما هو مدخل اليه من بيانات ولا يمكن اعطاء جداول الا حسب هذه البيانات، لان تعديلها يحتاج الى موافقة الاقسام العملية المعنية، وفي التسجيل بالنظام اليدوي فان الكليات تتخذ عند تعرضها لمثل هذه المشكلة قرارات فورية تقضي بفتح شعبة مطلوبة او زيادة الاعداد في شعبة معينة لان عمليات التسجيل والسحب والاضافة تتم كلها في الكلية وتحت اشرافها اما في النظام المركزي فان الكلية تبتعد عن العملية كلها ويصبح مستحيلا على القائمين بعملية التسجيل اتخاذ قرار في هذا الشأن.

سوء تقدير

ويعترف الدكتور مصطفى معرفي بان الذي حدث يعود الى سوء تقدير مركب.

«فهناك سوء تقدير وقع بالنسبة للاعداد التي كان من المتوقع ان تستخدم حقها في السحب أو الاضافة والتي لم تكن بحال من الاحوال ٢٠٪ كما افترض على اساس ان التسجيل النهائي قد تم وأن الحاجة ستكون الى تعديل طفيف فقط على بعض الجداول.

وسوء تقدير اخر قد وقع ويتعلق بعدم اختيار الوقت المناسب لبدء تطبيق النظام الآلي الجديد، حيث انه كان من الاجدر ان يبدأ هذا النظام مع بداية عملية التسجيل نفسها.

خطأ المعلومات

ويضيف عميد القبول والتسجيل «ومن بين الاسباب التي ادت للفشل انه كان هناك بعض المعلومات سواء تلك المتعلقة بالجدول الدراسي او بالطلبة انفسهم قد ادخلت بالخطأ!! والخطأ قد يعود للعمادة او للاقسام العلمية. كما انه كان هناك نقص في بعض معلومات البرنامج بسبب عدم ادخالها اصلا في البرنامج، فعلى سبيل المثال التخصص المساعد غير موجود حتى الآن في النظام كمعلومة وذلك لان النظام القديم لم يكن به تخصص مساند.

وكانت الكليات المعنية تتأكد من وجود الطالب ضمن التخصصات المساندة ومن ثم توفر له مقررا، ولذلك لم يتم ادخاله كمعلومات على البرنامج، وعلينا الان أن نستقصي المعلومات من الاوراق او الكليات او الطلبة انفسهم ليتم ادخالها على البرنامج وميكنة النظام الذي كان يتم يدويا.



● ازدحام امام صالات التسجيل

سوء التنظيم

ويقول الدكتور مصطفى معرفي ان سوء التنظيم يدخل ايضا من بين اسباب فشل تطبيق نظام التسجيل بالحاسب الآلي، وأن التنظيم الفوضوي الذي حدث هو مسؤولية جهات عديدة من بينها عمادة القبول والتسجيل وانه يستقصي الحقائق الآن للوصول الى مسؤولية هذه الفوضى في التنظيم.

اصرار على النظام

ويؤكد عميد القبول والتسجيل على ان الجامعة لن تتراجع عن تطبيق نظام التسجيل بواسطة الحاسب الآلي لانه احدث النظم واكفاها وتطبقه العديد من جامعات العالم المتقدمة ولذلك فسيعاد تطبيقه بعد تعديل النظام مع بداية التسجيل للفصل الدراسي الثاني. وينوه في هذا الصدد بأن جامعة كلورادو الاميركية طبقت هذا النظام مع بداية عامها الدراسي الحالي لأول مرة وقد قوبل ببعض الصعوبات المشابهة في البداية وكانت طوابير الطلبة تصطف امام محطات التسجيل لمدة تزيد عن ست ساعات كاملة للتسجيل في المواد التي يريدونها.. ومع ذلك لم يتذمر احد او حاول اثارة أي مشكلة من أي نوع بل كان الجميع يتعاون ليصل الى التطبيق الامثل للنظام.

ويقول الدكتور معرفي ان هذا النظام سيتيح للطالب الانتظام في دراسته فورا بجدول متكامل ودون مشاكل مع بدء الدراسة وهو ما يعتبر مكسبا كبيرا للطالب نفسه يمكنه التفرغ للدراسة دون مشاكل التسجيل، ولكن بشرط ان تكون المعلومات المدخلة للحاسب صحيحة وأن يلتزم الطالب باستيفاء جميع الشروط المطلوبة قبل تعامله مع الكمبيوتر، وان نتبع القواعد السليمة لعمليات التسجيل وعمليات السحب والاضافة دون تجاوزات او تبديلات لمفهومها الذي يربك ويحدث الخلل.

تفاؤل واحباط

واعلن عميد القبول والتسجيل لـ«القبس» انه كان من اكثر المسؤولين تفاؤلا بتطبيق النظام الجديد في عمليات السحب والاضافة الا انه اصيب بالاحباط نتيجة ما حدث وهو ما يدعو الى العمل على تلافي السلبيات وتعديل الاخطاء ليمكن تطبيق النظام تطبيقا سليما ولذلك فان كافة العاملين بعمادة القبول والتسجيل ومركز الحاسب الآلي يعملون بجد واجتهاد استعدادا لتطبيق النظام الجديد اعتبارا من الفصل الدراسي المقبل بحيث يتم الارشاد والتسجيل عن طريق الحاسب الآلي ونتيجة للاحصاءات المستخرجة عن ناتج العمليتين سيتقرر ان كانت عملية السحب والاضافة ستتم بالحاسب الآلي أم ان حجمها سيكون كبيرا مما يستدعي اسنادها مرة اخرى للكليات.

خبرة الموظفين

ولمناسبة ذكر العاملين على تطبيق النظام الجديد استفسرت «القبس» من عميد القبول والتسجيل عن مدى تدريب وخبرة الموظفين الذين قاموا بتنفيذ هذا النظام مستخدمين الكمبيوتر ومتعاملين معه خاصة وأن جزءا كبيرا من اسباب الفشل قد اسند اليهم..

قال الدكتور مصطفى معرفي حول هذه النقطة «ان الموظفين الذين كانوا يعملون على شاشات المحطات هم انفسهم الموظفون الذين كانوا يعملون على الحاسب الآلي خلال عمليات التسجيل الصيفي والقبول.. وقد لاقوا الثناء والمديح خلال هاتين العمليتين. الا ان أي موظف مهما كانت كفاءته اذا تعرض لمثل ما تعرض اليه هؤلاء الموظفون خلال عملية السحب والاضافة في الاسبوع الماضي وتجمعت عليه الاعداد الهائلة من الطلبة من كل حدب وصوب دون ادنى تنظيم لابد ان تنعدم الكفاءة ويخرج الامر عن حد السيطرة ومع ذلك لا ننكر ان الموظف بحاجة دائمة الى تدريب وتطوير وتعرف مستمر على الجهاز والتعامل معه..

ولا يجب ان ننسى ايضا ان الموظفين ليس من مهامهم ابدا ارشاد الطلبة ومساعدتهم على اختيار المواد التي يسجلونها.

اخطاء فنية

- يضيف د. معرفي:

كذلك لا يجب ان ننكر ان بعض التوصيلات قد تمت بخطأ فني ادى الى عدم وصول المعلومات من المحطات الى المركز الرئيسي اضافة الى ان الازدحام قد تسبب في قطع بعض التوصيلات الكهربائية مما ادى لنفس السبب اضافة الى أن الاستخدام المكثف في وقت واحد للمحطات بسبب التكدس ادى الى ان يعمل الحاسب الآلي بطاقة تقارب ٩٧٪ مما ادى الى وضع حرج في الذاكرة الرئيسية لجهاز الحاسب الآلي قد تكون دفعته الى التوقف الموقت عن العمل!!



● التسجيل اليدوي.. حل المشكلة

كلية المجتمع الاسلامي بالاردن تقبل خريجي الثانوية

اعلنت كلية المجتمع الاسلامي بالزرقاء في المملكة الاردنية الهاشمية عن بدء التسجيل للعام الدراسي ٨٩/٨٨ في التخصصات التالية:

● الشريعة الاسلامية - اللغة العربية - اللغة الانكليزية - الدراسات الاجتماعية - تربية الطفل - الرياضيات - العلوم - المصادر التعليمية والمكتبات - الكمبيوتر - المحاسبة - ادارة الاعمال - الادارة المصرفية والمالية - المختبرات الطبية - مساعدو الصيادلة - السكرتاريا والتسجيل الطبي - ادارة المكتبات والسكرتاريا - التسويق وادارة المنتوجات.

وكلية المجتمع الاسلامي تعتبر كلية جامعية متوسطة - غير مختلطة مدة الدراسة فيها سنتان بعد الدراسة الثانوية.

توزيع المناصب على أعضاء الاتحاد الوطني لطلبة الكويت

انتخب المجلس الاداري للاتحاد الوطني لطلبة الكويت في أول سبتمبر الحالي أعضاء هيئته التنفيذية الجديدة وقد تم توزيع المسؤوليات عليهم كالتالي:

بدر السميط - رئيسا للهيئة التنفيذية.

نواف الحطاب - نائبة للرئيس للعلاقات الداخلية وشؤون الفروع.

عبير الرويشد - نائبا للرئيس لشؤون المرأة.

نصار الخالدي - الامين العام.

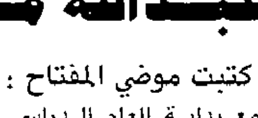
عوض الفضلي - الأمين المالي.

فهد البناي - مسؤول العلاقات العامة والخارجية.

أمل سالمين - مسؤولة التوعية والاعلام.

مع بدء عام جامعي جديد

عبدالله مرزوق: انعدام الحوافز قلل ابداعات الطلبة



كتبت موضي المفتاح:

مع بداية العام الدراسي التقت «القبس» نائب مدير ادارة النشاط الفني والثقافي «عبدالله مرزوق» ليحدثنا عن الادارة وما تقدمه لطلاب الجامعة وطالباتها..

وقال عبدالله مرزوق:

● «انشئت ادارة النشاط الفني والثقافي عام ١٩٨٣ ويعود سبب انشائها الى التوسع الذي صاحب قسم النشاط الفني التابع لادارة الرعاية الاجتماعية في مجالات الانشطة الفنية في ذلك الوقت حيث كان القسم يدير عدة أنشطة منها الفلكلور الشعبي - والنشاط الموسيقي - ونشاط الفنون التشكيلية والمسرح - والنشاط الترويحي فمثلا الفنون الشعبية بلغ عدد أعضائها أربعين طالبا وكانوا المنافس الوحيد لفرقة التلفزيون انذاك وفي المسرح بلغ الاعضاء خمسة وثلاثين طالبا، اعمالهم نافست الفرق الاهلية، ونشاط الفنون التشكيلية بلغ عدد اعضائه ٢٠٠ طالب عرضت أعمالهم في معارض عدة اما فرقة الجامعة الموسيقية فقد وصل عدد أعضائها الى ١٥ طالبا يعزفون على الالات الغريبة المتنوعة - لهذا الاسباب رأت عمادة شؤون الطلبة فصل القسم عن ادارة الرعاية الاجتماعية وانشاء ادارة مستقلة به.

● واما عن الانشطة التي تقوم الادارة برعايتها فهي المسرح - الفنون الشعبية - الفنون التشكيلية - نادي اليونسكو - نادي الموسيقى - فرقة الجامعة الموسيقية - الشطرنج - الالعاب الترويحية - المسابقات الثقافية وتشمل - المجموعة الادبية - مسابقة القرآن الكريم السنوية، مسابقة البحوث - مسابقة القصة - والشعر والمقالة وأفضل لقاء صحفي اضافة الى تمثيل الجامعة في الاسابيع الثقافية والفنية بالخارج والداخل.

تحتل هذه الانشطة مكانا مميزا في برامج الاسابيع الثقافية الفنية التي تقيمها الجامعة - في الخارج فقد مثلت هذه الانشطة الجامعية في أندونيسيا والسودان والمكسيك وتونس وماليزيا واليمن والسنغال وعمان والاردن وتركيا والصومال. بالاضافة الى اشتراكها في الاسبوعين الخليجي الاول والثاني لدول مجلس التعاون الخليجي اللذين أقيما في الكويت والامارات. بالاضافة الى اشتراكها في منتديات سلطنة عمان، كما قامت الادارة باستضافة العديد من الفرق الفنية العربية والاجنبية.

الاعضاء والعاملون في الادارة بحكم كونهم موجهين للطلاب والطالبات بالنسبة للانشطة الثقافية والفنية في الجامعة فهم يضعون كل جهودهم في خدمة الطالب الجامعي وكان لكل نشاط جامعي بعض المشاكل سواء على المستوى الاداري أو الطلابي فنحن نعاني من الكادر الاداري وكذلك من ضيق وقلة الاماكن التي يمارس الطلبة فيها النشاط ويرجع ذلك لظروف الجامعة في الوقت الراهن أما على المستوى الطلابي فنواجه مشكلة العبء الدراسي للطالب لانه في ظل نظام المقررات لا تسمح الظروف بممارسة النشاط بالصورة المطلوبة.

وكانت مكافأة الطالب ببعض الجوائز سابقا سواء كانت مادية أو ادبية أو عينية تزيد من قدراته الابداعية الا أنه أصبح الطالب الآن مقلا لعدم وجود تلك الحوافز.

قرارات المؤتمر الثاني عشر للاتحاد الوطني لطلبة الكويت تطلب:

الاهتمام بوزارة التعليم العالي وتسهيل نجاحها في تحقيق وظيفتها

■ تعديل سياسات القبول بالجامعة سنويا حسب الاحتياجات

■ رفض تدخل ادارة السلامة في العمل الطلابي بكل جوانبه

كتب عدنان الحداد:

• أصدر المؤتمر الثاني عشر للاتحاد الوطني لطلبة الكويت الذي أقيم تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح تحت شعار «نحو فهم متكامل للقضية الامنية» عددا من القرارات وضعتها لجان المؤتمر المختلفة في مجالات القضايا الطلابية والسياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية وعلى المستويات المحلية المحلية والعربية والاسلامية والدولية.

ولأهمية هذه القرارات وتجاوبا مع الاتحاد الذي يمثل قطاعا عريضا من شبابنا ننشر أهم هذا القرارات مبتدئين اليوم بالقرارات المتعلقة بالقضايا الطلابية والتي تطرقت فيها اللجنة الى أهم المشاكل التي يعاني منها الطلبة ووضعت لها حلولا تراها..

وفي هذا المجال فان القرارات كانت كالتالي:

● وزارة التعليم العالي:

يوصي المؤتمر بضرورة الاهتمام بهذه الوزارة وتسهيل كافة السبل لنجاحها في تأدية وظيفتها وذلك باتباع الآتي:

- اعادة النظر في استراتيجيات وخطط سير التعليم العالي بالكويت، مع الاستفادة من التجارب الجديدة في هذا المجال بما يوافق ظروف واحتياجات المجتمع الكويتي.
- معالجة العقبات والمشاكل التي تواجه تطور وتقدم التعليم العالي بشتى ميادينه.

● مجلس وادارات الجامعة:

ان التمثيل الطلابي في مجلس الجامعة أمر يدعمه المنطق السليم.

- المطالبة بالتمثيل الطلابي في مجلس الجامعة.
- المطالبة بتغييرات ادارية في الهيكل التنظيمي لجامعة الكويت وفتح المجال أمام الكوادر الكويتية الاكاديمية الشابة كي تأخذ مجالها في البناء.
- يوصي المؤتمر بضرورة استقلالية جامعة الكويت والسعي الى تطوير اداراتها المختلفة كي تؤدي وظيفتها على أكمل وجه.
- يوصي المؤتمر بضرورة النظر في المناهج التعليمية وفي صحائف التخرج المقررة في الاقسام العلمية المختلفة في الجامعة بشكل يجعلها تواكب التطورات العلمية الحديثة وتوافق ظروف واحتياجات المجتمع الكويتي.
- دعوة الجامعة الى الاسراع في انشاء جامعة تطبيقية توازي الجامعة الحالية.

● سياسة القبول:

يوصي المؤتمر بالاتي:

- ضرورة ايجاد تنسيق بين ادارة الجامعة وبين وزارة التخطيط لمعرفة مدى احتياج مراكز الدولة لبعض التخصصات وبالشكل الذي يخدم الخطط التنموية للبلاد.
- تكوين لجنة لدراسة نسبة القبول في الجامعة من سنة لاخرى. وذلك لوضع تعديلات لسياسة القبول على حسب احتياجات البلد.

● نظام المقررات:

يوصي المؤتمر جامعة الكويت بالاتي:

- الحفاظ على المستوى الاكاديمي للطلبة مع ضمان حقوق الطلبة الاكاديمية.
- ضرورة تحديث عملية التسجيل المتبعة في جامعة الكويت.
- رفض التشدد القائم في لائحة المقررات في عام ٨٦ المطالبة بتعديلها تعديلا مناسبا وفق مقترحات الاتحاد المقدمة.

● عملية التسجيل:

يوصي المؤتمر بضرورة تسهيل عملية التسجيل وذلك باتباع مايلي:

- توفير أماكن تتسع لاعداد الطلبة المتزايدة وذلك للعمل على تسهيل عملية التسجيل.
- توزيع مراكز التسجيل في جميع الكليات.
- تعميم وتوسعة استخدام الحاسوب الآلي في عملية التسجيل لدى موظفي التسجيل.

● الفصل الصيفي:

يوصي المؤتمر بالتالي:

- العمل على الاستمرار في الفصل الصيفي والسعي الى جعله فصلا نظاميا ثالثا حتى تتمكن الجامعة من توزيع الضغط على الفصول الاعتيادية.
- الاستمرار في أن تكون الدراسات الصيفية حقا لكل طالب وطالبة.
- الاستمرار في طرح المقررات ذات المستويات المختلفة.
- ضرورة طرح مقررات صيفية لكلية الحقوق في الدراسات الصيفية بما يتناسب والفصل الصيفي.

● المدينة الجامعية:

يوصي المؤتمر بالاتي:

- حث المسؤولين على الاسراع في انجاز المشروع حتى لا تتنامى المشاكل التي تعاني منها الجامعة بسبب الزيادة التصاعدية في اعداد خريجي الثانوية العامة.
- توفير مبنى خاص للاتحاد ومقرات الجمعيات العلمية على أن تزود هذه المباني بالخدمات والمرافق اللازمة.
- أن تقوم المدينة الجامعية على أساس الفصل بين الطلاب والطالبات.

● قضية الاختلاط في الجامعة

يوصي المؤتمر بالاتي:

- ان تقوم المدينة الجامعية المرتقبة على اساس من الفصل بين الطلاب والطالبات.
- أن يتم الحد من صور الاختلاط في الجامعة بوضعها الحالي وخاصة (المكتبات - الكفتريات - القاعات الدراسية - الانشطة الطلابية).

● حول قانون الجامعة

يؤكد المؤتمر على:

- الاستقلالية الادارية للجامعة وتطوير جميع الامكانات الاكاديمية والادارية ووضع معايير جدية للتعيين في الوظائف الادارية والقيادية في الجامعة.
- ان يتضمن القانون تمثيل الطلبة (الاتحاد الوطني لطلبة الكويت) في مجلس الجامعة حين مناقشة القضايا الطلابية.

● اللوائح الجامعية

يرى المؤتمر أنه:

- فيما يخص لائحة النظام الجامعي يتبنى المؤتمر قرار الجمعية العمومية لفرع الكويت والخاص باقرار مشروع بديل للائحة النظام الجامعي.
- بما يخص (لائحة الجمعيات العلمية لائحة النشرات) فان المؤتمر يتبنى رأي الجمعيات العلمية برفع اللوائح القائمة حاليا مع تمسك المؤتمر بتعديل الجمعيات على هذه اللوائح.

حفظ الامن والسلامة في الجامعة

يؤكد المؤتمر على:

- رفض تدخل الادارة بأي جانب من جوانب العمل الطلابي وتحت أي مبرر.
- مناقشة قرار تأسيس هذه الادارة في لجنة دراسة الامور الطلابية ورفض البنود التي قد تخول لهذه الادارة التدخل في العمل الطلابي.

● قرار منع توظيف الطلبة

يوصي المؤتمر في هذا الصدد:

- دعوة المسؤولين للوقوف تجاه هذا القرار واعادة النظر فيه.
- السعي الى صرف مكافأة لكل طالب وطالبة من جامعة الكويت تتراوح ما بين (١٥٠ - ٢٠٠) دينار كويتي.
- العمل على توظيف الطلبة.

العلاوة التشجيعية

- يوصي المؤتمر الحكومة بالابقاء على العلاوة التشجيعية او تحويلها الى علاوة فنية.

● خريجو كلية الشريعة

- يوصي المؤتمر الحكومة بضرورة السماح لخريجي كلية الشريعة للعمل في الوزارات وفي سلك التدريس بناء على الرغبة الاميرية التي جاءت لانشاء كلية الشريعة لاخراج الكوادر المخصصة في الدراسات الشرعية.

● المكتبات الجامعية

يرى المؤتمر:

- تطوير المكتبات الجامعية وتحديثها وادخال نظام الارشفة والميكروفيلم والحاسوب الآلي فيها.
- دعوة ادارة الجامعة الى اعادة النظر في مكتبة الطالب الجامعية والتي لم يعد بمقدورها استيعاب متطلبات عشرين الف طالب وطالبة وايجاد بدائل اخرى.

● السكن الجامعي

يوصي المؤتمر بالتالي:

- تحسين نوعية وجودة الوجبات الغذائية المقدمة الى طلبة السكن.
- توفير اجهزة تلفون في كل طابق من طوابق السكن حتى يتمكن الطلبة من الاتصال بذويهم.
- توفير مكتبة خاصة للدراسة تحتوي على المراجع الرئيسية.

● بدر السميط

● الطلبة المعاقون

يؤكد المؤتمر على:

- تخصيص مواقف خاصة لسيارات المعاقين.
- تسهيل عملية تسجيل الطلبة المعاقين.
- عمل ما يلزم لتسهيل انتقال الطلبة المعاقين من مكان الى اخر من الجامعة ومن طابق الى اخر بتوفير المصاعد الكهربائية.

● نظام البعثات

يوصي المؤتمر بالتالي:

- زيادة مرتبات الطلبة بما يتناسب والارتفاع المستمر للاسعار بصفة عامة.
- صرف رواتب الطلبة بالعملة الصعبة اما بالدينار الكويتي او بالدولار اسوة بالطلبة العرب والخليجيين وعلى الاخص ان التذاكر يتم شراؤها بالعملة الصعبة.
- تخصيص منحة ثابتة سنوية من قبل الهيئة التنفيذية للاتحاد.
- متابعة موضوع طلبة الدراسات العليا والمتضمن ضرورة الدراسة في جمهورية مصر العربية والمدة التي يخصصها ديوان الموظفين لنيل درجة الماجستير، وايضا الاجراءات الخاصة بقبولهم.
- توفير الحضانات لاطفال المبتعثين الذين هم دون الرابعة.
- اعطاء الصلاحيات للمكاتب الثقافية في شأن التحويل من الجامعات.
- المطالبة بتعديل نظام البعثات بخصوص اصطحاب الزوجة والاولاد مع المبتعث منذ بداية بعثته.
- المطالبة بتزويد الاتحاد باسماء الطلبة المبتعثين لما فيه صالح الطلبة.
- مطالبة الجهات المسؤولة بزيادة الدعم المالي لفروع الاتحاد في الخارج.

كلمة ورأس

● سكرتيرة في أحد الاقسام العلمية وظيفتها وضع الدرجات لبحوث الطلبة الدارسين عند احدى الدكتورات!!

* * *

● ضاعت جداول معظم الطلبة الخريجين والفاعل مجهول؟!

* * *

● وفق نظام التسجيل «الكمبيوتري» تم تسجيل «وجبة» من الطلبة أصحاب الاسماء الرنانة في غير موعدهم المحدد!..

* * *

● وأيضا.. قام بعض الطلبة يوم السبت والذين لهم دراية بالكمبيوتر بالتسجيل لانفسهم ولبعض أصدقائهم في مواد يريدونها مستغلين عدم دراية الموظفين.. والنتيجة سحب مواد دراسية لطلبة آخرين؟!

● عضو لجنة النظام من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت تهجم على موظف بمكتب التوحيد والارشاد باحدى الكليات وطلب منه عدم دخول صالة التسجيل متهما اياه بمراقبة وملاصقة الفتيات.

يا شباب الموظف وعرفنا مسؤوليته ولكن أنتم ألا يوجد لديكم عضوات يقمن بعملية التنظيم داخل الصالة.. نسأل فقط عن سبب وجودكم بصالة الفتيات.

أو.. كل يرى الناس بعين طبعه؟!

«الفاكس الجامعي»

عزيزي الطالب.. عزيزتي الطالبة الجامعية، «الفاكس الجامعي» يهتم بمشاكلكم الدراسية وأسئلتكم الجامعية ويقوم بالنيابة عنكم بتقديمها لمختلف المسؤولين في الادارة الجامعية ومعرفة اجابتها الفورية.

فاذا كان لدى أي منكم مشكلة أو سؤال فان «الفاكس الجامعي» على استعداد لنشرها والاتصال بالمسؤولين لاستطلاع رأيهم حولها وافادتكم.

الجامعة والتعليم العالي

برعاية سمو ولي العهد

وزير التربية يفتتح اليوم اسبوع الطبيب التاسع

■ رئيس رابطة طلبة الطب لـ «القبس»: نسعى لاخراج الاسبوع من الحيز الكويتي.. الى الخليجي.. فالدولي

كتب جاسم الشمري:

تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح يفتتح بعد ظهر اليوم اسبوع الطبيب التاسع الذي تقيمه رابطة طلبة الطب الكويتية سنويا بمبنى كلية الطب بجامعة الكويت في مقرها بمركز العلوم الطبية بالجابرية.

وقد اناب سموه وزير التربية انور عبدالله النوري لحضور حفل الافتتاح.

بهذه المناسبة كان لـ القبس لقاء مع رئيس الرابطة ابراهيم عبدالله العيسى الطالب في السنة السادسة بكلية الطب والذي بدأ بقوله:

اتقدم في بداية حديثي بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان للوالد العطوف سمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح لتفضله برعاية الاسبوع التاسع كلفتة ابوية من سموه عودنا عليها منذ بدأنا اقامة الاسابيع الطبية منذ ثماني سنوات.

حفل الافتتاح

وقد شكلت لجنة من رابطة طلبة الطب للاشراف والاعداد لهذا الاسبوع الذي سيبدأ حفل افتتاحه في الخامسة مساء اليوم بكلمة راعي الحفل. ثم كلمة رئيس الرابطة وكلمة وسمي الفضلي رئيس لجنة شؤون الطلبة ومسؤول المعرض ورئيس اللجنة المنظمة وبعدها يفتتح المعرض الذي يتضمن مكتبات لعرض الكتب واجنحة لعرض الادوية والاجهزة الطبية الى جانب جناح خاص بالرابطة الطبية وجناح اخر للكمبيوتر واجنحة الشركات التي تقدم خدمات العلاج خارج الكويت.

كما ان هناك جناحا خاصا لجمعيات النفع العام لطرح افكارها واعمالها وكيفية المساهمة فيها وهناك ايضا معرض نتمنى ان يحقق الهدف منه وهو معرض عن الاوضاع في السودان ويعقب الافتتاح حفل شاي للضيوف.

الاهداف

وعن الهدف من الاسابيع الطبية قال العيسى: «الرابطة تهدف وبشكل اساسي الى خدمة الطالب والطبيب والجمهور فتوتر الكتاب الطبي والاجهزة الطبية وترشد للشركات المتخصصة في العلاج بالخارج ومن اهداف الاسبوع ايضا القاء الضوء على اعمال جمعيات النفع العام وكيفية المساهمة فيها بالاضافة الى نشر الوعي الصحي من خلال المكتبات والمحاضرات.

تطور الاسبوع

وعن تطور اسبوع الطبيب قال رئيس رابطة طلبة الطب ان الاسبوع الاول بدأ بسيطا وفي قاعة صغيرة يتسع الان في نشاطه وياخذ مكانا اكبر هذا بالاضافة الى تطوير المعرض عن السابق باضافة معرض الاوضاع في السودان ومعرض الانتفاضة الفلسطينية كتجسيد للمشاركة الانسانية لاخواننا في السودان.

واضاف لقد سعينا في هذه السنة لاخراج الاسبوع من الحيز الكويتي الى الخليجي كخطوة اولى نحو تطويره الى الحيز الدولي باذن الله حيث قمنا بدعوة الشيخ عبدالمجيد الزنداني رئيس رابطة العالم الاسلامي كما اننا بعثنا بعدة رسائل الى عديد من طلبة الطب في جميع انحاء العالم للحضور والمشاركة في فعاليات الاسبوع وقد خرجنا بالاسبوع هذه السنة عن حدود كلية الطب لتشارك فيه هيئات اخرى مثل بنك الدم وجمعيات النفع العام..

الانشطة

وعن انشطة الاسبوع قال ابراهيم العيسى ان المعرض سيفتح ابوابه اعتبارا من اليوم الثاني في الثامنة صباحا وحتى الواحدة ظهرا ومن الرابعة للتاسعة مساء... وستقوم سيارة بنك الدم بجمع الدم من المتبرعين من خلال توجهها الى مواقع الكليات المختلفة حسب جدول معد.

وبالنسبة للمحاضرات فانها تبدأ يوم الاحد بمحاضرة الشيخ عبدالمجيد الزنداني وموضوعها «مقارنة بين العلم الحديث وبين ما يطرحه القرآن» في الساعة السابعة مساء على مسرح صباح السالم بالخالدية، وسوف يكون عريف المحاضرة الشيخ احمد القطان. ويوم الاثنين محاضرة للدكتور فوزي جاد الحق عن دور الطبيب في الدعوة الاسلامية الساعة الرابعة والنصف في كلية الطب. ويوم الثلاثاء محاضرة للشيخ عبدالمجيد الزنداني عن الطب وعلم الاجنة وما يطرح في القرآن عن هذا الامر الساعة السابعة مساء على مسرح صباح السالم بالخالدية ومن المحتمل ان تكون هذه المحاضرة كندوة يشترك فيها نخبة من الاطباء من بينهم الدكتور ابراهيم الصياد والدكتور مأمون الحاج ابراهيم من قسم النساء والولادة في كلية الطب وفي يوم الاربعاء وهو اليوم الاخير من الاسبوع سوف تقام محاضرة في كلية الطب الساعة الرابعة والنصف مساء بعنوان امراض الحساسية في الكويت وكيفية علاجها يلقيها الدكتور عبداللطيف عماد.

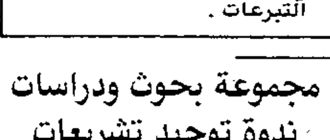


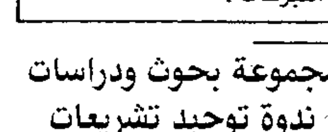
● من محاضرات الاسبوع الثامن

● تدريب عملي في احدى الدورات...

رابطة طلبة الطب في الكويت

- تأسست منذ عشر سنوات.
- عضو في رابطة الاتحاد العالمي لطلبة كليات الطب وهي المنسق الدائم للرابطة وكانت عضوا في هيئتها التنفيذية، كما انها ترأس لجنة للاجئين.
- اقامت عددا من الدورات الطبية ودورات الكمبيوتر ودورات اخرى دينية.
- تصدر مجلة الطبيب ومجلة «كومسا» وعددا من نشرات الوعي الصحي.
- تقيم ديوانيات مشتركة لطلبة الطب واساتذته كما تقيم عددا من الانشطة الترفيهية والمعارض وتشارك في زيارة المخيمات وجمع التبرعات.





مجموعة بحوث ودراسات ندوة توحيد تشريعات دول الخليج

أصدرت مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية التي تصدرها جامعة الكويت الطبعة الاولى من مجموعة البحوث والدراسات التي قدمت في ندوة توحيد تشريعات القانون الخاص لدول الخليج والجزيرة العربية والتي اقيمت في الكويت بمناسبة انعقاد الدورة العاشرة للامانة العامة لمراكز الدراسات والوثائق في الخليج والجزيرة العربية في الفترة من ٢١ ـ ٢٣ نوفمبر الماضي.

دعوة د. بدر اليعقوب لزيارة الصين والقاء محاضرة



● د. بدر جاسم اليعقوب

تلقى الدكتور بدر جاسم اليعقوب رئيس تحرير مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية التي تصدرها جامعة الكويت دعوة من جمعية التفاهم الدولي بجمهورية الصين الشعبية لزيارة الصين والقاء محاضرة على أعضاء الجمعية والاطلاع على أنشطة مراكز الأبحاث والدراسات الصينية.

يلبي الدكتور اليعقوب الدعوة ـ مع الدكتور حسن ابراهيم مكي ـ الباحث بالمجلة اعتبارا من ١٩ سبتمبر الحالي وسوف يكون موضوع المحاضرة التي سيلقيها «علاقة الصين مع دول الخليج والجزيرة العربية».

التعريف باقسام كلية العلوم

● د. فائزة الخرافي

بتوجيه واشراف الدكتورة فائزة محمد عبدالمحسن الخرافي عميدة كلية العلوم بجامعة الكويت قامت أقسام الكلية ببادرة جديدة من نوعها فاصدرت كتيبات تعريفية عنها تشمل معلومات عن القسم ومقرراته الدراسية ومختبراته وأجهزته والمطلوب للدراسة به وفائدة الدراسة به ومجالات العمل المتاحة لخريجيه.

الكتيبات وزعت على طلبة الكلية الجدد والقدامى.

النشاط عاد الى المركز الفني بالخالدية

● عايدة فرج

مع بدء العام الجامعي الجديد دبت الحياة وعاد النشاط الى المركز الفني بالخالدية حيث استقبل العديد من طلبة الجامعة أصحاب الهوايات الفنية التشكيلية.

وقالت عايدة فرج الشرفة الفنية للمركز أنه قد بدأ توزيع الخامات والادوات اللازمة للانتاج الفني استعدادا لتنفيذ الخطة الموضوعة وللاشتراك في المعارض المختلفة.

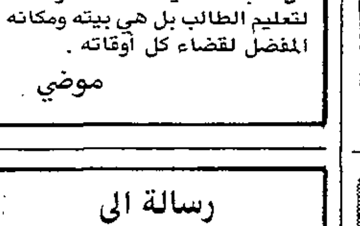
بيت الطلبة

أنشات عمادة شؤون الطلبة بجامعة الكويت مؤخرا قسما جديدا للنشاط الترويحي يخضع في اشرافه لادارة النشاط الثقافي والفني..

وافتتاح هذا القسم الجديد يدل دلالة أكيدة على أن جامعة الكويت تسعى لصنع العضو الفعال في المجتمع مستخدمة كافة امكاناتها وكل قدراتها وخبرات أساتذتها والعاملين فيها.. وأنها لا تكتفي فقط بالعملية التعليمية الاكاديمية انما تهتم أيضا بالنشاط الثقافي والفني والرياضي وها هي أيضا تمد اهتماماتها الى النشاط الترويحي لانها تعلم أن الطالب في خضم أزدحامه اليومي بالمقررات والدروس والمحاضرات يحتاج الى لحظات من الترويح والترفيه عن النفس.. وهي حين أنشات هذا القسم الجديد فانها وضعت له برنامجا مدروسا ليكون الترويح هادفا والترفيه عن الطالب تربويا.. فهذه هي رسالة الجامعة..

وهذا القسم الجديد ونشاطه المتعدد مع الاقسام الاخرى والادارات الموجودة من قبل بالجامعة وجهودها جميعا تجعل من الجامعة ليست فقط مؤسسة لتعليم الطالب بل هي بيته ومكانه المفضل لقضاء كل أوقاته.

موضي



رسالة الى الطلبة المستجدين

في بداية رسالتي أبارك لزملائي المستجدين قبولهم في جامعة الكويت وانتسابهم للأسرة الجامعية التي هي جزء من الاسرة الكويتية الكبيرة.

وأتمنى لزملائي المستجدين حياة جامعية حافلة بالنجاح والتوفيق، ولا بد أنهم يعلمون أن النجاح لا ياتي الا بالجد والاجتهاد.

والله ولي التوفيق.

عمر القناعي

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣١٠/٤٨٣٤٣١١

معهد سقراط الثقافي
يقدم دوراته الآتية كما يلي:

١ - دورات الكمبيوتر :
- مقدمة في الكمبيوتر
- اللغة الانجليزية الفنية المتعلقة بالكمبيوتر
- ادخال البيانات - مراجعة البيانات - مراقبة بيانات (عربي + انجليزي)
- تشغيل الكمبيوتر

● البرمجة بجميع اللغات :
الكوبول (COBOL) - البيسك (BASIC) - داتابيس + ٣ (DATABASE - 3) - باسكال (PASCAL).

● دورات تطبيقية :
لوتس (+ LOTUS 123) - معالجة الكلمات (WORD PROCESSING) - التصميم الهندسي (AUTO CAD)
- تحليل النظم
- تدريبات عملية متواصلة
- دورة علوم الكمبيوتر الشاملة

٢ - المواد التجارية :
السكرتاريا : ✲ الطباعة عربي + انجليزي (الكتروني، كهربائي، عادي).
✲ المراسلات التجارية باللغة الانجليزية
✲ اختزال (عربي، انجليزي)
✲ تلكس
✲ المحاسبة (مالية، ادارية، تكاليف، شركات) - اقتصاد، تسويق، ادارة وأعمال بنوك.

٣ - اللغات الاجنبية :
أ - اللغة الانجليزية محادثة (جميع المستويات).
ب - التوفل «TOEFL».
جـ - اللغة الفرنسية، الالمانية، الاسبانية (مستويات)
٤ - عمل الازهار الصناعية وتنسيقها.
٥ - حجز وبيع تذاكر الطيران.
٦ - التفصيل والخياطة «عملي ، نظري».
المواصلات متوفرة لكافة المناطق
العنوان: النقرة - شارع بن خلدون - قرب دوار صادق
☎: ٢٦٦١٤٩٠ - ٢٦٤٩٢٧٤

للايجار
قيلا جديدة في الاندلس
مكونة من : دور أول (شقتين منفصلتين تماما ومدخل خاص له) - ودور أرضي (سرداب مرتفع - ملحق). وتحتوي على ١٧ غرفة وصالة - ٧ حمامات - ٥ مطابخ - تكييف سنترال - انتركم - ايريال تلفزيون - مطابخ مجهزة - معلقات - جميع الخدمات واصلة ويفضل تأجيرها بالكامل - ☎ ٢٥٢٦٦٧٨ أبو عبدالله

للايجار
منزل
مساحته ١٠٠٠ م٢ بالفيحاء على الطريق الدائري الثاني مقابل ضاحية عبدالله السالم.
المراجعة
☎ ٢٥٤٢٨٨١ - ٢٥٤٢٤٠٥

صالون العنود للسيدات
يقدم لك أحدث الطرق لمعالجة البشرة باشراف الخبيرة «رنا» خريجة لندن - بالاسعار المناسبة التالية :
✲ عروس كامل ٢٥ دينار ✲ ميش + شيره + ماكياج + صبغة ٥ دنانير لكل واحدة ✲ تخويص ٥ دنانير ✲ مانيكير + باديكير ٣ دنانير ✲ فير ٢ دينار ✲ سشوار من ٢ - ٣ دنانير ✲ تسريحة ٤ دنانير ✲ قص + سشوار ٥ دنانير ✲ تنظيف بشرة من ٥ - ٧ دنانير ✲ حف كامل ٢,٥٠٠ دينار.
لدينا مفاجأة سارة لطفلك في عيد ميلاده
الجابرية : بجانب ادارة التعليم الخاص عند الجسر الواصل بين السرة والجابرية - عمارة الشيباني - ☎ ٥٣٢٣١٧٨

شركة البيت الاوتوماتيكي تقدم
أنتركم و ڤيديو انتركم لرؤية زوارك والتحكم بفتح الباب
ستائر حماية خارجية لتوفر: -
٣٥٪ من تكلفة أجهزة التكييف
٢٤,٥٪ من قيمة استهلاك الكهرباء
٢٤,٥٪ من قيمة التمديدات الكهربائية
حياة أطول لمعزو شالك واجهزة التكييف
كافة انواع الأبواب الاوتوماتيكية
ت: ٤٨٤٨٤١٠ / ٤٨٤٩٤٤٩

شركة مقاولات كبرى
تطلب للعمل لديها باحدى مشاريع الاسكان
مدير تنفيذي
بكالوريوس هندسة مدنية - خبرة ١٥ سنة
مهندس صحي
بكالوريوس هندسة ميكانيكية خبرة ١٠ سنوات
تقدم الطلبات مع شهادات الخبرة بالبريد
ص.ب : ٢١٨٣٦ - الصفاة الرمز 13079

تعلن
مخسة عبد علي رحيم عن بيع سيارات
١) وانيت تويوتا ٨٨ مستعمل قمارتين .
٢) وانيت تويوتا ٨٦ مستعمل قمارة واحدة .
٣) صالون فورد ثندربيرد ٨٨ جديدة .
٤) صالون شيفروليه كابريس بروجهام ٨٨ جديدة.
٥) صالون شفروليه كامارو Z28 استعمال أمريكا ٨٧ .
☎ : ٤٨١٢١٢٠

الآن في جميع المكتبات
(مفاجأة)
الكلمة الحزينة - الحب الصادق
في ديوان «جرح عمري»
للشاعر الملهم خليل اللحيدي

شركة سيتي وفضل العالمية
للتجارة والمقاولات ذ.م.م.
دعوة لأصحاب القسائم
نقوم بتنفيذ القسائم هيكل - تسليم المفتاح حسب المواصفات مع كافة انواع الترميم والاصباغ والصحية - بأسعار تنافسية.
اتصل بنا : **شركة سيتي وفضل العالمية**
☎ ٤٧١٢٣٤١ - ٤٧٤٥٨٩٤ - ٤٧١٦١٣٦

لحفلاتكم وافراحكم
طقاقات وفرق موسيقية - حجز قاعات - تصوير فيديو
رجال وسيدات كراسي - زهور - بطاقات دعوة
فرق زفة . زينة افراح بأسعار مناسبة جداً
مؤسسة الحوت التجارية (فايز وفواز الوحش) ت: ٢٤٢٢٧٧٢ - ٢٤١٨٩٦٥

تعلن
مؤسسة طائر الفردوس



عن وصول دفعة ثانية من طائر الكاسكو السنغالي بسعر ٣٠ دينار للطائر الواحد مع كفالة ستة شهور لاجادة الكلام.
السالمية : شارع الخنساء - مقابل الباب الرئيسي لنادي السالمية الرياضي - ☎ ٥٧٥٥٥٨٥

تحذير
تعلن شركة المروة للتجارة والمقاولات بان المدعو محمد مشتاق عباس - باكستاني الجنسية - يحمل جواز سفر رقم ٥٤٨٧٤ قد ترك العمل لديها دون سابق انذار واقامته ماتزال تحت كفالتنا. لذا نحذر كل من يستخدمه أو يتستر عليه بتحمل المسؤولية القانونية. ويرجى ممن يعرف عنه شيئا الاتصال ☎ ٤٧٤١٢٠٠ او اقرب مخفر للشرطة.

مطلوب لشركة صناعية
سكرتير أو سكرتيرة
على أن تتوفر فيه الشروط التالية : اقامة قابلة للتحويل - اجادة اللغة العربية والانجليزية محادثة وكتابة مع الطباعة باللغتين. لتحديد موعد المقابلة الاتصال مع المهندس جمال ☎ ٤٧٤٣٣٤٠/١/٢

يعلن
معهد فولتير
عن بدء الدورات الصيفية للغة الفرنسية للمستويات :
✲ المبتدىء ✲ المتوسط ✲ المحادثة ✲
وذلك في الفترة من ١٧/٩/١٩٨٨ - ١٣/١٠/١٩٨٨ - (٥١) ايام في الاسبوع، ساعتين يوميا من ٤/٠٠ - ٦/٠٠ بعد الظهر او من ٧ - ٩ مساء.
العنوان : الجابرية - بلوك ١٢ - قسيمة ١٥٨ - ڤيلا السفارة الفرنسية
☎ ٥٣١٩٧٣٤ - ٥٣١٩٧٣٥ موافقة رقم (٩٢١)

مطلوب
✲ معلمين ميكانيك طرادات - خارجي وداخلي.
✲ عمال صبغ طرادات.
للمراجعة :
نادي البدع - شارع الخليج العربي - مقابل دوار البدع - ☎ ٥٧١٤٠٤٩ بادارة أبوبشار

للبيع
قسيمة في غرناطة
مساحتها ١٤٧٠ م٢ - تصلح لقسيمتين - السعر ١٤٥ ألف دينار.
مركز أنور الخميس العقاري - ☎ ٢٤٠٤٩٤٢

مكافأة مالية مغرية
لمن عثر على كاميرتين ڤيديو ناشيونال مع شريط لحفلة عرس فقدت بشارع الخليج.
☎ ٢٦٦٤٠٣٢/٤٧٤١١٤١/٢٦٢٢٤١١

مطلوب
خياطات وخياطين لمشغل ملابس بالفروانية
☎ ٤٧١٤٠٧٣
٤٧١٠٦٠٠

مطلوب ولدينا
قلل وأدوار من قلل في مناطق الكويت كافة
☎ ٢٤٦٨٣٨٠ - ٢٤٦٩١٩١
مؤسسة النبهان العقارية

للبيع
✲ معرض ملابس مع البضاعة والديكور في سوق الدعيج بالمباركية. أسفل سوق الجميع الميزانين رقم المحل ٢٠ . الايجار ١٦٠ دينار - المطلوب ٢٠٠٠ دينار.
✲ كمية محدودة من الثياب السودانية.
٢٦٥٥٣٧٨ ☎ ٢٤٠٧٨٩٤٥
٢٤٠٧٨٩ - ٢٤٠٨١٩٩

مظلات الشويخ
كيربي - فيبرجلاس - قماش
ت: ٤٨٤٠٠٣٧

شركة كويتية كبرى بحاجة الى :
☆☆ مهندس مدني ☆☆
بالمواصفات التالية: ١ - خبرة سنة أو سنتين بنفس المجال
٢ - رخصة قيادة كويتية ٣ - اقامة صالحة للتحويل
لمزيد من الاستفسار ت: ٤٧٣٢٥٥٥

مطلوب
استئجار سيارات وانيت طراز ٨٥ فما فوق للعمل دوام صباحي
☎: ٤٨١٦٣٦٥

مطلوب
شبرة مساحتها ٢٠٠ - ٤٠٠م٢ في منطقة الشويخ أو الري لن يشملها الاخلاء .
☎ : ٥٧٥١٨٣٢

---

٧٠ دينار
مطبخ المنيوم
سفلي + علوي
مع هدية مغسلة أو شفاط
مؤسسة الحيان
الفروانية/ شارع المطافىء - فوق سوق نور الجمعه السعبي ت: ٤٧٤٠٣٦٥

مظلات
تركيب مظلات بأسعار مغرية
وشام للمظلات
ت ٥٧٥٦٦٨٨

تعلم العود
في فترة وجيزة على يد أستاذ خبير
الاتصال ت/٥٦٥٦١٩١
الأستاذ أنغام ... صديق العود من زمان ينتظرك لتتعلم أحلى الاغاني العربية والخليجية.

مطلوب
شراء بيت حكومي في منطقة جليب الشيوخ أو العمرية
☎ ٤٣١٥٦٥٩

نبيع ونشتري
بيوت وقلل في جميع مناطق الكويت
☎ ٢٤١٦١٣٨
٢٤١٦٠٩٦
صالح

مطلوب ولدينا
قلل وأدوار وشقق للايجار
☎ ٢٤٠٣٣٨٨/٢٤٠٣٣٩٩
مؤسسة الذهب الأسود العقارية

إختصاصنا
• تركيب إيريال مركزي
• تركيب إيريال ماتور
تركيب انتركم بوابة
مؤسسة المدار الالكتروني
حولي - شارع القتال - ت: ٢٦٤١٣٧٤

خدم وأيدي عاملة
نوفر لكم الخدم والأيدي العاملة من :
الفلبين وسيلان والهند بتكاليف بسيطة
اتصل بنا يصلك مندوبنا
☎ ٢٤٢٨١٧٧ - ٢٤٠٦٠٨٣

مطلوب للايجار
ادوار وملاحق من قلل في المناطق التالية: الروضة الخالدية - العديلية - كيفان - اليرموك - العديلية - كيفان - الفيحاء.
مؤسسة الديوان الكويتي العقاري
☎: ٥٣٢٦٢٩٦ الجابرية

مطلوب
محاسب للعمل نصف دوام من الساعة الرابعة بعد الظهر الى الثامنة مساء يوميا ومن يجد لديه الاستعداد عليه الاتصال على التلفون التالي :
☎ ٥٧٤٨٥٣٠

للبيع
محل لملابس الاطفال
بمجمع الاوقاف - موقع جيد - قرب السلالم الكهربائية رقم ٣٥ ميزانين - بالبضاعة أو بدونها -
☎ ٢٤٤٠٥٣٢ صباحا -
☎ ٢٥٢٥٧١١ مساء.
بو عبدالله

مطلوب ولدينا
قلل وأدوار من قلل لسكن عائلات أجنبية
☎ ٥٣١٦٢٢٤
٥٣١٦٦٩٥

للايجار
قلل
أدوار من قلل
للبيع قسايم وقلل ..
م. النصار العقارية
هاتف ٢٤٢٧٦٥٣ - ٢٤٥٢١٧١

للايجار
لعائلة كويتية
طابق كامل مكون من اربع غرف بمنطقة الفيحاء قطعة ٦ شارع ٦٨ منزل ١٠ - للمراجعة
☎ ٢٥٢٠٢٣٢

مطلوب
رخصة صالون سيدات
☎ ٤٨٤٠٠٩٢
٤٨٧٧٦١٧ جراح

خدم النبهان
يوجد لدينا خدم من سيلان - الهند - الفلبين - ولدينا عمال نظافة من بنغلادش وطباخين وحدادين وميكانيكيين من سيلان مع شهادات خبرة - ١٢ ساعة من العمل المتواصل - الدوام من ٨ صباحا - ٨ مساء.
☎ : ٤٨٧٦٣٦٤
٢٤٠٦٧٢٧ - ٢٤٠٦٧٢٨

خدم
يوجد لدينا خدم وخياطات من **سيلان والهند** وسواقين وطباخين وعمال من **بنغلادش والهند.**
☎ ٤٧٣٩٢١٢

بشرى سارة
وصلتنا فساتين مقاسات من سن ١١ سنة - ٢٠ سنة وكذلك فساتين كبيرة من سن ١٦ - ٢٤ سنة. يوجد لدينا اكسسوارات من أحدث الموديلات.
العنوان : اليرموك قطعة ١ الشارع الاول جادة ٣ منزل ١.

للبيع
في سوق الوطنية - خلف الشيراتون - محلات ٢١/٢٤ - الرجاء الاتصال بالسيد سعود
☎ ٤٨٤٣٠٢٥ - ٤٨٤٣٨٢٥

مطلوب
مخزن «سرداب»
لمؤسسة تجارية - يفضل في المناطق التالية : الخالدية أو كيفان - يرجى الاتصال
☎ ٤٨٣٩٠٩٥/٦/٧

مطلوب
مهندس ميكانيك
المراجعة بعد الظهر من ٥ - ٨ قسم حمامات السباحة
شركة أولاد معرفي
☎ ٢٤٤٩٩٢٥

خدم
يوجد لدينا خدم من سيلان
سائق ٣٠ دينار
خادمة مسيحية ٤٠ دينار
خادمة مسلمة ١١٠ دنانير
طباخ، عامل تنظيف ٣٠ دينار
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
☎ ٤٧٣٨٥٤٠ - ٤٧٣٢٦٨٠

مطلوب
معلم شاورما لمطعم الشعب
في خيطان - قرب مدرسة عمر بن الخطاب
☎ ٤٧١٧٦٧٢

حول دراسة اعلان الحكومة الفلسطينية

نفعل ... ام ... ننفعل

بقلم: د. اسعد عبدالرحمن

لعل من اكثر القضايا الساخنة التي يدور حولها حوار، بل جدل، ساخن هذه الايام هي فكرة اعلان الدولة الفلسطينية و/ او حكومة المنفى او الحكومة الموقتة الفلسطينية. وتتواكب عملية هذا الحوار والجدل العلنيين مع عملية الدراسة النظرية والعملية لكافة الابعاد وافضل الصيغ، علاوة على عملية قياس اتجاهات العديد من الفصائل والاحزاب والدول على مختلف الاصعدة الفلسطينية والعربية والعالمية. وقد بات من المؤكد ان حصيلة كل هذا الجدل والحوار والدراسات والمساعي الهادفة جس نبض القوى والدول ستكون جاهزة على طاولة البحث وفي متناول ايدي اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المناط به وحده صلاحية اتخاذ القرار الحاسم عندما يلتئم شمله في هذا البلد العربي او ذاك خلال الاسابيع القليلة المقبلة. وغني عن الذكر ان مواقف الرأي العام الفلسطيني والعربي وقواه السياسية ازاء فكرة الدولة والحكومة الجديدتين قد اختلفت وتباينت ثم تمحورت بين قابل ورافض، وبين مرحب ومستهجن، وبين مندفع ومتردد وبين مقتنع ومتشكك. ومما لا شك فيه ان حالة الخلاف والتباين والتمحور هذه هي امر طبيعي للغاية اذ تؤكد تجارب الامم المختلفة على حدوث مثل هذا «التطور الاختلافي» في جميع الحالات والظروف التي تقتضي انعطافا حاسما في المسيرة الكفاحية او السياسية لتلك الامم. ومن الواضح ان التوجه الجاد من قبل القوى الفلسطينية الفاعلة نحو اعلان الدولة المستقلة والحكومة الموقتة يمثل واحدا من الانعطافات السياسية الحاسمة في المسيرة النضالية الفلسطينية، ومن هنا تبرز اهمية مشاركة الجميع في المساعي التي تتناول هذه الفكرة دراسة وتمحيصا، مع كل ما يقتضيه ذلك من مشاركة في الحوار الدائر حولها، وعلى اساس القاعدة القائلة بانه في المنعطفات التاريخية للشعوب تكون مشاركة وجهود الجميع مطلوبة ومتوجبة. وفي ضوء هذا كله، لا بأس من ان نباشر فورا في ادلاء دلونا في «البئر السياسية» لفكرة ومبدأ حكومة المنفى او الحكومة الانتقالية التي باتت في اعين البعض «جسر الخلاص» تماما مثلما اصبحت في اعين البعض الاخر «اخطر الشرور»!.

***

لقد اكدت وقائع المسيرة السياسية التاريخية للانسانية حقيقتين رئيسيتين، الاولى على الصعيد النظري وقوامها ان فكرة حكومة المنفى او الحكومة الانتقالية هي فكرة خالية من اية احمال او معاني قيمية منحازة سلبا او ايجابا. فالفكرة، بطبيعتها وفي الاصل، ليست طيبة او شريرة، مفيدة او ضارة، صالحة او طالحة. والاساس هنا انها فكرة غير منفصلة عن ظرفها الذاتي وظرفها الموضوعي اللذين يقرران، في نهاية الامر، ويحددان الطبيعة الوقائعية الايجابية او السلبية للفكرة وفق سياق معين ولحظة معينة ومكان معين. واما الحقيقة الرئيسية الثانية فانها ترد على الصعيد العملي التطبيقي. فالفكرة يمكن ان تنجح كما كان عليه الحال في التجارب الفرنسية والجزائرية والفيتنامية، او يمكن ان تفشل كما كان عليه الوضع في التجارب البولندية والتشيكوسلوفاكية ثم في التجربة المريرة «لحكومة عموم فلسطين». ومن الواضح هنا ان النجاح او الفشل هما امران مرهونان بالظروف الذاتية والظروف الموضوعية اكثر من الرغبات الطيبة او النوايا الحسنة او المشاعر المتحمسة. وطالما ان الامر هو على هذا النحو، لا بأس اذن من ان تقودنا خلاصة التجربة السياسية التاريخية للانسانية الى ضرورة الاعتراف بان علينا ان ننفتح على الفكرة وان نرحب بدراستها بتعمق وان نتعاطى معها بجدية ومسؤولية، دون ان نبادر الى قبولها والتغني بها بحماسة مفرطة. ودون ان نسارع الى رفضها وقدحها بحماسة شديدة. فالموقف الصحيح لا يأتي الا عن طريق انتهاج الاسلوب الصحيح في النظر الى الامور ومعالجتها. اما نهج رد الفعل المتسرع، رفضا ام قبولا، فانه اسلوب لا جدوى منه ولا طائل من ورائه.

***

ولعل من ابرز الامثلة على ردود الفعل المتسرعة، المستندة الى ما يمكن تسميته اسلوب «القياس المعكوس»، هو مبادرة بعض الفلسطينيين وغيرهم من العرب الى رفض المشروع فورا وبشكل حاسم وقاطع على اساس ان الغرب عموما، والولايات المتحدة خصوصا، يشجعان منظمة التحرير على المضي قدما في تنفيذ فكرة الحكومة الموقتة بكل ما تستدعيه من تغييرات سياسية وتنظيمية! واذا ما انت اظهرت موقفا هادئا ومتأملا من فكرة الحكومة دون رفضها فورا، سرعان ما يصفعونك بتساؤلاتهم الاستهجانية: كيف ترضى لنفسك ان تكون منسجما مع ما يذهب اليه اعداؤنا الغربيون؟ وكيف ترضى بالوقوف على ارضية الموقف السياسي الذي يتبناه اعداؤنا الغربيون؟ وكيف لا تسارع الى رفض ما يريده اعداؤنا الغربيون؟ وبالمقابل، تجد بعض الفلسطينيين وغيرهم من العرب يبادر الى قبول فكرة الدولة و/ او الحكومة الموقتة فورا وبشكل حاسم وقاطع على اساس ان الدولة الصهيونية قد سارعت الى رفض الفكرة وباشرت بمحاربة كل الجهود المؤدية اليها. واذا ما انت اظهرت موقفا متأنيا دارسا ومتأملا من فكرة اعلان الدولة المستقلة او الحكومة الانتقالية/ الموقتة ولم تقبل بها فورا، سرعان ما يجلدونك بسياط اسئلتهم المستهجنة: كيف ترضى لنفسك ان لا تقبل بما يرفضه الاعداء الاسرائيليون؟ وكيف تستسيغ الوقوف على بلاطة الموقف السياسي ذاته التي يقف عليها اعداؤنا الاسرائيليون؟

***

لقد آن الاوان كي ندرك انه لا القبول الاميركي للفكرة ولا الرفض الاسرائيلي لها يكفي لنا كي نبادر الى رفض او تبني الفكرة واعلانها على اعتبار ان كل ما يزعج العدو هو مريح لنا وان كل ما يرفضه العدو يجب ان يكون موضع ترحيبنا. وفي هذا الخصوص، لا بد لنا، ضمن الدراسة العامة لفكرة اعلان الدولة و/او الحكومة وامكانية تطبيقها، ان نخضع الموقف العربي من جهة، والموقف الاسرائيلي من جهة ثانية، للدراسة لتقرير ما اذا كان موقفاهما الظاهران المعلنان او شبه المعلنين هما انعكاس اصلي لموقفيهما الحقيقيين ام لا. فالموقف الايجابي، غير المنفعل، من موضوع دراسة اية فكرة جديدة هو الاساس السليم للموقف النهائي السليم. وليكن قرارنا الحاسم وموقفنا النهائي بعد ان ندرس الفكرة وابعادها ومواقف الاخرين منها بعيدا عن القمع الفكري المسبق والاتهامات الجاهزة ذات اليمين وذات الشمال؟!!

تقهقر الدولة في الوطن العربي

بقلم: د. سعد الدين ابراهيم

موسسة الدولة القطرية في الوطن العربي من الظواهر التي لم يعطها المفكرون العرب قسطها الوافر من الدراسة والتحليل. والحديث عن الدولة ليس هو نفسه الحديث عن انظمة الحكم. فهذه الاخيرة حظيت بالكثير من كتابات المفكرين العرب ما بين مؤيد ومعارض. وفي السنوات العشر الاخيرة كثر عدد المعارضين لانظمة الحكم هنا وهناك، وذلك لان هذه الانظمة قد تعثرت او فشلت في معاركها الداخلية او الخارجية. ولكن بصرف النظر عن نظام الحكم في هذا البلد العربي او ذاك، فان مؤسسة الدولة القطرية مستمرة، وتتكرس على مر السنين. ففي السودان او تونس، مثلا، تغير نظام الحكم في الاعوام الاخيرة، ولكن كلا من الدولة السودانية والدولة التونسية مستمرة، ويصدق الشيء نفسه على بقية الاقطار العربية التي تغيرت فيها انظمة الحكم من ملكية الى جمهورية، او من «محافظة» الى «ثورية» او «تقدمية» او من «راسمالية» الى «اشتراكية» ثم الى «راسمالية» مرة اخرى.

الدولة المهزومة او المأزومة او المديونة

ان استمرار مؤسسة الدولة القطرية في الوطن العربي - بحدودها وحكومتها وعلمها وجيشها وجهاز امنها - لا يعني ان كل شيء على ما يرام، فها هو لبنان والسودان ومصر كامثلة لاستمرارية مؤسسة الدولة، ومع ذلك فكل منها تعاني من مشكلات عاتية، يصل بعضها الى حد الازمة الخانقة. فلبنان تعاقب على منصب الرئاسة فيه ثلاثة رؤساء منذ بداية حربه الاهلية عام ١٩٧٥ - وهم سليمان فرنجية الياس سركيس وامين الجميل، وهو على وشك ان ينتخب رئيسا رابعا جديدا، ومع ذلك فالصراع الاهلي المسلح فيه لا يزال مستمرا، اي اننا هنا بصدد مشكلة او ازمة هيكلية في مؤسسة الدولة اللبنانية رغم تغير وتبدل شخص رئيس الدولة والطاقم الذي يحكم معه، والسودان كان يعاني من مشكلة الحرب الاهلية (بين الشمال والجنوب) والمديونية الخارجية وتدهور الاوضاع الاقتصادية طوال النصف الاول من الثمانينات - اي في السنوات الخمس الاخيرة من حكم لرئيس جعفر نميري، وحدثت انتفاضة شعبية في السودان، اقتلعت نظام حكم نميري، واعادت النظام التعددي الحزبي الديمقراطي للسودان، ومع ذلك ظلت الدولة السودانية تعاني من نفس المشكلات الهيكلية، فهي ما تزال دولة مأزومة داخليا ومديونة خارجيا، ومؤسسة الدولة المصرية هي الاقدم والاكثر رسوخا بين كل الدول القطرية في الوطن العربي. ومع ذلك فقد دخلت الدولة المصرية عقد السبعينات وهي مهزومة عسكريا، ولم ينته هذا العقد الا وقد تراكمت ديونها عن ١٫٧ مليار دولار في عام ١٩٧١ الى حوالي ٣٠ مليار دولار عام ١٩٨١ - وهو العام الذي اغتيل فيه الرئيس انور السادات، وتولى السلطة فيه رئيس جديد هو الرئيس حسني مبارك، وخلال السنوات السبع التالية تفاقمت ديون الدولة المصرية لتصل الى حوالي ٤٥ مليار دولار.

ان حالات لبنان والسودان ومصر مختلفة في كثير من التفاصيل، ولكن الحالات الثلاث تمثل في جوهرها دولة مهزومة او مأزومة او مديونة، وما يصدق على الحالات الثلاث يصدق بدرجة او باخرى على معظم الدول القطرية الاخرى في الوطن العربي، وقد نتج عن حالة الهزيمة او الازمة او المديونية ان اصبحت الدولة العربية تجسم مجموعة من المتناقضات في العقد الحالي - اي في الثمانينات.

قهر في الداخل وتبعية في الخارج

ولعل ابرز المتناقضات التي يلمسها المواطن العربي اليوم في دولته هو استئسادها الهائل في الداخل وتبعيتها المشينة لاحدى القوتين الاعظم في الخارج، لقد تضخم الجهاز الامني للدولة القطرية بوتيرة سريعة واصبح من اكثر قطاعات الدولة حداثة، ويحظى دائما بكل الاعتمادات المالية التي يريدها، وقد اصبحت هذه الاجهزة الامنية بمثابة جيوش محاربة، فبعضها مزود بالاسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة من كل الانواع، كما ان تدريبها لا يقل في عنفه وتنوعه عن تدريب الجيش النظامي بل وتتاح لهذه الاجهزة الامنية ممارسة نشاطها واختبار اسلحتها وتدريبها على مواطنيها باكثر مما يتاح للجيوش العربية النظامية من فرص لمحاربة اعداء الامة الخارجيين. وقد استخدمت الدولة القطرية اسماء عديدة لاجهزتها الامنية - ولكن رغم اختلاف وتنوع المسميات فان الوظيفة الاساسية لهذه الاجهزة الامنية واحدة - وهي قهر اي معارضة داخلية.

وفي الوقت نفسه الذي تظهر فيه الدولة القطرية جبروتها وقهرها بالنسبة لمواطنيها ومجتمعها في الداخل، فان هذه الدولة نفسها تظهر عجزا مشينا بالنسبة لتعاملها مع القوى الخارجية، ولعله من المفارقات ان الدولة العربية التي تبنت كلها تقريبا دعوة «عدم الانحياز» في الخمسينات والستينات بل وكانت في طليعة الحركة التي حملت هذا الاسم منذ عقدين او ثلاثة، قد اصبحت الان تابعة لاحدى القوتين الاعظم - سواء في سلاحها او غذائها او قروضها، او حتى حماية نفسها، وقد رأينا في السنوات الاخيرة دعوات صريحة من هذه الدولة العربية او تلك لهذه القوة العظمى او تلك لكي تحميها اوتستخدم قواعدها البرية او الجوية او البحرية تحت مسميات شتى - مثل «الاستضافة» او «التسهيلات» او «المناورات» او «المناورات المشتركة» وما الى ذلك.

ولكن اهم مظاهر التبعية يتجلى في الاعتماد شبه الكامل وشبه الدائم على هذه القوة الخارجية او تلك لتوفير القروض والمساعدات المالية والغذائية، والتي بدونها يصبح المجتمع مهددا بالافلاس والجوع، ولا شك ان هذا النوع من الاعتمادية على الخارج يسلب الدولة اهم مقومات وجودها، ناهيك عن استقلالها وحريتها في الحركة الخارجية، وقد تضاعفت هذه الاعتمادية كثيرا في السنوات الاخيرة، خاصة مع تعثر الدولة في ادارة اقتصادها الوطني من ناحية وزيادة سكانها من ناحية ثانية، وتراكم ديونها من ناحية ثالثة، وهذه النقاط بالذات هي مما يستحق التحليل والتامل والعلاج.

عجز الدولة القطرية

خلال الخمسينات والستينات كانت الدولة القطرية في الوطن العربي تحاول ان تكرس استقلالها وتؤكد شرعيتها في نظر مواطنيها، ودفعها ذلك الى التدخل في ادارة الاقتصاد والتوسع في تقديم الخدمات، فاخذت الدولة على عاتقها كل برامج التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية، واممت المرافق الانتاجية والخدمية الكبرى في البلاد واستحدثت مرافق جديدة، واصبحت الدولة او قطاعها العام المستخدم الرئيسي، الذي يقدم فرص العمل لمعظم الناس.

وقد تم هذا التوسع الهائل في وظائف الدولة ليس فقط في الاقطار العربية التي اطلقت على نفسها «اشتراكية» او «ثورية» ولكنه حدث بنفس القدر في الاقطار الاخرى التي لم تدع «الاشتراكية» او «الثورية» اي في الاقطار ذات الانظمة المحافظة، وقد ساعد هذه الاخيرة على التوسع في تقديم الخدمات ما حباها الله به من ثروات نفطية، وخاصة في السبعينات.

المهم ان حقبة التوسع الهائل في وظائف الدولة هذه قد انتهت في بعض الاقطار العربية، وتوشك على الانتهاء في بعضها الاخر، لقد اصبحت الدولة القطرية عاجزة عن الاستمرار في تقديم كل الخدمات لكل المواطنين. وتعاني معظم الدول العربية الان من اختلال فادح في ميزانياتها وفي موازين مدفوعاتها، وهي تواجه هذا الاختلال بمزيد من الاستدانة. وقد بلغت ديون الاقطار العربية في العام الماضي اكثر من مائة مليار دولار، واصبح بعضها في مركز مالي حرج لدرجة انها حتى لا تستطيع ان تجد من يقرضها في الداخل او الخارج، حتى عدد من الاقطار العربية النفطية تجد نفسها الان في موقف حرج بعد انخفاض اسعار النفط الى اقل من نصف ما كان عليه في اوائل الثمانينات.

ولكن الدولة القطرية في مواجهة هذا العجز المالي والاقتصادي تجد نفسها في مازق جاد، فهي من ناحية قد عودت مواطنيها على ان تقدم لهم او تعدهم بكل شيء.

المطرقة والسندان

وتجد الدولة القطرية نفسها الان بين شقي الرحى، فمن ناحية اذا ارادت الاستمرار في الاقتراض من الخارج لتوازن ميزانياتها وموازين مدفوعاتها فان عليها ان تتمثل لشرط الهيئات المالية الدولية - مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ونادي باريس، واهم هذه الشروط هو ان تقلص الدولة من انفاقها العام ومن دعم العديد من السلع الاساسية، ومن توظيف جيوش الخريجين كل عام، فاذا استجابت الدولة القطرية لهذه الشروط فانها تفجر الغضب الشعبي في شكل انتفاضات وقلاقل اجتماعية واسعة - مثلما حدث في مصر عام ١٩٧٧ وتونس ١٩٧٨ و١٩٨٤ والمغرب ١٩٨٤ والسودان ١٩٨٥، اي ان الدولة القطرية في الوطن العربي تجد نفسها بين مطرقة الهيئات المالية الدولية وسندان الغضب الشعبي في داخل مجتمعاتها.

ولما كانت معظم انظمة الحكم في هذه الاقطار لا تستند الى قاعدة متينة من الشرعية فهي عادة ما تلجأ الى القهر والبطش او الى المخادعة والتحايل، فاذا كان طريق القهر والبطش معروفا لشعوبنا، فان الجديد هو طريق المخادعة والتحايل.

وما نقصده بالمخادعة والتحايل هو ان الدولة القطرية تحاول ان تهادن المنظمات المالية الدولية بالتظاهر بقبول شروطها حتى تحصل على بعض القروض منها، او على شهادة حسن سير وسلوك اقتصادي للحصول على قروض من البنوك التجارية الكبرى في الغرب، وقد تمضي الدولة فعلا في تنفيذ المرحلة الاولى مما يسمى ببرامج الاصلاح او التكيف الاقتصادي التي تقترحها المؤسسات المالية الدولية، ولكنها تتوقف عن المضي في هذه البرامج بعد المرحلة الاولى مخافة ان ينفجر الغضب الشعبي.

ومن ناحية اخرى تحاول الدولة ان تتحلل من بعض مسؤولياتها في تقديم الدعم للسلع والخدمات الجماهيرية دون ان تعلن ذلك صراحة، فميزانية دعم الخبز، مثلا، تظل على حجمها المطلق رغم زيادة الاستهلاك والسكان، وهو ما يعني تناقصا نسبيا في نصيب الفرد من هذا الدعم، ونفس الشيء بالنسبة للصحة والتعليم، فميزانية كل منهما قد تظل على حالها سنة بعد اخرى، ولكن القيمة الحقيقية لنصيب الفرد من الخدمات الصحية والتعليمية تتناقض باستمرار نتيجة زيادة حجم السكان، ناهيك عن التضخم.

التقهقر غير المنظم

وخلاصة القول هو ان الدولة القطرية في الوطن العربي تنسحب تدريجيا من مجال تقديم الخدمات الاساسية لمواطنيها، ولكن هذا الانسحاب يتم بشكل عشوائي غير منظم، ودون مصارحة او مكاشفة لجماهير الشعب وتكون النتيجة عادة هي وقوع ظلم فادح على بعض القطاعات ونمو الممارسات الطفيلية والاستغلالية، وتفشي الفساد في المجتمع، فلان القيمة الحقيقية للرواتب والاجور تتناقص بسبب التضخم، ولان نسبة الدعم الحقيقي للسلع والخدمات التي تقدمها الدولة او كانت تقدمها هي ايضا في تناقص فان اغلبية الطبقات الوسطى والدنيا تجد مستوى معيشتها في تراجع مستمر، ولكي يحافظ البعض على مستوى معيشتهم من التراجع فانهم - مثل الدولة تماما - يلجأون الى التحايل، واحد ابواب هذا التحايل هو الفساد - اي الرشوة والمحسوبية والسرقة او نهب المال العام، هذا ناهيك عن مظاهر التحلل الخلقي وتخريب القيم العامة في المجتمع سعيا وراء المال والكسب باي وسيلة ومن اي طريق.

وفي الوقت نفسه تتفاقم المشكلات الهيكلية للدولة، فتحايلها ومخادعتها للمؤسسات المالية الدولية من ناحية وعلى شعبها من ناحية اخرى قد يعطيها فسحة قصيرة من الوقت، ولكنه لا يساعدها على المواجهة الجذرية لهذه المشكلات في الاجلين المتوسط والطويل.

نحو مواجهة حقيقية

اذا كان ذلك هو الحال، فما هي الاستراتيجية المثلى لمواجهة المشكلات الهيكلية للدولة القطرية في الوطن العربي؟

تكمن هذه الاستراتيجية، اولا، في تحويل تقهقر الدولة من ميدان الانتاج والخدمات من انسحاب غير منظم الى انسحاب منظم، فكما هي العادة في ساحات القتال يؤدي الانسحاب غير المنظم الى خسائر اكثر بكثير من الانسحاب المنظم، على انظمة الحكم في الدولة القطرية ان تصارح شعوبها بمحدودية قدرات الدولة، وعلى تحديد المجالات التي تستطيع الدولة ان تفعل فيها شيئا فعالا ومجديا وترك بقية المجالات لقوى المجتمع والمبادرات الاهلية لملأ الفراغ.

وتكمن هذه الاستراتيجية، ثانيا، في رفع يد الدولة عن المجتمع المدني، واعطاء قواه الحية الفرصة لتنظيم نفسها اخذ المبادرة في مواجهة مشكلات المجتمع الحياتية بجهودها الذاتية، ويكون دور الدولة فقط هو التقنين والتسهيل وتقديم المعلومات المطلوبة لقيام قوى المجتمع المدني بهذا الدور.

وتكمن هذه الاستراتيجية، ثالثا، في استحداث تعاقد او عقد اجتماعي جديد بين الدولة والمجتمع المدني،

وتكمن هذه الاستراتيجية، اخيرا، في ان تاخذ الدولة القطرية مسالة التكامل الاقتصادي العربي ماخذ الجد، فمن شان هذا التكامل ان يوسع مجال فرص العمالة والاستثمار ونطاق الاسواق المتاحة للانشطة الاقتصادية الانتاجية الحقيقية والتي لا يمكن لبعضها ان يتم حاليا في الاطار المحدود للسوق القطرية.

السيناريو الاسرائيلي المرتقب ومنظمة التحرير الفلسطينية

بقلم: د. عمر محمد خلف

درج الكيان الصهيوني المزعوم القائم على ارض فلسطين - كل فلسطين، على اتخاذ المبادرة العسكرية ضد الامة العربية باستثناء حرب اكتوبر/ تشرين اول ١٩٧٣ - اذا ما احس بحدوث تغييرات سياسية او عسكرية قد تؤثر عليه من الدول العربية وخصوصا المحيطة به.

فمنذ انشاء الكيان الصهيوني سنة ١٩٤٨ والضربات العسكرية المفاجئة كانت سياسته الثابتة التي لا يتحول عنها وذلك مرورا بحرب ١٩٥٦ (العدوان الثلاثي على مصر) وحرب ١٩٦٧ وحرب ١٩٨٢ (غزو لبنان) بالاضافة الى قائمة طويلة من الاعتداءات السافرة ضد المدنيين العرب منذ ما قبل انشاء الكيان الصهيوني وحتى اليوم مرورا بمذابح دير ياسين وقبيه في فلسطين وقتل الاطفال في مدرسة بحر البقر في مصر واسقاط طائرة وزير الخارجية الليبي صالح بويصير سنة ١٩٧٣ وتدمير عدة طائرات لبنانية مدنية في مطار بيروت سنة ١٩٦٨ وكذلك اغتيال ثلاثة من قادة المقاومة الفلسطينية في بيروت وتدمير المفاعل النووي العراقي ومبني منظمة التحرير الفلسطينية في تونس... والى اخر القائمة الطويلة التي تحتاج الى توثيق دقيق ومفصل.

كل هذه الاعتداءات وغيرها كانت بمبادأة من جانب اسرائيل في محاولة لتغطية وضع سياسي غير ملائم لها او لاحداث تغييرات في مقدرة العرب العسكرية وعلى وجه التحديد مقدرات مصر - قبل كمب ديفيد - وسوريا بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية. وفي المقابل لم يسجل التاريخ الحديث مبادات عسكرية عربية ضد التدرن الصهيوني في جسد الوطن العربي باستثناء اتخاذ زمام المبادأة في حرب اكتوبر التي كانت نهايتها موجعة برغم ان بدايتها كانت باهرة على الجبهتين المصرية والسورية. وعلى اية حال فلا مجال هنا للتحدث عن حرب اكتوبر علما بان الكثير من الخبراء العسكريين العرب اشبعوا هذا الموضوع بحثا واستخلصوا ان هناك ارهاصات كبيرة قد حصلت ولولاها لكان الجيشان المصري والسوري تابعا تقدمهما الباهر مثلما كانت البداية وخصوصا على جبهة القتال.

ومن خلال استقراء اليوميات الاسرائيلية يلاحظ الفاحص ان السلوك العسكري الاسرائيلي يتمخض عن قرار سياسي. وعادة يأتي القرار السياسي بعد ان يشبعه صانعو القرار بحثا وتحليلا. والسلوك العسكري الاسرائيلي يهدف على الدوام الى اجهاض اي مبادرات سياسية سواء أكانت عربية ام غربية، ناهيك عن ان استمرار اضعاف العرب عسكريا واعادتهم الى الوراء لتحديث بناهم العسكرية، بينما تحتفظ اسرائيل بقصب السبق دائما على الصعيد العسكري. ومن خلال هذا السلوك العدواني. والذي تجد له اسرائيل ارضا خصبة في ظل الاعلام العربي الضعيف على الساحة الدولية، تستمر في سياسة فرض الامر الواقع.

والان وبعد ان خطفت الانتفاضة الرائعة لجماهير فلسطين المحتلة الاضواء وفرضت نفسها على خشبة المسرح الدولي دون بهرجة او اعلان تكون قد تخطت محنة الاعلام العربي واحدثت تغييرا سياسيا على الساحة الدولية واصبحت امرا واقعا تماما كما تفعل اسرائيل ولكن بشكل مختلف تمام الاختلاف عن فلسفة اسرائيل العدوانية التوسعية المتغطرسة. وقديما قال موشي ديان ان العرب لا يقراون ولذلك فهو لا يخشاهم! ويبدو ان دايان هو نفسه لم يقرا رواية البير كامو «المعذبون في الارض» ولا يبدو انه قرأ ملاحظات ماوتسي تونغ عن ثورة الفلاحين، وحتى انه لو كان قد قرا ذلك فانه لم يفهم معنى الطوفان الكبير وفلسفة الحجارة.

الانتفاضة ومنظمة التحرير الفلسطينية

فلسفة الحجارة تقيأت الوهم الاسرائيلي وافكاره الصهيونية وجيشه «الذي لا يقهر» !! وبدات تشق الدرن من جسم الامة العربية. فلسفة الحجارة فاجات الكثيرين واربكت اسرائيل واميركا ومن دار في فلكهما كما اربكت بعض الدول العربية. وفي هذه الاثناء تلقفت منظمة التحرير الفلسطينية هذا الوضع واخذت تتحرك سياسيا بسرعة مدهشة للمحافظة على نار الانتفاضة مشتعلة حيث استخدمت المناورات السياسية - كما يسميها بعض المراقبين - كواحد من انواع الدعم المختلفة للانتفاضة حتى بلغت الى حد الاعتراف بالكيان الاسرائيلي، المقام غصبا، وجميع قرارات الامم المتحدة الصادرة حول فلسطين بما فيها قرار ١٨١ الصادر سنة ١٩٤٧ والقاضي بتقسيم فلسطين الى دولتين بالرغم من ان السيد ياسر عرفات اعلن عن قبول كل قرارات الامم المتحدة حول فلسطين عدة مرات واولها سنة ١٩٨٢ بعد الغزو الاسرائيلي للبنان.

وبهذا التصرف تكون منظمة التحرير الفلسطينية قد امسكت بزمام المبادرة السياسية على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية وفرضت على المجتمع الدولي وضعا جديدا بان وضعت قضية الشعب الفلسطيني العادلة وجها لوجه امام الغاصب الصهيوني حيث احدثت ارباكا له بلغ حد الشلل السياسي. فحزب العمل الاسرائيلي يكاد ينقسم على نفسه، وما تصريحات عيزرا وايزمن الاخيرة وكذلك اسحق رابين وشمعون بيريز الا مؤشر على مدى التخبط السياسي للحزب الواحد حيث عزف كل منهما معزوفته السياسية على هواه. هذا عدا موقف «اليسار» الاسرائيلي وحركة السلام الان وبعض العناصر الاخرى المستقلة غير الدينية.

ومن ناحية ثانية يلاحظ المراقبون ان تصريحات اسحق شامير، رئيس وزراء العدو قد اتسمت بالحدة والغطرسة والتخبط ضد الانتفاضة الفلسطينية الشعبية كما ان تكتل «ليكود» الذي يقوده شامير وكل الصقور المنضوين تحت لوائه اصبحوا في وضع لا يحسدون عليه بالنسبة للراي العام الغربي وتشدقهم بالديمقراطية المزيفة. وما موقف الكرسي الرسولي في الفاتيكان قبل وخلال الانتفاضة الا دليل على ذلك.

اما على الساحة الدولية فيلاحظ المراقبون ان الانتفاضة الفلسطينية قد بدات تقطف ثمارها الاولية حيث احتلت اخبارها في اجهزة الاعلام الغربية مساحات لا باس بها في اعتى دول العالم عداوة للقضية الفلسطينية وعلى راسها الولايات المتحدة الاميركية. فاخبار الوحشية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين العزل من السلاح تركت بصماتها الواضحة على الراي العام الغربي حيث بدا الناس بالتساؤل عن الفلسطينيين وعن محنتهم المستمرة منذ ما يزيد عن اربعين سنة. وما التحرك السياسي السريع للمنظمة على الساحة الدولية الا دليل على عدالة القضية الفلسطينية حيث اخرجتها المنظمة من الظل الى درب الامل. والتحركات السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وضعت المجتمع الدولي امام مسؤولياته.

فكما كان مسؤولا دوليا عن انشاء الكيان الصهيوني فهو اليوم مسؤول عن اعادة انشاء الوطن الفلسطيني! فهل تستطيع الدول المجاهرة بعداوتها للشعب الفلسطيني انكار قرارات الامم المتحدة التي وافقت عليها؟ هل يستطيع كتابهم الذين يدعون الانسانية بالقفز فوق حقوق الفلسطينيين؟!

ورب سائل يتساءل بحق هل نقفز فوق دم الشهداء الذين كانوا يحلمون بالعودة الى عكا وحيفا ويافا واللد والرملة وبيسان وصفد؟! هل ذهبت دماؤهم هباء واصبحوا نسيا منسيا؟! ابهذه البساطة نقبل بوجود اسرائيل بعد محنة استمرت اربعين عاما ونيف؟

والجواب بكل بساطة الف لا. فلسطين كل فلسطين للفلسطينيين العرب ولكن الايمان بالقلب شيء والسياسة شيء اخر. الم يقل هرتزل ومن بعده اتباعه الصهاينة ان همهم اقامة الوطن القومي اليهودي على اية بقعة من فلسطين! الم يوافق الاسرائيليون على تقسيم فلسطين بمنحهم دولة فيها حيث اعتبروا التقسيم بمثابة استقلال لهم...الخ. وماذا جرى، هل اكتفوا بما اغتصبوه رغم انهم كانوا دائما يظهرون للراي العام الغربي رغبتهم في السلام حيث انهم استفادوا كثيرا من بعض الممارسات، المبالغ فيها، ضد اليهود في اوروبا وخصوصا في المانيا النازية. هل اكتفى اليهود بالتقسيم ام اعتبروا ان الحدود كلمة مطاطة مستفيدين في ذلك من غياب الاعلام العربي؟

والان لا بد لنا من متابعة التحرك السريع (مع الافتراض انه قائم على الرؤية والحكمة) وان نقاتل بالسيف نفسه الذي استخدمته اسرائيل مع فارق جوهري اننا نستعمله لاظهار الحق وليس الباطل، ومن يدري فقد تتطور الرؤيا الى رؤية دينية مضادة للرؤيا الدينية اليهودية التي تفترض ان الله لليهود فقط. ومن الواضح ان اسرائيل تخشى كل الخشية ان تظهر امام الغرب على انها ليست دولة ديموقراطية كما تخشى ايضا وسائل الاعلام العالمية واتباع اسلوبها في المناورات السياسية.

السيناريو الاسرائيلي

واما السيناريو الاسرائيلي المرتقب المبني على الوضع الراهن فهو ان تقوم اسرائيل اولا بشتى الوسائل بتخريب الانتفاضة بعد ان عجزت عن قمعها امام اصرار الجماهير الفلسطينية في الداخل على متابعة النضال. فقد تقوم اسرائيل بافتعال مجازر بين اليهود والفلسطينيين - يكون فيها اغلبية الضحايا من الفلسطينيين - لاظهار الانتفاضة امام الرأي العام العالمي بمظهر سيء بحيث تخفف التعاطف العالمي مع انتفاضة الشعب الفلسطيني لكي يتسنى لها القمع كما تريد. وممكن ان تقوم اسرائيل ايضا بافتعال تفجيرات واعمال تخريبية تنسبها الى الانتفاضة مع اظهار كميات من السلاح تدعي انها صادرتها من فلسطينيي الانتفاضة، او ان تقوم بعملية طرد جماعية كثيفة من الضفة الفلسطينية الى الاردن لارباكه.

وثانيا ان تقوم اسرائيل باغتيال بعض زعماء المقاومة الفلسطينية لكي تحدث فراغا في قيادة منظمة التحرير املا في ارباك وربما شل قدرة المنظمة سياسيا في محاولة لاخراجها من الصورة الدولية ولاظهارها امام الراي العام العالمي كطرف غير كفؤ للمفاوضات بحيث يتسنى لاسرائيل الاستفراد بالفلسطينيين في داخل الوطن المحتل.

ثالثا تقوم اسرائيل بضربات عسكرية مفاجئة لسوريا معتمدة على التكنولوجيا الاميركية املا في ان تحقق تفوقا عسكريا عليها مستفيدة بذلك من معاهدة كمب دايفيد مع مصر وضمان هدوء الجبهة الاردنية والاستفادة من سطرتها التامة على الجبهة اللبنانية مع امكانية اندفاعها الى عمق الاراضي اللبنانية مرة اخرى للالتفاف على القوات السورية بالاضافة الى الاستفادة من التوتر في العلاقات السورية العراقية الراهنة.

رابعا ان تستغل اسرائيل الانتخابات الاميركية التي ستجري في شهر نوفمبر/ تشرين ثاني ١٩٨٨ بحيث تضغط على مرشحي الرئاسة باصوات اليهود الاميركيين مقابل عهد يقطعونه بعدم التحدث الى منظمة التحرير الفلسطينية حتى لو اعترفت بوجود اسرائيل وقراري الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ دون غيرهما.

كل السيناريوهات المتقدمة ليست جديدة على اسرائيل من حيث النوعية ولذلك فقد تلجأ الى القيام بكل ما تقدم لاعطاء القضية الفلسطينية مسارا اخر وفرض تسوية دولية تكون فيها اسرائيل المنتصر الاكبر.

وفي المقابل ما هو الموقف المطلوب من العرب - كل العرب - وخصوصا منظمة التحرير الفلسطينية؟ وقبل الاجابة عن هذا التساؤل لا بد من التاكيد ان اسرائيل من اكثر دول العالم دهاء في التاريخ، ولذلك يتطلب الامر براعة سياسية واضحة من منظمة التحرير الفلسطينية للتنسيق مع كافة الاطراف العربية دون استثناء لاجهاض اي محاولة قد يقوم بها العدو عسكريا وسياسيا.

وكلمة اخيرة تقال ان المعركة السياسية يجب ان تشمل بكل صراحة ووضوح كل الفلسطينيين وحقهم في العودة وتقرير المصير بالاضافة الى عدم اسقاط الكفاح المسلح.

القوميون «اليتامى» الاشداء

بقلم: محمد ابو صباح

ما ان انطلق مارد الفعل الجماهيري/ «الانتفاضة» داخل الارض الفلسطينية المحتلة في ديسمبر الماضي، حتى تصدى «الجمع العربي» على اختلاف انتماءاته وتوزعه الجغرافي، يحاول احتضان هذا الفعل الجماهيري، لا بل اخذ اعضاء هذا «الجمع» وعلى المستويين الرسمي والشعبي في المزايدة فيما بينهم كاطراف متضادة او حتى متجانسة، كل يحاول اظهار انه الاكثر حبا ودعما ومساندة لهذا «الفعل المارد»، وزادوا على ذلك بل زايدوا حين ادعى معظمهم انهم «العرابون» و«الاباء الروحيون» له، وانهم هم الذين خططوا لانطلاقه من قمقمه.

وفي ظل موجة الحماس التي اجتاحت الوطن العربي من اقصاه الى اقصاه، والاندفاع غير الطبيعي، اختلطت الامور، ووصلت الى درجة سيطر معها الاعتقاد ان «الجمع العربي» قد نفض عنه ركام الفرقة والخصام والتراجع، وانه - الجمع الغربي - اغتسل فتطهر من كل ادران الماضي وامراض الاقليمية الحاضرة، وان شروق شمس جديدة على وشك ان يضيء السماء العربية كرد فعل لانطلاقة مارد الفعل / «الانتفاضة» في فلسطين المحتلة، وكنتيجة لتجاوب «الجمع العربي» مع هذه الانطلاقة.

ولكن هذا الاعتقاد التفاؤلي الذي سيطر ولفترة قصيرة من الزمن، سرعان ما تبددت خطوطه المضيئة، وسرعان ايضا ما بدأت تتداخل فيه وتدخل عليه خطوط سوداء تشاؤمية، هي خطوط المحنة العربية القديمة الجديدة، وهي خطوط اولها الصراع الاقليمي، وليس اخرها الصراع السياسي. وقد تبدى ذلك حين توقف تجاوب «الجمع العربي» وتعاطفه مع «الانتفاضة» / مارد الفعل، عند حدود الكلام السياسي والاعلامي والتبرع ببعض المال فلم يتعدها، ولم يتطور بشكل يوازي تطور الفعل في الارض المحتلة. وتبدى الاعتقاد التشاؤمي ايضا حين دخل «الجمع العربي» الرسمي بوابة تصفية الحسابات القديمة على مستوى الطرف الواحدة ومابين طرف واخر، وحين اخذت بعض الاطراف تقلب صفحات دفاترها القديمة تخرج منها مشاريعها المهزومة والمرفوضة قبل الانتفاضة وبعدها، لعل بامكان - هذه الاطراف - وفي ظل الفعل المارد تمرير هذه المشاريع الى طاولة السياسة الاقليمية والدولية.

كان اخطر هذه الخطوط التشاؤمية التي بددت الاعتقاد التفاؤلي، هذا الصراع المتصل بين اطراف «الجمع العربي» التي تخوض «شبه» حرب لاثبات الموقع السياسي وغير السياسي داخل «الانتفاضة»، حيث الخلاف الفلسطيني - الفلسطيني على مستوى التنظيمات، والفلسطيني - الفلسطيني على مستوى مايسمى بالداخل والخارج، ثم الصراع الفلسطيني مع بعض اطراف «الجمع العربي» حول «افلية» التمثيل تارة و«وجدانية» التمثيل تارة، وعلى من هو الاحق في تمثيل هذا الفعل «واستثماره» على المستويين العربي والدولي. كما برز بعض الصراع العربي - العربي الذي تركز حول فهم فعل المارد واهدافه، حيث انقسم «الجمع العربي» مابين ساع للاستثمار السريع والبيع قبل فوات الاوان لهذه «الانتفاضة» في المزاد الاميركي، ومابين ساع الى التروي والانتظار حتى يكتمل الفعل فيكون الاستثمار على المدى البعيد والبيع في السوق الدولي.

والغريب المؤلم في كل هذا الخلاف والصراع بين معظم اطراف «الجمع العربي» الرسمي جرى ويجري بعيدا عن صاحب الفعل «اهل الانتفاضه» ودون ادنى محاولة لفهم مايريد او فهم اهدافه، وكأنه اليتيم الضائع وهم الورثة والاوصياء. والغريب ايضا ان هذا الخلاف والصراع بين معظم اطراف «الجمع العربي» الرسمي زاد في حجمه وفي صوته على الفعل المادي المطلوب منه تقديمه نصرة لاهل الفعل على ارض الفعل، لا بل اخذ الصوت يزداد ارتفاعا، والدعم والمساندة يزدادان تراجعا.

وعلى الجانب الاخر فان «الجمع العربي» الشعبي الذي اندفع مع بداية الانتفاضة مساندا ومؤيدا سرعان هو الاخر ما انكمش وتراجع، وان كان انكماشه وتراجعه بالتأكيد له اسبابه المختلفة عن اسباب «الجمع العربي» الرسمي. ولكن وايا كانت هذه الاسباب فهي لاتبرر لهذا «الجمع العربي» الشعبي ان ينزوي في الظل ويبدأ رحلة تأييده «لمارد الفعل» عبر متابعته اليومية لما تدفع به اليه وكالات الانباء العالمية المصورة وتبثه «مشكورة» اجهزة التلفزة العربية، او عبر التغزل بهمة الرجال وبطولاتهم في الارض المحتلة، في الصالونات المخملية السياسية، او في الجلسات العائلية، او سرد ما كتبته الصحف العربية تلك ام تلك عن الانتفاضة.

كان على هذا «الجمع العربي» الشعبي صاحب المصلحة الاولى في انطلاقة مارد الفعل ان لايتقوقع الى حيث هو الان، بل كان عليه ان يستمر في اندفاعته الاولى، وان يتطور بشكل مواز لخط الفعل في الارض المحتلة فيقوم مثلا كما قام الداخل - الداخل بتعميق روح التكافل الاجتماعي على المستوى الفلسطيني - الفلسطيني اولا، وعلى المستوى العربي الفلسطيني اولا ايضا. وكان بامكانه كذلك ان يتداعى من المحيط الى الخليج فيدعو الى بناء اللجان المحلية والقطرية والقومية على نفس نسق اللجان التي جرى ويجري بناؤها داخل فلسطين المحتلة دعما للانتفاضة وتعبيرا عن التحامه معها.

ان صورة مايجري خارج دائرة «الانتفاضة» جغرافيا تظهر ومع الاسف ان هناك من يحاول ادخال مارد الفعل دائرة اليتم والقطيعة عن بني قومه، تمهيدا لادخاله قمقم الاحتلال من جديد، وشواهد ذلك بعض الذي جاء في سطور هذا المقال وبعضه ما لم يرد فيه سواء كان خافيا او معلنا. ولكن هذه المحاولة يبدو انها ومن تصاعد الانتفاضة لن تنجح، فاليتامى سيبقون قوميين لن تخلعهم قوة مهما كان جبروتها من بحر عروبتهم، وهم سيبقون الاشداء لانهم برغم كل مايحيط بهم لا يزالون يواصلون مسيرة الفعل المقاوم اليومي معتمدين زادهم الذاتي الذي لن ينتهي الا ويكون الزاد القومي في طريقه اليهم.

موسم «اصيلة» الثقافي الحادي عشر
لقاء بين الحضارات... وأسماء وعروض فنية ثقافية

■ المساعدة الأجنبية في التنمية.. فكرة خاطئة

■ المطالبة بحد جديد يتطلب تطوير الشعور بالهوية والانتماء الثقافي

■ نقص حقيقي في ادماج الثقافة في التنمية والتنمية في الثقافة

اقامت مدينة اصيلة موسمها الثقافي الحادي عشر الذي تدعو اليه كل سنة «جمعية المحيط الثقافية» في المدينة، التي يرئسها وزير الثقافة المغربي محمد بن عيسى. الموسم الثقافي لهذه السنة كان متنوعا وغنيا. فقد اشتمل على ندوات فكرية وادبية ونشاطات فنية وغنائية ومسرحية، ورافقته دورة جديدة «لجامعة المعتمد بن عباد» الصيفية التي هي حصيلة تعاون مغربي اسباني برتغالي واميركي لاتيني، وافتتاح مركز ثقافي جديد هو «مركز الحسن الثاني للملتقيات الدولية»، ووضع الحجر الاساسي «لمركز محمد الخامس للاتصالات العربية ـ الافريقية» بحضور الامير سيدي محمد، ولي العهد المغربي الذي حضر ايضا الجلسة الافتتاحية لندوة فكرية كان موضوعها «اية ثقافة اية تنمية» شارك فيها عدد كبير من المفكرين العرب والاجانب.

اصيلة، كعادتها في كل موسم ثقافي، لبست ثياب العيد. الاعلام المغربية ترفرف على الطرق والبيوت والساحات، وشعارات المهرجان في كل مكان وهي ترحب بضيوف الموسم الثقافي وتحرض على المزيد من الابداع والتفاعل والحوار بين المثقفين والثقافات، وبين الحضارات والقارات المختلفة. واصيلة تقع على الاطلسي، الى الجنوب من مدينة طنجة، عاصمة الشمال المغربي، بخمسة واربعين كيلومترا، اي انها قريبة من المكان الذي انطلق منه ذات يوم طارق بن زياد لفتح الاندلس، وابان العصور الاسلامية كانت المدينة ثغرا من ثغور الاسلام وقد تعرضت للغزو مرارا فاحتلها البرتغاليون ثم الاسبان وما تزال قلعتها التاريخية التي تحولت الان الى قصر للثقافة شاهدا على تراثها النضالي ضد البرتغاليين. واذا كانت تلك القلعة التاريخية فيها قد تحولت الان الى محترف للرسم وانحت والحفر، والى قاعات للمحاضرات والندوات، فان الثقافة تغزو ايضا كل بيت من بيوت اصيلة وذلك بفضل الروح النهضوية التي بثتها في المدينة «جمعية المحيط الثقافية». والجدير بالذكر ان جمعية المحيط انشات هذه السنة «روضة اطفال» ضمت ثلاثمائة طفل من المدينة كان من بين ما انجزته تحويل مدفع قديم تركه البرتغاليون فيها الى العاب والات تمجد الحب والسلم. وكل ذلك يدل على «مناخ» يسود المدينة كان للوزير بن عيسى فضل في توليده ورعايته.

احياء التراث الاندلسي

ولم تعرف المدينة النوم طيلة شهر كامل. كان لكل ليلة برنامجها الفني الخاص. استقدمت اصيلة عدة فرق اجنبية منها فرق من سويسرا وفرنسا واسبانيا والاتحاد السوفيتي قدمت عروضا مسرحية وفنونا شعبية. وكان للموشحات الاندلسية وجودها في تلك الليالي اذ قامت اكثر من فرقة موسيقية مغربية باحياء ذلك التراث العربي الخالد، وكان يفترض ان يحضر مارسيل خليفة مع فرقته، وكذلك الفنان العراقي منير بشير، الا انهما اعتذرا في اخر لحظة.

ويستضيف موسم اصيلة كل موسم عددا من الفنانين التشكيليين العرب والاجانب كان منهم هذه السنة الفنان جورج البهجوري المقيم في باريس والذي لبس «تي شيرت» بيضاء طيلة فترة اقامته في اصيلة رسم عليها ذلك الصبي الذي كان الفنان ناجي العلي يضعه مع رسومه الكاريكاتورية، مع كلمة «ناجي العلي» بالعربية والاجنبية. قال لي جورج البهجوري: «ان ناجي لايترك مخيلتي ليل نهار. وقد سالني اكثر من فنان فرنسي او اجنبي عن سبب قتله، فلم اعرف بماذا اجيب. قلت مرة بانهم ربما قتلوه لاسباب سياسية، لانه رسم رسوما انزعج منها خصوم له. فازداد هؤلاء الرسامون تعجبا وقال احدهم: ولماذا لم يرد عليه خصومه برسوم مضادة لرسومه» !

وقد جرت العادة على ان يقدم هؤلاء الفنانون الذين تستضيفهم اصيلة في كل موسم اللوحات التي يرسمونها فيها الى متحف اصيلة الذي نما مع الوقت واصبح يضم الان اكثر من خمسمائة لوحة نادرة رسمها فنانون من شتى انحاء العالم. وهذا الجانب من نشاط الموسم يسهر عليه رفيق لمحمد بن عيسى في جمعية المحيط الثقافية هو الفنان التشكيلي المغربي محمد المليحي.

الذي يعتبر من كبار الفنانين التشكيليين المغاربة.

واستاثرت الندوات الفكرية والادبية بقسط كبير من نشاط موسم اصيلة. كانت هناك ندوة عن «فن الارابسك»، وأخرى عن الفنون والمهن الفنية، وثالثة عن الشاعر الاندلسي ابن زيدون تعرضت لفن الغزل عند الاندلسيين وشارك فيها بعض المستشرقين الاسبان والبرتغاليين منهم البرتوا الفيس وفرناندو دي اغريدا وبيدرو مارتينز مونتابث وماريا ياث تريس وماريا خيسوس ريبيرا، وباحثون عرب منهم: الدكتور محمود مكي، مدير قسم اللغة الاسبانية في جامعة القاهرة والدكتور محمد بن شريفة، عضو اكاديمية المملكة المغربية، والدكتورة سلمى الحفار الكزبري، والدكتور عبد السلام الغرميني، الاستاذ بكلية الاداب بجامعة فاس واخرون.

اية ثقافة.. اية تنمية

على ان الندوة الرئيسية في موسم اصيلة الثقافي هذه السنة كان عنوانه (اية ثقافية اية تنمية) وقد شارك فيها بالاضافة الى وزير الثقافة محمد بن عيسى، وزير الثقافة في مالي بكاري طراوري، ومختار امبو، مدير عام الاونسكو السابق، والدكتور لويس عوض، والدكتور يوسف ادريس، والدكتور سعد الدين ابراهيم، والدكتور محمد عزيز الحبابي، والدكتور مهدي المنجرة، والدكتور محمد ابراهيم الشوش، والدكتور مصطفى القباج، وعبداللطيف بن اشنو، وفاطمة الحبابي، وعثمان العمير، وشربل داغر، وحسونة المصباحي وجهاد فاضل وآخرون.

عقدت الندوة خمس جلسات خصصت للمواضيع الفرعية التالية:

– الثقافة والتنمية: الربط الغائب وقد قدمه الدكتور مهدي المنجرة (من المغرب).

– الثقافة والتنمية: اي نمط تنموي وقد قدم البحث الدكتور سعد الدين ابراهيم (من مصر).

– الثقافة والتنمية: نظم القيم والتنمية التكنولوجية قدمه الدكتور بكاري طراوري من مالي.

– اي مستقبل للتعاون العربي الافريقي تحت رئاسة مختار رمبو (من السنغال) وفد خصص لاتخاذ توصيات من اجل عمل مستقبلي في مسألتي الثقافة والتنمية.

في مداخلته الح المهدي المنجرة على مايشاهد من نقص حقيقي في ادماج الثقافة في التنمية والتنمية في الثقافة. هذا الوضع يسود في افريقيا كما في العالم العربي اللذين يتميزان بضعف الدخل القومي وشبه غياب البحث العلمي. وابرز المنجرة بعد ذلك ضعف المكانة المخصصة للموارد البشرية اذ كثيرا مايسود الاعتقاد بان التنمية وقف بالاساس على الموارد المالية. والواقع ان كل نمط تنموي يحيل على نمط ثقافي، ولكن هناك خوف من الثقافة لانها تفترض التغيير والتحولات.

واستنادا الى معطيات احصائية تتعلق بوسائل الاعلام ابرز المنجرة وضع تخلف البينات التحتية الثقافية في العالم العربي الافريقي واختتم بقوله اننا في مرحلة انتقالية نحو عالم يرتكز على المعرفة وتنمية قطاع الخدمات. وقد مكن هذا العرض من ابراز القضية الاساسية التي هي قضية انماط التنمية وهي موضوع المداخلة الثانية.

في مداخلته «الثقافة والتنمية: اي نمط تنموي» استند الدكتور سعد الدين ابراهيم الى التجارب التي تعتمد على النمط الاقتصادي مبرزا فشلها خلال العقود الاربعة الاخيرة بما فيها فشل الدولة غير القادرة على التدخل بنجاعة في كل القطاعات. وعلاوة على ذلك، فقد تمت التضحية بالديمقراطية. ومن ناحية اخرى تاكد ان الفكرة القائلة بان المساعدة الاجنبية قد تساهم في التنمية خاطئة.

وابرز سعد الدين ابراهيم ان البلدان العربية والافريقية توجد بين المطرقة والسندان، اي بين ضغوط الدوائر المالية الدولية من جهة ومتطلبات شعوبها من جهة اخرى. وهكذا فان دعم المواد ذات الضرورة الملحة اما يقلص واما يحذف. نجد انفسنا عند حد جديد للتنمية يتطلب تطوير الشعور بالهوية والانتماء الثقافي: يتعلق الامر بالتصالح مع النفس حتى نكون قادرين على تقليص البؤس الانساني وتحقيق الامكانيات الفردية والجماعية.

وقال سعد الدين ابراهيم ان المثقفين العرب يتحدثون عن الحكام كما لو انهم غير مثقفين، وانهم هم المثقفون فقط، كما ان مفهوم الثقافة ومفهوم التنمية ينظر اليهما عندنا كما لو انهما مفهومان مختلفان. ودعا سعد الدين ابراهيم الى مفهوم جديد للتنمية، اذ لا مفهوم جاهز لها، يتضمن شعورا بالانتماء ووجودا لحلم، وسعيا لتقليص البؤس الانساني الذي هو اكثر من الفقر.

واثار الوزير المالي طراوري الانتباه الى وجوب رفض فكرة تنمية تفهم كمجرد زيادة الخيرات واعلان الحرية التامة تجاه بعض المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية التي تعتبر اليوم علمية والتي اصبحت معمولا بها لانها تتماثل مع نمط واحد وترفض كل الانماط الاخرى. لذا وجب التساؤل عن مكانة العلم والتكنولوجيا في مسلسل التنمية. ان التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي هي رهينة بنتائج العلم والتكنولوجيا لن تكون سوى وهم اذا لم ترتبط بموضوعها الاساسي: الانسان، الانسان في بيئته، الانسان بالنسبة لماضيه ومستقبله، الانسان كمجموعة من الطموحات والعلاقات، الانسان في حدوده الاجتماعية والفردية والمعنوية.

وطرح مختار امبو مدير الاونسكو السابق سؤالا هو: لماذا التعاون العربي الافريقي؟ واجاب: يفسر هذا التعاون بكون ثلاثة ارباع العالم العربي توجد في افريقيا. ويفسر كذلك بعوامل تاريخية، ثقافية، روحية. ويجدر التساؤل حول العوامل التي تسهل وتلك التي تعرقل هذا التعاون. ويقتضي الامر ان نرى بعد ذلك كيف نقوي العوامل المناسبة وكيف نقضي على العوامل التي تقف حجر عثرة في وجه هذا التعاون. ولكن من المؤكد ان هذا التعاون ضرورة، وهو يتحقق عبر مختلف اوليات التعاون الجهوي والاقليمي وفي ما بين الاقاليم نفسها.

ودعا الوزير محمد بن عيسى الى ان يعرف العرب بعضهم البعض اولا، والى معرفة متبادلة بين العرب والافارقة وقال ان الجوهري هو كيفية تطعيم العمل التنموي بالثقافة، لا ان نجعل هذا العمل وقفا على التقنين الاخرين كالمهندسين.

وقال الدكتور محمد عزيز الحبابي اننا نعود عادة الى النماذج التنموية الغربية ونقلدها وهذا لايجوز. ينبغي ان نعود الى تلك النماذج لنتفحصها وننقدها لان اصحابها انفسهم يفعلون ذلك الان. «اننا مستلبون استلابا كاملا في الفكر والاقتصاد وفي كل شيء وعلينا ان نستبدل النماذج التي نقلدها بنماذج على مقاسنا».

الدكتور يوسف ادريس اعتبر اننا في مجاعة ثقافية وحضارية وتكنولوجية ولسنا في مجال التساؤل حول اية ثقافة نتناول. اننا في حاجة الى كل ثقافة حاجة الضمآن الى الماء.

لقد تحدثنا كثيرا عن التخلف ولم يحاول احدنا ان يقول السبب الحقيقي. اننا شعوب راقية غنية ولكن المتخلف هو حكوماتنا التي تحكم شعوبنا بعقلية لم تمر علينا في اية مرحلة سابقة حتى في النظام القبلي. الانظمة مشغولة بحماية حكمها والاستعمار يعلب بهم. اننا لسنا دولا مستقلة ونحن اليوم اكثر خضوعا للاجنبي من الفترة التي كان فيها الاستعمار مباشرا. نحن في مصر نترحم على الانكليز واطالب بعودة المسز تاتشر فورا. انهم يحكموننا بالريموت كونترول وهو جنرال مخضرم بشع يريد ان يبقي السلطة لنفسه وكانه يريد ان يحيا الى الابد.

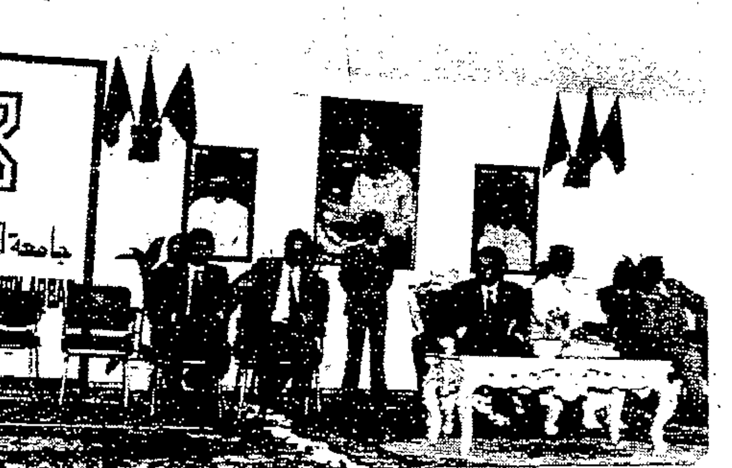
واضاف الدكتور يوسف ادريس: اننا لسنا في حالة تخلف ثقافي اطلاقا، بل اننا في نهضة وجدانية عميقة ولدينا مفكرون وادباء وشعراء عالميون، ولكن المتخلف الحقيقي هو الحكومات. وقال ادريس ان كلمتة هذه اوحاها له جو المغرب الحر وانه لو قالها في بلد اخر فلربما نصبو له المشنقة..

احيا موسم اصيلة ذكرى شاعر افريقي من الكونغو برازافيل كان يحضر مواسم اصيلة في السابق. اسم الشاعر تشيكايا اوتامسي وفي هذه المناسبة تحدث الشاعر شربل داغر والدكتور مهدي المنجرة والوزير محمد بن عيسى الذي رسم صورته كمايلي:

كان كالطفل في مواسم اصيلة. قدم اليها راكبا الحمار ولم يكن هناك في البداية وسائل نقل بين المحطة والمدينة. قدم اليها بانسانية جميلة ترعرعت في مواسم اصيلة. سكن في الفندق الوحيد في السوق. وكان يخرج كل صباح بجلباب يحمل الماء من البحر ولم يكن في الفندق ماء كان يلبس زرقة السماء وكان جلبابه ازرق جميلا. اللون الصحراوي للانسان فوق الارض. كان يخرج ليأكل الفول السوداني مثل الناس. هذه السنة عقد العزم على الاقامة في اصيلة. «اريد ان اقيم لي موسما طويلا خاصا بي في اصيلة». ولكنه مات صحبناه الى المقبرة. رقد بجانب المحيط وكان في ذلك امتداد لشاعريته وانسانيته. وحين عدت كان في انتظاري في مطار الرباط السائق وابني الصغير الذي سألني: بابا تشيكايا مات؟ قلت له: كيف عرفت؟ قال: قرأتها في الجريدة ثم سألني: وهل سيعود تشيكايا الى اصيلة؟ وهنا بكى بن عيسى الحرقة على الشاعر الكونغولي.

اصيلة ارض حوار وتامل وتفاعل. ارض ثقافة وابداع ولقاء بين قارات وحضارات وثقافات. جسر بين العرب وافريقيا واوروبا. هكذا كانت في هذا الموسم، وهكذا كانت مواسمها السابقة.

جهاد فاضل



● ولي عهد المغرب الامير محمد محاطا بالوزراء



● الفنان جورج البهجوري.

● الدكتور عبدالله حمادي



● احمد مختار امبو

● الدكتور يوسف ادريس

مفكرة الطالب للعام الدراسي الجديد

عن مطابع القبس التجارية، صدرت مفكرة الطالب للعام الدراسي الجديد ١٩٨٩/٨٨، وتقوم القبس بتوزيعها على اوسع نطاق في المكتبات والجمعيات التعاونية.

والمفكرة تحتوي على معلومات مفيدة جدا للطالب وتتضمن جدول الحصص الاسبوعي، مقتطفات ولوحات من المخطوطات العلمية الاسلامية، سؤال وجواب، قائمة مختصرة باوامر وبلاغات لغة البيسك، ما هو الليزر، المركبات الكهربائية واستخداماتها بالرارادت الكهربائية، الرارات المتكاملة والشذارات الصغيرة، الدوال الرياضية، برامج الكومبيوتر، علماء ومخترعون، الاوزان والمقاييس، والاتصالات عبر الاقمار الصناعية.

وتاتي اهمية هذه المفكرة، من كونها تساعد الطالب على تنظيم حصصه ومذاكرته، اضافة الى مساعدته في الالمام بالكثير من المصطلحات العلمية التي يحتاجها، واستفادته من المعلومات العامة التي تتضمنها باللغتين العربية والانكليزية.

في العدد الجديد من مجلة (الناقد)
مجموعة من المقالات والدراسات والبحوث الثقافية

صدر عدد سبتمبر من «الناقد» المجلة الشهرية الثقافية التي اطلقها من لندن الشاعر والكاتب رياض نجيب الريس، ويشارك في الكتابة فيها نخبة من حملة الاقلام العرب المؤمنين بحرية الكلمة وطلاقة التعبير.

وجديد «الناقد» في ثالث اعدادها مساهمات ادبية وشعرية ونقدية متنوعة لاكثر من ثلاثين كاتبا من الاقطار العربية تصب كلها في الخط الذي شاءه الريس اطارا عريضا جامعا للافكار والاتجاهات المختلفة في الفكر والادب، وعبر عنه بيان «الناقد» المنشور في عددها الاول.

في افتتاحية «عصر الظلمات» رسالة مفتوحة من رئيس التحرير الى مؤتمر اتحاد الكتاب والادباء العرب الذي سينعقد في طرابلس ـ ليبيا، ركز فيها رياض نجيب الريس على ضرورة وضع شعارات المؤتمر ـ نشرت في الصحافة العربية منذ اسابيع ـ موضع الجدل والتحليل والممارسة من قبل الكتاب العرب.

في «خواتم» كتب انسي الحاج: «لا احب عري المراة وهي نائمة».

وفي «قال الملك لوزيره» كتب زكريا تامر: «انصاف مواطنين». حوارية ساخرة بين الملك ووزيره.

«قال الملك: اعرف الجوع. جربته قبل ايام. افقت من نومي صباحا، فاحسست بالجوع، وانتظرت دقيقتين ولم اطلب الطعام كي احس بما يحس به شعبي.»

في باب المقال كتب الصادق النيهوم «كلمة السر هي الناس» مناقشة لمشكلة التخلف في الوطن العربي. «ان الدول العربية قد تقف على باب العلم الف سنة اخرى من دون ان تدخله، لان حارس الكنز، لايفتح باب الكنز، حتى يسمع كلمة السر، وكلمة السر هي الحرية».

نوري الجراح كتب «سلطان المنبر» مناقشا فكرة «الشاعر الكبير»: «فمن يحميني من «فكرة» الشاعر الكبير لو قلت رأيي صراحة في ما اقرأه من شعره؟! ومن يحميني من جمهوره قبل ان يحميني عنه؟ جمهوره، على الاغلب، سيخرج الي بالحجارة. فالشاعر الكبير نجم، والنجم لايطال! مواصفات النجومية لها سلطان. والسلطان هو القيمة التي تحكم الجمهور».

صبري حافظ كتب «ازمة الثقافات العربية ـ بين فقدان المركز وعجز الهوامش». يقول صبري حافظ: «ولايمكن ان يفقد الواقع الحضاري والسياسي الهدف والاتجاه من دون ان ينعكس ذلك بشكل من الاشكال على الواقع الادبي والثقافي، لكن المستغرب الى حد ما هو ان ينعكس هذا الوضع على الواقع الثقافي بشكل كلي يقترب الى حد كبير من التطابق التام».

امجد ناصر كتب في «خروج على القاعدة»: ملاحظات حول المهرجان الثقافي العربي الذي اقيم في لندن وحول جائزة يوسف الخال للشعر.

يوسف الشاروني كتب في «شكوى الحيوان من ظلم الانسان»: «اخوان الصفا لايدينون بطش الانسان بالحيوان وحسب، بل ويدينون بطش الانسان بالانسان معلنين ان هذا ما لاينحط اليه الحيوان مع جنسه من الحيوان».

عماد بشير كتب في «ازمة الكتاب مع دور النشر العربية»: «ان الكتاب العربي ما يزال يفتقر الى ناشرين عالميين يبذلون جهودهم، ويصرفون طاقاتهم من اجل اصدار كتاب عربي بالمعنى العلمي الصحيح».

وفي باب المقال ايضا مقالة مجهولة للشاعر الراحل معروف الرصافي حملت عنوان «لمن الزعامة الادبية» وهي جزء من اوارقه التي كتبها بخط يده وتركها عند احد معارفه قبل وفاته باشهر قليلة.

حوار العدد مع الروائي والكاتب جبرا ابراهيم جبرا تمحور حول عالمه الروائي ومفاهيمه عن الانسان والكتابة والحرية. وفي باب الرواية فصل من رواية جديدة للروائي عبد الرحمن منيف ستصدر وتحمل عنوان «تقاسيم الليل والنهار».

في الشعر: قصيدة جديدة للشاعر سميح القاسم حملت عنوان «رسالة الى قراء لايقرأون»، وقصائد للشعراء محمد عبد الحي: «قصيدة حب في ملكوت قابيل». سركون بولص: «نشيد الى مدينة مستعادة». عبد الكريم العودة: «توقيعات على زمل الخليج». بندر عبد الحميد: «يوميات الضحك والكارثة».

في القصة: ادريس خوري كتب: «في المتحف». حليم بركات كتب: «دهاليز النظام». رياض بيدس كتب: «حكاية الديك الفصيح».

في النقد: غالي شكري كتب دراسة في شعر محمد عفيفي مطر: «شاعر لايعطي قيصر ما للشعر». ويرى ان «هذا الشعر ينتزع الاقنعة التي كادت تصبح هي الوجوه. وحين يسقط الاقنعة تتبدى لنا الوجوه كأننا نراها للمرة الاولى».

شفيق مقار كتب: «بين غواية النظرية وحرونة التاريخ «معالجة نقدية لفكر كمال الصليبي من خلال كتابه «التوراة جاءت من جزيرة العرب». ويرى مقار ان «الموسوية لم تولد في فلسطين بل ولدت في مصر».

وفيق رمضان كتب: «روح في المنفى» وهي مطالعة لكتاب حمل العنوان نفسه وصدر بانكليزية في نيويورك للكاتب فواز تركي. والكتاب «يؤرخ حاضر المنفى في الذهن والقلب. والكاتب ـ فلسطيني الاصل ـ يكتب ايضا «ذكريات المستقبل».

بسام منصور كتب: «الرواية ترافق التاريخ والخيال». معالجة نقدية لرواية «سمرقند» لامين معلوف الصادرة مؤخرا بالفرنسية: عنوان «سمرقند» لولا سحر الاسم، لما وافق كثيرا هذه الرواية التي تبدأ احداثها، فعلا، في هذه المدينة».

نادر سرور كتب: «حاضر لبنان.. امسه». معالجة نقدية لكتاب «نوادر الزمان في وقائع جبل لبنان. لاسكندر بن يعقوب ابكاريوس» الذي حققه عبد الكريم ابراهيم السمك، وهو مخطوط قيم يؤرخ الحروب الطائفية في لبنان في القرن الماضي.

في الزوايا: عبد الغني مروه كتب «قارىء بلا قيد»، مقالة حارة حول الكتاب والقارىء والرقابات العربية.

شربل داغر كتب: قفانبك: حجر الشعر «وتصريف» قفا: دعوة امرة بالتوقف، بالنهي عن التجوال، عن السفر، فالشاعر عثر على شواهد المعاني في صحراء البياض».

وفي «آفكار وراء الإخبار»: نقرأ: موجز ماجرى في صنعاء «تقرير موجز حول وقائع جرت في ندوة صنعاء المتضامنة مع الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة.

لندن ـ القبس

مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي
العروض الخليجية في المهرجان التجارب الاولى لأصحابها..

■ اعادة ما عرض في مهرجانات سابقة مع بعض التحسينات

القاهرة ـ وليد ابو بكر:

تشارك خمس من دول مجلس التعاون بعروضها في مهرجان القاهرة الدولي الاول للمسرح التجريبي، فقد عرضت السعودية مسرحية (عويس التاسع عشر) التي سبق وان شاركت في مهرجان دمشق للفنون المسرحية، لكن مع بعض الاضافات الاخراجية. وتعرض الكويت مسرحية (احذروا) من تاليف محفوظ عبد الرحمن واخراج فؤاد الشطي، وهي المسرحية التي شاركت في مهرجان بغداد الاول للمسرح العربي. اما العروض التي اشاهدها لاول مرة فقد جاءت من الامارات وقطر والبحرين، وهي عروض يمكن اعتبارها تجارب مسرحية اولى لمخرجيها، وهم من خريجي المعاهد المسرحية، ومعظمهم ومعظم من شاركوا في العروض من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية في الكويت.

المنديل

حين تجلس في قاعدة المسرح، تتوقع ان ترى نوعا من الفانتازيا فوق خشبة المسرح، لان مايقدم لك، بديلا لكتيب عن المسرحية، هو منديل احمر، سجلت عليه معلومات عن العمل بالحبر الذهبي، في تشكيل طريف، يكشف لك ان المسرحية قد اعدها حبيب غلوم عن (عطيل) شكسبير، وقام باخراجها. وقد اختزل النص، حتى تم عرضه في ٤٠ دقيقة او اقل، وحاول اختزال اللغة، والاستعاضة عنها بالايماء، كما شكل المؤثرات الصوتية، من اصوات الممثلين، وحاول تشكيل بعض المشاهد من اجسادهم.

ويركز العرض على مشاهد اثارة الغيرة لدى عطيل، من خلال اقناعه بان زوجته تخونه (بدلالة المنديل)، ولكن العرض يناقض شكسبير في نهايته، حين يجعل عطيل يرفض كل التهم، وينتهي سعيدا مع زوجته المخلصة، في مشهد يختم العرض بشكل كوميدي، يحاول ان يكون متوازنا مع مشهد الافتتاح، الذي يجلس فيه المعد المخرج، مع شكسبير في زاوية المسرح، ويدعوه لمشاهدة هذه التجربة التي تحولت اليها مسرحيته بعد قرون. ولا يتم هذا التوازن بالطبع، لان مثله يحتاج الى سؤال شكسبير عما شاهد.

ولا شك ان هناك نية طيبة لدى الشباب الذين قدموا العرض، ولكنها نية تنقصها الحرفية تماما، ولذلك تحولت الجدة المقصودة الى مشاهد عفوية، ينقصها التامل من اجل الوصول الى تعبير ادائي قوي. كما ان العمل على اجساد الممثلين كان ضعيفا مما اثر على ادائهم في استخدام الجسد بدلا من الكلمة، والصوت بدلا من الموسيقى، اضافة الى ان استخدام هذه الاجساد في تشكيلات مستوحاة من الطبيعة في بعض الاحوال، او مشيرة الى الحالات الوجدانية للاشخاص، في احوال اخرى، لم تكن قادرة على ان تقوم بمهمتها، خاصة وانها كانت تلجأ الى الرمز بما هو عادي: من صراع الحيوانات، واصوات الطيور وحركاتها، مما جعل العرض كله عرض هواة يبدأون رحلتهم في طريق المسرح، بداية عملت على المحافظة على الايقاع معظم الوقت، لكنها لم تحقق اتصالا مع متلقي العرض بشكل حميم.

الثرثرة

مسرحية قطر حملت اسم (الثرثرة)، وهي عن نص وليد اخلاصي وقام باخراجها سعد بورشيد. وهي تميل الى السائد ايضا في الحديث عن ازمة الانسان العربي، المرتبطة بتشويش اجهزة الاعلام لفكره ـ فتذكر برحلة حنظلة، مع الفارق الكبير ـ وفي محاولته للاستقلال بهذا الفكر، من خلال طرح قضية انشائية تقول ان لدى الانسان عقلا، وان عليه ان يستعمله !

المسرح مليء بعدد من ميكورفونات الاذاعة التي نصبت فوقه تخرج منها اصوات مختلطة، تقول كل شيء، بدءا من الاغاني التافهة، وانتهاء بالحديث عن الانتفاضة الفلسطينية من خلال قصيدة نزار قباني التي نالت حظا كبيرا من الشهرة. ويقوم الممثل (فالح فايز) بالتعبير عن استجابته لما يسمع، بالتعليق الصوتي، وبالاداء، فنراه مستجيبا لكل مايسمعه الى حد الاستلاب، لانه يصدق كل مايسمع. وكل هذا لايخرج عن كونه مقدمة للمسرحية، التي يبدأ التحول فيها من خلال نشرة الاحوال الجوية، حين يسمع الشاب (الذي سقط في حذائه) ان الطقس سيميل الى البرودة، بينما يشعر هو بانه حار. بدليل الزي الصيفي الذي يرتديه ـ القميص ـ فتبدأ لديه لحظة تامل حول هذا الامر. تتناقض مع المشهد الاخير للمسرحية القصيرة، الذي يدخل فيه الممثل الثاني (عبد العزيز جاسم) وهو يرتدي الملابس الثقيلة، ويرفض ان يسمع صوت المنطق، لانه نقيض لصوت الاذاعة. حتى يلجأ الممثل الاول الى التزييف، ويذيع هذا النقيض، من ميكروفونات غالبا ما تتعطل حين يريد ان يقول من خلالها شيئا تولد من العقل.

مثل هذا النص، ليس فيه الكثير من الدراما، وحين يختاره مخرج، فانه يعمل عادة على الغائه، بالاعلاء من شأن الاداء، وذلك باستخدام الجسد، في حركات قوية، تعبر عن بهلوانية الواقع، وتسجل مايحدث من تغير داخلي في الممثل. وقد جرت هذه المحاولة، لكنها لم تبلغ مدى كبيرا من التاثير لسببين: اولهما عدم استجابة جسد الممثل لهذا المطلب، او عدم التدريب عليه بما يكفي، مما حول الحركة الى تقافز من ميكروفون الى اخر، وجعل صوت الكلمة اعلى. اما الامر الثاني، فكان مرتبطا بملء الخشبة بالميكروفونات، مما يحد من القدرة على الحركة، وكان بامكان المخرج ان يلجأ الى حلول افضل، حتى يتيح للحركة مساحة اوسع، دون ان يفقد الميكروفون ـ كرمز بسيط ـ دلالات وجوده.

وهناك امران ايجابيان تمكن الاشارة اليهما في هذا العرض: الاول هو الاداء الكوميدي للممثل الثاني في دوره القصير، الذي اعطى مشهده شيئا من الحيوية، والثاني هو تاكيد مقولة المسرحية من قبل المخرج بانزال الربوت المشنوق من اعلى المسرح، كوجهة نظر فيما يفعله الاعلام السائد بالانسان.



● يوسف الصايغ

● سناء يونس .

الباب

مسرحية يوسف الصايغ التي اخرجها قاسم محمد وشاركت في ايام قرطاج المسرحية في دورتها الثالثة، اختارها ابراهيم خلفان ليخرجها من خلال خريجي المعاهد المسرحية في البحرين. والمسرحية تدير حوارا بين الحياة والموت، بشكل اقرب الى الشاعرية. وقد عمل المخرج على اختصار الكثير من حوار المسرحية، فاختصر زمن عرضها كثيرا. وكان اول مايوحي بمحاولة لاتقلد، هو اختيار مستوى واحد للعرض، تتحول فيه محاكمة الرجل الذي تعهد لزوجته بان يموت اذا ماتت. في مشهد استرجاعي، داخل المقبرة التي يجري فيها الحدث كله، بدلا من ان يكون ذلك مشهدا افتتاحيا منفصلا. وهذا الاختيار اعطى المسرحية شيئا من التشويق، كما كسر رقابة الحوار الذي يتم معظمه بين رجل وامراة يعيشان المشكلة ذاتها، ويمثلا حوار الموت والحياة. فالرجل يعتبر وعده لزوجته نوعا من الشعر، وهو لايريد ان يموت، والمراة تريد الموت وان كانت تعيش برودة الخوف منه، والحوار ينقذ كلا منهما من الوحدة بالتدريج، ويخلق بينهما حالة من التواصل التي تنتهي الى تشكيل بيت جديد مضيء، يشع امام ظلام المقبرة، ويكون بديلا للشموع التي انطفأت، لتنتصر ارادة الحياة.

وقد بذل المخرج جهودا في التغلب على رقابة الحوار، وتشابهه، من خلال بعض التشكيلات التي خلقها فوق ارضية المسرح، وهي تشكيلات استفادت من تلاقي اجساد الممثلين وازيائهم الفضفاضة، ومن قطع الديكور الخفيفة، التي وظفت في البداية كتوابيت، تحرك بعضها ليصنع اشكالات جديدة، كان اجملها واكثرها قوة تعبيرية، البيت الصغير الذي تشكل بسرعة، ليضم الرجل والمراة.

لكن هذا الديكور البسيط، كان متناقضا مع الخلفية الثابتة لخشبة المسرح، فهي خلفية واقعية، تستند الى تشكيلات (حفرية) ساذجة في دلالاتها (مثل رأس البومة، واشكال الموتى) بينما الحدث، والديكور الذي يجري فيه، يميلان الى الرمزية، وكذلك تفعل زاويتا المسرح في طرفي الديكور الثابت.

وبالرغم من ان الاداء الحركي لم يكن غائبا، الا انه لم يستطيع ان يلحق بالتحولات التي تحدث داخل الشخصيتين، خاصة عند التحول الجذري، واختيار الحياة، فهو تحول كان يحتاج الى احتفالية صاخبة تلغي الاحساس بوجود المقبرة في مواجهة الحياة، وكان يحتاج الى التاثير الموسيقي لاضافة الحيوية اليه. ومثل هذه المسرحية في العادة تحتاج الى تصاعد في الاداء، يوازي تصاعد التحول الداخلي، حتى يصل الى قمته عندما تخلع المراة كفنها، وتنضم الى الرجل في رقصه للموت. ولان ذلك لم يحدث بالشكل المطلوب، فقد ظل اداء الممثلين (عبدالله ملك وسناء يونس) خارجيا الى حد كبير، وتوسل باللغة المنطوقة للتوصيل، مما اثر على الصورة الكلية للعمل، بالرغم من انه في محصلته يعتبر خطوة جديدة فيما يقدمه شباب المسرح في البحرين.

علي درويش في (قالوا عنه مجنون)
٣٠ قصة قصيرة لبطل يتكرر ويحلم بما وعد به ابن الفارض

اعمال علي درويش الادبية، هي الطبعة العصرية من تراث عمر بن الفارض. رغم المسافة الزمنية الفاصلة بينهما.. الا انهما يستلهمان ذات النبوع والمقاصد. نبوع الوجد الروحي ومقاصد الصفاء الانساني.

الفارق بينهما ان ابن الفارض عبر عن اغراضه بالشعر، بينما فرضت القصة النثرية ذاتها على اعمال علي درويش.

حروف ابن الفارض نهر من الصفاء.. يطهر القلب من الخطايا. ويغسل العقل من الاثام.. يشفي الجسد ويرتقي به بين مدارج الروح الاعلى..

كذلك يحاول علي درويش في مجموعته القصصية الجديدة «قالوا عنه مجنون».

البطل لديه انسان من العصر. من نسيج الحياة.. لم يولد في حجر الانبياء. لم يوح اليه. لم يبشر بالجنة. انسان عادي. جسد وروح. يأكل ويشرب يحب ويعشق. يخطيء ويصيب. يفرح ويتعذب. يباشر كل تفاهات الحياة. يراهن عن قصد. يقامر عن غاية. يضارب عن غرض. يصارع عن عمد.

النجاح كبير. والثمن اكبر. ادران الحياة ثقيلة يامجنون. مشحونة بطاقة متجددة من الجنون. اضربها وتوقف. اخبط لاتترنح تماسك. تشجع. در بها على نحو مختلف.. ياللعذاب نظرة الخلق مصلوبة فوق كياني. العيون معلقة في كل مكان. الف عين وعين. تلك عين لوامة. وتلك ضاحكة. واخرى تتشفى. ورابعة تتساءل. وخامسة تتخابث. وسادسة تتنكر او تستنكر.

ادفع الثمن ياسيدي. قالوا عنك مجنون.. لانك اخترت فلكا مختلفا. تتوضأ بغير الزمن. تصلي بغير مكان. ترتل بغير كلام. تتوجد بغير عواطف.

الفلك يسير على نحو مختلف. قد يقودك الى حتفك راضيا. وقد يذهب عنك العقل عندما تكتشف حقيقة الاشياء.

اه يا ابن الفارض وعدتني بالجنون. لكنني لم اجن بعد.. لكنني لم اعشق بعد. وعدتني بمدارج الصوفية لكن اقدامي ثقيلة..

هكذا يتحدث بطل علي درويش المتكرر ابدا في ٣٠ قصة قصيرة..







● الكاتب علي درويش

● غلاف الكتاب



التعبير حضارة

لا شك ايها القارىء العزيز انك تعبر في اليوم الواحد مرات ومرات، ولكن القليل منا من يقف امام لغة التعبير ليرى كم هي مهمة، وكيف تلعب دورا بارزا في دفع عجلة الحياة الى الامام .

ولحياة الانسان عموما ظاهرتان: الاولى هي الاحساس بما يتلقاه من الخارج، والاخرى هي التعبير عما بداخله، والامم المتقدمة تعلمت في بداية خطواتها ان تعبر بلا خجل او خوف، والاتقف حجر عثرة في وجه التنفيس عما يجيش بداخل الانسان من آراء وافكار ومشاعر .

ان الطبيب والمهندس والمحامي والكاتب والممثل والملحن والمطرب، لا يرتقي كل هؤلاء الى سلالم المجد الا باراء الاخرين بقوة دفعهم لهم عن طريق وجهات النظر السليمة، والنقد البنـاء، والاراء الصريحة، وجـرأة التعبير عن القبـول والرفض والقدرة على اختيار الافضل .

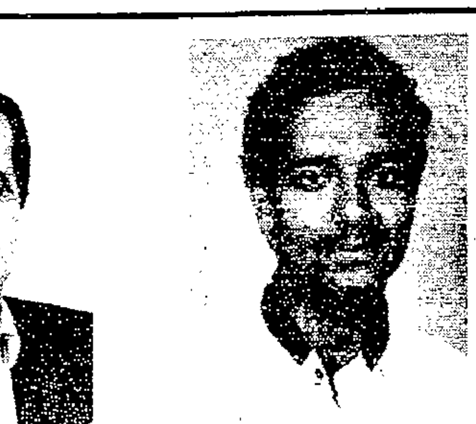
فلماذا لا نساهم نحن في بناء امتنا بلغة التعبير السليمة، وبدفع حياتنا الى الامام نحو الافضل ؟

ولماذا لا نعبر عن ابسط الاشياء التي نتلقاها يوميا من خلال ممارستنا للحياة من مواد نقرأها ومواد نسمعها ومواد نشاهدها؟

لماذا تدور اراؤنا وافكارنا في محيط عقولنا وان خرجت فلا تخرج عن نطاق الاصدقاء .. لماذا لا نسمعها لصانعيها ؟

اننا بالفعل بحاجة الى التعبير الصادق، وبحاجة الى منع ابتسامتنا من الانشكاح في وجه العمل غير المجدي، وان تعلن صراحتنا من اجل مستقبل زاهر في الذوق، وراق في الاختيار، وعلينا ان نعي ان للتعبير دورا مهما في تنوير المجتمع وفي تربية الابناء بصورة سليمة وصحية .. انها دعوة لك ولها وللجميع .

نادية...



● الشيخ فيصل حمود المالك الصباح، يباشر عمله اليوم بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء بعد انقطاع دام سنة كاملة انهى خلالها بنجاح خدمة الوطن الالزامية .

● المهندس طارق البحوه، نجل السفير الكويتي في بغداد ابراهيم البحوه انهى دراسته الجامعية في لندن (تخصص هندسة الكترونية) بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف وسيتابع دراسته العليا في جامعة امبريال في مجال تخصصه .

● ناصر بلال منصور، من وزارة الداخلية رزق والسيدة حرمه بمولود اسمياه بلال شقيقا لبدور .

● ضرغام بسطامي، سكرتير وكيل ديوان الموظفين المساعد لشؤون البعثات استانف عمله بعد قضاء اجازته السنوية في الاردن .

● وصفي ابو زعنونة، موجه النشاط المدرسي بمنطقة الفروانية قام باجازته الاعتيادية.

● فهد علي العتيبي، رئيس قسم الاجازات بمنطقة الفروانية التعليمية استانف عمله بعد اجازة قضاها خارج البلاد .

● يوسف عبدالله الشويع، انهى المرحلة الثانوية بنجاح ويتلقى تهاني الاهل .

● الزميل وفائي دياب، رزق وعقيلته غنوة مولودا ذكرا اسمياه «سامر» هو باكورة زواجهما. تمت الولادة في مستشفى سانت ماري في لندن والوالدة والمولود بصحة جيدة .

● علي القلاف، انضم للعمل في اسرة مكتب التوجيه والارشاد في كلية الاداب .

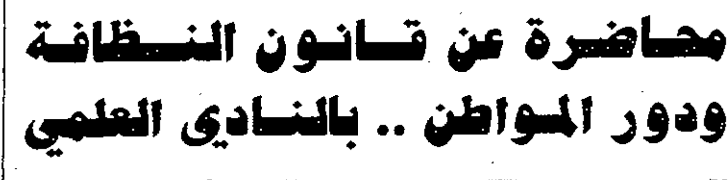
● الشيخة صبيحة العبدالله، رئيسة مجلس ادارة نادي الفتاة دعت الى مؤتمر صحفي يعقد في مقر النادي يوم الاثنين المقبل وذلك لعرض نشاطات النادي للفترة المقبلة والمشاريع الجديدة له .

● نوال البدر، مسؤولة اللجنة الرياضية في نادي الفتاة دعت اسرة النادي الى حفل تكريمي يقام مساء اليوم على شرف المدربات المغادرات لمناسبة انتهاء مهمتهن العملية بالنادي .

● السيدة فوزية الغريب، رئيسة الهيئة التمريضية في مستشفى الولادة استانفت عملها بعد عودتها من الاجازة .

● السيدة فاطمة حيدر، تتلقى التهاني لمناسبة عقد قران كريمتها سهام معرفي الى ابن عمها عصام معرفي .

● السيدة وفيقة الثاقب، عضو جمعية المعوقين الكويتية تستانف نشاطها الاجتماعي في الجمعية بعد عودتها من السفر .



محاضرة عن قانون النظافة ودور المواطن .. بالنادي العلمي



● الحضور

نظم مكتب حماية البيئة بالنادي العلمي محاضرة عن قانون النظافة ودور المواطن فيها لاعضاء النادي بغرض توعيتهم وتعريفهم بالطرق والاساليب السليمة للمحافظة على نظافة البيئة وما يجب ان يلتزم به كل افراد المجتمع ازاء هذا المظهر الحضاري الذي يجب ان يتحلى به الجميع ايمانا بالدور المهم والكبير الذي يسهم به النشء والشباب في نظافة بيئتهم .

القى المحاضرة ثنيان الرنكي مسؤول مكتب حماية البيئة بالنادي العلمي وقد تضمنت نقاطا مهمة ... منها ان قانون النظافة صدر بالمرسوم الاميري رقم ٨٧/٩ في ٧ ابريل ١٩٨٧ مما يدل على مدى اهتمام الدولة بالنظافة العامة كمظهر حضاري ومطلب مهم وضروري ونتيجة عدم جدوى اسلوب التوعية البيئية الذي تقوم به الجهات القائمة على حماية البيئة وعدم التجاوب مع هذا الاسلوب، وكذلك الاهمال البين من قبل بعض المواطنين والمقيمين لابسط قواعد النظافة التي يجب ان يتحلى بها الانسان داخل البيئة التي يعيش فيها .

كما تناول المحاضر بعض مواد القانون بالشرح، فبالنسبة للمادة الاولى تضمنت: حظر القاء القمامة والاوراق والمحارم وعلب السجائر او المخلفات ايا كانت على الارصفة والشوارع والطرق والميادين العامة، وكذلك البصق في الاماكن المشار اليها، والتبول والتغوط في غير الاماكن المخصصة والمعدة لذلك، والمادة الثانية: حظر اتلاف المزروعات والنباتات والاشجار وقطف الازهار والثمار في الشوارع والميادين والحدائق العامة، اينما وجدت، المادة الثالثة: يعاقب بالغرامة التي لا تقل عن ٥ دنانير ولا تزيد عن ٢٠٠ دينار كل من ياتي بالاعمال التي ذكرت سابقا .

هذا ويحق لمحرر المخالفة ان يعرض الصلح على المخالف خلال اسبوعين على ان يدفع غرامة ٥ دنانير وفي هذه الحالة تنقضي الدعوة الجزائية، وذلك حتى تكون هناك مرونة في تنفيذ هذا القانون وتحقيق الهدف السامي منه .

كما تناول المحاضر بالعرض لبعض المخالفات التي دائما تطالب البلدية من المواطنين التعاون معهم في عدم ارتباكها والوقوع فيها وهي/ .

عدم ترك السيارات واهمالها في الشوارع والساحات .

عدم القاء مخلفات البضائع في الاسواق .

عدم ترك مخلفات البناء بعد الانتهاء من العمل .

عدم القاء القمامة والمخلفات بدون اكياس في غير الاوقات المحددة .

عدم ترك المياه القذرة تتسرب من المنازل .

عدم ترك الحيوانات سائبة في الشوارع .

وعرض المحاضر بعض النقاط التي تفيد في تنفيذ قانون النظافة حتى يكون ذا فعالية .. منها:

الجدية في تنفيذ القانون .

توفير عدد مناسب من محرري المخالفات لتغطية معظم المناطق .

الامانة في تطبيق القانون .

الاستمرارية في تنفيذ القانون، وحتى لا يحكم على هذا القانون بالفناء يجب تطبيق هذه الشروط .

وقام المحاضر بعرض لوسائل الايضاح (لوحات ايضاحية) للاعضاء لتعريفهم بمظاهر المخالفات وفي المقابل عرض للاساليب الصحيحة، واكد المحاضر ان الحفاظ على النظافة مسؤولية مشتركة يجب علينا جميعا ان نلتزم بها وان يبدأ كل منا بنفسه وننمي في ابنائنا حب الوطن والمحافظة على الممتلكات العامة فهي ملك للجميع، ـ وليكن شعارنا جميعا دائما «لتبقى الكويت نظيفة» .

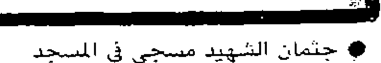


● عرض لوحات ايضاحية



صحافي فلسطيني تحت الاحتلال يكتب عن القرى والمخيمات الفلسطينية المناضلة (٤)





● جثمان الشهيد مسجى في المسجد

● الشهيد لؤي بعد اصابته محمولا من قبل الشبان

● جنود الاحتلال يطلقون قنابل الغاز من محيط المدرسة نحو الاهالي

دير غسانة تقدم شهيدها الاول في ثورة الحجارة

■ الشهيد لؤي تعاهد واصدقاؤه على الاستشهاد ليلا واستشهد صباحا

فلسطين المحتلة - القبس:

شاهدته محمولا على ايدي رفاقه الشبان من بعيد.. كانت والدته تقف في الشارع امام بوابة بيتنا مع مجموعة من النساء.. اسرعت اليها محاولا ان ادخلها داخل البوابة حتى لاتراه على تلك الحال.. فلم افلح.. ادرت وجهها غربا ثم قلت لها «لؤي جريح» وتركت النسوة حولها وانطلقت نحو بداية الشارع حيث الدوار والكاميرا في يدي.. التقطت صورة من بعيد.. لم اكن اعرف انها ستكون اخر صورة له.. اقتربت من الشبان كان الدم ينزف من صدره الايمن.. كشفنا عن الجرح كان الدم يتدفق منه.. اسرعنا به غربا.. توقفنا عند منزل جدنا وانطلق شاب واحضر قطعة خشبية مستطيلة وضعناه فوقها.. كان هدفنا نقله الى غرب القرية حيث يمكن تهريبه في الجبال اذا ما اكملت قوات الاحتلال اقتحام القرية.. حمله الشبان مسرعين.. وعدت ادراجي الى وسط البلدة حيث تدور الاشتباكات.. كنت اظن ان الاصابة غير قاتلة لانها في الجزء الايمن والعلوي من الصدر.. ولكن لؤي استشهد بعدها بحوالي ٤٥ دقيقة ولم تفلح الممرضة في اسعافه.. فقد اصيب بنزيف داخلي شديد.

استيقظت دير غسانة في صباح ٨/٣١ على بيت ريما المجاورة.. ولم تمض دقائق حتى توجهت سيارات الاحتلال نحو دير غسانة.. استيقظت على صوت شقيقتي وهي تحذرني من وصول الجنود.. ذهبت الى الشرفة ونظرت الى بيت ريما.. كان الظلام قد بدأ ففي الانقشاع بعد صلاة الفجر بقليل.. ورأيت اضواء صفراء تتحرك نحو قريتنا.. صفراء بلون الموت كانت تحمل الينا الموت الذي تلقفه شهيدنا لؤي عن طيب خاطر. وما ان وصلت العربات الى مدخل قريتنا حتى لعلع الرصاص بكثافة.. ولم تكن الرؤية واضحة.. ورغم ذلك سقط الجريح الاول.. كان شابا من بيت ريما انسحب مع مجموعة من الشبان من قريته وانضم الى مجموعة من شبان دير غسانة كانوا ينتظرون الجنود عند «بير الوطية» على مدخل القرية.. عندما بدأت المواجهات تذكرت احداث الليلة السابقة.. فعند حوالي التاسعة مساء عاد شاب كان في قرية كفر عين المجاورة وقال انه شاهد شاحنات عسكرية تنزل جنودا عند نبع ماء على طريق كفر عين النبي صالح وانه مر على دراجته الهوائية ولم يتعرضوا له.. انطلقت ومجموعة من الشبان الى المدرسة الثانوية التي تقع على اعلى تلة تطل على الوادي السحيق الذي يفصلنا عن كفر عين وهناك اجرينا تقييما للموقف بقدر فهمنا للامور.. فلسنا عسكريين وقلت للشبان انه حسب ماسمعت من سكان القرى التي زرتها فان انزال جنود مشاة يعني التحضير لعملية مداهمة عند الفجر.. حدث ذلك في قرية عارورة حيث تم انزال جنود حولها ليلا وعند الفجر تحركت طوابير السيارات لاقتحام القرية ولكن بعد ان كان المشاة قد اطبقوا عليها.. لذلك سيقضي المشاة الليل في الوادي ثم يزحفون قبل الفجر.. فليس معقولا ان يحشدوا لاقتحام كفر عين فقد اقتحموها قبل يومين ودخلوا القرية وجرحوا شابا يدعى حاتم حسن البرغوثي واعتقلوه رغم اصابته في الصدر ونصبوا كمينا لشبان دير غسانة وبيت ريما اليوم السابق للاقتحام.. ولكن الشبان اكتشفوا كمائن الجنود تحت اشجار الزيتون وتجنبوها.

بعد نصف ساعة من الحديث عدنا الى القرية مرورا بحارة دار شعيب حيث كان الشبان في حالة استنفار حاملين الهراوات.. سألوني عن رأيي في الموقف فابلغتهم رأيي وقلت لهم اذهبوا وناموا الان فالاقتحام لن يتم الا عند الفجر.. ودعت الشبان وسرت عائدا الى حارتنا الواقعة غربي القرية.. اوقفني شاب يعمل في الكويت وجاء لقضاء اجازته وكان يشكو من اعادته عن الجسر صباح هذا اليوم ومنعه من السفر بسبب منع شامل على منطقة رام الله بدأ منذ اسبوع.. ثم عاد يتحدث عن الدين والجهاد وحثني على مواصلة الكتابة عن الاحداث في القبس وقال.. ان ماتكتبه يكون حديث المساجد في الكويت..

فقلت له وكما ترى نحن نتنفس بصعوبة ونتحرك بصعوبة.. ونعيش بصعوبة.. ونموت بسهولة..

في الطريق الى البيت عند دوار المسجد التقيت لؤي فخري البرغوثي كان عائدا الى بيته.. سألني ان كنت سأذهب الى «الحظير» وهو سطح منزل امام غرفة جدنا وهو جدي لوالدي وجد والد والدة لؤي حيث كنا نمضي السهرة ليليا مع عمتنا وامهاتنا وعمتي وهي جدة لؤي.. فقلت له انتظرني هناك.. ذهبت الى البيت لبضع دقائق وتوجهت الى الحظير الواقع في وسط حارتنا فلم اجده فعدت الى البيت.. وعلمت فيما بعد ان لؤي جاء يبحث عني فقال له احد الاطفال انني جئت وعدت الى البيت.. اما هو فقد عاد وتعشى ثم انطلق وسط القرية حيث التقى اصدقاءه.. وهناك على دوار القرية دعا اصدقاءه وهو يمد كفه وقال لهم بالحرف الواحد «حطوا ايديكم على يدي واحلفوا انه اذا ما استشهد احدنا فليشفع للاخرين عند الله» كان لؤي تقيا ورعا ايمانه



● جنازة الشهيد تنطلق من المسجد

مطلق وبلا حدود.. ويؤمن ان الشهيد يشفع لسبعين شخصا.. لذلك لجأ الى هذه الخطوة.. كان يكثر من الحديث عن الشهادة وفي كل ليلة كنت اروي له قصة احد الشهداء الذين اجمع قصص استشهادهم.. كان يستمع الي وهو يشعر بالارتياح واحيانا بالفرح.. وكان يردد بعد كل قصة «نيالهم ان شاء الله الشهادة تكون من نصيبنا»..

عدت الى البيت.. كنت استعد لكتابة موضوع عن تصفية العملاء بعد حصولي على صورة التقطها مصور في الخليل لعميل بعد اعدامه.. وكان لؤي قد شاهد الصورة عصر هذا اليوم ورغم بشاعة المنظر الا انه شعر بالارتياح لمصير العملاء.. امضيت الليل غير قادر على الكتابة وكنت اكثر النظر في الشوارع المقفرة واطل من الشرفة استمع الى نباح الكلاب فاذا ازداد نباحها واشتركت فيه كافة كلاب القرية فذلك انذار خطر.. فالكلاب هي انذارنا المبكر «اواكس» لقدوم جنود الاحتلال في عتمة هذا الليل.. سهرت حتى الواحدة ثم نمت واستيقظت ليكون الضوء الاصفر لعربات الاحتلال هو اول ما اراه.. ضوء مميت..

دوى الرصاص في انحاء القرية.. وجاء شبان مسرعين واتجهوا غربا وهم يقولون ان الجنود وراءهم ووقفنا ننتظر الجنود ولم نرهم.. خرجت مجموعات من النساء نحو وسط القرية حيث البيوت القديمة المهجورة تتخذ شكل القلاع.. وحيث دارت الاشتباكات.. كان الجنود قد وصلوا تحت ستار من النيران الى دوار البلدة.. ومن هناك حاولوا شق طريقهم الى وسط القرية حيث يصلون الى المنطقة الغربية وتكون القرية بذلك قد سقطت.. على باب بيتنا تجمعت بعض النساء.. بينهن والدة لؤي.. ومع كل ازيز لرصاصة كانت والدته ترتجف وتقول «راح لؤي».. ومر لؤي بدشداشته البيضاء التي لفها على وسطه.. واشرت اليه وطمأنت والدته عليه.. كانت والدته قد ايقظته ذلك الصباح عند سماعها صوت اطلاق النار في بيت ريما.. نهض مسرعا وانطلق الى شرقي القرية وحيدا.. لحقته والدته الى الشارع وهي تدعوه للعودة.. فلا احد في الطرق في هذا الليل لكنه لم يكترث.. ذهب الى اصدقائه طرق ابواب منازلهم واحدا واحدا وايقظهم.. وانطلقوا لملاقاة عربات الاحتلال عند مدخل القرية ولم يكونوا يعرفون ان الجنود المشاة في غربي القرية حول المدرسة اتخذوا من ظلام الليل ستارا.. فقد حدث ماتوقعته في الليل فالمشاة امضوا الليل في الوادي وزحفوا قبل الفجر عند غربي القرية وانتظروا قدوم العربات العسكرية المحملة بجنود اخرين للاطباق على الشباب من جميع النواحي.. ورغم ان اهالي كفر عين حاولوا تحذير دير غسانة بواسطة مكبر الصوت عن زحف الجنود في الليل نحونا الا ان احدا لم يسمعهم بسبب وقوع كفر عين الى الشرق والهواء عندنا غربي الاتجاه ولا تسمعهم. اندفع المشاة وراء الشبان بعد اشتباك قصير قرب المدرسة.. وفوجىء الشبان بان المشاة وهم من فرقة العقرب الاسود الشهيرة بوحشيتها قد دخلوا الحارة التي كانوا يحاولون اللجوء اليها.. تفرق الشبان واتجه بعضهم الى وسط القرية.. وهناك انتظم الشباب في مجموعات على زوايا الطرقات بينما وصلت عربات الاحتلال الى الدوار.. ومن هناك بدأ الجنود يطلقون النار على الشبان ثم جاءت راجمة الحجارة لفتح الطرق امام المشاة وتوقفت في مكان سفلي بينما تمترس بعض الشبان بينهم لؤي في مكان علوي كانت المسافة بين الطرفين اقل من ٢٠ مترا.. وكانت فرصة ذهبية للشبان استطاعوا خلالها تحطيم برج الراجمة واصابة قائدها بينما كانت الراجمة تقذف الحصى على الشبان تراجعت الراجمة الى الخلف وبقي الجنود يطلقون النار.. تمكن الجنود اثناء ذلك من اعتقال المهندس صالح الرابي امسكه احدهم وخلع قميصه وربطه به وانهال عليه ضربا، اوقفوه مع معتقل اخر كانوا اعتقلوه من منزله وتناوب الجنود على ضربه عاري الصدر.. بينما وقف جندي اخر وخلع سرواله عارضا عورته على مجموعة من النساء وعند ذلك المكان اصيب الشاب داود مصطفى حماد برصاصة في صدره الايسر.. لكنه تمكن من الفرار الى غربي القرية رغم اصابته.. اقترب الجنود من النساء وانهالوا على واحدة بالضرب بينما هربت الاخريات ولكبر سنهن.. سقطت المرأة على الارض وكان جندي يضربها بكعب بندقيته.. برزت فتاة قوية البنية وشتمت الجندي لضربه المرأة.. فوجه اليها لطمة على وجهها.. فلطمته الفتاة بقوة على وجهه ثم اطبقت بكفيها على عنقه واستمرت في خنقه حتى تدلت ذراعاه وانزلقت بندقيته عن كتفه نحو الارض.. لم يكن هناك احد حولهما حتى المرأة التي كانت تتعرض للضرب زحفت ودخلت احد المنازل.. وفجأة برز جندي اخر واطبق على رأس الفتاة بقوة وشد شعرها وضربها واسقطها على الارض وواصل ضربها.. وقالت الفتاة فيما بعد ان صورة الجندي مطبوعة في مخيلتها.. كانت عيناه جاحظتين واخذ جسده يسترخي لولا مجيء جندي اخر لنجدته..

قبل الثامنة بقليل ظهر لؤي وشاب اخر يحملان فتى جريحا.. «نزال مضر البرغوثي» كان مصابا في ساقه.. كان الدم ينزف من ساقه ورغم ذلك كان الفتى يطمئن من حوله ان اصابته بسيطة.. اقترحت على لؤي ايصال الجريح الى غربي القرية بعد ان ربطت زوجتي ساقه بمنديلها لوقف النزف.. مضت دقائق كان لؤي خلالها قد ذهب الى منزله وغير دشداشته الملطخة بالدم.. ارتدى بنطلونا وقميصا.. وقالت له والدته «الدور عليك» وكأنها ترجوه الا يعود للاشتباك.. فقال لها «اذا صار لي اشي اوعي تعيطي او تنقهري» وانطلق عائدا الى الاشتباك.. مضت دقائق ثقيلة.. كنا خلالها لانعرف مكان تواجد الجنود.. فهم في كل مكان بدأ بعض الشبان يقيمون حاجزا حجريا على مدخل الحارة باعتبارها خط الدفاع الاخير وزاد في ارباكنا قدوم مجموعات من شبان بيت ريما لايعرفون طرقات وازقة قريتنا فكانوا يسيرون وهم يصرخون «الجنود.. الجنود» جاء شبان من الغرب وقالوا ان الجنود غربا.. وجاء شبان من الجنوب وقالوا ان الجنود هناك.. ولكن الاشتباك كان مستمرا في وسط القرية.. صعدت الى البيت واحضرت الكاميرا.. لسوء الحظ كان بداخلها فيلم بقيت منه ثماني صور.. قررت الاقتصاد في التصوير لعدم وجود افلام معي.. وعندما هممت في النزول شاهدت لؤي محمولا على ايدي رفاقه.. وكما ذكرت في المقدمة فقد ظننت ان الاصابة غير قاتلة.. فانطلقت الى وسط القرية.. توقفت عند زاوية تسمى زاوية «البابور» كان هناك جنود اتخذوا من جدار حجري لحقل صغير مخبأ لهم.. وكان هناك جنود عند زوايا الازقة يطلقون النار بكثافة.. كان الشبان يرجمونهم بالحجارة بسهولة من مكاننا المرتفع بل ان احد الشبان نزل الى جانب الحقل وكانت المسافة بينه وبين احد القناصة لاتزيد عن ١٠ امتار يطل الجندي

(البقية على الصفحة ١٧)



● المشيعون يطوفون في شوارع القرية قبل دفن الشهيد

● ثوروا فلن تخسروا سوى القيد والخيمة.. يافطة رفعها المشيعون في جنازة الشهيد

قوات الاحتلال تحاصر بيت ريما ودير غسانة بالمشاة ليلا وتقتحم عند الفجر بالعربات العسكرية والجرافات

(تتمة المنشور على الصفحة ١٦)

فيلقمه الشاب حجرا. فيختفي الجندي ويطل اخر.. وهكذا كنت اخشى على الشاب لانه يقف في المكان نفسه الذي اصيب فيه «لؤي» تقدمت وركزت عدسة الكاميرا بانتظار بروز الجنود.. وبرز جندي بسرعة واطلق رصاص سمعت ازيزها فوق رأسي وبالطبع لم اكن في حالة استطيع معها الضغط على الكاميرا.. تراجعت قليلا.. وانتظرت فرصة اخرى وبرز جندي اخر صوب سلاحه نحونا ودوى صوت ثم ارتطم شيء بسلك الكهرباء.. وسقط خلفنا.. قلت للشباب «هذا مطاطي» لانه ليس له ازيز كالرصاص.. وبالفعل التقط الشبان عيارا مطاطيا عن الارض.. واستمر الوضع على ذلك بعض الوقت.. رصاص وعيارات مطاطية.. وبلاستيكية وحجارة وصراخ.. واناشيد من هنا وهناك.. وسيارات عسكرية تتجه نحو دير غسانة من بيت ريما التي كانت تحت منع التجول.. فقد دخل الجنود بيت ريما بالمشاة قبل قريتنا.. ثم وصلت العربات العسكرية وفرضت منع التجول.. وكان الشبان في بيت ريما الذين فوجئوا بانتشار الجنود في قريتهم يحاولون الخروج فيعتقلهم الجنود في الطرقات وعلى اطراف القرية.. ولم تحدث اشتباكات لهول المفاجأة.. ولكثرة عدد الجنود.. ووصل من بيت ريما من وصل من الشبان وسقط الجريح الاول من بيت ريما وهو عاكف زهدي العبد على مدخل دير غسانة فالقريتان تعودتا على خوض المعارك معا.. ولهما بلدية واحدة تسمى بلدية بني زيد...

انسحبت الى الوراء عندما شاهدت طفلي الاصغر.

وراني.. قابلني احد الاقارب وهو في حالة من الغضب والحزن وابلغني ان حياة لؤي في خطر.. وقال انه بدأ يعرق ويطلب ماء للشرب وهذا يعني اصابته بنزيف داخلي.. كان علي ان اتصرف بسرعة.. فلم يكن هناك اطباء في القرية، هناك ممرضتان ولكنهما لا تعرفان معالجة هذه الحالات.. وكان هناك طبيبان في بيت ريما الخاضعة لمنع التجول.. وكنت بعد اشتباك سابق جرى قد طلبت من الطبيبين الخروج رغم منع التجول لاداء مهمتهما.. ففي ذلك الاشتباك الذي دار عند مدخل قريتنا سقط اربعة جرحى هم خالد باجس البرغوثي ومجاهد قدورة الريماوي واحمد يوسف البرغوثي ومحمود تمر البرغوثي.. وقد ساءت حالة مجاهد بسبب النزيف في ركبته وتطوع شابان ودخلا بيت ريما رغم منع التجول واحضرا الطبيب.. وفوق ذلك كانت لجنة الاغاثة الطبية قد وضعت نقالات الاسعاف لدى الطبيبين فعدنا نحمل الجرحى مسافات طويلة على الايدي.. وها هو الوضع نفسه يتكرر.. كان علينا اتخاذ قرار سريع فكرنا في نقله على بغل أو حمار الى احدى القرى المجاورة مثل كفر عين أو كفر الديك ولكن حالته لم تكن تسمح بسبب وعورة الطرق الجبلية.. فالطريق المعبد الوحيد هو الذي يربطنا مع بيت ريما نحو رام الله.. لذلك قررنا نقله في سيارة والمرور به نحو الجنود فربما سمحوا له بالمرور لخطورة حالته.. وارسلت شابا لاستدعاء المختار لمرافقته في السيارة لاننا خشينا من اعتقال من يرافقه وتوجهت الى منزل غربي القرية حيث لؤي.. وعندما اخرجه الشبان على فرشة لنقله نحو السيارة اعترض خالي وقال «ان لؤي قد استشهد» نظرت في وجهه كان هامدا ومع ذلك قلت «انه حي» حتى لا يسوء الامر على والدته.. ووضعناه في المقعد الخلفي في السيارة.. وانطلقت نحو البيت لاحضار هويتي الشخصية فقد قررت مرافقته وليكن ما يكون.. سبقت السيارة الى البيت ووقفت انتظر وعندما وصلت عاد خالي وكرر قوله ان لا فائدة من نقله.. فقد مات.. ورفض ان ارافقه خشية الاعتقال.. ركضت نحو دوار البلدة.. كان جنود الاحتلال قد تراجعوا الى مدخل القرية وتمترسوا وراء سور المدرسة حيث كفوا عن استخدام الرصاص وبدأوا باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع.. وزحف الشبان نحوهم يضربونهم بالمقاليع والنقافات.. واصابوا واحدا شوهد جنديان يساعدانه على السير.. ومع وصولي الى الدوار وجدتني اصرخ الله اكبر.. لؤي استشهد.. ثم اقبلت سيارة اسعاف لا تعرف كيف وصلت ولكنها وصلت متاخرة بدأ الشبان يزيلون المتاريس الحجرية من امامها.. وركبت فيها وقال الطبيب انه شاهد الجنود ينسحبون مشاة وعربات.. ثم وصلت السيارة التي تقل لؤي.. انزلناه من السيارة ووضعناه على الارض فحصه الطبيب وبدأ في تدليك قلبه.. ولم يستجب القلب.. كان لؤي قد استشهد وانضم الى ركب الشهداء والصالحين.. وانطلقت هتافات الشبان والنساء «الله اكبر» وسادت لحظات من الوجوم.. فهذا شهيد قريتنا الاول في الانتفاضة وشهيدنا الثالث من عائلتنا بعد استشهاد اثنين اخرين في عابود هما رائد وأحمد البرغوثي.. لم افقد زمام المبادرة وضعنا جثمان الشهيد في السيارة نحو المسجد الذي أحبه الشهيد لؤي وأمضى اغلب وقته فيه مصليا.. وركبت في سيارة الاسعاف لايصال الاطباء الى الجرحى الاخرين.. وبعد ذلك بدأنا في الاعداد لعرس الشهيد.. طلبنا من النساء تحضير علم فلسطيني كبير للف الجثمان به.. وسارع الشبان الى عمل أكاليل الورد من حديقة المسجد وانهمك اخرون في كتابة يافطات.. وحددنا اربعة شبان لالقاء كلمات اثناء الجنازة.. ثم دخلت المسجد حيث سجي الجثمان.. التقطت اخر صورتين في الفيلم وبدأت البحث عن فيلم جديد فلم اعثر عليه الا بعد ساعة.. كنت اعلم رغم فداحة المصاب انه يجب علي ان اتصرف كصحافي وأسجل هذه اللحظات لتخليدها اذ يستحيل وصول مراسلين الى القرية بسبب وجود قوات الاحتلال على مفرق الطرق المؤدي الى قريتنا على بعد خمسة كيلومترات بعد انسحابها.. ارسلنا مع احد الاطباء لابلاغ عم الشهيد المقيم في رام الله حيث يمكن للطبيب المرور عن الحاجز العسكري.. وقال الاطباء ان اصابات الجرحى الثلاثة ليست خطيرة ولا داعي لنقلهم فورا الى المستشفى خشية اعتقالهم.. ثم جاءت والدة الشهيد لتلقي عليه النظرة الاخيرة.. وقالت انها تريد دفنه قرب والده في حديقة المنزل لكن رفاقه الشبان اكدوا انه أوصى بدفنه في مقبرة القرية.. كان اقترح عليهم انه في حالة استشهاد اي منهم فيجب دفنه في مقبرة القرية.. بل واقترح عليهم قبل اسبوع ان يقوم كل واحد منهم بحفر قبر لنفسه.. واستقر الرأي على دفنه في المقبرة.. عند ساعات الظهر بدأ سكان بيت ريما وكفر عين بالتوافد.. ثم حضر عمه وجدته وابن عمه من رام الله.. وبعد صلاة الظهر رفع جثمان الشهيد على اكتاف الشبان وبدأ عرس الشهيد بالتكبير ثم بالاناشيد الوطنية حيث طافت المسيرة شوارع القرية.. ولم يكن احد يخشى من محاولة جنود الاحتلال العودة للاستيلاء على الجثمان.. كان هناك تصميم من الشبان على الاستشهاد دفاعا عن الجثمان بل كان بعضهم يحسده لانه سبقهم الى الشهادة.. وعلى المقبرة القيت الكلمات باسم شباب المسجد والقيادة الموحدة.. واثناء ذلك حلقت ثلاثة طيور من الحمام الابيض اللون فوق الاف المشيعين وظلت تحلق لبضع دقائق فوق المقبرة.. ولم تكن هذه الاشارة الغريبة الوحيدة.. فاحداث ذلك اليوم كلها غريبة كالمعجزة.. فبعد صلاة العصر سار الشبان لتلاوة الفاتحة على روح الشهيد.. ثم حملوا الفرشة التي كان جثمانه مسجى عليها منذ اصابته حتى دفنه.. وفوجئنا بان دمه كان لا يزال سائلا غير متجلط.. رغم مرور حوالي ثلاث ساعات ونصف الساعة والفرشة تحت الشمس على المقبرة بعد دفنه.. فقلنا انها علامة اخرى من علامات الشهادة..

أمضيت الشهرين الاخيرين ابحث وأكتب قصص استشهاد عدد من الشهداء من جنين شمالا حتى جبال الخليل جنوبا.. وكنت في المساء اسعى الى النسيم البارد على «حظير» جدنا ويأتي لؤي ويسألني عن اخر قصة استشهاد فأرويها له وهو صامت يهز رأسه متعجبا، اخر قصة رويتها له كانت عن استشهاد قريبنا احمد البرغوثي في عابود.. وكنت بعد ظهر الاثنين ٨/٢٩ ذهبت الى عابود ودير ابو مشعل لهذا الغرض في حين كان يوم الثلاثاء والاربعاء يومي اضراب.. وعند عصر الثلاثاء توجهت مع مجموعة من الشبان الى غرب القرية في جولة واقترحت عليهم اجراء مسابقة في رمي الحجارة.. وبدأنا في القاء الحجارة فاذا بشاب يأتي من بعيد على دراجة توقف الشاب عند مرمى حجارتنا واخذ يصلح الدراجة التي تعطل اطارها.. كانت دراجة «لؤي» لم يستخدمها منذ مدة لكنني شاهدته يركبها في اليومين الماضيين على غير عادته.. ثم جاء لؤي سيرا على الاقدام.. شاهدنا تلقي الحجارة فظننا نداعبه وصار يرمي الحجارة نحونا.. وهو يتحدانا في ان حجارتنا لا تصله.. ثم سرنا نحوه واخذ يجر دراجته أمامنا فقلت له مداعبا «هل سقطت جريحة» فضحك.. وعدنا الى دوار القرية.. حتى حل المساء.. بعد صلاة العشاء ذهبت الى «حظير» جدنا حيث جلسة السهرة جاء من يقول ان اليهود نزلوا مشاة على طريق كفر عين.. فذهبت الى الجهة الشرقية من القرية لمتابعة الموقف الذي شرحته انفا.

قصة دير غسانة في الانتفاضة كتبها لؤي ورفاقه من الشبان مع مجموعة من النساء.. والان تحول لؤي الى رمز للقرية الصغيرة.. الكل يتحدث عن علامات الشهادة التي ظهرت عليه.. كنت قريبا منه.. اراه في الصباح ونتجه معا الى رام الله حيث يعمل في مستودع للادوية يملكه ابن عمه.. فهو الاخ الاصغر لشقيقيه اللذين يعملان في الشارقة ولشقيقته المتزوجة.. وبعد الظهر كنت في اغلب الاحيان اعود معه في السيارة وفي احدى المرات وصلنا الى قرية النبي صالح فاذا بشبان يشيرون الينا فتوقفنا فقالوا ان اشتباكات تجري في بيت ريما وان جنود الاحتلال يحاولون اقتحامها.. نزلنا من السيارة لاستحالة المرور.. واخذت استوضح الامر من الشبان.. ثم بحثت عن لؤي فلم أجده.. كانت والدته وهي ابنة عمتي كوالدة تسألني عنه كثيرا وتخشى عليه من الاحداث في رام الله.. فاذا تاخر سألتني عنه.. فسارعت للبحث عنه بين اشجار الزيتون.. فقال لي احد الشبان ان لؤي توجه الى بيت ريما عبر الوادي.. وبعد انتهاء الاشتباك الذي استمر ساعتين دون ان يتمكن الجنود من دخول القرية.. وصلت الى بيت ريما لاجد لؤي أمامي مع شبان بيت ريما ودير غسانة وهم يحتفلون بدحر الجنود.. فقد سار لؤي مسافة ثلاثة كيلومترات عبر الجبال لينال شرف المشاركة في مواجهة جنود الاحتلال.. كان هادىء الطبع لم يحدث ان تشاجر مع احد.. أو غضب او اغضب احدا.. يأخذ الامور ببساطة دائم الابتسام قليل الكلام.. لم يكن مسيسا بل كان بعيدا عن الاطر السياسية كان يصمت عندما يشتد النقاش بيني وبين بعض الشبان حول الاضراب والتنظيمات كنت اخشى عليه من السقوط في فخ الاحزاب والتنظيمات فيتلوث.. فقد لمست من خلال جولاتي الميدانية في مدن وقرى ومخيمات الارض المحتلة ان نسبة كبيرة من الشهداء غير منتمين الى اي تنظيم والغالبية العظمى منهم سواء المنتمين أو غير المنتمين هم من المصلين.. وفي احدى الليالي قال لؤي نحن نصلي لله ونقاتل في سبيله.. فايدته ورجوته ان يبقى هكذا.. وظل كذلك طاهرا غير ملوث.. قبل اصابته كان يدافع عن موقع يطل على الحارة «التحتا» في القرية.. وكان هناك جنود على يسار لؤي وأمامه.. تفصلهم عنه أمتار قليلة.. ويرفقته عدد من الشبان والنساء.. تقدم لؤي حاملا حجرين.. القى الحجرين نحو الجنود ثم قفز في الهواء متحديا الجنود فاصيب.. وضع يده على صدره وقال «أنا مت» ثم تراجع مترين وتفجر الدم من صدره.. وانسحب سيرا على الاقدام عبر «حوش الشيطان» وهو نفق بين منازل قديمة نحو ساحة القرية.. كانت شقيقتي تحاول ان تساعده فطمأنها قائلا «ارجعي.. لا تخافي» ثم كاد ينهار.. وعندها نطق بالشهادتين ثلاثا ثم حمله الشبان الى حارتنا.. كانت الرصاصة قد مزقت شرايينه واحدثت نزيفا داخليا لم نلحظه منذ البداية..

كم من الايام امضيت وانا اجمع قصص الاستشهاد.. ولم اكن ادرك انني اجالس مشروع شهيد يوميا ممثلا في لؤي.. وكنت اجمع علامات الاستشهاد ولم اكن اتخيل ان العلامات كانت بين يدي بانت على لؤي.. وبانت على رفاقه التواقين للحاق به في ديرغسانة.. قريتنا الصغيرة شبه المهجورة.. فهذه القرية يسكنها الف نسمة اغلبهم من كبار السن حيث ان حوالي ٧٠٪ من

اهالي القرية موجودون في الاردن وفي الكويت وبقية دول الخليج.. ويقدر عدد ابناء القرية الموجودين في الخارج بحوالي اربعة الاف منهم حوالي ١٢٠٠ نسمة في الكويت وحدها.. ورغم قلة عدد شبان القرية الا انهم اشداء عند المواجهة ولم يحدث حتى الان ان فروا من المواجهات ولم يحدث ان اقتحم الجنود القرية بالكامل.. عندما حاول جنود الاحتلال اقتحام بيت ريما كانوا يسرعون للمواجهة.. وفي احدى المرات دخلوا بيت ريما وهي خاضعة لمنع التجول واشتبكوا مع الجنود..

وقبل ايام خفوا لنجدة كفر عين عندما اقتحمها الجنود.. وفي شهور الانتفاضة الاولى كانوا يتوجهون الى كفر الديك للمساهمة في الحراسات الليلية.. وشعارهم الشهادة مطلبنا.. ولذلك عندما استشهد لؤي جاء شبان كفر الديك حاملين العلم الفلسطيني عبر الجبال ووضعوا اكليلا على ضريحه وقرأوا الفاتحة على روحه.. كان الشبان متعبين بعد اشتباكات جرت في قريتهم صباحا.. وعند المساء نامت قريتنا وعيونها مفتوحة تتجه الى قبر الشهيد.. خشية اختطاف جثمانه من قبل قوات الاحتلال فالناطق العسكري الاسرائيلي ادعى انه لا يعلم شيئا عن استشهاد لؤي.. وراديو اسرائيل اعلن انه اصيب في ظروف غامضة.. وفي المساء ايضا نعلم ان الجريح داود حماد اعتقل عند حاجز عسكري بعد عودته من المستشفى.. وننام وعيوننا مفتوحة.. نتذكر شهيدنا الاشقر.. الذي ما سقط على الارض الا ليرتفع الى السماء.. فطوبى للشهداء.

● جانب من المقبرة اثناء دفن الشهيد

اعتقال علم.. وفتى



● فتى لم يتجاوز الثالثة عشرة معتقل بين الجنود وأحدهم يحمل كوفيته وخلفهم امرأة تحاول التدخل



● جنود الاحتلال يحيطون بالفتى بعد اعتقاله

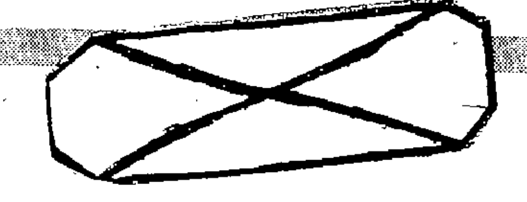


● ويضعونه في سيارة عسكرية



● جنود الاحتلال يهاجمون احد المخيمات

● ويعودون بعد اعتقال علم لفه جندي وحمله في يده



انخفاض طفيف للدولار مقابل العملات الرئيسية

انخفض سعر صرف الدولار الاميركي بشكل طفيف في اسواق المال العالمية امس.

ولم يتأثر سعر صرف الدولار بالارقام الاميركية التي نشرت امس واظهرت ان مؤشر اسعار المنتجين للسلع النهائية قد ارتفع بمقدار ٦ر٠٪ في اغسطس الماضي بعد ان كان قد ارتفع بمقدار ٥ر٠٪ في يوليو.

وبينت الارقام ان اسعار الطاقة والمعدات الرأسمالية قد ارتفعت بشكل حاد فيما كان الارتفاع بأسعار المنتجات الزراعية طفيفا.

ويبلغ مجموع الارتفاع بالمؤشر خلال الاشهر الثمانية الماضية ٧ر٢٪ مقارنة مع ٢ر٢٪ لعام ١٩٨٧ باكمله.

وهبط سعر صرف الدولار الى ١ر٨٤٤٥ مارك الماني في الاسواق الاوروبية امس مقارنة مع ١ر٨٤٨٥ مارك الماني امس الاول.

وانخفض الدولار عند صدور الارقام الاميركية الى ١ر٨٤٣٧ مارك الماني ولكنه عاد فارتفع الى ١ر٨٤٣ مارك الماني.

وتابع الدولار الاميركي تراجعه امام باقي العملات الرئيسية في بورصة لندن للعملات الاجنبية.. فيما قال مصرفيون ان عمليات مقايضة الدولار بعملات اخرى تمت في اضيق الحدود امس.

واستطاع الجنيه الاسترليني تحقيق تقدم متواضع مقابل العملة الاميركية حيث بلغ سعره ١ر٦٩٩٠ دولار.

وتمت مبادلة الدولار الاميركي بـ١ر٨٤٣٠/٤٠ مارك الماني و١ر٥٥٧٥/٨٥ فرنك سويسري و١٣ر١٥/٢٥ ينا يابانيا.

وهبط سعر صرف الدولار الاميركي امام الين الياباني في سوق طوكيو لتبادل العملات صباح امس بعد انخفاضه في الاسواق الخارجية مباشرة حيث بلغ لدى اقفال الجلسة الاولى مستوى ١٣٣ر٠٨ ينا مقابل ١٣٤ر٢٠ ينا مساء امس الاول.

وقالت مصادر السوق ان وحدة العملة الاميركية بيعت لدى افتتاح عمليات التبادل بسعر ١٣٣ر٣٥ ينا عقب هبوطها في نيويورك الليلة السابقة اثر قول مسؤول اميركي ان ارتفاع الدولار الاخير ليس مرغوبا.

واضافت المصادر ان الدولار ثبت قليلا بسبب الاقبال على شرائه في البداية ولكنه تعرض لضغط البيع قبل نهاية الجلسة الصباحية عقب تصريح مسؤول ياباني بان البنك المركزي يرحب بصعود الين الامر الذي دفع بالدولار الى مستوى ١٣٢ر٩٨ ينا لفترة قصيرة.

ويعتبر هذا السعر الادنى من نوعه الذي بلغه الدولار خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة.

وتذبذب سعر الدولار بين ١٣٣ر٦٧ ينا و١٣٤ر٣٥ ينا خلال الجولة الصباحية واستقر سعر التداول المركزي على ١٣٣ر٣٥ ينا مقابل ١٣٣ر٧٥ ينا في اليوم السابق.

وبلغ حجم المعاملات الفورية صباحا ٢ر٥ بلايين دولار وصفقات المقايضة ٢ر٦ بلايين دولار.

وفي اسواق السبائك ارتفع سعر اونصة الذهب الى ٤٢٨ر٨٥ دولارا امس مقارنة مع ٤٢٨ دولارا للاونصة امس الاول.

ووصل سعر اونصة الفضة الى ٦ر٦٣ دولارات امس مقارنة مع ٦ر٥٨ دولارات للاونصة امس الاول.

دبي تستضيف معرض الخليج الثاني للغذاء

يقام بدبي خلال الفترة من ٥ الى ٨ نوفمبر المقبل معرض الخليج الثاني للغذاء الذي اقيم للمرة الاولى العام الماضي وسوف تشارك في المعرض العديد من الشركات المحلية والدولية العاملة في مجالات المواد الغذائية والمشروبات وتكنولوجيا الغذاء وخدمات ومعدات التغذية.

ويتوقع منظمو المعرض ان يشهد اقبالا كبيرا من الزوار ورجال الاعمال في المنطقة خاصة مع تزايد الاهتمام المحلي والدولي بالمعروضات وانتعاش سوق اعادة التصدير الى العراق وايران بعد ايقاف القتال بينهما.

واوضحت مصادر اقتصادية ان دبي تعتبر قاعدة ومركزا لمعرض الخليج للغذاء نظرا لان قيمة الواردات الغذائية الى سوق دولة الامارات وحدها تبلغ نحو مليار دولار سنويا..

اما سوق معدات الغذاء فتصل قيمتها الى ٩ ملايين دولار اضافية.. كما يوجد في الدولة نحو ٣٥٠٠ محل لبيع المواد الغذائية وما يزيد عن ٩٠ فندقا بالاضافة الى خدمات اعداد وتجهيز الغذاء للمطارات والموانىء والوحدات الصناعية في البر والبحر.

٤٠٪ انخفاض بحركة التداول في البورصة الاسبوع الماضي

ذكر التقرير الاسبوعي للشركة الأولى للوساطة المالية ان حركة التداول في سوق الكويت للأوراق المالية خلال الاسبوع الماضي انخفضت حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٣٨,٦٣٠,٢١٨ سهما بانخفاض قدره ٤٠٪ عن الاسبوع الذي قبله خلال الفترة من ٨/٢٧ الى ٨٨/٨/٣١، موزعة على ١١٦٧ صفقة منخفضة أيضا بنسبة ٣٦٪ بقيمة اجمالية بلغت ١١,٥٩٣,٤١٥ منخفضة بنسبة ٣٣٪ عن الفترة نفسها.

وبلغ مؤشر السوق في نهاية يوم الاربعاء الماضي ١١١٤ نقطة بانخفاض قدره ٨ نقاط عن اقفال يوم الاربعاء السابق له.

احتل قطاع البنوك مركز الصدارة في كمية الاسهم المتداولة بنسبة ٤٠٪ من اجمالي الاسهم المتداولة وكذلك احتل مركز الصدارة في اجمالي القيمة بالدينار بنسبة ٧٣٪.

هذا ويبين الجدول المرفق ترتيب باقي القطاعات وقد كان معدل التداول اليومي في كمية الاسهم المتداولة ٧,٧٢٦,٠٤٤ بانخفاض قدره ٤٠٪ عن الاسبوع الذي قبله، أما بالنسبة لمعدل عدد الصفقات فقد بلغ ٢٣٣ بانخفاض قدره ٣٦٪، وبلغ معدل التداول اليومي بالنسبة للقيمة ٢,٣١٨,٦٨٣ بانخفاض قدره ٣٣٪ عن الفترة نفسها.

وقد بلغ حجم المبادلات ١,٠٨٩,١٩٠ سهما موزعة على صفقتين فقط بقيمة ١٢,١١٦,٢١٥ دينارا.

اسم القطاع	اجمالي كمية الاسهم المتداولة من ٩/٣ الى ١٩٨٨/٩/٧	الترتيب	عدد الصفقات	اجمالي القيمة بالدينار من ٩/٣ الى ١٩٨٨/٩/٧	الترتيب
البنوك	١٥,٧٧٠,٢٠٠	١	٧٨١	٨,٥٤٤,٠١٨	١
الاستثمار	٢,٤٥٤,١٢١	٥	٤٣	٢٩٠,٣٩٧	٦
التامين	٢٧٠,٠٠٠	٧	٦	١٠٩,٧٥٠	٧
العقار	٨,٠٦٠,٠٠٠	٢	٩٧	٧٨٩,٦٨٠	٢
الصناعة	١,٤٦٠,٠٠٠	٦	٥١	٤٨٤,٧١٠	٥
الخدمات	٣,٢٩٠,٠٠٠	٤	١٠٠	٧٥٢,١٦٠	٣
الأغذية	٩٠,٠٠٠	٨	٨	٢٦,٥٠٠	٨
غير الكويتية	٧,٢٣٥,٨٩٧	٣	٨١	٥٩٦,٢٠٠	٤
المجموع	٣٨,٦٣٠,٢١٨		١١٦٧	١١,٥٩٣,٤١٥	
حجم المبادلات	١,٠٨٩,١٩٠		٢	٥٢٢,٨٠٠	
المجموع الكلي	٣٩,٧١٩,٤٠٨		١١٦٩	١٢,١١٦,٢١٥	

الدولار بـ ٤١٥ ليرة

العملة اللبنانية مهددة باستمرار التراجع في ظل أزمة انتخاب رئيس جديد

تراجعت الليرة اللبنانية بشكل ملحوظ امام الدولار الاميركي والعملات الاخرى امس في وقت ذكر فيه تقرير ان ودائع اللبنانيين والمصارف في الخارج بلغت اكثر من عشرة مليارات دولار اميركي.

وذكرت مصادر مالية ان طلبا متزايدا على العملة الاميركية سجل بشكل ملحوظ امس مما ادى الى انخفاض القيمة الشرائية لليرة اللبنانية امام الدولار والعملات العربية والاجنبية في بورصة بيروت. واضافت ان العوامل السياسية المسيطرة على البلاد ساهمت ايضا في تراجع الليرة.

وحسب نشرتي مصرف لبنان وبورصة بيروت اقفل الدولار الاميركي على سعر ٤١٢ ليرة للشراء و٤١٥ ليرة للمبيع اي بزيادة بلغت ١٠ ليرات عن اقفال امس الاول.

وحققت المعادن الثمينة زيادات ملحوظة في اسعارها وبلغ سعر كيلوغرام الذهب خمسة ملايين و٧٠٠ الف ليرة (١٣ الفا و٨٠٠ دولار) اي بزيادة بلغت حوالي ٢٠٠ الف ليرة (٥٠٠ دولار اميركي).

وحذرت المصادر من تراجع جديد في سعر صرف الليرة اللبنانية خلال الاسبوع المقبل اذا لم تتوصل القيادات السياسية في البلاد الى مخرج لمسألة انتخاب رئيس جديد للبلاد يحل محل الرئيس الحالي امين الجميل.

من جهة اخرى ذكر تقرير اصدرته غرفة التجارة والصناعة في بيروت ان ودائع اللبنانيين الصافية من العملات الاجنبية في الخارج بما في ذلك ودائع المصارف بلغت عشرة مليارات و٤٠٠ مليون دولار اميركي.

وقال التقرير ان غرفة التجارة استندت الى هذا الاحصاء بشكل اساسي الى الاحصاءات المالية العالمية لصندوق النقد الدولي والى النشرة الفصلية لمصرف لبنان.

السعودية تصدر القمح الى ٢٠ دولة

صدرت المملكة العربية السعودية انتاجها من القمح الى اكثر من ٢٠ دولة في مختلف انحاء العالم.

وصرح صالح السليمان مدير المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق بالمملكة بانه تم تسويق ٧٠٠ الف طن من القمح السعودي خلال الاربعة اشهر الماضية.

واوضح أن هناك كميات كبيرة تم الارتباط عليها مع المؤسسة تفوق ما تم تسويقه في الاشهر الاربعة الماضية مشيرا الى ان هناك عددا من الدول العربية تعاقدت على شراء كافة احتياجاتها السنوية من القمح السعودي اضافة الى انه منذ عام والاتحاد السوفيتي والصين يطلبان وبكميات كبيرة انتاج القمح السعودي.

وتطرق الى حجم الواردات السوفيتية والصينية من القمح السعودي فقال انه بخصوص الاتحاد السوفيتي تم الارتباط على ٤٠٠ الف طن صدرت منها حتى الان ١٠٠ الف طن والبقية في طريقها الى هناك.. اما بالنسبة للصين الشعبية فان الكميات التي بيعت لها تبلغ ٥٠٠ الف طن وصل بكين منها ٢٠٠ الف طن والبقية في طريقها الى التصدير.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٧٧٤٠,١١
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٤١٤,٦
معدل الفايننشال تايمز العام	٩١٣,٢٨
معدل الداو جونز الصناعي	٢٠٦٥,٦٩
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	—
حجم التداول في نيويورك	١٣٩٥٩٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/٩/٧

	اعلى سعر	معدل التغير
١) يتيون الكترونيك	٢٢ ٧/٨	—
٢) ليلكو	١٣	+١/٢
٣) بي.ان.سي	٤٣ ٧/٨	—
٤) ايكسون	٤٥ ٣/٤	-٧/٨
٥) فيرست شيكاغو	٣٣ ٥/٨	+٣/٤
٦) سجلمب	٣١ ١/٨	-١ ٣/٨
٧) جنرال الكتريك	٤١ ١/٢	+١/٤
٨) واستي مان	٣٩ ٣/٨	+١/٢
٩) زايري سب	٢٢	+١
١٠) ام.بي.ايه	٤٦ ١/٢	+٢

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/٩/٨	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٣	٠,٢٨٥١	١,٣٨٣٥	٦,٣٠٠٠	١,٣٤٠٠	١,٥٦١٥	٠,٥٨٩١	١,٨٥٠٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٧	٠,٧٥٦٢	٣,٦٦٥٧	١٦,٧١٠٨	٣,٥٥٤٣	٤,١٤١٩	١,٥٦٣٦	٤,٩٠٧١
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٧٦	٠,٣٧٦٧	١,٧١٥٦	٠,٣٦٤٩	٠,٤٢٥٢	٠,١٦٠٤	٠,٥٠٣٦
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٦٠	٠,٣٦٨٩	١,٦٧٩٨	٠,٣٥٧٣	٠,٤١٦٣	٠,١٥٧٠	٠,٤٩٣٢
دينار كويتي	٣,٥٠٧٥	١,٣٢٢٣	١٢,٨٧٩٦	١٣,١٥٤٣	—	٤,٨٥٢٦	٢٢,٠٩٧٥	٤,٧٠٠١	٥,٤٧٧٠	٢,٠٦٦٣	٦,٤٨٨٩
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٢٢٨	٠,٢٧٢٥	٢,٦٥٤١	٢,٧١٠٧	٠,٢٠٦٠	—	٤,٥٥٣٢	٠,٩٦٨٥	١,١٢٨٦	٠,٤٢٥٨	١,٣٣٧١
فرنك فرنسي	٠,١٥٨٧	٠,٠٥٩٨	٠,٥٨٢٨	٠,٥٩٥٢	٠,٠٤٥٢	٠,٢١٩٦	—	٠,٢١٢٧	٠,٢٤٧٨	٠,٠٩٣٥	٠,٢٩٣٦
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٤٦٢	٠,٢٨١٣	٢,٧٤٠٣	٢,٧٩٨٧	٠,٢١٢٧	١,٠٣٢٤	٤,٧٠١٤	—	١,١٦٥٣	٠,٤٣٩٦	١,٣٨٠٦
فرنك سويسري	٠,٦٤٠٤	٠,٢٤١٤	٢,٣٥١٥	٢,٤٠١٧	٠,١٨٢٥	٠,٨٨٦٠	٤,٠٣٤٥	٠,٨٥٨١	—	٠,٣٧٧٢	١,١٨٤٧
جنيه استرليني	١,٦٩٧٥	٠,٦٣٩٩	٦,٢٣٣٢	٦,٣٦٦١	٠,٤٨٣٩	٢,٣٤٨٤	١٠,٦٩٤٢	٢,٢٧٤٦	٢,٦٥٠٦	—	٣,١٤٠٣
مارك الماني	٠,٥٤٠٥	٠,٢٠٣٧	١,٩٨٤٨	٢,٠٢٧١	٠,١٥٤١	٠,٣٦٨٩	٣,٤٠٥٤	٠,٧٢٤٣	٠,٨٤٤٠	٠,٣١٨٤	—

سوق السندات

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣	٩٩,٢٣	١٠١		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠١,١٠	١٠١,١٠		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠١,١٢	١٠١,٢٢		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠	٩٩,٢٣	١٠١		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	٩٩,٢١	٩٩,٣١		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	٩٩,٢٨	٩٩,٣١		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٠,١٦	١٠٠,١٤		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	٩٩,٢٢	١٠٠		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	٩٩,١٩	٩٩,٢٠		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٠,٢٦	١٠٠,٢٥		
١١	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٨٩/٢/٤	٩٩,١٥	٩٩,٢٥		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩٠/٣/١٠	٩٨,٢٣	٩٨,٣١		
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩١/٣/٩	٩٨,١٠	٩٨,٢٠		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٩٢/٣/٩	٩٧,٣١	٩٨,٠٩		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,١٢٥٪	٩٣/٣/٩	٩٧,٢٤	٩٨,٠٢		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٩٠/٦/١٧	٩٨,١٦	٩٨,٢٦		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩١/٣/١٦	٩٨	٩٨,١٠		
١٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩٢/٣/١٦	٩٧,١٨	٩٧,٢٨		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٥,٢٥٪	٨٩/٣/٣٠	٩٩,٠٢	٩٩,١٢		
٢٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٨٩/٦/٢٢	١٠٠	١٠٠,١٠		
	المجموع الكلي						

لا يوجد تداول

أسعار العملات

العملة	السعر
دولار اميركي	٢٨٥,٤٥
جنيه استرليني	٤٨٦,٧٠
ليرة لبناني نقدي	٧٥٠
ليرة سوري نقدي	٧٢٠
دينار عراقي	٢٣٥
دينار اردني	٧٥٨
دينار بحريني	٧٥٨
درهم امارات	٧٧
ريال قطري	٧٨
ريال سعودي	٧,٦٢٠
ريال عماني	٧٤٢
جنيه مصري	١٢٤
مصري تحويل	—
تومان ايراني	—
روبية باكستاني	١٥,٦٥٠
مارك الماني	١٥٥
فرنك فرنسي	٤٥
فرنك سويسري	١٨٣
ليرة ايطالي	٢٠٧
ين ياباني	٢,١٣٨
دولار كندي	٢٣٥
روبية هندي	١٩,٨١٥
دينار يمني (ج)	٨٣٢
ريال يمني (ش)	٢٩
دينار تونسي	٣٢٦
درهم مغربي	٣٤
ليرة تركي	١٩٣
فرنك بلجيكي	٧,٤٩٥
بيزتا اسباني	٢,٣٢٠
جنيه سوداني	٠٦٠
فلورين هولندي	١٣٧
روبية سيلاني	٨,٦٧٥
١٠ تولة ذهب	٤٦٢
٩٩٥ كيلو ذهب	٣٩٣٦
٩٩٩ كيلو ذهب	٣٩٥١
١٠ غرامات ذهب	٤٥
جنيه قبرصي	٥٩٢
دراخما يوناني	٢,١١٥
دولار هونغ كونغ	٣٦
دولار سنغافورة	١٤٠
بيزو فلبيني	١٣,٦٧٠

○ المزيني (١٩٨٨/٩/٨)

أسواق المال العالمية

(٨٨/٩/٨)

	اخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠,٠٠٠
الاموال الفدرالية	٧ ٧/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٣٣
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٠ ٢٣/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٢
انتربانك (اسبوعان)	١٠ ٣/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١ ٢٣/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ١٣/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٤ ١/٤

بورصة باريس

١٩٨٨/٩/٧

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٣٦
اجينس هافاس	—
اير ليكيد	٥٠٥
بي. ان. بي.	٢٥٠
بويجوس	٤١٧
بي.اس.ان.	٤٩٥٥
كارفور	٢٤٢٦
س.سي.اف	١٣٦
سيروس	٣٧٢
سي.جي.اي.	٣١١
شارجور	١٠٥١
س.غرانسيس	٩٦٠
روبتر كولاس	٤٩٨
ديوميز	٦٥٤
اكو	١٤٧٢
الف اكيتان	٣١٨
اسيلور	٢٤٠٠
جي.تي.انتربوزيه	٦٠٦
جين ليفبريه	٩٠٣
لافارج كوبيه	١٣١٦
ليغراند	٢٨٢٠
ال.في.ام.	٢٨٥٩
ماترا	١٧٨
مشلن	١٩٠
سي.اي.ميدي	١٣٩٦
مينسبرو	٤٨٣
لوريال	٣٣٧٥
باريباس	٤٠١
بيجو	١١٤٨
بوليت	٥١٦
بريتيال سيكومي	١٠٣٥
سانت غوبين	٤٩٠
سالومون	١٥٦٠
سالفيبار	٦٩٩
سانوفي	٧٢٥
ساليتز	٢٢٤
اس.سي.او.ايه	٤٦
سيلفوس	٨٠٨
سوسيتي جنرال	٤٠٧
سومير البرت	١٩١٠
سورس بيرير	٩٥٥
ستارفور	٤٨٥
فاينانس دي سويز	٢٦٩
سينتلابو	٣٥٥
[illegible]	[illegible]

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/٩/٧	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٩ ٣/٤
بوردن انك	٥٤
يونيسيز كوربوريشن	٣١ ١/٤
داتا جنرال	١٨ ١/٨
كاتربيلر	٥٩ ١/٤
تشيزمنهاتن بانك	٣٠
كرايزلر	٢٣ ١/٨
سيتي كورب	٢٨ ٣/٤
كلوريكس	٣٠ ٧/٨
دير اند كومباني	٤٣ ٣/٤
ديجيتال ايكويبمنت	٩٢ ١/٤
دو كيميكالز	٨٦ ٣/٨
دوبونت	٨١ ٧/٨
ايستمان كوداك	٤٣ ٥/٨
ايكسون	٤٥ ٧/٨
فلور كوربوريشن	٣٠ ٧/٨
فوستر ويلير	١٥ ٥/٨
جنرال اليكتريك	٤١ ٣/٨
جنرال موتورز	٧٣ ٣/٤
جنرال دايناميكس	٥١ ١/٢
كوديز	٦٠ ١/٨
هاليبرتون	٢٦ ٣/٤
هيلت اند باكارد	٤٧ ١/٨
هيلتون هوتيل	٤٢ ٣/٨
هوليداي ان	٢٤ ١/٤
هوندا موتورز	١٥٧ ١/٢
اي بي ام	١١١ ١/٤
اي تي تي	٤٩ ١/٨
جونسون - جونسون	٨٤ ٣/٨
ليتون انتستريز	٧٢ ٧/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦٤
مينسوتا ماينتغ	٦١ ١/٨
جيه بي مورغان	٣٧ ١/٤
ان سي ار كوربوريشن	٥٧ ١/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٥ ٥/٨
بان اميركان	٣ ٥/٨
بيبسي كومباني	٣٧ ١/٤
بولارويد	٤٠ ٣/٤
شلومبرغر	٣١ ١/٨
كيميكال بانك	٣٣ ٣/٨
سوني كوربوريشن	٥٠ ٧/٨
سكويب	٦٤ ١/٤
سينتكس	٣٧ ٣/٤
تيليداين	٣٢٨ ٥/٨
تكساسكو	٤٦
ترانس ورلد كوربوريشن	١٨ ٣/٤
اب جونز	٣١ ١/٤
وستنغ هاوس	٥١ ١/٨
مؤشر داو	٢٠٦٥
حجم التعامل بالملايين	١٣٩

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٨/٩/٨)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	٠٥	٣
ايه.بي.الكتريك	١١	٤
الايد بنك	٩٥	٣
امستردا	٠٤	٢
اميك	٤٦	٣
اميرشام	٠٣	٦
بي.ايه.ايه	٥٨	٢
باركليز بنك	٩٥,٥	٣
بي. اي. اس. اس.	٤٣	٧
بي. بي.	٣٨,٥	٢
بيتشام	٦٩	٤
بريت-اويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٨٦	٤
بريتيش تيليكوم	٢٩,٥	٢
برنتواكر	—	—
انجليش تشاينا كليز	٥٣	٤
جلاكسو	٧٣	٣
غراند مي	٩٠	٤
هانسون ترست	٤١,٥	١
اي. سي. اي	١٠	١٠
جاكوار	٤٤	٢
لادبروك	٤٤	٤
ليغال اند جنرال	٠٤	٣
[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٩/٨

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
[illegible]	[illegible]

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٨/٩/٧

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر عرض	اخر شراء	الفرق
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٨/٩/٧

بلغ مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية (١١١٤ نقطة) (— نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر عرض	اخر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي											

المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي يجتمع في تونس

الخرافي : مريدو الشر للعمل العربي المشترك يضعون العقبات امام الاجراءات التنفيذية

■ جامعة الدول العربية مسؤولة عن وضع القرارات موضع التنفيذ

■ العمادي : الاقتصاديات العربية ما زالت تعاني من تدهور الناتج المحلي الحقيقي

يشارك وزير المالية جاسم محمد الخرافي في اجتماعات الدورة الخامسة والاربعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التي بدأت اعمالها في تونس امس بمشاركة جميع الوفود العربية الاعضاء بالمجلس.

وقال الوزير الخرافي في تصريح ادلى به لوكالة الانباء الكويتية في تونس ان جدول اعمال دورة المجلس سيتضمن بحث عدد من الموضوعات منها تقرير الامين العام لجامعة الدول العربية حول متابعة تنفيذ قرارات الدورة السابقة للمجلس ونشاط الادارة العامة للشؤون الاقتصادية بالجامعة اضافة الى متابعة قرارات المجلس الصادرة بخصوص موضوع الامن الغذائي العربي.

واضاف ان المجلس سينظر كذلك في التطورات الاقتصادية التي شهدها العالم بصفة عامة والوطن العربي في العام الماضي من خلال التقرير الاقتصادي العربي لعام ١٩٨٨ اضافة الى اطلاعه على الخطاب العربي الموحد الذي سيتم القاؤه في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي المقرر عقدها اواخر الشهر الجاري في برلين.

واشار الى ان اهم ما سيتم بحثه كذلك موضوع متابعة قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الاستثنائية التي عقدت في يوليو الماضي بعمان خاصة وان هذا الاجتماع قد كلف اللجنة الوزارية الثمانية بمتابعة اجراءات تنفيذ هذه القرارات الخاصة بشأن وضع المنظمات والهيئات التابعة لجامعة الدول العربية.

واوضح ان نتائج الدورة الاستثنائية للمجلس في عمان كانت ايجابية من ناحية التأكيد على الاجراءات التنفيذية الا انه اعرب عن اعتقاده بان المجلس سيواجه بعض العقبات المتمثلة في كيفية تطبيق الاجراءات التنفيذية.

وعزا الخرافي وجود هذه العقبات بوجود من لا يريد لهذه المنظمات ان تستقر ولا يريد للعمل العربي المشترك ان يتوصل الى النتائج المرجوة.

حبر على ورق

واعرب وزير المالية عن امله ان تتسم دورة المجلس هذه بالصراحة والوضوح من اجل ان يرى ما اتفق عليه من اجراءات النور وان لا يبقى كما وصفه (حبرا على ورق) مبينا انه اذا كانت هناك اي عوائق للتنفيذ فيجب ان تناقش وتحل على ان لا يكون ذلك على حساب المضمون.

ودعا جامعة الدول العربية ان يكون لها دور تقوم به لوضع القرارات المتخذة موضع التنفيذ وايجاد الوسائل الكفيلة بذلك.

واعرب عن امله ان تقف الامانة العامة للجامعة الى جانب المجلس الوزاري الاقتصادي والاجتماعي في تنفيذ هذه القرارات وبخاصة ان هذه القرارات التي تم التوصل اليها بعمان لم تتخذ من قبل وزراء المالية بالدول العربية الا بعد تفويض من حكوماتهم.

كما اعرب عن يقينه بان المصلحة العربية الكبرى ستطغى على المصالح الشخصية التي تقف حاجزا امام التنفيذ.

ازمات مالية

وفي معرض رده على سؤال حول ما اذا كان قد تم الاتفاق في دورة المجلس بعمان على وضع تصور معين لاوضاع المنظمات والهيئات التابعة للجامعة التي تعاني من ازمات مالية كبيرة اشار الخرافي الى ان هذا التصور استغرق مدة عامين من الدراسة والبحث من قبل كفاءات عربية مؤهلة حتى توصلنا الى ما اتفق عليه من قرارات خلال الدورة الاستثنائية.

واضاف اننا كنا حريصين في دورة عمان بان من ياتي لتمثيل بلده انما جاء لتمثيل حكومته والقرار المتخذ امام حكومته مشيرا الى ان هذه القرارات كانت صادرة بعد قناعة تامة لدى كل الحكومات المعنية.

وبين انه بالرغم من ذلك فقد طلب من اللجنة الوزارية الثمانية متابعة الاجراءات التنفيذية دون الخروج عن الاطار العام الذي وضع في الدورة الاستثنائية بعمان.

● جاسم الخرافي

وقال ان كل من يرى انه يستطيع ان يعيق او يؤخر تنفيذ هذه الاجراءات انما يعيق العمل العربي المشترك ويعيق معالجة وضع هذه المنظمات والمؤسسات علاجا جذريا وسريعا وحاسما.

كلمة العمادي

وكان وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي قد القى الكلمة الافتتاحية لاعمال الدورة باعتبار سوريا رئيسة الدورة السابقة حيث نوه بالخطوات الواسعة التي حققها المجلس بفضل الجهود التي بذلت على صعيد تحرير التجارة العربية وتنمية التبادل التجاري وتشجيع استثمار المال العربي في الوطن العربي واقرار المبادىء التي توفر المزيد من الفرص للاقامة والعمل في الاقطار العربية اضافة الى تنسيق السياسات الاقتصادية والمالية وتوحيد العديد من المواقف في المنظمات الدولية.

واشاد الدكتور العمادي بالقرارات التي اتخذها المجلس خلال دورته الاستثنائية التي عقدت في يوليو الماضي بعمان والتي اكدت تعزيز دور مؤسسات العمل العربي المشترك وزيادة فاعليتها والسير بها نحو التخصص الوظيفي وترشيد العمل وانفاق وتوصيف الوظائف وتحريرها من التأثير بالسياسة واعتماد نظام مالي ومحاسبي موحد.

تدهور حقيقي

واشار الى انه بالرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها الامة العربية الا ان اقتصادياتنا ما زالت تعاني في مجملها من تدهور الناتج المحلي الحقيقي الذي يقل عن مستواه بنحو ١٤ بالمائة عما كان عليه في عام ١٩٨٠.

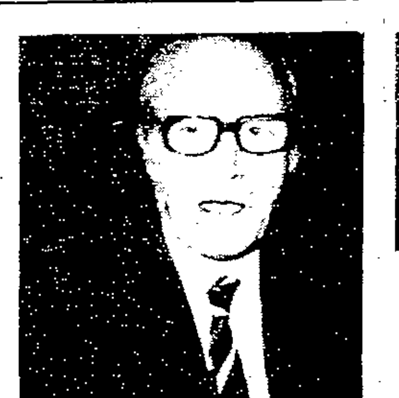
وقال ان انعكاسات اضطراب الاسواق العالمية والتقلبات الحادة في اسعار الصرف وتحدي التجارة الخارجية تعتبر اسبابا اساسية في هذا التدهور.

وبين انه بدلا من ان تزداد الاستثمارات لتسهم في زيادة الناتج المحلي تعويضا عن الانخفاض الحاد فيه فقد انخفضت بنسبة اكبر من نسبة انخفاض الناتج الامر الذي جعل موضوع العمالة والاستخدام اكثر حاجة لمزيد من العناية لارتباطه الوثيق بالاستثمارات المنفذة.

ودعا الدكتور العمادي المجلس ان يسهم في التخفيف ومساعدة السودان التي تعاني حاليا من الاثار الطبيعية التي خلفتها الفيضانات والتي تركت الالاف من السودانيين بدون مأوى اوطعام.

كلمة ممثل الصومال

والقى ممثل الصومال وزير الاشغال العامة والاسكان موسى ربيلي جود باعتبار بلاده رئيسة الدورة الحالية كلمة اشاد فيها بالجهود العربية المشتركة لدعم وتطوير العمل الاقتصادي العربي المشترك التي من ابرزها ابرام مجموعة اتفاقيات مختلفة تعكس الواقع الاقتصادي العربي.



● د.محمد العمادي

واشار الى ان الامة العربية ما زالت تعاني من عدم المقدرة على استغلال خيراتها الطبيعية وتلجأ الى تنمية اقتصادياتها من خارج المنطقة العربية في الوقت الذي يحظى به عدد كبير من الدول العربية بوفرة في الثروات الطبيعية.

ودعا الى اتخاذ خطوات عملية لتنفيذ قرارات المجلس وتوصياته السابقة في كل ما من شأنه ان يؤدي الى الاكتفاء الذاتي في الامور الاقتصادية والاجتماعية.

الشاذلي القليبي

كما القى الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي كلمة ذكر فيها ان الامة العربية تقف اليوم على عتبة مرحلة جديدة تنبىء ببدء استعادة الجسم العربي لجزء مهم من حيويته اذ بينت تجربة الاعوام الثمانية لحرب الخليج مجموعة من الحقائق من بينها ان الامن القومي كل لا يتجزأ وان مفتاح النصر في مواجهة العدوان الخارجي هو الاعتماد على الذات والثقة بالنفس.

وقال ان العوامل الايجابية التي نشهد تباشيرها في الوطن العربي تمثل فرصة ثمينة لجعل العمل الاقتصادي العربي المشترك يعزز دوره الحيوي في نسج شبكة الترابط بين مصالح الاقطار العربية من خلال المشروعات المشتركة على امتداد الساحة العربية.

واشار الى ان الاوضاع الاقتصادية العالمية قد انعكست على الاقطار العربية مما ادى الى انخفاض الناتج المحلي في عام ١٩٨٧ بمقدار ١٤ بالمائة كما كان عليه في سنة ١٩٨٠ اضافة الى تدهور نصيب الفرد منه بما يعادل ٥ بالمائة سنويا في المتوسط وشمل هذا التدهور الدول العربية النفطية وغير النفطية على حد سواء.

تحديات اجتماعية

ونوه الى ان احد اهم التحديات الاجتماعية التي سيواجهها العالم العربي الذي تجاوز عدد سكانه في العام الماضي ٢٠٠ مليون نسمة هو ان حوالي ٢ مليون عامل سيضافون كل عام وحتى نهاية القرن الحالي الى حجم القوى العاملة العربية التي قدرت باكثر من ٥٦ مليون عامل في العام الماضي مما يعني ان الاستثمارات العربية اللازمة لتوفير فرص العمل للوافدين الجدد على سوق العمل يتجاوز ١٠ مليارات دولار سنويا فضلا عن الحاجة الى التعديلات الجوهرية في نظم التعليم والتربية والتدريب والتأهيل.

واستطرد القليبي بالاشارة الى التقرير الاقتصادي الموحد للعام الماضي فبين ان الزراعة العربية عانت اثارا سلبية بسبب الجفاف وزحف الجراد والفيضانات المفاجئة الامر الذي ادى بالوطن العربي بان يصبح من اكثر مناطق العالم اعتمادا على المصادر الخارجية للغذاء.

انكماش الصادرات

واضاف ان قطاع التجارة الخارجية قد شهد كذلك انكماش الصادرات العربية بمعدل ١٥ بالمائة سنويا خلال الفترة ما بين ١٩٨٠ و١٩٨٦ بسبب الكساد العالمي وانخفاض اسعار البترول وازدياد الحماية التجارية لدى الدول الصناعية واضطراب اسعار الصرف.

واشار القليبي الى انه خلال عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ تدنت الاسعار الحقيقية للصادرات العربية بحوالي ٤٦ بليون دولار يقابلها انخفاض الواردات العربية بعد عام ١٩٨٢ بحوالي ٩,٥ بالمائة سنويا في المتوسط بسبب السياسات المالية التقييدية.

واضاف ان الاحصائيات تشير الى ان الصادرات العربية قد زادت بنحو العشر في العام الماضي نتيجة لتحسن اسعار النفط والاستقرار النسبي في سوقه في حين ان الواردات لم تزد الا بمعدل ٥ بالمائة نظرا الى استمرار سياسات الترشيد المالي والاهتمام بالتوازن الخارجي.

ازمة الديون

وقال انه بالرغم من انخفاض الفائض التجاري العربي منذ بداية الثمانينات وتحول الفائض في الميزان التجاري الى عجز وانخفاض الاحتياطيات الخارجية وتراكم ازمة المديونية الخارجية للعديد من الاقطار العربية فقد استمرت الدول العربية المقتدرة في تقديم العون الانمائي الميسر وغير المشروط.

واضاف ان فداحة الكوارث الطبيعية التي حلت بالسودان برهنت على قوة وعمق الروابط التضامنية للاسرة العربية.

واعرب في ختام كلمته عن امله في ان يكون رجوع الامن والطمأنينة الى منطقة الخليج العربي فاتحة عهد جديد تتفرغ فيه الدول العربية لقضية الصراع العربي الاسرائيلي بدفع العمل العربي المشترك وتعزيز مؤسساته بما يكسبها فاعلية جديدة تمكنها من القيام بالمهام الموكلة اليها.

وتوجه وزير المالية جاسم الخرافي الذي يرأس وفد الكويت المشارك بدورة المجلس بالشكر للدكتور محمد العمادي لما بذله من جهد خلال فترة رئاسته التي شملت احد اهم اجتماعات المجلس.

وقال ممثل فلسطين في الدورة الحالية عضو اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير الفلسطينية العميد عبدالرزاق اليحيى في كلمة في افتتاح اعمال الدورة ان البعض اعتقد ان الانتفاضة البطولية عمل عفوي جاء نتيجة لتصعيد العنف للممارسات الاسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني هناك اضافة الى اعتقاد البعض ان هذه الانتفاضة شيء ومنظمة التحرير الفلسطينية شيء اخر.

واشار الى ان الانتفاضة هي محصلة كل نضال فلسطيني منذ بداية العشرينات حتى الان وهي في الوقت نفسه حضر لها تحضيرا كافيا وواعيا طوال سنين طويلة.

واكد انه لا عودة مطلقا بعد تصاعد الانتفاضة الى اوضاع ما قبل ديسمبر عام ١٩٨٧ لان الشعب الفلسطيني قد قرر المضي في ثورته العارمة هذه حتى تحقيق الاهداف مهما كلف الامر ولن يتراجع وان الممارسات الصهيونية الوحشية لن توقف الانتفاضة.

ثم قرر رئيس الدورة الحالية ممثل الصومال رفع الجلسة العلنية ليتم استعراض جدول اعمال الدورة التي من المتوقع ان تكون قد اختتمت اعمالها مساء امس بجلسة مغلقة.

تستورد مليون طن من الكويت سنويا

اليابان ترفض تقليل الاعتماد على استيراد الغاز من منطقة الخليج

ذكرت مصادر رسمية يابانية امس ان استيراد اليابان من الغاز الطبيعي المسال قد بلغ ١٢ر٢ مليون طن خلال عام ١٩٨٧ وقد شكلت الواردات من ثلاث دول عربية خليجية ٧٩ر٥ بالمائة وتوقعت ان تزداد المنافسة بين الدول المصدرة خلال الاعوام القليلة المقبلة.

وتفيد الارقام الرسمية ان اليابان استوردت ٩ر٥ بالمائة من الغاز الطبيعي المسال من استراليا خلال العام الماضي و٩ر٦ بالمائة من دول اخرى منها اندونيسيا و٢ر٤ بالمائة من دول عربية غير خليجية منها الجزائر.

ويستفاد من المصادر اليابانية ان اول شحنة من ٤٥ الف طن من الغاز الطبيعي المسال من اندونيسيا قد وصلت الى اليابان في منتصف اغسطس الماضي.

وتتوقع مصادر الصناعة ان سعر الغاز الاندونيسي الذي كان حتى الان مماثلا لسعر الغاز من الشرق الاوسط سوف يصبح اقل اذا نجحت المفاوضات الجارية حاليا بين اليابان واندونيسيا.

ويتضح من الاحصاءات الرسمية ايضا ان اليابان استوردت ٥ر٩ ملايين طن من الغاز الطبيعي المسال من السعودية وحوالي ٢ر٤ مليون طن من الامارات العربية المتحدة و١ر٢ مليون طن من الكويت واذا اضيفت دول اخرى يكون اجمالي الاستيراد من المنطقة العربية ١٠ر٣ ملايين طن خلال العام الماضي.

ولما كان اعتماد اليابان كبيرا على منطقة الخليج العربي ولاسباب وجيهة اخرى رفضت السلطات اليابانية المختصة حتى الان طلبات متكررة من الشركات والصناعة اليابانية لتقليل الاعتماد على الغاز الطبيعي المسال من الشرق الاوسط الذي يشكل حاليا نسبة ٨٣ر٧ بالمائة من اجمالي الواردات اليابانية من الغاز.

وعقب مصدر اخر في الصناعة بقوله ان اليابان ميدان مفتوح للمنافسة وبخاصة بعد تجدد نشاط دول منتجة كثيرة منها الكويت وقطر والجزائر ودول اخرى تود بيع المزيد من الغاز لليابان.

واشار ايضا الى احتمال عودة العراق وايران الى تصدير كميات كبيرة من الغاز بعد ان تعاودا انتاجهما في ظل توقف القتال وعودة الصفاء لمنطقة الخليج.

٨٦٪ انخفاض في رسوم التأمين على شحن النفط الكويتي في الخليج

اوضحت صحيفة «لويدزليست» المتخصصة بشؤون التامين والنقل البحري ان رسوم التامين على شحن كمية من النفط الكويتي قيمتها ٣٠ مليون دولار ولمدة ١٤ يوما فقط كانت تكلف ٢٢٥ الف دولار في حين انها صارت تكلف الان ٣٠ الف دولار فقط.

وتوقعت «لويدزليست» ان تنخفض نسبة التامين على البضائع المشحونة بحرا الى دول الخليج الى ادنى مستوياتها خلال الاشهر الستة المقبلة.

ويأتي هذا التوقع في اعقاب التخفيض الجديد الذي اجرته الاربعاء الماضي لجنة تحديد نسب التامين على مخاطر الحرب المنبثقة عن اتحاد شركات التامين في بريطانيا.

وقالت «لويدزليست» ان توقع انخفاض نسبة التامين على البضائع المشحونة بحرا الى دول الخليج العربي الى مستوى ٠ر٢٧٥ بالمائة مرده الاعتقاد السائد داخل اتحاد شركات التامين بان الابحار في مياه الخليج لن يكون مختلفا على الصعيد الامني من الابحار في قناة المانش البريطانية.

واضافت ان اللجنة المنبثقة عن اتحاد شركات التامين اخذت بعين الاعتبار لدى اقرارها تخفيض نسبة التامين الاربعاء الماضي استمرار وجود تهديدات من الالغام التي ما زالت مزروعة في مياه الخليج بالاضافة الى الحالة الصعبة للعلاقات القائمة بين العراق وايران.

واصبحت نسبة التامين على البضائع المبحرة الى الدول الكائنة في جنوب الخليج العربي ومن بينها الامارات العربية المتحدة ٠ر٥ بالمائة فيما صارت النسبة على البضائع المبحرة الى دول شمال الخليج ومن بينها الكويت ٠ر١ بالمائة.

وتوقعت الصحيفة اجراء مزيد من التخفيضات على نسب الفائدة المشار اليها سابقا اذا بقيت الاحوال في منطقة الخليج العربي مستقرة فيما قالت انه صار بامكان اصحاب السفن توفير المزيد من المال.

ندوة في القاهرة عن شركات تلقي الاموال

تعقد الاربعاء المقبل في القاهرة الندوة الرابعة عن تقييم دور شركات تلقي الاموال الاسلامية في مصر الواقع والمستقبل والتي تنظمها جمعية الاقتصاد الاسلامي بالتعاون مع مركز الاقتصاد الاسلامي وتستمر يوما واحدا.

تداول عصبي في بورصة لندن بانتظار بدء تحويل شركات الصلب للقطاع الخاص

شهدت بورصتا لندن وطوكيو تداولا عصبيا امس انعكس على حركة الاسعار وجعلها تتذبذب بشكل حاد.

وتدهور مؤشر «فايننشال تايمز» في بورصة لندن الى ١٧١٧ر٧ نقطة لدى بدء التداول امس قبل ان يعود فيرتفع الى ١٧٤٠ر٦ نقطة في نهاية جلسة التداول الاولى وهو مستوى يقل بمقدار ٠ر٨ نقطة عن اغلاق امس الاول.

وقال متعاملون ان مخاوف ارتفاع اسعار الفائدة على الجنيه الاسترليني كانت قد ادت الى قلق كبير في بورصة لندن.

وقال المتعاملون ان تصفية متداولين بالسندات لمراكزهم واتجاههم لشراء الاسهم قرب نهاية فترة التداول الاول كان سبب استعادة اسعار الاسهم لقوتها.

واشار المتعاملون الى ان متصيدي الفرص قد دخلوا السوق وبدأوا بالشراء عندما هبط مؤشر «فايننشال تايمز» دون مستوى ١٧٢٠ نقطة.

ويقول المتعاملون ان اعلان عدد من الشركات البريطانية عن عزمها اصدار سندات كان سببا في هبوط اسعار الاسهم.

وقد اعلنت «كارلتون» امس انها تعتزم اصدار سندات بقيمة ٣٦٣ مليون جنيه استرليني.

ويقول المتعاملون ان المزيد من الشركات ستصدر سندات وذلك قبيل بدء عمليات تحويل شركات الحديد والصلب للقطاع الخاص بنهاية العام الحالي حيث تصدر الشركات سندات لجمع الاموال استعدادا لشراء الاسهم التي سيتم تحويلها للقطاع الخاص.



● بورصة لندن

وتحركت اسعار الاسهم بحدة في بورصة طوكيو امس اذ ارتفع مؤشر «نيكي» في بداية التداول بمقدار ١٢١ نقطة ليصل الى ٢٧٧٤٠ نقطة ولكنه عاد فتراجع ليقفل تداول امس منخفضا بمقدار ٩٣ نقطة عند مستوى ٢٧٦٤٧ نقطة.

أبو ظبي تنظم المعرض العربي التجاري ٨٨

يقام بأبوظبي خلال الفترة من ١٠ الى ٢٠ نوفمبر المعرض العربي التجاري لعام ١٩٨٨ الذي يشارك فيه اكثر من ٢٥الف مسؤول حكومي ومدراء شركات وصناعيين ورجال اعمال من جميع الدول العربية.

وسيضم المعرض منتجات صناعية او استهلاكية منها تكنولوجيا للصناعات الثقيلة والخفيفة والزراعة وتربية الاسماك ومعدات الصناعات الزراعية والتصنيع الغذائي ومفروشات وتجهيزات منزلية ومكتبية ومجوهرات ومنتجات صيدلية وبتروكيماوية وبترولية.

ويستهدف المعرض تعزيز وتطوير التبادل التجاري بين الدول العربية باعتبار ان دول الشرق الاوسط تعتبر ثالث اكبر موقع تجاري في العالم بعد اميركا الشمالية واوروبا الغربية في حين ان التجارة الداخلية العربية لا تشكل سوى ٧٪ فقط من مجمل حجم التجارة العربية وان اقامة المعرض جاء لدفع قضية التجارة الداخلية العربية الى الامام.

اكتشاف جديد للذهب في مصر

تم اكتشاف خام الذهب بمنطقة ابوماراوات بالصحراء الغربية في مصر.. وذلك بكميات اقتصادية وصلت الى احد عشر غراما في الطن وتجرى حاليا دراسات على الخام المكتشف ودرجة نقائه تمهيدا لبدء استغلاله تجاريا.

وصرح احمد عبدالحليم حسن رئيس هيئة المشروعات التعدينية المصرية بان احدى الشركات البريطانية هي التي تتولى عمليات البحث والتنقيب عن الذهب في تلك المنطقة.. وان الشركة انفقت في بحثها خلال عامين ثلاثة ملايين ومائتي الف دولار.

محاضرة جاسم السعدون عن دور القطاع الخاص في التنمية

مستقبل التنمية العربية غير مشجع والانسان «المرعوب» غير قادر على الابداع

■ المـاء مصـدر القلـق الـرئيسي للشـرق الاوسط عـام ٢٠٠٠

■ ٧٪ من سكـان الـوطن العـربي يحصلـون عـلى ٤٠٪ مـن النـاتـج القـومي

تنشر «القبس» وعلى «حلقتين» المحاضرة التي قدمها الاقتصادي المعروف جاسم السعدون حول دور القطاع الخاص في التنمية وذلك في ندوة تحويل المؤسسات العامة للقطاع الخاص ودور البورصات التي نظمها الاتحاد العربي لبورصات الاوراق المالية واختتمت اعمالها في المغرب امس.

ويرسم السعدون في سياق مقدمته مضمون الورقة كما يلي:

يحدد مضمون هذه الورقة مجموعة من الاجتهادات اعترف سلفا انها قابلة للصواب والخطأ ولكنها في كل الاحوال لن تخرج عن مضمون الندوة ومضمون موضوعها. الاجتهاد الاول كان في تفسيري لعنوان الورقة «دور القطاع الخاص في التنمية»، وكان لابد من تحديد ماهية التنمية التي نبحث عن دور للقطاع الخاص فيها. وما دام التركيز في الاوراق الاخرى سيكون على قضية التحول ذاتها، فلا بد وأن يكون التركيز اكبر في هذه الورقة على قضية التنمية لعرض الخلفية لبقية الاوراق. ولان الدعوة كانت من قبل تجمع عربي «اتحاد البورصات العربية» كان تقديري بان التنمية المقصودة هي التنمية في اطارها القومي مع التعرض لها ضمنا في اطارها القطري.

والاجتهاد الثاني جاء نتيجة قراءتي لمسميات الاوراق الاخرى، وبما ان ترتيب ورقتي في التوقيت كان الاول، وبما ان الاوراق الاخرى اكثر تعمقا في التخصص، فقد كان تقديري ان ورقتي لابد وان تعنى بالمسح العام لمفهوم التنمية واطروحة التحول الى القطاع الخاص.

اما الاجتهاد الثالث، فقد بني على شك بان الندوة ربما مالت الى التركيز على التعرض لايجابيات التحول الى القطاع الخاص، وفي محاولة - قد تفتقر الى التوازن - ستكون ورقتي اكثر ميلا الى التعرض للمحاذير. ولعل الهدف هو فتح جدل حولها قد تصمد او تسقط بعده، ولكنها تكون قد ادت دورها في ايضاح اشمل للاطروحة.

وعليه، سوف يتناول الفصل الأول من الورقة قضية التنمية العربية، وفي الجزء الاول منه سوف نتناول تعريف التنمية والذي يتفق ووجهة نظر الكاتب وهو بمثابة الامنية لبعض المختصين لو تحقق. وفي الجزء الثاني منه نتناول قضية التراكم الكمي للعناصر الرئيسية للانتاج «الانسان والأرض ورأس المال» وذلك في محاولة لدعم امكانات تحقيق «التنمية الامنية» على ارض الواقع. وفي الجزء الثالث منه تبذل محاولة لتقويم تنمية واقع الحال سواء من خلال متابعة أمثلة رقمية او من خلال المشاهدة والاستشهاد.

اما الفصل الثاني فسوف يتناول قضية التحول للقطاع الخاص ومحاذيره. ففي الجزء الأول منه سوف نعرض الفرق بين الاختيار لسيادة القطاع الخاص او العام في النهج التنموي في التاريخ العربي الحديث ضمن معايير سياسية، وبين خيار القناعة والذي هدفه تحقيق اهداف التنمية الاكثر شمولا. وفي جزئه الثاني سوف نشير الى اثر الصراع الايديولوجي في عالمنا المعاصر على تسويق الاطروحة وعلى نتائجها. وفي جزئه الثالث سوف نتعرض قليلا لدور القطاع الخاص في تمويل التنمية من خلال اسواق الاوراق المالية، مع بعض المسح العام لتجربة سوق الكويت للاوراق المالية.

ورغم ذلك فالورقة لا تحمل أي توجه مسبق مع او ضد التحول الى القطاع الخاص او العام، فالكاتب يعتقد ان معضلات التنمية والتقدم في وطننا العربي لا تحتمل ترف التعصب الايديولوجي، وان دراسة كل حالة في كل مناخ تنموي تتطلب حصر محصلة المزايا والتكاليف من بعدها العام والخاص والحكم لها او عليها دون تحيز.

وفي ما يلي الفصل الاول من المحاضرة وهو المتعلق بواقع الوطن العربي وامكانات التنمية:

● جاسم السعدون

■ التنمية تحـول هيكـلي حضـاري يشمـل المشـاركـة في صنـع القـرار ■ التنميـة القطـريـة بـدون آفـق قـومـي مستحيلـة لأي دولـة عـربيـة

الفصل الاول
التنمية بين الامنية والواقع

اولا : التنمية الامنية :

اعتقد بان مفهوم التنمية في معظم انحاء الوطن العربي قد اقتصر على استيراد اللفظ ضمن جملة مستورداته المتنامية من الخارج، اما المضمون فقد ظل في حكم الامنية التي يتغنى بها بعض المختصين. ذلك صحيح بغض النظر عن القانون العام او الفلسفة الاقتصادية المعلنة لهذا القطر العربي او ذاك.

ولعل مراجعة بعض الاجتهادات في تعريف ومفهوم التنمية توضح الفارق ما بين الامنية والواقع. ففي تعريفه للتنمية، يذكر علي الكواري «ان التنمية الاقتصادية الاجتماعية الشاملة عملية مجتمعة واعية وموجهة لايجاد تحولات هيكلية تؤدي الى تكوين قاعدة واطلاق طاقة منتظمة في متوسط انتاجية الفرد وقدرات المجتمع ضمن اطار من العلاقات الاجتماعية يؤكد الارتباط بين المكافاة والجهد، ويعمق متطلبات المشاركة مستهدفا توفير الاحتياجات الاساسية وموفرا لضمانات الامن الفردي والاجتماعي والقومي».

ويضيف يوسف صايغ «بان التنمية العربية لكي تندفع بقوة وثبات لابد لها من الاعتماد على قواعد اقتصادية سليمة تتطلبها عملية النمو المتصل. ولكنها بالاضافة الى ذلك تحتاج الى ركائز ثلاث هي زوايا المثلث الحرج، وزوايا ذلك المثلث الحرج من وجهة نظره هي «الحرية والتعبير الديمقراطي عن الارادة العامة»، «العدالة الاجتماعية والاقتصادية»، و«الوحدة بين الاقطار العربية وان كانت مرحلية تبدأ بالتعاون مرورا بالتكامل والاندماج ثم تنتهي بالوحدة».

ومن واقع ان الانسان هو هدف التنمية ووسيلتها يؤكد حامد عمار أن المتطلبات الأساسية لهذا الانسان لكي يكون فاعلا لابد وأن تغطي خمسة أبعاد هي «اشباع الحاجات الانسانية للنمو الجسدي»، «اشباع الحاجات الاجتماعية والثقافية»، «اشباع الحاجات النفسية»، «مدى القدرة على المشاركة في الحياة العامة»، و«مدى القدرة على اشباع الحاجات المعنوية مثل حرية التعبير دون كبت والقدرة على الفعل والتاثير والابداع.. الخ».

وما تقدم ليس حصرا لفهم يقتصر على بعض المهتمين في قضايا التنمية، وانما مثال ظني ان معظم المهتمين بتلك القضايا في الوطن العربي على اختلاف انتماءاتهم الفكرية يتكلمون في سياقه. والتنمية - في حدود فهم المهتمين وليس الرسميين او وسائل الاعلام الرسمية - هي عملية تحول هيكلي حضاري يتطلب نموا كميا اراديا مستمرا كأحد مكوناته، ولكن في سياقه لابد من أن تكون المحصلة تحولا نوعيا لكافة مناحي الحياة اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا ويساوي - نسبيا - في توزيع منافع وأعباء ذلك التحول. وما لم يعمل هذا التحول على اشباع اكبر قدر ممكن من حاجات الانسان السفلى - غذاء وكساء وسكن مثلا - والعليا - حقه في المشاركة في صنع القرار وابداء الرأي دون عقاب او خوف مثلا -، فهو تحول قاصر لانه اهمل الدور الاساسي في صناعة الانسان على المدى الطويل وهو الضمان الاساسي ليس فقط لاستمرار التحولات الايجابية، ولكنه ضرورة لبقاء امة في الضوء في القادم من الزمن ضمن صراع المصالح بين الكتل في عالمنا المعاصر. ولعل ذلك ما حدا بيوسف صايغ كي يضع الوحدة ضمن زوايا المثلث الحرج، ولم يفعل ذلك كما نص صراحة - ولعلي اتفق معه - من منظور او اتجاه او رغبة سياسية ذاتية، ولكن ضمن ضرورات متطلبات التنمية وربما البقاء. والتنمية في هذا السياق وان شملت النمو ضمن متطلباتها وهو ذلك التراكم الكمي في نصيب الفرد من الناتج القومي الحقيقي وسواء كان اراديا او غير ارادي، الا أن النمو ليس التنمية وهذا يستثني دول النفط او معظمها أثناء فترة المد في اسعار البترول. والواقع ان يوسف صايغ وهو محق - يتكلم عن امكان تحقيق نمو سريع في متوسط الدخل الفردي الحقيقي مع تباطؤ عملية التنمية او تعثرها في الوقت نفسه، وذلك ما لم يصاحبها تبدلات جوهرية من تكنولوجية واقتصادية واجتماعية وسياسية ومؤسسية.

التراكم الكمي

ثانيا : نماذج من التراكم الكمي للموارد في الوطن العربي :

ولن اقوم بحصر لتلك الموارد ولكن يكفي الكلام عن اهمها، والغرض هو التاكيد على ان التنمية الامنية لها ما يسندها من واقع التراكم الكمي لتلك الموارد. وفي عالم الكتل الاقتصادية ومراجعة تلك الكتل لمسارهم وتصحيحه او الاجتهاد في محاولة تصحيحه - الصين، اوروبا الغربية، الاتحاد السوفيتي مؤخرا ولاحقا في حدود اجتهادي الولايات المتحدة - فان الامل في تنمية ضمن الفهم السابق على المستوى القطري في المدى البعيد لا اجدها ممكنة لمعظم الاقطار العربية وأميل الى قول جميعها.

١ - الموارد البشرية :

ولو بدأنا بالموارد البشرية نجد ان في الوطن العربي اليوم حوالي ٢٠٠ مليون من البشر، ويذكر عبدالله عبدالدائم ان العدد سوف يصل الى ما بين ٢٨٠-٣١٠ ملايين في عام ٢٠٠٠ وذلك يعتمد على معدلات النمو الافتراضية علما بانها كانت في ٣,٢٪ للفترة من ١٩٨٠-١٩٨٥، في حين كان متوسط العالم لنفس الفترة حوالي ١,٧٪ ومتوسط الدول الصناعية ٦٪، ويذكر حامد عمار بأن عدد سكان الوطن العربي سيكون في عام ٢٠٢٥ اكثر من سكان الاتحاد السوفيتي بحوالي ١٠٠ مليون وبحوالي ١٥٠ مليون عن سكان الولايات المتحدة. ويضيف عبدالدائم بأن ٤٥٪ من مجموع سكان الوطن العربي دون سن ١٤ سنة وحوالي ٥٧٪ منهم دون سن ٢٠ سنة. وبقدر ما يعنيه ذلك من ارتفاع نسب من هم في سن الانتاج والنشاط وهي النسب المنخفضة حاليا بسبب تركيبة السكان وعزوف المرأة، بقدر ما يعنيه ذلك من اهمية التنمية الامنية لاستيعاب هذا القدر من البشر. فبقدر ما هم مرشحون لدخول سوق الانتاج والعمل، بقدر ما يعنيه قصور سوق الانتاج والعمل عن استيعابهم وقصور حركة البناء في المجتمع عن توفير حاجاتهم الدنيا والعليا من ارتفاع في مجالات البطالة ومزيد من عدم الاستقرار بكافة انواعه. وهذا يعني انه لو اردنا أن نحافظ على متوسط مستوى المعيشة الحقيقي ثابتا للوطن العربي، لابد لنا وان نحقق معدلات زيادة في الانتاج تساوي على الاقل معدلات النمو السكاني أي حوالي ضعف متوسط العالم. ولو استبعدنا دول النفط الغنية في المدى القصير فان الحاجة سوف تعني تحقيق معدلات نمو اعلى. اما اذا اوغلنا في الطموح في محاولة تصور ارتفاع مستويات المعيشة ومحاولة تضييق شقة الفارق المتزايدة مع الشعوب الاكثر تقدما، فان الامر يتطلب معدلات نمو وتحولات تنموية بأسرع مما هي عليه في تلك الدول الاكثر تقدما. واذا ما استثنينا حالة الغنى الظاهر لدول النفط والناتج عن استهلاك اصل زائل، فان الموارد البشرية من حيث العدد والتركيب العمري ووجود الحاجة الملحة يمكن ان تمثل دافعا للتنمية اذا ما نظرنا الى الامر لاطول من المدى القصير.

٢ - الارض والموارد المائية :

يذكر سعيد محمد ابو سعدة بان مساحة الوطني العربي تبلغ حوالي ١٤ مليون كيلو متر مربع بطول متوسط ٨٠٠٠ كيلومتر وعرض متوسط ٤٠٠٠ كيلومتر وبذلك يكون الوطن العربي الثاني في المساحة بعد الاتحاد السوفيتي. وتذكر جامعة الدول العربية أن مساحة الاراضي الصالحة للزراعة ١٩٨ر٢ مليون هكتار، ٣٠٪ منها في السودان البلد الذي يفتقر الى كل ماعداها، و٣٨٪ في كل من الجزائر والمغرب، اي ان ٦٨٪ من الاراضي الصالحة للزراعة في ثلاث دول عربية من اصل حوالي اثنتين وعشرين دولة عربية حتى وقتنا الحاضر، ومع ذلك تقدر دراسة حاجتنا الى حوالي ٢٥٠ بليون دولار لمستورداتنا من المواد الغذائية حتى عام ٢٠٠٠، بينما تقدر حاجتنا الى حوالي ٢٥ بليون دولار (١٠٪ من قيمة مستورداتنا) لاحداث التنمية المطلوبة لهذه الموارد على المستوى القومي، ويضيف حسن فهمي جمعة ارقاما اكثر تفاؤلا اذ يذكر ان الاراضي الصالحة للزراعة في الوطن العربي تبلغ ٢٣٦ مليون هكتار لا يستغل منها سوى ٤٦ مليون هكتار اي حوالي ١٩٪ فقط من اجماليها.. وانه يمكن زيادة الموارد المائية السطحية من ١٣٩ الى ٢٠٢ مليار متر مكعب بالتحكم في فواقد الانهار، وزيادة المستغل من المياه الجوفية من ١٢ مليارا الى ٢٥ مليار متر مكعب سنويا، ويخلص الى انه في حال الحكم على الوطن العربي كوحدة، بان حجم الموارد الطبيعية سواء الارضية او المائية يعد كافيا للوفاء باحتياجات الامة العربية في المستقبل القريب والبعيد. وينقل سعيد محمد ابو سعدة، عن ورقة للمركز العربي لدراسة المناطق الجافة وهو احدى المنظمات التابعة لجامعة الدول العربية تقديرات اعلى، فبينما تذكر المنظمة العربية للتنمية الزراعية بان مجموع المياه التي يمكن استخدامها في الوطن العربي عام ٢٠٠٠ تبلغ حوالي ٢٩٣ كيلو متر مكعب/سنة، يذكر المركز ان كمية تلك المياه تبلغ ٣٦٥ كيلو متر مكعب/سنة، وهذه تزيد بحوالي ٢٥٪ عن تقديرات المنظمة، وهذا مع تقديرات مدير منظمة الزراعة عن الاراضي الصالحة للزراعة في الوطن العربي، وحدة واحدة، التي تعطي صورة اكثر تفاؤلا عن احتمالات المستقبل بالنسبة لهذين الموردين.

٣ - النفط

ولعل الوجه الاخر للنفط هو حاجة التنمية لاحد العناصر المهمة من عناصر الانتاج - الانسان والارض ورأس المال - اي تحويله السهل الى اصل نقدي بالدولار الاميركي اذ تمثل حصيلة صادرات النفط حوالي ٩٠٪ من قيمة الصادرات العربية في عام ١٩٨٥، والغرض هنا هو حصر هذا المورد وتقديم بعض البيانات الاولية الحديثة عنه قبل البدء لاحقا بنقد طريقة التعامل معه. ففي ارض الوطن العربي اكثر من نصف الاحتياطي الثابت من هذه المادة - ٥٧٪ - كما في نهاية ديسمبر من عام ١٩٨٧ - اذ يبلغ اجمالي ذلك الاحتياطي الثابت في العالم حوالي ٨٨٧ بليون برميل، منه حوالي ٥٠٧ بلايين برميل في المنطقة العربية، وتوزيع هذا الاحتياطي فيما بين الاقطار العربية يضع ٩٣٪ منه في اقطار خفيفة السكان يبلغ عدد سكانها حوالي ٧٪ من سكان الوطن العربي، ولسنا نتكلم هنا عن حاملي جنسياتها ولا حتى عن العرب منهم وانما عن اجمالي خليط السكان فيها. وفي المقابل تفتقر تلك الاقطار الى عناصر الانتاج الاخرى القابلة للمزاوجة مع فائض النفط او حصيلته.

ولعل الاهم من الوضع الساكن الحالي هو وضع تصور لمستقبل توزيع هذه الثروة بافتراض ثبات الاحتياطي النفطي وكل من مستوى الاستهلاك - ٦٠ برميلا يوميا - والانتاج وهي فرضيات تعطي مؤشرا وليست بالضرورة واقعية، اذ ان مستوى الانتاج للدول الاخرى خارج الوطن العربي كوحدة - الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة مثلا، ١٢ مليون برميل/يوم و٨/٥ ملايين برميل/ يوم على التوالي - لا يتناسب اطلاقا مع نسبة ما لديهم من احتياطي. وهذا يعني مزيدا من تركيز تلك الثروة في الوطن العربي في اقطار خفيفة السكان على الحافة الشرقية له، ومزيدا من فقدانها في بقية العالم وفي زعامة الكتلتين علما وقوة، والرسمان البيانيان رقم (١)، (٢) يشرحان تلك التطورات، والجدول رقم (١) يوضح قيمة تلك الاحتياطيات بالدولار الاميركي عند ثلاث فرضيات للاسعار ١٥، ٢٠، ٢٥ دولارا للبرميل ويتضح من الرسم البياني رقم (٢) ان حلول نهاية القرن تعني خروج مناطق العالم الاخرى من سوق الانتاج وحلول الوطن العربي - الدول المطلة على الخليج - وايران محلها اذا افترضنا ان الدول الاخرى سوف تنتج نفطا حتى ينتهي احتياطيها وان الانتاج سيتوزع بنسبة مساهمة كل قطر في الاحتياطي الثابت.

وهذا الوضع لا بد وان يرتب بعض الحقائق والتي لا بد للعالم ان يتعامل معها، والاهم انه لا بد وان يرتب بعض الحقائق في التعامل مع مختلف البدائل المحتملة لما لتلك الثروة من اهمية وذلك حال دون وضع اي تصور لمواجهة عملية البناء التنموي.

ثالثا : التنموية وواقع الحال:

التنمية كما تم تعريفها ليست مجرد عملية تراكم كمي موجب في الناتج القومي الاجمالي، وان كان ذلك مقبولا في دول العالم المتقدم لانهم حققوا ما عداها، فهو غير مقبول في دول العالم النامي تجاوزا، والتنمية ليست فقط تنمية اقتصادية ولكنها نقلة حضارية اقتصادية اجتماعية تضمن استمرار حالة التقدم الذاتي بفعل تغيير ارادي واع، والتنمية مشاركة عادلة في الاعباء والمزايا ومشاركة فاعلة في سلطة اتخاذ القرار وحرية في الرأي والبحث واطلاق القدرات دون عقاب او تعسف او خوف، والتنمية لا يمكن ان تكون قطرية للغالبية العظمى من الاقطار العربية، ومرحليا - على الاقل - يفترض ان يكون نتاج برامج التنمية القطرية في اتجاه مزيد من الاندماج العربي وليس العكس، واهم مؤشراتها هو ذلك التحول النوعي في الانسان هدفها ووسيلتها وضمان امنه الفردي والجماعي حاضرا، والاهم اطمئنانه الى البناء الايجابي عليه في مستقبله.

وسواء استشهدنا بالظواهر العامة او ببعض الارقام او حتى باراء المختصين والمتابعين لقضايا التنمية العربية، فاننا نجدها جميعا تشير الى حالة من التردي او في احسن الاحوال لسكون والذي يعني التردي النسبي واتساع الهوة بين المتقدمين ومن يحاولون لحاق الركب، ولعل ستعراضا انتقائيا لبعض هذه لظواهر والارقام والاراء يعزز وجهة لنظر تلك، ولعل ذكر بعض الامثلة مفيد. يذكر التقرير الاقتصادي العربي الموحد، بان التجارة العربية البينية قد حققت انخفاضا في عام ١٩٨٥ قياسا على عام ١٩٨٤ وانخفاضا عن الذروة التي بلغتها في عام ١٩٨١، ويقدر حجم التجارة البينية في حدود ٤ر٧٪ من حجم التجارة الخارجية للوطن العربي مجتمعا وهذا يضعه في المرتبة الثالثة بعد دول العالم المتقدم ودول العالم النامي الاخرى، اما هيكل التجارة الخارجية العربية فهو يتصف بالاختلال الشديد اذ تبلغ صادرات النفط (ومعظمه خام) حوالي ٩١٪ من من اجمالي قيمة الصادرات العربية، في حين تشكل السلع الصناعية حوالي ٦٠٪ من قيمة واردات السلع للاقطار العربية، وتمثل واردات الغذاء حوالي ١٨٪ منها، وهذا مؤشر على ضعف العلاقات التجارية العربية، وعلى عجز برامج التنمية من منظور قطري او قومي عن اضافة بعض التعقيد والقيم المضافة الى الموارد الاولية، والى مقدار التبعية القطرية والقومية العربية للاخرين وهي احدى معضلات التنمية في عصرنا الحاضر، ويذكر عبد الوهاب الامين ان مديونية الوطن العربي الخارجية تبلغ حوالي ١٠٤ بلايين دولار عام ١٩٨٦ واعتقد بان هذا الرقم لا يشمل الديون العسكرية ولا يشمل الديون غير المعلنة لبعض تلك الاقطار، وان حوالي ٨٦٪ منها تخص اربع اقطار عربية هي الجزائر ومصر والمغرب والسودان وتساوي اعباء خدمة الدين حصيلة الصادرات المنظورة لكل من مصر والمغرب.

الحدود القاسية

اما انتقال الانسان - اهم عناصر الانتاج - فدونه حدود عربية هي الاقسى في تقديري، ورغم تميز العربي باللغة والعادات والتقاليد الا ان عوامل اخرى عملت على الحد من انتقاله الى دول الاستقبال، وتشير دراسة لعلي الموسى، الى ان النمو في العمالة في دول الاستقبال كان لصالح غير العربية منها، وان معدلات العمالة العربية غير المحلية الى العمالة الاجنبية كان ١ : ١ في الكويت، ١ : ٣ في البحرين، ١ : ٦ في الامارات العربية المتحدة، ولعل اهم المبررات لمثل هذا التوجه تكمن في ثلاثة، الاول ما يسمى تجاوزا بالتنمية وهو نمط المشروعات المظهرية المكلفة والتي تناسب قدرات عمالة جنوب شرق اسيا، ورخص الايدي العاملة في غرب اسيا، ولاسباب امنية لحماية الغنى الظاهر قصير الامد، وهو سبب قاصر، كان هناك تمييز ضد العمالة العربية المسيسة، وضمن التركيبة السكانية الحالية تتكون بعض اقطار الخليج من مجموعة اقليات ليس اهمها السكان المحليون ولا غالبيتها عربية وهو نمط تنمية يهدد هويتها، واعتقد لو ان الحرب العراقية الايرانية سارت بغير الاتجاه الذي وصلت اليه، لانعكست تداعياتها السلبية بشكل جوهري على تلك الاقطار.

اما حركة انتقال رأس المال لاغراض الاستثمار المشترك فغني عن القول حال الاتفاقات والمنظمات والمشروعات العربية المشتركة، ورغم خطورة التعميم فهناك مؤسسات قطرية وقومية جادة، الا ان حجم عملياتها لا يدعو الى كثير من التفاؤل لتحقيق ما يكفي من التكامل والتعاون العربي، ويشير تقرير حول مناخ الاستثمار في الدول العربية لعام ١٩٨٧، الى ان اجمالي الاستثمارات الخاصة فيما بين الدول العربية والتي تم الترخيص لها عام ١٩٨٧ قد تراجعت بنسبة ٣٦ر٩٩٪ عما كانت عليه عام ١٩٨٦، وتشير نتائج استبيان قامت به المؤسسة لرجال اعمال ومستثمرين عرب الى ان مناخ الاستثمار خلال العام المنصرم قد تحسن في دولتين عربيتين، وتدهور في اربع وبقي على ما هو عليه في خمس عشرة دولة عربية.

ورغم ما نشرته التقارير حول توفر الارض والموارد المائية في الوطن العربي، الا ان الفجوة الغذائية تتسع بمرور الزمن ولم تحقق تنمية واقع الحال القطري منها والقومي امن القطر او الوطن الغذائي، وتمثل الواردات من الغذاء كما ذكرنا حوالي ١٨٪ من قيمة واردات الوطن العربي عام ١٩٨٤، ويحدد حامد عمار حجم تلك الفجوة رقميا فيذكر بان نسبة الاكتفاء الذاتي العربي من القمح ستنخفض من ٤٣٪ عام ٧٥-١٩٧٩، الى ٢٥٪ عام ٢٠٠٠، وستنخفض بالنسبة للارز من ٧٦٪ الى ٤٧٪، والسكر من ٣٣٪ الى ٣٠٪، واللحوم الحمراء من ٨٠٪ الى ٦٧٪ وذلك خلال نفس الفترة.

وتشير دراسة اعدت من قبل حكوميين كبار في الولايات المتحدة، ونشرها مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية في واشنطن، بان الماء وليس النفط سيكون مصدر القلق الرئيسي في الشرق الاوسط بحلول عام ٢٠٠٠، وان مواجهته تتطلب تعاونا سياسيا واقتصاديا كبيرا لا يرى املا كبيرا بتحقيقه، وبغض النظر عن وجود باعث سياسي وراء التقرير او باعث سياسي اقتصادي وراء خطة انابيب السلام التركية لتزويد جزء من الشرق العربي واقطار الخليج بالمياه بتكلفة للمشروع تبلغ ٢٠ بليون دولار، فهي تصلح مؤشرا حول ضرورة التعاون العربي ورفع القدرة التفاوضية مقابل الغير ووقف الهدر في ذلك المورد.

اما الانسان وموقعه في تنمية الامر الواقع فهو لا يحتل اول سلم الاولويات في دورة او تلبية حاجاته الدنيا والعليا، ورغم ان احصاءات التقرير الاقتصادي العربي الموحد تشير الى ان متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي للانسان العربي يبلغ حوالي ٢٠٠٠ دولار وهو معدل يفوق الكثير من الدول النامية واللاحقة لركب التقدم، الا ان هناك ثلاثة محاذير تقلل من اهميته.

اولها: ان النمط التقليدي - نمط المنظمات الدولية - للحسابات القومية لا يصلح للدول احادية مصدر الدخل الذي يتحصل من استهلاك اصل زائل. ولا بد والحال كذلك من حساب معامل خصم كبير لست دول نفطية عربية هي دول مجلس التعاون الخليجي يساهم ناتجها المحلي بحوالي ٤٠٪ من اجمالي الناتج المحلي العربي لعام ١٩٨٥، ومعامل اصغر لثلاث دول اخرى هي العراق وليبيا والجزائر، والنتيجة ان متوسط نصيب الفرد العربي اقل بكثير مما تظهره الحسابات القومية المنشورة، وكذلك مستواه المعيشي من متطور تنموي طويل المدى نتيجة الشك في استمراره.

وثانيها : ان طبيعة توزيع الناتج المحلي على افتراض قبول ارقامه تعطي حوالي ٧٪ من اجمالي سكان الوطن العربي حوالي ٤٠٪ من الناتج المحلي العربي، وحقيقة الامر ان هذا المتوسط في حال تقسيمه يضع الانسان العربي في بعض المناطق تحت خط الفاقة، وانسان اخر فوق خط التخمة، ولا مجال والحال كذلك لقبول المتوسطات كمؤشرات على مستوى معيشة الانسان العربي.

وثالثهما : ان تصيب الفرد من الناتج المحلي القطري تعامل مع متوسط حسابي بسيط لا يعكس باي الاحوال حقيقة توزيع الدخل في ذلك القطر، وقد يؤدي حساب مؤشر توزيع الدخل - مثل مؤشر جني - الى انطباع مختلف تماما.

وقد تصل الى نتيجة مؤداها انه الى جانب ما نعرف عن قصور تنمية الامر الواقع لكثير من الحاجات الاساسية - غذاء وملبس وسكن وحد ادنى من التعليم والخدمة الصحية - في الاقطار غير الغنية، الى معلومة اضافية لا نعرفها عن حالات مشابهة في اقطار تبدو غنية، او ان ضمان استمرار الحال مع اصل محدود دون ابداله بمصدر متجدد قد يقود الى تلك الحالة، اما الحاجات العليا، حق ابداء الرأي والمشاركة في القرار السياسي وحرية البحث مثلا - فهي قضايا تجمع السلطة في الاقطار العربية على عدم تبنيها وان تفاوتت درجاتها. وهذا التوجه الى جانب كونه يزيد من تفكك الجبهات الداخلية ونزوع الافراد الى التطرف، ويدفع الى سلطة اتخاذ القرار اقل البشر التزاما وقدرة واكثرهم عنفا عند الضرورة، هو لا يساهم ايضا بشكل ايجابي في صناعة الانسان الذي يحترم ذاته وقدراته ويكون صالحا لعجينة التنمية الامنية، بل على العكس من ذلك يقوض هذه الاحتمالات ويجعلنا قطريا وقوميا عرضة للتخلف المطلق او النسبي في الصراع من اجل التقدم، فالانسان القاصر والمرعوب دائما لا يرجى وراءه ابداع وبناء. ونظرة على تقرير منظمة العفو الدولية تعطي انطباعا غير مشرف عن حال الانسان في وطننا العربي وتفوقنا من حيث عدد الصفحات وعدد المعتقلين ونماذج وانماط معاملة السجين.

والامن الفردي والقطري والقومي مستباح رغم كثرة اتفاقاته والتغني به وهدر الموارد في الصرف على اجهزة الامن ونفقات التسلح. فمن ارتفاع معدلات الجريمة، الموثق منها وغير الموثق، الى الصراع الاجتماعي والسياسي الطائفي والديني والعرقي وحتى الحروب الاهلية، الى صراع الحدود بين الاقطار العربية والذي يتطور بين الحين والاخر الى نزاعات مسلحة، والى استباحة الامن العربي ونماذجه كثيرة مثل احتلال لبنان، ضرب المفاعل النووي العراقي، ضرب مقر المنظمة في تونس، حرب السنوات الثمان بين العراق وايران، وانقسام العرب في وقوفهم مع اي الاطراف، الى اغتيال رموز عربية مثل ابو جهاد وناجي العلي.

ثورة شعبية

اما النفط العربي فقد احتاج تصحيح اسعاره الى حرب ذهب ضحيتها من ذهب وذلك عام ١٩٧٣، واحتاج التعديل الثاني الى ثورة شعبية على حافة اكبر مخزون للنفط في العالم (٦٤٪ من الاحتياطي الثابت).

ومنذ التاريخ الاول، ورغم زيادة اسعار النفط باربعة اضعاف في المرة الاولى وثلاثة اضعاف في الثانية. الا ان اشد الصراع كان بين العرب انفسهم داخل الاوبك للحصول على مزيد من الحصص، لحاجة لا يبررها منظور تنموي، وادت الى نمو موجب كبير في الزمن القصير وتنمية سالبة. والنتيجة ان برميل النفط بسبب ذلك الصراع القائم حتى الان فقد منذ عام ١٩٨١ حوالي نصف سعره النقدي، وحوالي ثلاثة ارباع سعره الحقيقي مقوما بقيمته الشرائية للسلع المصنعة. ومعنى ذلك اننا لا بد وان ننتج المزيد من النفط للحصول على كم اقل من الايرادات وكم اقل من السلع لتلك الايرادات. وعلى العكس من ذلك كان اهم بنود استراتيجية وكالة الطاقة الدولية المعلنة وذلك عند انشائها في نوفمبر عام ١٩٧٤، الحصول على اكبر قدر من النفط باقل الاسعار وذلك عندما تشح الامدادات النفطية قبل نهاية القرن، ونجحت باستخدام كل الوسائل المشروعة منها وغير المشروعة في تحقيق تلك الغاية. ومستقبل النفط يحمل احتمالين: اما كشف بديل له كطاقة وهذا سوف يصيب المنطقة العربية - و٩٠٪ من قيمة صادراتها نفط - بمفاجأة غير سارة، او تصبح المنطقة العربية الوحيدة الحاضنة للنفط بما يعنيه ذلك من احتمالات الصراع عليها. والاحتمالان يجب اخذهما على محمل الجد اذ كان لا بد من التفكير من منظور تنموي طويل المدى وفيتيه وهذه على اي الاحوال ما لم يحدث حتى الان.

وحتى لا يأخذ تقويم تنمية الامر الواقع بعدا شخصيا او اجتهادا فرديا، استعير هنا خلاصة جدل يتبناه محرر ندوة حول التنمية المستقلة شارك فيها ستة عشر مختصا عربيا وتبناها مركز دراسات الوحدة العربية. ويذكر نادر فرجاني في المقدمة، ان الندوة اتسمت بقدر من المعاناة يفوق الحد المعتاد في المنتديات العربية الجادة. ويرجح أن ذلك يعود الى ثلاثة عوامل يهمنا هنا اولها وثالثها. أولها كان الاحساس بتسارع التردي في التنمية على المستويين القطري والقومي في السنوات الاخيرة، وسيادة التوقعات باستمرار هذا التردي في المستقبل المنظور. وثالثها، كان خفوت الامل في توافر البنى الاجتماعية والسياسية القادرة على تحمل نطفة الخلاص وان تنميها، وتنمو بها، على درب التنمية المستقلة في الوطن العربي. وعلى الرغم من اعتقادي بان التنمية المستقلة التي قصدها الباحثون ليست قضية مطلقة وانما قضية نسبية، فهناك في الادبيات الاقتصادية الحديثة ما يثبت ان العالم يسير نحو مزيد من التبعية المتبادلة بشكل مباشر - نمو التجارة الدولية - او بشكل غير مباشر - اثر السياسات المحلية بعضها على بعض - الا ان تعديل الاختلالات الهيكلية في تلك العلاقة وتخفيف حدة التبعية وزيادة معدلات التبادل البيني تصلح هدفا لتلك التنمية.

رابعا : خلاصة الفصل الاول:

يبدو ان استخدام مصطلح التنمية استخدام شائع، وقد تقودنا الممارسة الفعلية الى حكم يقبل او لا يقبل نسبته الى ذلك المصطلح. وفي محاولة للتمييز بين الامنية وما يسندها من تراكم كمي وحجة، كانت عملية المراجعة للتجربة العربية في التنمية من منظور قومي بشكل ظاهر، ومن منظور قطري بشكل ضمني. وكانت الخلاصة ان تجربة التنمية العربية غير مشجعة ولا يدعو مستقبلها الى الكثير من التفاؤل، وتقديري ان الهامش بين التصريح السياسي والالتزام السياسي بمتطلباتها سيظل متحازا لصالح مزيد من القطرية، وسيظل على المستوى القطري دون مستوى الوعي الكافي ومحكوم بقضايا المدى القصير وردود فعلها.

وبهذا العرض، نكون قد غطينا - اجتهادا - الشق الاول من موضوع المحاضرة اي التنمية من ارض الواقع، والغرض هو تشخيص الارضية التي يفترض ان تحمل بذرة العمل لاي نهج، ونستطيع بذلك غرض اجتهادنا - ضمن محاذير اخرى - لحدود التغير العام الناتج عن الدعوة لنهج جديد. ومدخل الفصل الثاني سيكون بالتبعية مبنيا على خلاصة الفصل الاول، اي ان التحول من القطاع العام الى الخاص والعكس ليس تجربة بمعزل عن الظروف المحيطة بها، ولا يمكن الحكم على الاثر الايجابي لها على التنمية دون مناخ عام ملائم يرعاها. وضمن المناخ العام الذي ناقشناه لا بد وان نقصر افضل توقعاتنا على تحسن جزئي وليس تحولا في مسار التنمية.

(يتبع)

الرسم البياني رقم (١)
انتاج واحتياطيات العالم من النفط ١٩٨٧

#1 انتاج
#2 احتياطي

اخرى | الاشتراكية | الغرب | العالم الثالث | ايران | العرب

الرسم البياني رقم ٢
انتاج وتوزيع النفط في العالم حتى عام ٢٠٢٣
(مليون برميل يوميا)

YEARS

العرب | ايران | العالم الثالث | الغرب | الاشتراكية | اخرى

جدول رقم (١)
القيمة الافتراضية لاحتياطي النفط العربي (١٩٨٧)
بليون دولار اميركي

١٥ دولار للبرميل	٢٠ دولار للبرميل	٢٥ دولار للبرميل
٧,٦٠٥	١٠,١٤٠	١٢,٦٧٥

جدول رقم (٢)
الاصدارات الاولية والتداول في بعض البورصات العربية ١٩٨٥ - ١٩٨٧
(مليون دولار اميركي)

	الكويت	المغرب	الاردن
(١) ١٩٨٥			
الاصدارات الاولية			
أ - اسهم	-	١٨,٠	٢٩
ب - سندات	٣٥*	٠,٢	٧٨
التداول:			
أ - اسهم	٤٠٢,٠	١٣,٠	١٨١
ب - سندات	-	٩,٠	١٠
(٢) ١٩٨٦			
الاصدارات الاولية			
أ - اسهم	-	٣٩,٠	٣٣
ب - سندات	٤٨*	٠,٣	١٠٠
التداول:			
أ - اسهم	١٣١٦	٩,٠	٢٠٢
ب - سندات	-	٢٧,٠	٧
(٣) ١٩٨٧			
الاصدارات الاولية			
أ اسهم	-	٤٢	٨٦
ب - سندات	٣٨٩*	٠,٢	٩٤
التداول:			
أ - اسهم	٣٠٧١,٠	٩,٠	٤٥٠
ب - سندات	-	٤١,٠	٣

لقاء مع مزارع

عبدالرحمن المجحم:

ينبغي عدم الربط بين مخصصات الدعم ومخصصات القروض

■ ٥٠ مليون دينار ليس مبلغا قليلا وأرجو ان تعم الفائدة الجميع

■ من حق البنك الصناعي أخذ الضمانات اللازمة على القروض

كتب حسين نعمة:

وصف المزارع عبد الرحمن المجحم
ار مجلس الوزراء (٥٠) مليونا
راض للمزارعين بانه بداية طيبة..
وقال في حديث زراعي لـ «القبس»
انشاء محفظة مالية لدى البنك
صناعي بمبلغ ٥٠ مليون دينار
راض المزارعين ستكثف النشاط في
ساحة الزراعية الناهضة بالكويت
ا على سؤالنا: ماذا تتمنى ان تكون
يه لوائح او قوانين صرف المبلغ
خصص؟ قال للاجابة على هذا
سؤال ينبغي اولا ان اطلع على
لوائح او القوانين التي اقرها او
اقرها البنك الصناعي لاقراض
لاخوة المزارعين.. ولأني لم اطلع على
ء من هذا او ذاك فاني اتريث في الرد
لكني ارجو ان تعم الفائدة الاخوة
المزارعين جميعا..
والمبلغ ٥٠ مليونا لمدة ١٥ عاما
قابلة للتجديد ليس مبلغا قليلا.
المهم ان يحسن توزيعه واستثماره
بما يعود على المزارع وعلى الوطن
بالخير والفائدة..

ويسؤالنا ان كان يوافق الرأي القائل بضرورة التمييز في منح القروض للمزارعين الذين لم يحصلوا على دعم مادي من قبل عن اولئك المزارعين الذين حصلوا على دعم مادي لبيوت زراعية محمية اقاموها على مزارعهم..

رد المزارع المجحم بانه لايوافق ذلك الرأي وطالب بدلا من حرمان الذين حصلوا على دعم مادي لبيوتهم الزراعية ان يحصل من لم يحصل في السابق من المزارعين على دعم مادي لبيوته الزراعية على هذا الدعم اولا فكما تكون المحفظة المالية لدى البنك الصناعي لكافة المزارعين ينبغي ان يكون الدعم الحكومي الذي خصص من قبل للاخوة المزارعين جميعا كذلك ان هنالك العديد من المزارعين ارتبطوا بعقود مع شركات بخصوص انشاء بيوت محمية بل وهنالك من اقامها بالفعل ولكن لم يحصل على دعم حكومي لها... هؤلاء ادعو لانصافهم بشأن هذا الدعم نفسه.

اما بخصوص ال (٥٠) مليون

فيتساوون مع غيرهم من المزارعين. وبرر المزارع المجحم رأيه بقوله ان من الخطأ المساواة بين الدعم والقرض المالي للمزارع فالاول صرف او يصرف للمزارع على بيوته المحمية دون ان يطالب بتسديده اما الثاني فانه يصرف للمزارع المنتج بضمانات وربما بفوائد.. والاهم انه يسدد في مدة محددة.

فارجو عدم الربط بين دعم البيوت المحمية السابقة والمحفظة المالية.. الحالية لان هذا الربط يضر بفئة كبيرة من المزارعين..

نحن لانريد الضرر لاحد.. نريد ان يعم الخير الجميع... ولكن كل حسب نشاطه وجهده..

وتعقيبا على المناداة بان يمنح القرض الزراعي للمزارع قبل اقامة مشروعه او مشروعاته الزراعية لابعده او بعدها قال ابو خالد:

الشروط راجعة للبنك الصناعي فمن حق هذا البنك ان ياخذ الضمانات اللازمة لضمان سداد المزارع.. للقرض الممنوح له.. لكنني ارجو ان تكون

● عبدالرحمن المجحم

الضمانات ميسرة وفي متناول المزارع.. ويبدو انها ستكون ميسرة، لان هنالك توجه اميري.. وحكومي.. قوي ومخلص نحو الزراعتين: التزيينية والانتاجية بالكويت.. والله الموفق.

سوء استخدام المبيدات سبب ظهور أجيال من الحشرات أكثر قدرة على المقاومة

■ تزايد استخدام المبيدات ضاعف خسائر المحاصيل الزراعية



ما ـ من تيسير مصطفى:
من المؤكد ان سوء استعمال المبيدات
شكل سببا في ظهور انواع من
الحشرات اكثر قدرة على المقاومة
والبقاء والحاق الضرر بما امكنها من
المحاصيل في العديد من بلدان العالم.
ويقدر عدد انواع تلك الحشرات
المحصنة من اثار مبيد واحد على الاقل
بما يزيد على ٤٠٠ نوع الامر الذي وسع
الى حد بعيد من دائرة الخسائر سواء
في الانتاج الزراعي او من حيث التكلفة
المتعاظمة لمبيدات اكثر فاعلية وقوة
سميمية».
فالولايات المتحدة مثلا فقدت ٨٧
٪ من مجموع انتاج المحاصيل
الزراعية عام ١٩٤٠ بسبب تلك
الحشرات، ومع تزايد استخدام
المبيدات ازدادت نسبة الخسائر في
انتاج المحاصيل الى ١٢٪ عام ١٩٨٥
بدلا من ان تنخفض.
وقد دفع ظهور السلالات المحصنة
من الحشرات المقاومة للسموم
الكيميائية المستخدمة بالشركات
المصنعة الى تطوير انواع اكثر فاعلية
لكنها ايضا اكثر ضررا بالبيئة
والانسان الامر الذي لا ينطوي على
مغامرة باموال طائلة لتحضير
مبيدات الجديدة فحسب بل
المخاطرة ايضا بقاعدة
الموارد الطبيعية، واذ يصعب تقدير
خسائر البيئية بالارقام فان
مظاهرها تتجلى اليوم بوضوح بظواهر
الجفاف والتصحر التي ما فتئت تكلف
العالم مساحات شاسعة من الاراضي
الغابية والحرجية بمساحة الدانمرك
كل عام وفقا لتقريرات «لجنة
برنتلند». وتشير دراسة اعدها رئيس
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
ادريس الجزائري ونشرتها مجلة
التنمية الدولية في فبراير الماضي ان
معدل التصحر في الاراضي الغابية
الحرجية في افريقيا جنوبي الصحراء
حسب يصل الى اربعة ملايين هكتار
سنويا، ومع ان ثمة عوامل كثيرة
تساهم في عملية التصحر فان
للاستخدام المكثف للمبيدات الشديدة
القوة دور ايضا.
وللرد على هذه المشكلة عن طريق
العودة الى «الزراعة على الطبيعة دون
مبيدات» بادرت اندونيسيا في خطوة
شجاعة في شهر نوفمبر عام ١٩٨٦ الى
حظر استخدام ٥٧ نوعا من المنتجات
الكيميائية واستثنت من هذا الحظر
عشرة انواع فحسب، وقد حققت
اندونيسيا بهذا الاجراء خفضا كبيرا
في استخدام المبيدات من ١٤٫٣ الف
طن الى ٥٫٨ الاف طن سنويا فقط.
ويشير تقرير للمعهد الدولي للبحوث
في محصول الارز ومقره الفلبين الى ان
النتائج الاولية للتجربة الاندونيسية
مشجعة للغاية. فقد اعطت محاصيل
الارز منذ تنفيذ الحظر زيادة في

انتاجها يزيد على ١٦٪ في حين وفرت البلاد على نفسها ما لا يقل عن ٥٠ مليون دولار كانت تنفق على استيراد المبيدات. ويعتقد بعض خبراء المعهد كالباحث بيتر كينمور ان هذا هو «احدث نظام مرن وذي اسس علمية راسخة في العالم» لمواجهة مشكلة الاثار الجانبية الضخمة للمبيدات المستخدمة في زراعة المحاصيل.

وفي الواقع فان مثل هذا الحكم يعد تصحيحا جذريا للنهج الذي اتبعته «الثورة الخضراء» التي اعقبت عهد الاستقلال في منطقة جنوب شرق اسيا. والذي اعتبرته العديد من البلدان النامية الوسيلة الامثل لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء. فقد تميزت الثورة الخضراء بالمشروعات التنموية الزراعية الضخمة التي ادخلت الاستخدام الواسع للمبيدات وكذلك انظمة الري العملاقة كالسدود ذات التاثير السلبي على البيئة وهي الانظمة التي عزفت عنها بعض المنظمات الانمائية الدولية الشديدة الحرص على الحماية البيئية باعتبارها القاعدة السلبية لتنمية متكافئة كالصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد». والواقع ان هذه المؤسسة كانت من اوائل المؤسسات العالمية التي ادخلت نهجا تصحيحيا لما جاءت به «الثورة الخضراء» لا من حيث العزوف عن الاستخدام الواسع للمبيدات وتطوير بدائل بيولوجية عنها لمكافحة الافات والحشرات واستبدال مشروعات الري الكبيرة بتلك الصغيرة والقليلة الكلفة فحسب بل وايضا في نظرتها الى الاثار الاجتماعية والاقتصادية التي خلفتها

تلك التجربة، فقد اكد الجزائري في كلمة ادلى بها في احد المحافل الدولية ان النهج الذي اتبعته «الثورة الخضراء» قد ترك الكثير من فقراء الارياف والمعدمين والفلاحين والبسطاء يتخبطون في دائرة الفقر، تلك الافة التي تعد المصدر الحقيقي للجوع وسوء التغذية والتخلف.

ومن هنا فان الحقائق الجديدة التي تتكشف عن نهج الثورة الخضراء في مجال الاستخدام المكثف للمبيدات اخذت تدعم الحاجة للتصحيح وهي حاجة ليست بجديدة، ففي مطلع السبعينات بدأ يتضح ان المضي قدما

بالوسائل الكيميائية لم يعد مجديا بل على العكس من ذلك مضرا، ولذلك فقد سعي الباحثون من خلال التجربة الاندونيسية الى تطوير انواع محسنة من الارز اكثر قدرة على مقاومة آفة الحشرات النطاطة ومنها البرامج التي ساهم «الايفاد» في تمويلها في اطار نهج وهبات المساعدة الفنية التي قدمها خلال الاعوام العشرة الماضية والتي تجاوزت قيمتها المائة مليون دولار، ولكن تطوير هذه السلالات المحصنة كان لا بد وان يترافق ايضا مع ايجاد حل لمشكلة كثافة استخدام المبيدات.

فقد اثبتت التجربة ان الحشرات التي تستطيع مقاومة المبيدات تضع عددا اكبر من البويضات عنه قبل استخدام المبيدات ضدها، كما ان الاعداء الطبيعيين لتلك الحشرات التي تعد اقل مقاومة للمبيدات تهلك من جراء استخدامها.

ان الاستعمال الامثل للمبيدات يكمن اليوم بالتحكم الدقيق به وبانواع المبيدات المستخدمة وكيفية استخدامها، فالانواع العشرة التي سمحت الحكومة الاندونيسية باستخدامها اثبتت انها في الوقت الذي تقضي فيه ولو بشكل جزئي على تلك الحشرات فانها لا تؤثر على اعدائها الطبيعيين من طيور وحشرات اخرى.

ولذلك فقد يكون من الامثل تدعيم قوى الاعداء الطبيعيين للافات ولكن الى حين ان يتم ذلك فربما يجدر بالبلدان النامية الاخذ بالحل الاندونيسي لسلامة مزروعاتها «وجيوبها» ايضا.

النباتات الداخلية المطاط [الفايكس]

الفصيلة: التوتية

الموطن: اسيا

وترجع اصل كلمة الفايكس الى الكلمة اليونانية القديمة وهي التين.

الوصف: تحتوي جميع اجزاء النبتة على عصير لبني كثيف يستخرج منه مادة الكاوتشوك.

والاوراق دائما في وضع متبادل على الساق ما عدا صنف واحد تكون اوراقه في وضع متقابل، وتساعد الاوراق كثيرا في تعريف الصنف وكذلك الشكل والحجم.

التكاثر: ١ - بالعقل الطرفيه وانسب وقت للزراعة الربيع.

٢ - الترقيد الهوائي.

اولا ـ العقل:

ان افضل تكاثر الفايكس هي العقل الطرفية خاصة اذا كان المطلوب تشجيع نباتات الام على تكثيف افرع جديدة. وتؤخذ هذه العقل من الافرع الطرفيه بحيث تحتي على ثلاث الى اربع ورقات ويمكن، اخذ عقل اخرى من اجزاء النبتة بشرط ان لاتكون الافرع متخشبة، ثم تزرع العقل في تربة البيتوس والرمل مع مراعاة ربط الاوراق مجتمعة الى اعلى في كل عقلة حتى لا تتمزق الاوراق. وتحتاج النباتات الى كمية كبيرة من مياه الري في الصيف وقليلة في الشتاء كما يجب ملاحظة رش وغسل الاوراق كلما كان هناك ضرورة كما يجب ملاحظة ان الري الغزير جدا يؤدي الى ظهور بقع لونها بني غامق ثم اصفرار في الاوراق وموتها وتسقط بعدها وانسب وقت لزراعة العقل فصل الربيع.

ثانيا: الترقيد الهوائي:

تتكاثر نباتات الفاكيس بواسطة الترقيد الهوائي وهي طريقة غير اقتصادية، الا انها مالوفة لدى اصحاب الحدائق المنزلية

والجدير بالذكر ان العامل المحدد في سرعة تكوين جذور الترقيد هو درجة الحرارة، فكلما زادت ادت الى سرعة تكوين الجذور.

الجو الملائم: ينمو الفايكس في الظل او في الظل الخفيف كما انه يحتاج لاعتدال في الرطوبة وكذلك جو دافيء.

الاصناف: ١ - فيكس الستكا، ويعرف بالمطاط الفاخر او شجرة الهند.

٢ - فيكس الستكا فار ديكورا.

قالوا.. فقلنا

قالوا: ان دراسة جدية يعكف عليها الان خبراء من هيئة الزراعة ووزارة الكهرباء بهدف تقديم تكلفة ايصال المياه لجميع المزارع في الكويت.

فقلنا: خطوة جيدة حتى لو تحمل المزارعون شيئا من هذه التكلفة.

قالوا: خلاف وقع بين رئيس وعضو مجلس ادارة في تنظيم زراعي حول نهج الرئيس الذي بدأ يفكر بالاستقالة.

فقلنا: اول الغيث قطرة.

اهم المزروعات في سبتمبر واكتوبر

يدأ موسم الزراعة وهناك العديد من المحاصيل مازالت زراعتها ممكنة في شهر سبتمبر وحتى نهاية شهر اكتوبر. وتنقسم هذه المحاصيل الى مزروعات اشتال ومشروعات مباشرة والقسم الاخير المناسب الان يضم عشرين صنفا هي:

برسيم ـ شمندر ـ بنجر ـ سلق ـ كرات «بقل» ـ جرجير ـ لفت ـ بازلا «بسله» ـ فول «باجلاء» ـ ينسون ـ شبنت ـ جزر ـ كرفس ـ كزبرة ـ ثوم ـ سبانخ ـ قمح ـ شعير ـ ذرة مكانس ـ خبيزة ـ بقدونس.

بينما الصنف الاول يحتاج الى مرحلتين البذر في الساكب «المشاتل» ثم النقل الى الارض للمرحلة الانتاجية ويضم هذا الصنف من المشروعات احدى عشر صنفا هي:

طماطم ـ فلفل ـ كرنب ـ بروكسل ـ ملفوف صيني ـ كرنب ـ ملفوف ـ قرنبيط ـ ابو ركبة ـ لخنة ـ بصل ـ خس ـ هندباء.

بريد المزارع

حملة لتشجيع التخضير

سعود العبدالله منطقة صباح السالم

الاخ محرر صفحة المستهلك...

انا احد قراء القبس واتابع القبس الزراعي واهتم بما تكتبه ولذلك فانا عاتب على «حماية المستهلك» و«القبس الزراعي» وما يكتب في الصفحة «مع المزارع» ممتاز ولذلك ادعوكم للمواصلة لدعم مشروع التخضير.. واتمنى لو تتبنى القبس حملة تدعو فيها للتشجير على النطاق الشعبي. لو كل طالب في مدرسته غرس شجرة وكل رب اسرة غرس شجرة نخلة او سدرة او اي شجرة مناسبة. لو كل دولة صديقة اهدت دولة الكويت مجموعة اغراس بمناسبة الاحتفال بيوم الشجرة وخاصة وان للكويت علاقات طيبة مع دول العالم وهناك دول نامية قدمنا لها مساعدات للتنمية الزراعية لتعبر لنا هذه الدول عن التقدير باهدائنا الاغراس الشجرية لزرعها كهدية في عيد الشجرة. من الاشجار الحراجية المتنوعة.

ان ثلاثين عاما من المساعدات للدول النامية تستحق مثل هذه المجاملات ولكن الامر يحتاج الى بعد يلفت النظر الى الفكرة وصفحة القبس مهيأة وقادرة ويا ليتها تفعل من خلال حملة.

لقد تناولتم التخضير وعندما حان وقته يجب ان تواصلوا، فالان الكتابة تكون مؤثرة وفي وقتها لان موسمنا من الشهر العاشر الى الشهر الرابع وفي غير هذه الفترة لا يكون هناك تاثير لما يكتب.

مجلة المهندس الزراعي

صدر العدد الشهري من مجلة المهندس الزراعي مع زيادة ملحوظة في المواضيع والصفحات الملونة.

وقرأنا في هذا العدد لقاء مع الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح رئيس مجلس الادارة والمدير العام للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، ولقاء مع الخبير الدولي للمبيدات الحشرية الدكتور فؤاد سعد.

كما واصلت المجلة نشر كتاب الزراعة المحمية في الكويت، وجاء ملف العدد بعنوان «الطوز» للدكتور الياس زين، كما خصصت المجلة عدة صفحات لتغطية المحاضرات والندوات التي اقيمت بمقر جمعية المهندسين الزراعيين خلال الشهر الماضي، هذا اضافة الى ابواب المجلة الثابتة والمنوعة كالتداوي بالاعشاب والازهار التي تزرع بالكويت والجديد في عالم الزراعة.

عدد سبتمبر من مجلة المزارع



● الغلاف

صدر عدد شهر سبتمبر من مجلة «المزارع» وهو العدد الموافق لبداية الموسم الجديد. لذلك تضمنت المزارع في عددها الذي يحمل رقم (١١٠) جملة من المواضيع والمقالات والاخبار والتحقيقات الزراعية. ومن بينها: حوار مع مدير الثروة النباتية وكفاء الاسمدة وطرق استعمالها، وصناعة الدواجن في معهد الكويت للابحاث العلمية والتكامل الزراعي العربي وغير ذلك كثير.

تعقيم البيوت المحمية والمزارع باستخدام مبيد الباسيد

مبيد الباسيد مادة صلبة في شكل حبيبات تستعمل لتعقيم التربة ضد النيماتودا ونفطريات وحشرات التربة وبذور الحشائش. يتفاعل مبيد الباسيد بوجود الماء او الرطوبة الارضية ليتحول الى غاز سام جدا للانسان والحيوان.

الملاحظات الهامة التي يجب مراعاتها:

* عند التخزين يجب التاكد من التهوية الجيدة وعدم توفر رطوبة ارضية او جوية عالية.
* الغاز يسبب حساسية العيون والجلد ولذا يجب عند استعماله عدم ملامسة المبيد او التعرض لابخرته.
* عند نشر مبيد الباسيد على الارض يجب استعمال الكفوف.
* منع الانسان والحيوان من الدخول الى المنطقة المعالجة.
* توفير التهوية الجيدة بعد الاستعمال.
* لاتستعمل اكياس المبيد الفارغة لاي استعمال اخر بل يجب حرقها او دفنها.

وللحصول على نتائج جيدة يجب مراعاة الاتي:

* حرث الارض جيدا وتنعيم التربة قبل الاستعمال.
* يبدأ الغاز في الانتشار عند وجود الرطوبة الارضية والتي يجب ان لاتقل عن ٥٠٪ ولمدة ٥ـ٧ أيام.
* يجب تغطية الارض بطبقة من النايلون وفي حالة تعذر ذلك ترش الارض بطبقة من المياه لمنع تسرب الغاز الناتج.

عملية الري تحدد مستوى انتاج القمح

الجو الحار والجاف يتطلب مزيدا من الماء ... لكن التوفير مطلوب

عملية الري في القمح من العمليات المهمة التي تؤثر في انتاجيته سواء من ناحية كمية الماء المضافة او الفترة بين الريات خاصة في اطواره الاولى والاخيرة وهي الفترات الحرجة من عمر النبات. حيث يعتبر مناخ الكويت مناخا صحراويا جافا شديد الحرارة، ومعدلات التبخر مرتفعة والمطر قليل الى جانب التربة الرملية عالية النفاذية اضافة الى قدرتها المتدنية على حفظ الماء.

وقالت دراسة بقسم الارشاد في الهيئة العامة لشؤون الزراعة ان عملية الري تكتسب اهمية في توفير احتياجات النبات في مراحل نموه المختلفة والتي لا يفي بها المطر وغسيل الاملاح الزائدة بالتربة.

وأهمية اجراء عملية الري تتمثل في تبريد التربة والهواء المحيط بالنبات اثناء فترات الجو الحار.

وتدفئة التربة والهواء المحيط بالنبات اثناء فترات الجو البارد.

والمحافظة على ان تكون التربة على درجة مناسبة من الابتلال لكي تكون العناصر الغذائية في صوره صالحة لاستعمال النبات.

الاعتدال في الري

استمرار الزراعة والتنمية الزراعية يحتم علينا التوفير في مياه الري ورفع كفاءة استخدام هذه المياه والمحافظة عليها دون اسراف في استعمالها او تقصير على المحصول وذلك بري الارض كلما احتاجت النباتات للماء.

اعداد الارض وعلاقته بالري

يجب الاهتمام بعمليات تجهيز الارض للزراعة من اضافة للسماد البلدي والحرث والتسوية الجيدة وتقسيم الارض الى احواض باحجام مناسبة لزيادة التحكم في مياه الري كما يفضل تقسيم الارض الى احواض متوسطة المساحة حوالي (٢٠ـ٣٠) متر مربع وتكون على ابعاد ٤×٥م بفتحة ري واحدة او ٣×١٠م بفتحتي ري وذلك لاحكام عملية توزيع المياه داخل الحوض وتقليل الزمن اللازم لري الحوض الى ادنى حد ممكن. كما يفضل ري الارض قبل الزراعة لضمان تسوية الارض واعداد مهد جيد رطب وناعم للبذرة في الحوض كما انها فرصة للتخلص من الحشائش نظرا لصعوبة مقاومتها بعد الزراعة. (المخططات) فلا بد من عمل قنوات الري الرئيسية بصورة جيدة وانحدار مناسب لاستخدام القنوات الاسمنتية او الانابيب البلاستيكية كبيرة القطر

لضمان سرعة الري وتقليل الزمن اللازم لوصول الماء الى الاحواض حتى لا يحدث هدر في مياه الري.

فالري في القمح من العمليات التي تؤثر في انتاجية المحصول لذا يجب الاهتمام به لما له من علاقة بمراحل النمو سواء من ناحية كمية مياه الري او الفترة بين الريات داخل كل مرحلة من مراحل النمو.

ومما يجدر ملاحظته في المرحلة الاولى من عمر النبات (الانبات ونمو البادارات) يجب الاهتمام بالري خاصة رية الزراعة لضمان جودة الانبات وانتظامه، ويراعى دائما ان تكون الاحواض صغيرة ومستوية لاحكام الري، بحيث لا يتعدي الزمن اللازم لري الحوض ٥ دقائق (الري على الحامي) وبصفة عامة يحتاج النبات في هذه المرحلة الى ٦ ريات الفترة بينها ٢ـ٣ يوم تقريبا وبعد حوالي ٢ـ٣ اسابيع من الزراعة يبدأ التفريغ عند العقدة الثانية. والثالثة لما يستدعي الاهتمام بالري لان اهماله يؤدي الى ضعف في تكوين الجذور وبالتالي يقل التفريغ وهو العامل المحدد للمحصول. كما ان النبات في هذه المرحلة يبدأ في تكوين السلاميات

ثم الاستطالة حتى طور الحبل.

وفي هذه المرحلة يكون الري بمعدل ٨ ريات والفترة بين الرية والاخرى ٣ ايام وبعد شهرين من الزراعة تقريبا يبدأ النبات في طرد السنابل والازهار وأي اهمال او عطش يؤدي الى ضمور السنابل حيث ان النبات في هذه المرحلة يحتاج الى حوالي ١٢ ريه والفترة بينها حوالي ٥ ايام عند الطور العلني وفي مراحل نضج الحبة التالية يكون النبات نشيط في تكوين الغذاء وترسيب المواد الغذائية لذا يجب العناية بالري وعدم تعطيش النبات حيث انها تحتاج الى حوالي ٧ ريات الفترة بينها ٦ـ٧ يوم.

عموما يجب الاعتدال في رية الزراعة (رية المحاياه) لضمان جودة الانبات وانتظامه. ويكون الري في اول اسبوعين للزراعة كل ٢ـ٣ يوم ثم الري كل ٥ـ٧ يوم حتى نهاية نضج المحصول حسب الجو وحالة التربة. ويراعى العناية بالري في مرحلة الحمل والتزهير. وظهور السنابل فلا يعطش فيها النبات كما ان مرحلة الطور اللبني حساسة فلا بد من احكام الري فيها.

الجدول يوضح كمية مياه الري والفترة بين الريات وعدد الريات في كل مرحلة من مراحل النمو:

مراحل النمو	عدد ايام المرحلة	كمية الري م/يوم	فترة الري يوم	عدد الريات	ملاحظات
الاولى	١٥	٦٫٨	٣-٢	٦-٥	الانبات ونمو البادرات
الثانية	٢٥	٥٫٥	٤-٣	٨-٦	التفريغ والاستطالة
الثالثة	٦٠	٣٫٤	٥	١٢	طرد السنابل والازهار
الرابعة	٣٦	٥٫-	٧-٦	٥ـ٦	الطور اللبني واكتمال

الكدمات والرضوض في فراريج اللحم

تصاب الفراريج بمزارع اللحم برضوض وكدمات في جسمها وتميل لون الجلد واللحم من تحته الى لون ازرق غالبا ما تؤدي الى التخلص من هذه الطيور واستبعادها وفي ما يلي بعض الاسباب التي تؤدي الى اصابة الفراريج بالكدمات في جسمها.

١ ـ تتعرض الاناث للاصابة بالكدمات بسهولة اكثر من الذكور.

٢ ـ تخفيف حدة الاضاءة يساعد على تقليل الاصابة.

٣ ـ الازدحام يزيد من حدة الاصابة.

٤ ـ استعمال اضواء خافته عند مسك الطيور يخفف من الاصابة.

٥ ـ معظم حوادث الاصابة بالكدمات والرضوض ستكون نتيجة مباشرة للخشونة في مسك الفراريج قبل الذبح.

توصيات لمنع الاصابة بالرضوض والكدمات:

١ ـ توفير فرشة جافة غير رطبة.

٢ ـ توفير ساحة كافية في البيت وتجنب الازدحام.

٣ ـ معاملة الطيور برفق اثناء المسك والنقل واخراج الطيور من الاقفاص.

٤ ـ عدم اثارة الطيور ما امكن وخاصة في اليوم الاخير قبل المسك لان الطيور ستصطدم بالمشارب والمعالف وتسبب لها الرضوض والكدمات.

٥ ـ عدم اقتراب سيارات نقل الطيور من البيوت حتى ياتي الليل.

٦ ـ تدريب عمال المزرعة على مسك الطيور بلطف.

٧ ـ ازالة المعالف والمشارب وجميع الادوات بعد الغروب وقبل مسك الطيور مباشرة.

٨ ـ ينصح باستعمال ضوء خافت احمر او ازرق اثناء عملية المسك وتعبئة الاقفاص.

٩ ـ وضع الطيور في الاقفاص برفق.

١٠ ـ يجب عدم رمي الاقفاص بعنف في السيارات بعد تعبئتها.

١١ ـ يجب اخراج الطيور من الاقفاص بحذر شديد عند وصولها الى السوق.

قسم الارشاد الزراعي

دورة تدريبية تخصصية في التسويق التعاوني

يفتتح امين سر اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بدر حمود الردعان في الساعة التاسعة من صباح اليوم (السبت) برنامج الدورة التدريبية التخصصية الاولى في التسويق التعاوني والتي تعقد في نادي الجامعة في الشويخ بالتعاون بين مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر، واتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية.



يوضع الطعم في الشق الذي تم عمله على الاصل بان يرشق داخله الطعم ويثنى الى الامام لتسهيل انزلاق البرعم الى ان يتوسط البرعم بوسط الشق تماما.

نيويورك تايمز

■ ساهم فيها «تواطؤ» العملاقين واحياء دور الأمم المتحدة

نجاحات السلام عام ١٩٨٨ بشائر للمستقبل

انتهت حروب ظلت محتدمة لسنوات. وسارعت ادارة ريغن الى القول بان هذا ناجم عن سياسة القوة التي انتهجتها.

والحقيقة ان شيوع السلام يحكي الكثير عن الحدود الحادة التي يضعها النظام الدولي للاستعمال الناجح للقوة.

فالقوة تجدي كرادع فقط، او كاظهار لقوة عظمى، او لتدخلات قصيرة ومحدودة جدا، وتجدي في الغالب، وليس دائما، في عمليات فدائية.

وتستمر الحروب حتى يستنزف المتحاربون وينهكوا. وتعاون القوى العظمى، وكذلك الدور الفعال للمنظمات الدولية او الاقليمية، ساهم بدور مهم؟ في انجاح انهاء عدد من الحروب. في افغانستان، وكمبوديا، والصحراء الغربية، وجنوب افريقيا، والخليج. والعامل المشترك في كل هذه الحالات هو الانهاك. انهاك الجميع، او انهاك طرف لا يستطيع الوصول الى هدفه فيهيىء نفسه الى اتفاق ينقذ ماء وجهه لتغطية التراجع.

والحالة الاولى هي حالة ايران والعراق. فالعراق حطم كل الهجمات الايرانية، مما ادى الى استنزاف الاصرار الايراني على القضاء على النظام العراقي.

وكان الانهاك المفتاح الرئيسي في جنوب افريقيا. حيث ادت خسائر بريتوريا المتزايدة امام الهجمات الكوبية في انغولا الى ان تعيد النظر في موقفها ازاء ناميبيا. وقدر الزعماء الانغوليون ان ابعاد قوات جنوب افريقيا عن اراضيهم، وحصول ناميبيا على استقلالها، يستحق مغادرة حماتهم الكوبيين.

وفي افغانستان وكمبوديا، تعلم الغزاة درسا اساسيا ومهما، وهو ان قوات التحرير الوطني، اذا ما اعطيت دعما داخليا وخارجيا مناسبا، تستطيع منع الغازي من السيطرة على الريف، وان توقع به خسائر لا يستطيع تحملها، وتحرمه من تحقيق انتصار بثمن محتمل.

وفي افغانستان، كان الانتصار السوفيتي يتطلب توريط عدد اكبر من القوات السوفيتية، والحاق دمار اعلى تكلفة بمكانة موسكو الدولية، وربما القيام بهجوم خطر على باكستان، حليفة الولايات المتحدة.

وفي كمبوديا، يتطلب الانتصار الفيتنامي غزو تايلاند، القاعدة الاساسية للثوار الكمبوديين.

وتتم هندسة الانهاك في الغالب من الخارج. فايران، لم تفلس وينفد ما لديها من المتطوعين فقط، ولكن نفدت معداتها التي تزود بها من الخارج. وكانت المساعدة الخارجية، وكذلك وجود دولة او اكثر لينطلق منها رجال المقاومة الافغانية والكمبودية امران لا غنى عنهما لتثبيط همة الاتحاد السوفيتي وفيتنام.

وفي الصحراء الغربية، ادى انتهاء الدعم الجزائري لجبهة البوليساريو في قتالها ضد المغرب الى تحديد خياراتها.

وكان من الاشياء الحاسمة ايضا قرار الكرملين بالتمييز بين مصالحه الاساسية والثانوية في الخارج، وتخفيف تدخلاته في الشؤون الدولية.

وفي الواقع لم يقرر الاتحاد السوفيتي التخلي عن التزاماته تجاه حلفائه، وانما ضغط عليهم لتسوية الصراعات المطولة، التي لا يمكن كسبها. وهدف موسكو من هذا هو تقليل تكلفة دعم هؤلاء الحلفاء وتقوية العلاقات مع الغرب. وبلجوئها الى التطلعات السلمية، تحاول موسكو استعادة نفوذها في الشؤون الدولية. وتنطوي هذه المحاولة على تخفيض لاستعمالها للقوة. والعامل المهم الاخر، هو حدوث نوع من التواطؤ بين ميخائيل غورباتشيف وادارة ريغن. اذ يبدو ان كليهما اكتشف ان العالم الثالث منطقة غير مجزية للتنافس، وان هذا العالم فخ اكثر منه جائزة.

ولكل من موسكو وواشنطن مصلحة في عدم السماح للعراق او ايران بكسب حربهما، في الوقت الذي لا تعاديان فيه ايا من الطرفين المتحاربين. وقررت اميركا عن حكمة وتعقل الموافقة على القرار السوفيتي بسحب القوات السوفيتية من افغانستان، دون ان تطلب من موسكو حل مشكلة الحكم الجديد، كما طلب الباكستانيون.

واضافة الى هذا ضغطت اميركا على بريتوريا لكي تسوي مشاكلها الان بدلا من ان تنتظر الوقت الذي يصبح فيه عداء الولايات المتحدة للتفرقة العنصرية اكثر شدة.

ففي كمبوديا، تحاول الادارة الاميركية نقل ثقل المقاومة من بول بوت الى الامير الذي لا يختفي نوردوم سيهانوك والتعاون الاميركي - السوفيتي هنا ليس كافيا. اذ ان التسوية تتطلب استعدادا اكبر من قبل الصين لاسقاط دعمها لبول بوت. ومن الممكن ان يحدث هذا ايضا مع تحسن العلاقات الصينية - السوفيتية.

واخيرا، ساعد السكرتير العام للامم المتحدة ومساعدوه في ترتيب تسويات بطريقة تنقذ ماء الوجه بالنسبة للمتحاربين. وكانت هذه الجهود واضحة بشكل خاص في افغانستان، والحرب الايرانية - العراقية، والصحراء الغربية.

فبتنظيم استفتاء في الصحراء الغربية، وقيادة ناميبيا نحو الاستقلال، سيكون للامم المتحدة دور سياسي مهم تلعبه في المستقبل ايضا.

ولا شك في ان الامم المتحدة تستغل تلاشي التوترات بين الدولتين العظميين. ومن الاهمية بمكان ان موسكو، التي ظلت قليلة الثقة بالامم المتحدة، والدبلوماسية متعددة الجنسيات لفترة طويلة، اصبحت الان نصيرا للمنظمة بشكل علني.

فدعونا نامل ان تطبق الادارة الاميركية المقبلة، والامم المتحدة، والاتحاد السوفيتي دروس ١٩٨٨ على الصراعات المتبقية حتى ذلك الحين: من مثل الحروب في نيكاراغوا والسلفادور، والصراع في اثيوبيا، والمشكلة الفلسطينية. فلكل من هذه الصراعات صعوباته الخاصة، ولكن الاحداث الايجابية لعام ١٩٨٨ متصلة بهذا الموضوع ومشجعة على الاستمرار فيه.

ستانلي هوفمان

(رئيس مركز الدراسات الاوروبية بجامعة هارفارد)

لوفيغارو

■ مستغلا ارتياحهم لأوضاعهم المعيشية الراهنة

بوش يحذر الأميركيين من خسارة كل شي اذا فاز دوكاكيس

يتخذ جورج بوش وضع المهاجم الحازم وهو يقترب من المرحلة الصعبة من حملة انتخابات الرئاسة الاميركية، حيث بدأ يتقدم على منافسه الديمقراطي مايك دوكاكيس.

فقد نجح المرشح الجمهوري بعد مؤتمر حزبه في مدينة نيواورليانز، الشهر الماضي، باحتكار اهتمام وسائل الاعلام كما نجح بصورة خاصة في وضع دوكاكيس في حالة المدافع.

وبعد عودة الطلاب الى المدارس في الولايات المتحدة مؤخرا، فان الحملة لبلوغ البيت الابيض اصبحت ابوابها مفتوحة على مصراعيها. وقبل الانتخابات بتسعة اسابيع لا يمكن استبعاد اي تحول في الموقف.

ففي السابع عشر من اغسطس وفي الليلة السابقة لخطاب بوش امام مؤتمر الحزب الجمهوري، كان دوكاكيس يتربع على قمة عمليات استطلاع الرأي، متقدما بمعدل ١٧ نقطة على بوش. وبعد خمسة ايام تغير الاتجاه. واليوم فانهما يسيران جنبا الى جنب تقريبا في جميع الولايات، وحتى في ماساشوستس التي يحكمها دوكاكيس.

فبطل الديمقراطيين، الذي تلقى هجمات متكررة من بوش على مدى الاسابيع الثلاثة الماضية وهو قابع في منطقته اجبر على تغيير استراتيجيته بشكل ملموس، وتبنى هو الاخر اسلوبا هجوميا قائما على الهجمات الشخصية.

وقد اعاد الى العمل احد مساعديه القدامى «جون ساسو»، الذي يدير الان حملته الانتخابية ويحاول مده باسباب القوة.

وكان بوش قد اعلن في نيواورليانز انه سيتصرف في حملته الانتخابية على طريقة (كلب المعركة).

وقد ذهب، الاسبوع الماضي، الى حد مهاجمة منافسه في بوسطن، عاصمة ماساشوستس، محرجا دوكاكيس بتحدثه عن «النتائج الضعيفة» التي توصل اليها في موضوع حماية البيئة. ومن الواضح ان نائب الرئيس استغل الاسابيع الثلاثة الماضية ليكسب تعاطف الطبقة الوسطى، التي تهتم بمثل موضوع حماية البيئة، والقضايا الوطنية، والامن، بدعمه بذلك شريكه على قائمة الجمهوريين دان كويل، الذي يتشجع بمهاجمة دوكاكيس، مما يترك لبوش ان يشعر من الآن فصاعدا بانه المشرف فعلا على البرنامج.

وحتى الان، ورغم الجهود التي يبذلها دوكاكيس، فانه لم يستطع ان يستبعد زمام المبادرة. وبعد ان شهر بـ«الحملة السلبية» التي يخوضها الجمهوريون حسب رأيه، بدأ يستعير منهم الاسلوب نفسه. وهناك عدة مقالات نشرت في النيويورك تايمز، مؤخرا، تشير الى الخلافات بين اركانه وبين القس جيسي جاكسون، كما تشير الى عدم استجابة دوكاكيس للنصائح، الامر الذي اثار مناقشات سلبية بين الديمقراطيين.

واخيرا، فان دوكاكيس الذي يعتمد على ثلاث مقابلات تلفزيونية مع بوش ينبغي عليه الاكتفاء باثنتين. فهناك ضربة معكوسة للمرشح الديمقراطي وجهها له جورج بوش، باعتراف هذا الاخير، وبكل صراحة، بان منافسه ربما كان «افضل منه كمساوم».

وخلال الاسابيع الثلاثة المقبلة على الاقل سيكون اهتمام الجمهور الاميركي موجها الى الالعاب الاولمبية في سيئول. وعلى هذا سيظل للمرشحين وقت اقل، لكي «يحددا» على «بطاقتيهما» اصوات «الطبقة الوسطى»، هدف كل الاستراتيجيات الانتخابية.

فالثلاثون مليون عائلة اميركية التي يتراوح دخل الواحدة منها ما بين ٢٠ الف و ٥٠ الف دولار، من الطبيعي ان تعطي اصواتها لجورج بوش. فنسبة البطالة ٥,٦ ٪ والفائدة ٧٪، والتضخم ٤,٥٪، وهذه الارقام كلها لصالح ادارة الجمهوريين. وقد بين استفتاء اجري مؤخرا ان ابناء «الطبقة الوسطى» يبدون تفاؤلهم ازاء الوضع الحالي، ويتخوفون من المستقبل.

وحول هذه النقطة المهمة تختلف استراتيجيات الحملة الانتخابية لدى المرشحين. فالجمهوريون يريدون ان يقولوا للشعب الاميركي: «انتبهوا للديمقراطيين، ففي عهدهم تخسرون كل شيء، وثقوا بتجربتنا».

ويرد مايك دوكاكيس:

«انني اعرف كيف اجيب بالشكل الافضل على مشكلاتكم، فمع الجمهوريين يصبح الاغنياء اكثر غنى، والفقراء اشد فقرا».

واليوم يعود المرشح الديمقراطي ليخاطب هذه الطبقة الوسطى رمزيا في ديترويت، بينما اختار بوش كاليفورنيا ليتحدث اليها رمزيا ايضا.

وبعدها يتوجه دوكاكيس الى «ايليس ايلاند» (جزيرة ايليس)، حيث اهله والمهاجرون الذين قدموا الى اميركا من اليونان عام ١٩١٣، بينما يعد دان كويل خطابا يلقيه عند اقدام تمثال الحرية.

فرانسوا هوتيه

وجهة نظر

«اسرائيل... والخيار الصعب»

بدات، الاسبوع الماضي حملة الانتخابات الاسرائيلية العامة الحادية والعشرين، وهي الانتخابات التي من المقرر ان تجري في الاول من نوفمبر، في ظروف كئيبة. وتبعا للظواهر، لا بد ان تكون هذه الانتخابات واحدة من اكثر

الانتخابات التي شهدتها «اسرائيل» في تاريخها، الذي يبلغ اربعين عاما، خطورة وزخما. كما ومن المؤكد ان تكون الاكثر اهمية

خلال الاحدى والعشرين سنة، التي مرت منذ استولت اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة. ولم تعد القضايا التي صرفت انتباه الناخبين الى قضايا هامشية في المرات السابقة،

مثل حالة الاقتصاد، موضع جدل. ولهذا ستكون الطريق مجهدة امام الناخبين للنظر في السؤال المهم جدا بالنسبة لمستقبلهم، والذي القته الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة بحدة في بؤرة الاهتمام. ما الذي يجب عمله ازاء الاراضي المحتلة؟

ولسوء الحظ، تظهر المؤشرات ان الناخبين ليسوا في وضع يمكنهم من اعطاء جواب حاسم. وذلك لاسباب منها اولا: ان التجمعين السياسيين الرئيسيين في اسرائيل لا يقدمان مجموعة بدائل معقولة ومتماسكة، وثانيا لان الانتفاضة وان خدمت استقطاب الجدل السياسي، لكنها اثرت قليلا في توازن القوى الانتخابية الشامل.

التعادل:

كذلك، فانه لا تجمع العمل، الذي يتزعمه شمعون بيريز، وزير الخارجية، ولا تكتل الليكود، الذي يتزعمه اسحق شامير، رئيس الوزراء، استفاد بشكل واضح من احداث العام الماضي. فبالرغم من ان التحدي الفلسطيني الجديد تسبب في توجه حاد نحو اليمين، فانه فيما يبدو زاد من الدعم للاحزاب الصغيرة الى يمين شامير بصورة اساسية.

وتظهر جميع استطلاعات الراي تقريبا انه اذا جرت الانتخابات غدا، ستكون النتيجة اقرب الى التعادل، وهذا ينطوي على جولة اخرى من عملية تشكيل ائتلاف جديد، قد تطول، اما بين شامير والاحزاب الدينية والقومية المتطرفة، او بين الليكود والعمل.

وبالنسبة لاولئك القلقين بشأن مستقبل اسرائيل. لن تكون اي من المحصلتين مريحة لهم. فتكرار حكومة «الوحدة الوطنية» التي حكمت طيلة السنوات الاربع الماضية، قد تنشر استقرارا وتماسكا، ولكنها ستكون ايضا وسيلة للانقسام والتردد حول الاراضي المحتلة،

يصاحبها «ضم غير معلن» لهذه الاراضي، وهو الامر الذي تميزت به السياسات الاسرائيلية منذ فترة طويلة.

تأجيج الامزجة:

وسيكون الاسوا من هذا. نشوء تحالف بين الليكود واقصى اليمين، مما سيؤدي الى تأجيج الامزجة السياسية اكثر فاكثر، وقد يؤدي في النهاية الى ضم رسمي للاراضي المحتلة، وذلك في تحد صارخ للقانون الدولي. فعدد السياسيين الذين يطالبون صراحة بـ«نقل» العرب من الاراضي المحتلة في تزايد مستمر، بصرف النظر عن حقيقة ان هذا الامر يجب ان لا يرد في تفكير كل من يهتم بصورة اسرائيل الدولية، وبقدرتها في النهاية على ان تعيش في سلام مع جيرانها العرب، الحفاظ على الدعم القوي والحيوي من جانب الولايات المتحدة.

ونتيجة الانتخابات الاقل احتمالا، حسبما ظاهر الان، حصول حزب العمل على انتصار واضح، او تشكيل حكومة ائتلافية من اليسار. لقد دخل بيريز الحملة وهو يتحدث عن الحاجة الى التفاوض على حل لمشكلة الاراضي المحتلة مع الاردن والفلسطينيين. ومشكلته

هي ان اللبنة الاساسية في برنامجه استبعدت في الحادي والثلاثين من يوليو الماضي عندما تخلى الملك حسين عن مسؤوليته على الضفة الغربية لمنظمة التحرير الفلسطينية. والمطالبة بحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية هي اكثر الاشياء تحريما حسب الاتجاه السائد بين السياسيين الاسرائيليين،

ولكن العمل لا يستطيع في الوقت الحاضر ان يشير الى اي شريك بديل للتفاوض معه يحظى بنصف الثقة او المصداقية التي لمنظمة التحرير.

ولم يفت الاوان كثيرا بالنسبة لبيريز، ليضع برنامجا انتخابيا جديدا. ولكن عمل ذلك يتطلب الاعتراف بان خياره المفضل المعروف بـ«الخيار الاردني» قد مات، وان يتعهد بالسعي للتوصل الى ترتيب يعطي الفلسطينيين درجة من تقرير المصير بشكل حقيقي. وقد تبدو هذه الرؤية مفرطة الجراة امام الناخبين، ولكن اي شيء دون ذلك لن يخلص البلاد من مشكالها في الضفة الغربية وغزة.

● عن الفاينانشال تايمز



■ عن الرأي ■

شتين

■ في حربه من أجل اعادة البناء

العراق يتبنى استراتيجية اقتصادية تمزج بين التاتشرية والبريسترويكا

اذا كانت الحرب العسكرية بين العراق وايران قد انتهت بصورة غير رسمية، فان البلدين مقبلان على حرب من نوع آخر: إعادة البنية الاقتصادية التي دمرتها ثماني سنوات متواصلة من الحرب.

وبينما بدأت علامات السلام ترتسم في الافق، بعد اتفاق وقف اطلاق النار وموافقة الطرفين المتقاتلين على الدخول في مفاوضات مباشرة طبقا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ وبرعاية الامم المتحدة في جنيف، بدأ العراق، هذا البلد الاشتراكي رسميا والذي تسيطر فيه الدولة على وسائل الانتاج، يكتشف اكثر فاكثر الليبرالية، ويعطي بقفزات صغيرة مكانا متعاظما للقطاع الخاص.

والقرار الاخير الذي اتخذته الحكومة العراقية يقضي بتسهيل الاستثمارات في العراق للعراقيين المقيمين في الخارج، ورفع كل القيود المتعلقة بهم، ولكن دون اعطائهم اية امتيازات خاصة.

والاصلاح الاقتصادي الذي اطلقه الرئيس العراقي صدام حسين، في بداية عام ١٩٨٧، اقصى العديد من الوزراء والمسؤولين في المؤسسات الحكومية عن مناصبهم، حيث تم استبدالهم بكفاءات مثقفة جديدة من الجامعيين الشبان، معظمهم ممن انهوا تخصصهم في الغرب، وهمهم الكبير المردود الاقتصادي.

وهذا الاصلاح يقوم على محورين اساسيين هما:

● زيادة الانتاج في مؤسسات الدولة التي تم الغاء الوصاية عليها من قبل المنظمات الاخرى وجعلها تحقق ارباحا. وفي هذا الاطار يقول وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية سعدون حمادي «ان زيادة الانتاج هي المقياس الوحيد للنجاح او للفشل».

ولكي يطمئن الى سير العمل في الدولة، ذهب الرئيس صدام حسين في شهر فبراير الماضي الى حد تخويل اعضاء المجلس الوطني العراقي (البرلمان) المائتين وخمسين صلاحية استجواب اي مسؤول او وزير عراقي بما في ذلك الرئيس العراقي نفسه، وتسمية لجان تحقيق برلمانية.

● والمحور الثاني اعطاء اهمية اكبر للقطاع الخاص الذي اصبح الآن افضل في العديد من النشاطات حسب ما يقوله حمادي.

فقد تم بيع العديد من المؤسسات الزراعية التابعة للدولة، كالشركة الزراعية العراقية للانتاج الحيواني التي بيعت للقطاع الخاص بقيمة اربعة عشر مليون دينار عراقي، اي حوالي اثنين واربعين مليون دولار.

وفي منتصف اغسطس الماضي، قرر مجلس قيادة الثورة العراقي الذي يعتبر اعلى هيئة عراقية، حل المؤسسة العامة للسياحة وتشكيل لجنة من الخبراء لبيع او تاجير قسم من ممتلكاتها لمدة خمسة وعشرين عاما للقطاع الخاص. وهذه المؤسسة بالذات تمتلك فنادق ومؤسسات سياحية في جميع انحاء العراق، ولكن يبقى لمكتب رئاسة الجمهورية ان يستثني اية مؤسسة سياحية من هذه الاجراءات، وربطها بادارة الدولة. وهذا دليل، كما يقول المراقبون السياسيون، على حذر القيادة العراقية عندما تتخذ مثل هذه الخطوات.

وقبل ذلك باسبوع، كان وزير الصناعة والتصنيع الحربي، حسين كمال، قد اعلن ان العراق سيبيع سبعا واربعين مؤسسة تابعة للدولة للقطاع الخاص، من اجل تشجيع هذا القطاع الذي ظل مهملا لسنوات طويلة مضت. وذكر ان بيع هذه المؤسسات الى القطاع الخاص يستهدف اعطاء دور اكبر لهذا القطاع، بحيث يؤدي الى تنمية الاقتصاد العراقي الذي يحتاج لجهود كافة القطاعات من اجل تنشيطه وجعله يقف على قدميه في مرحلة اعادة اعمار ما دمرته الحرب.

واما المخازن التابعة للدولة، فمن المنتظر ان تختفي شيئا فشيئا لمصلحة التجار في القطاع الخاص، الذين ينتشرون بكثافة في جميع انحاء العراق.

ومنذ شهر فبراير عام ١٩٨٨ اصبح بمقدور جميع العراقيين تقريبا. وكذلك الفلسطينيين المقيمين في العراق، استيراد بعض المنتجات المصنعة، وهو امتياز كان حتى وقت قريب وقفا على التجار. ولا يفرض القانون الذي صادق عليه مجلس قيادة الثورة حدودا لقيمة المنتجات المستوردة، ولكنه يفرض عقوبات صارمة وقاسية على كل من يحاول تهريب النقد النادر الى الخارج.

- وتقول وزارة المالية العراقية ان قيمة الواردات ارتفعت في الفترة من شهر فبراير وحتى نهاية اغسطس من هذا العام الى اربعمائة واربعة وثمانين مليون دينار عراقي (حوالي الف وخمسمائة واثنين وخمسين مليون دولار).

وفي الاتجاه نفسه اتخذت الحكومة العراقية اجراء بالزام القطاع الخاص بالانضمام الى النقابات والتجمعات المهنية التي تشرف عليها الدولة، كما منح العمال والمستخدمين في القطاع الخاص حرية تشكيل نقابات خاصة بهم.

وحتى القطاع النفطي المؤمم بالكامل منذ شهر يونيو عام ١٩٧٢، بدأ بالانفتاح على القطاع الخاص، ولكن ببطء شديد. فمحطات التوزيع تم تاجيرها الى افراد يقومون حاليا باستثمارها لمصلحتهم.

وهذا التحول في الاقتصاد العراقي نحو الليبرالية وتحقيق الارباح، يعتبر من وجهة نظر المحللين الغربيين، مزيج من «التاتشرية والبيريسترويكا». وهو يأخذ احيانا اتجاها غير متوقع. فالحكومة العراقية، ومن اجل زيادة الانتاج، جعلت من الصعب على المصابين بالسمنة المفرطة دخول الادارات العامة.

واستنادا الى سلسلة من اللوائح فان الوزن الاقصى المسموح به لقبول اي موظف في القطاع العام يتجاوز عمره التاسعة والخمسين، ويزيد طوله عن متر وتسعين سنتيمترا، هو ١٠٢ كيلو غرام.

الانديبندانت

■ مشيرا لمعاناة الفلسطينيين في سجن كتزيوت

عضو في الكنيست يصف تصرفات رابين بالنازية

لا يستطيع اي شخص غير مخول الاقتراب من معتقل كتزيوت، الذي يقع في اعماق صحراء النقب. وفي العادة يخرج جنود اسرائيليون غلاظ من حواجزهم المقامة عند مفترقات الطرق الواقعة على بعد بضعة اميال من السجن، بهدف اعادة الصحافيين وغيرهم من «المتطفلين».

والمشهد العام عبارة عن منطقة مهجورة. اذ تمتد الصحراء الرملية ميلا بعد آخر، دون ان يقاطع هذا الامتداد شيء سوى اكوام من نبات الخرفيش الذي تاكله الجمال. وكانت منظمة حقوق الانسان الفلسطينية التي يقع مقرها في رام الله، والمعروفة باسم «الحق» والتي هي عبارة عن فرع تابع للجنة المحامين الدولية، قد اصدرت تقريرها حول معتقل كتزيوت.

واستندت منظمة الحق في تقريرها الى الشهادات التي ادلى بها نزلاء اطلق سراحهم، ومحامين كانوا قددخلوا السجن لمقابلة موكليهم. وجاء في تقرير منظمة الحق ما يلي: «في صحراء النقب وعلى بعد ٤٠ ميلاتقريبا الى الجنوب من بئر السبع، قرب الحدود المصرية، وداخل معسكر تابع للجيش، تقع منطقة شاسعة من الرمال حيث الحرارة المرتفعة والغبار. وفي هذه المنطقة نصبت عشرات الخيام التي احيطت بالاسيجة وبالحرس العسكري الاسرائيلي. ويقبع اكثر من ٢٥٠٠ معتقل فلسطيني في هذا السجن، غالبيتهم اعتقلوا بحجة الحجز الاداري (دون توجيه اي اتهام، او محاكمة) ويعرف هذا المعتقل باسم كتزيوت او «انصار ٣» كما هو معروف شعبيا.

والحقيقة ان المعتقلين اداريا ليسوا من رماة الحجارة، وانما غالبيتهم من الاطباء، والمحامين، وموظفي المستشفيات، والصحافيين، والنقابيين، اي ابناء الطبقة العليا من المجتمع الفلسطيني. وليس هناك عقوبة، اذ لم توجه اليهم تهمة، ولم يحاكموا. ولكنهم محتجزون لاسباب امنية. وحسب القانون الدولي لهم حق التمتع بامتيازات معينة.

واستنادا الى عزالدين العريان (٥٢ سنة)، وهو خبير كيميائي وسكرتير عام اللجنة المركزية لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، فان هؤلاء المعتقلين يحرمون من هذه الامتيازات.

وكان عزالدين قد افرج عنه بعد اعتقال دام ستة اشهر في ٢٤ يونيو الماضي. ويقول عزالدين: «لقد نقلت الى هناك من سجن جنيد بالقرب من نابلس، حيث كنا نتمتع بحقوق المعتقلين اداريا. اذ كنا نرتدي ملابس مدنية، ولدينا اجهزة راديو وتلفزيون، كما كانت اسرنا تزورنا مرة كل ١٥ يوما.

«وعندما نقلت الى انصار ٣، قاموا بمصادرة كل شيء للتقليل من انسانيتنا. فقد صادروا ساعاتنا، وخواتم الزواج، والاحزمة، واربطة الاحذية، فلماذا فعلوا ذلك؟ هل لانهم خافوا ان نشنق انفسنا؟ لو كان ذلك صحيحا، فانه كان بامكاننا استعمال الخيام، وهي اقوى واطول. لقد فعلوا ذلك لالحاق الاهانة بنا.

«وحوالي الخامسة والنصف صباحا، كانوا يعدون السجناء لأول مرة بالارقام. واذا تحدثنا عن الطعام والماء وما اشبه، فان كل هذه الامور لا تقارن بالاهانة الناتجة عن تحول المرء الى رقم ثلاث مرات يوميا. وعندما تذهب الى المحامي، فانت رقم. وعندما نقلت الى المستشفى، لم يكتب الطبيب اسمي وانما كتب رقمي. وكانت تلك اكبر اهانة شعرت بها».

وعزل النزلاء داخل السجن غاية في الاحكام. ومع ذلك، فان هذا العزل لم يمنع المحللين الاسرائيليين من الاشارة الى ان احداث «الشغب» التي جرت في السجن يوم ١٦ اغسطس، والتي اسفرت عن وفاة اثنين من النزلاء على ايدي حراس السجن، كانت نتيجة لاخبار المواجهات العنيفة في غزة. غير ان السجناء الذين تم الافراج عنهم نفوا وجود اية علاقة بين الامرين. وقالوا: انهم لم يعلموا بما كان يجري في غزة.

وبدلا من ذلك، فقد رسم هؤلاء صورة كئيبة للروتين اليومي من الملل والاحباط والضرب والاهانات، والضبط العسكري الصارم، الامر الذي ادى الى تفجير احداث الشغب في النهاية.

والاوضاع في المعسكر الصحراوي كئيبة. فامدادات الماء محدودة ومقيدة. وعادة يكون النزلاء محظوظين اذا اخذوا «دشا» سريعا مرة في الاسبوع. والمرافق الصحية قذرة جدا. والمراحيض عبارة عن مجرد ثقوب في الارض، وغالبا ما تفيض محتوياتها الى السطح. ويقول الحراس ان هذه الظروف مثالية في الاجواء الصحراوية. ولكن الفلسطينيين الذين ينحدرون من عائلات بورجوازية، يجدون ذلك اذلالا متعمدا لهم.

ولم تعترض منظمة «الحق» على هذه الاوضاع فقط، بل قالت في تقريرها ان نقل المعتقلين الى خارج الاراضي المحتلة يمثل انتهاكا للمادة «٧٦» من ميثاق جنيف «التي تحمي الاشخاص المتهمين بارتكاب مخالفات او جنح، بوجوب احتجازهم في الاراضي المحتلة».

وداخل اسرائيل، زادت المخاوف في اعقاب احداث الشغب التي تفجرت في السجن. واثار تسريب تلك الاخبار من جانب جنود الاحتياط شكوكا حول الرواية الرسمية لما جرى. وقد نقل عن جندي احتياط عمل في معتقل كتزيوت قوله لجريدة معاريف الاسرائيلية: «لم يكن من الضروري استخدام الذخيرة الحية لانه لم تتعرض حياة اي شخص للخطر». وهناك رسالة هربت من جانب السجناء، ذكرت ان حاكم السجن اطلق احدى الرصاصات القاتلة غير ان الجيش نفى صحة ذلك، رغم انه لم يقدم تقريره النهائي بعد.

واوضح الكنيست الاسبوع الماضي بهدف اجراء مباحثات طارئة حول احداث الشغب. ويوم الخميس، قام ثلاثة قضاة من المحكمة العليا بزيارة السجن للتحقيق في الاتهامات التي اثارها النزلاء الفلسطينيون. وعلى اي حال، رفض الكنيست دعوات لاغلاق السجن. وكان احد اعضاء الكنيست من اقصى اليسار، وهو شارلي بيتون، من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، قد وصف معتقل كتزيوت بانه «معسكر اعتقال»، ولكنه طرد من المجلس لاتهامه اسحق رابين بانه يتصرف «كالنازيين».

وهناك عضو آخر في الكنيست فعل الكثير لتوجيه انظار الرأي العام الاسرائيلي الى اوضاع السجن، ولكنه خالف بيتون الرأي في هذا الوصف. فاستنادا لديدي زوكر، من حركة حقوق المواطن، فان كتزيوت ليست معسكر اعتقال، وليس مكانا تهين فيه الناس. فالسجناء لا يجوعون. ولكن الاشياء يجب ان تتحسن. وهذه مجرد تفاصيل».

والهاجس الرئيسي عند ديدي زوكر هو في الاساس القانوني الذي تم الاستناد اليه في اعتقال العديد من الاشخاص، حيث قال: «هناك ٢٥٠٠ شخص محتجزون دون محاكمة، ودون تهمة. ولم يشاهدوا قاضيا ولم يعرضوا على محكمة. وحتى لو كان هؤلاء محتجزين في فنادق «خمسة نجوم»، ولم يحاكموا، ولم يمثلوا امام قاض، فان ذلك سيكون خطيرا بالنسبة للمجتمع الاسرائيلي».

وظلت السلطات الاسرائيلية تقول ان اجراءات استثنائية يمكن ان تتخذ في اوقات استثنائية. ولكن عند الاختيار ما بين الاعتبارات الامنية واحترام الحقوق القانونية، فان الاولوية يجب ان تعطى للناحية الامنية.

ووافق رابين على الرأي القائل بان مثل هذه الاجراءات لن تحبب الاسرائيليين الى الفلسطينيين. وقال انه يامل في ان يتمكن الفلسطينيون في الوقت المناسب من اظهار قيادة مستقلة عن منظمة التحرير لكي تتفاوض معها اسرائيل، يشارك فيها المحتجزون اداريا.

ولكن الفلسطينيين يسخرون من هذه الفكرة. وقال نزيل سابق في كتزيوت: «لا يمكنكم فصلنا عن هؤلاء الذين يقيمون في الخارج. وما فعله السجن لنا انه عمل على بنائنا سياسيا. والآن، نحن اكثر ثقة بانفسنا في كيفية تحقيق هدفنا الخاص بالتخلص من الاحتلال».

تشارلز ريتشاردز

بقلم: حلمي عبدالكريم الزعبي

١٥ (الحلقة الاخيرة)

مخططات السيطرة الاقتصادية الصهيونية على الوطن العربي

ليس بالامر السهل والمتيسر الخوض في موضوع، كموضوع هذا الكتاب لان مثل هذه المهمة تتطلب من الكاتب والباحث أن يجهد نفسه في البحث والتدقيق وسط سيل المصادر المتعددة والاتجاهات المتباينة في المعطيات المتعارضة في وجهات النظر والقناعات.

وبالاضافة الى ذلك، فان ما تيسر لي من مراجع ومصادر لم يكن من الوفرة والغزارة، عما يتيح اغناء هذا الكتاب بتفاصيل وحقائق أعم وأشمل، نظرا لان هناك جهات تؤثر حجب مثل هذه التفاصيل وتتعمد اخفاء الحقائق حتى لا يؤدي ذلك الى تسليط الضوء الكاشف على ما يخطط للوطن العربي ويدبر له من خطط السيطرة والهيمنة.

لقد توخيت من وراء هذا الكتاب أن اتعرض لقضية على جانب كبير من الاهمية والخطورة وتمس الوطن العربي قاطبة حاضرا ومستقبلا في الصميم، وتهم كل انسان يعيش في هذا الوطن يحرص عليه ويغار على حاضره ومستقبله.

ومن هنا تأتي اهمية تناول المخطط الصهيوني للسيطرة على المنطقة العربية ماضيا وحاضرا ومستقبلا وفق فلسفة صهيونية تعتمد أداتين، الادارة الاستراتيجية وتتمثل في الغزو والتوسع والعدوان، والاداة الدبلوماسية، الترويج لفكرة التعاون والتعامل «والسلام».

لقد بدأت الحركة الصهيونية منذ نشأتها وعبر اتجاهاتها ومدارسها المختلفة، تضع هدف السيطرة على المنطقة العربية، تبدأ بفلسطين ثم تمتد وتنتشر الى بقية الاجزاء الاخرى، في المقام الاول من اهتمامها وعملها.

وعلى هذا الاساس، تحرك أتباع مدرسة الغزو الاقتصادي، وبدأوا محادثات مع الملك فيصل الاول، بهدف التوصل معه الى صيغة «للتعاون» المشترك.

لقد ردد الصهاينة ومنذ عام ١٩١٨ مقولة طالما رددها غلاة المستعمرين الاوروبيين عندما غزوا أقطار الشرق واستعمروها بدعوى تأدية رسالة حضارية. فالصهاينة بدأوا منذ تلك الحقبة، يتحدثون هم أيضا عن دورهم الحضاري وعن قدراتهم العلمية المتميزة وعن الدور الذي يمكن ان يلعبوه في تطوير المنطقة واعمارها.

وكانت هذه المقولة تتردد، على لسان اتباع مدرسة الغزو الاقتصادي من أجل تمرير مخطط السيطرة عبر اساليب دبلوماسية هادئة غاية في الرقة والدهاء ومدمرة في الاهداف والنتائج. وظلت هذه المدرسة تنشط وتتحرك، تحرز النجاح احيانا، وترتطم بالاخفاقات تارة أخرى، بسبب تفوق اتباع مدرسة التوسع الاقليمي والجغرافي بركيزتها الاستراتيجية والمستندة الى القوة العسكرية والاجتياح، فلقد تمت لهذه المدرسة الغلبة والذيوع حتى قبل انشاء الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨ وبعد اقامته وحتى عام ١٩٧٤. ومع ذلك فان مدرسة الغزو الاقتصادي او «السلام الاقتصادي» وبتنسيق مع اتباع المدرسة الاخرى ظهرت على الساحة من جديد بعد عام ١٩٧٤. وادى هذا التنسيق الى تحقيق نتائج عادت بالفائدة الكبرى على المدرستين، من خلال اتفاقيات كامب دايفيد، ومعاهدة الصلح المصرية الصهيونية واتفاقيات التطبيع.

وفي ضوء ذلك، فان هذه الدراسة بما تحفل به من تفاصيل واحداث ووقائع عن المخطط الصهيوني، انما تمثل مساهمة متواضعة في كشف هذا المخطط كما انها تعد بمثابة ناقوس خطر، تحذر وتنبه من مغبة الوقوع في الشرك الصهيوني ـ الاميركي من خلال عقد صفقات تسوية مع اطراف اخرى، والتي لن تكون اكثر من حلقة اخرى في سلسلة المخطط الصهيوني الذي يستهدف الوطن العربي.





المواقف المطلوبة رسمياً وشعبياً لاحباط المخطط

■ الوحدة العربية طريق المواجهة الصحيحة للمخطط الاقتصادي الصهيوني ■ الصحافة العربية مطالبة بفضح اسطورة التزاوج بين التكنولوجيا الصهيونية والاموال العربية

هكذا، وفي ضوء متابعة المخطط الصهيوني، للسيطرة الاقتصادية على المنطقة العربية، وتحليل الاتجاهات المنوط بها دور التنفيذ منذ بدأت تنظر لافكارها وتروج لمفاهيمها، يمكن القول ان هذا المخطط يشكل ـ وكما تؤكده الرؤية الموضوعية ـ خطرا لا سبيل الى انكاره او تجاهله او التغاضي عنه. وقد انطلق هذا الإدراك من استيعاب كامل وفهم واسع للابعاد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، لعملية التطبيع بين مصر والكيان الصهيوني، وما انجز وتحقق في اطار هذا التطبيع. بعبارة اخرى فانه انطلاقا من الادراك لطبيعة اهداف وغايات التطبيع، الذي يشكل الستارة التي يتخفى خلفها مخطط السيطرة الصهيوني، وهو يزحف الى مصر، ليكون الهدف الاول ـ فان ما عرضنا له سابقا، يكشف ان المنطقة العربية مستهدفة برمتها، وأن ما تم في مصر وما يمكن أن يتم مستقبلا، ليس الا مرحلة ستتبعها مراحل اخرى فيما اذا تحققت خطوات تسوية جديدة في المنطقة. فليس مما يتأتى تجاهله ذلك التوافق والترابط بين التسوية وبين فتح ابواب جديدة وتهيئة ظروف وفرص مواتية امام ذلك المخطط ليمتد وينتشر الى بقاع اخرى في هذه الناحية.

ومن ناحية اخرى، فان تلك الملاحقة والمتابعة لمراحل التفكير الصهيوني بالسيطرة والتصورات والسيناريوهات التي طرحتها الاوساط الصهيونية، تؤكد ضرورة واهمية ادراك وفهم ما يتهدد الوطن العربي من مخاطر السيطرة والتغلغل والاجتياح، ومما يتعين على العرب ـ تبعا لذلك ـ اتخاذ كل ما من شأنه مواجهة هذا المخطط، حتى لا تسقط اقطار عربية اخرى في براثنه كما سقطت مصر.

وفي ضوء كشفنا لكل جوانب المخطط الصهيوني، وما يتحتم علينا عمله على صعيد المواجهة، لا بد وأن تثور في الذهن مجموعة من التساؤلات التالية: ما هو المطلوب من العرب، سواء كانوا حكاما او محكومين، لمواجهة هذا المخطط، من اجل درء اخطاره واتقاء شروره، ولتجنيب منطقتنا العربية من الوقوع في شرك السيطرة الذي لن تجد منه فكاكا؟ وما هو دور القوى الوطنية والثورية في الوطن العربي في تحريك الاوضاع داخل المنطقة العربية، بما يضمن وقف هذا المخطط، وتطويق نتائجه في مصر ثم الاجهاز عليه؟.

قد تبدو هذه التساؤلات غريبة اذا ما حكمنا على الوضع العربي الراهن، وما آل اليه من حالة التردي والانهيار والانقسامات؟ وفي ضوء هذا الواقع العربي، فان دعوة الى عمل عربي رسمي لمواجهة المخطط الصهيوني قد يبدو اطلاقها بمثابة صيحة في واد. فلقد تعرض الوطن العربي، منذ انحسار المد القومي التحرري في المنطقة، بعد هزيمة ١٩٦٧، لاخطار تهز هذا الوطن، وتهز ضمائر وعقول ووعي كل الجماهير العربية، ومع اقتناعنا بأن مظاهر اليأس والإحباط هي المسيطرة على المنطقة، وأن هذه الصورة القاتمة هي التي تعكس الوضع بكل حقائقه، فان من واجبنا ان ندق ناقوس الخطر.

ومن هنا طالبنا باتخاذ اجراءات لمواجهة مخطط التغلغل الصهيوني في المنطقة العربية، وهو لا يزال في بدايته وقبل ان يستشري كالسرطان في الجسم العربي مما يتعذر بعد ذلك استئصاله والقضاء عليه.

على الصعيد الرسمي:

من الضروري أن تأخذ السلطات الرسمية في الاقطار العربية بزمام المبادرة لمواجهة هذا المخطط الخطير، أي تتبنى موقفا عربيا شاملا بشكل اكثر جدية وحزما، ويكون على شكل اجراءات سياسية واقتصادية وغيرها كالآتي:

اولا: الاجراءات السياسية: تبين من خلال استعراضنا للمخطط الصهيوني، وما ينطوي عليه من مخاطر جمة، ان العدو الصهيوني يعول على التسويات التي تتحقق بمواصفات وشروط يحددها هو، وحليفته الولايات المتحدة، من اجل تمرير مخططه. فهذه التسوية التي يريدها الكيان الصهيوني والولايات المتحدة هي تسوية فرض الإرادة الصهيونية على الإرادات العربية بشكل يدفع العرب الى القبول والتسليم بكل الشروط، ومن ضمنها انشاء علاقات وتعاون اقتصادي شامل يكون الكيان الصهيوني هو الموجه والمسيطر والآمر الناهي. وأكدت مجريات الاحداث التي شهدتها مصر بعد عام ١٩٧٩، وبشكل لا لبس فيه ولا غموض، طبيعة التسوية و«السلام» الاميركي ـ الصهيوني والاهداف المبيتة من ورائه التي لا يمكن عزلها عن ذلك المخطط. وهذا يعني ان التسوية، هي «الجسر» الذي يريد ان يمده الى اقطار الوطن العربي ليمر عبره ذلك المخطط.

ومن هنا اصبح هذا الوضع يتطلب صياغة استراتيجية عربية اكثر جدية واكثر تفهما ووعيا وادراكا للمخاطر التي تنطوي عليها التسويات غير المتكافئة، وفي ظل اختلال ميزان القوى في المنطقة لصالح المعسكر المعادي الصهيوني ـ الاميركي. وهذه الاستراتيجية يمكن ان تتكون من عدة محاور على الاصعدة السياسية:

الاول: التخلي عن المواقف والسياسات التي احدثت حالات شلل وعجز في المنطقة وزادت من البلبلة وعززت حالة الاحباط لدى الجماهير، أي التخلي عن القبول بالمبادرات السلمية التي طرحتها اطراف غربية لها مصلحة مباشرة في تمكين العدو من فرض شروطه على العرب، واية مبادرات اذا كانت تدعو الى تعايش عربي ـ صهيوني واعتراف بوجود العدو وقبول ما يسمى بعلاقات التطبيع والتعاون. ومثل هذا الموقف كفيل بأن يشكل عامل كبح بالنسبة للمخطط يمكن ان يتطور في المستقبل الى موقف اكثر قدرة على مواجهة المخطط وملاحقته وتصفية بعض الانجازات التي حققها في هذه البقعة او تلك من الوطن العربي.

الثاني: تطوير صيغة وحدوية بين الانظمة الوطنية وضرورة التقاء جميع الانظمة الوطنية في الوطن العربي على برنامج يرتكز الى وحدة الهدف وضرورة التصدي للمخطط وتذويب التناقضات بين هذه الانظمة التي هي لصالح التناقض الرئيسي مع العدو. وهذا الالتقاء يمكن أن يتطور الى علاقات تعاون وتنسيق سياسي واقتصادي وعسكري تنتهي، في نهاية المطاف، بتحقيق الوحدة بينها. هذا المطلب الجماهيري الذي اصبح الآن ضرورة، ولم يعد امنية فقط وان قيام مثل هذا الالتقاء والتنسيق، ثم التعاون الذي يتطور الى علاقات وحدوية يشكل ضمانة. لقد برهنت الاحداث ان الوحدة العربية لم تعد مجرد مطلب جماهيري، وانما اصبحت ضرورة ملحة لمواجهة المخاطر والتحديات التي لم يعد في مقدور أي قطر عربي أن يواجهها او ينازلها بامكاناته الذاتية.

الثالث: العمل على استعادة مصر الى الخطيرة العربية ومساعدتها على اسقاط كمب دايفيد وتصفية ركائز التغلغل الصهيوني السياسي والاقتصادي والثقافي في مصر، للحيلولة دون نقل تلك الركائز التي اقامها العدو الى اقطار الوطن العربي برمتها، أي فتح كل ابواب المنطقة العربية امام المخطط. ان استعادة مصر ينبغي أن تتحقق عبر تصفية نتائج اتفاقيات كمب دايفيد والتطبيع وعودة مصر الى ساحة المواجهة مع العدو والقوى المتحالفة معها استراتيجيا.

الرابع: دور اجهزة الاعلام في التوعية في هذا المضمار، يمكن لاجهزة الاعلام العربية وبالتحديد الصحف ذات المنحى القومي والمتحررة من اية تبعية او ارتباط، أن تؤدي دورا حاسما في مجال التوعية الجماهيرية والتحذير من عواقب المخطط الصهيوني، ومن الاهداف المترابطة والمتتابعة للعدو الصهيوني، التي يحاول الوصول اليها عبر التسويات المفرطة في تقديم التنازلات والملاحظة التي يجدر بنا ان نقف حيالها بشيء من التفكير العميق والتحسس الدقيق هي ان هذه الاجهزة تستطيع ايضا، عن طريق تبنيها لخط اعلامي موضوعي علمي، معالجة هذا المخطط، وان تثير احساسا واسعا بمخاطر هذا المخطط، وعليها أن تتصدى بكل جرأة علمية لما يطرح منذ عام ١٩٧٤ من أن التسوية هي طريق الخلاص من المأزق السياسي والعسكري والاقتصادي، وان التزاوج بين التكنولوجيا الصهيونية والاموال العربية سيؤدي الى احياء القفار فتتحول الصحراء العربية الى جنات وارفة الظلال ذات قطوف دانية ورياض غناء، ويمكنها بكل بساطة ان تستعرض بشيء من التحليل والافاضة كيف ان هذه الاسطورة، التي تروج لها الدوائر الصهيونية والاميركية منذ انشاء الكيان الصهيوني، قد ظهرت على حقيقتها كخرافة ووهم. فالكيان الصهيوني، الذي نثر الوعود على سبعين دولة في العالم الثالث في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية، لم يستطع ان يحقق أي شيء يذكر في تلك الاقطار اللهم الا نهب ثرواتها. لقد خرج من تلك الاقطار وتركها دون ان يحقق المعجزات التي تحدث عنها في اجهزته.

٢ ـ على الصعيد الاقتصادي:

ان الاجراءات الاقتصادية الواجب اتخاذها لمواجهة المخطط لا تقل اهمية عن الاجراءات السياسية وهذه الاجراءات ينبغي ان تكون موضع دراسة واهتمام، ثم موضع تبن والتزام، اذا ما اريد للارادة العربية ان تكون قادرة على الصمود امام ارادات الآخرين الذين يحاولون فرضها على المنطقة. ان التعامل مع المخطط الصهيوني على صعيد الاجراءات الاقتصادية، تعاملا جادا منطلقا من الحرص على مصير ومستقبل هذه المنطقة والادراك الواعي لحقيقة المخاطر الجسيمة التي يشكلها يفرض تبني العديد من الاجراءات الاقتصادية يمكن تحديدها على الشكل التالي:

١ ـ تشديد احكام المقاطعة العربية: ما زالت المقاطعة العربية، وعلى الرغم من الثغرات العديدة التي ظهرت في تطبيقها وعدم التزام الجميع باحكامها تشكل اهم واخطر اجراء يمكن الاخذ به لمواجهة مخطط السيطرة الصهيونية. وقد تأكدت هذه الحقيقة من الدراسات الصادرة عن مراكز ومؤسسات صهيونية واميركية وغربية عندما تصدى الباحثون والدارسون والمسؤولون في تلك الدول بالبحث والدراسة لقضية المقاطعة واستجلاء لتأثيراتها واستقصاء لنتائجها بالنسبة للكيان الصهيوني.

واجمعت تلك الدراسات على أن المقاطعة العربية شكلت عائقا رئيسيا وخطيرا في وجه الامتداد والتوسع الاقتصادي الصهيوني محليا واقليميا ودوليا. ومن هنا فان العمل على الالتزام باحكام المقاطعة من قبل جميع الاقطار العربية، ليس على صعيد الحكومات فحسب، وانما ايضا من قبل الجميع، ونعني بالتحديد الجماهير العريضة، ضروري جدا، اكثر من ذلك، فان من الواجب العمل على زيادة فاعلية اجهزة المقاطعة لتمكينها من تأدية مهمتها على الوجه الاكمل. وبالطبع فان ذلك يتعذر انجازه ما لم يتم احداث تغييرات جوهرية على هيكل اجهزة المقاطعة وتحديد مضمون جديد لعملها لتكون في مستوى التحدي الذي يشكله المخطط الصهيوني.

وهذا بدوره يتطلب الدعوة الى عقد مؤتمر عربي خاص على مستوى وزراء الاقتصاد او غيرهم، ثم دعوة جميع الاتحادات والنقابات والمنظمات الشعبية العربية للانضمام الى حملة عربية شاملة لتأكيد تبني اهمية المقاطعة واستمرارها ليس كسلاح في المعركة ضد العدو الصهيوني فحسب، وانما ايضا لضمان المصالح الاقتصادية العربية ومنع الاخطبوط الاقتصادي الصهيوني من الامتداد الى الجسم العربي للسيطرة عليه والتحكم بشرايينه.

واصبح الواجب القومي يتطلب القيام بمبادرة على صعيد تنشيط عمل اجهزة المقاطعة وزيادة فاعلية اجراءاتها سواء ضد العدو الصهيوني او الدول او الهيئات والمؤسسات التي تتعامل معه اقتصاديا. ومثل هذه المبادرة يمكن ان تتضمن وضع خطة تشتمل على التفاصيل اللازمة لتشديد احكام المقاطعة. ان وضع مثل هذه الخطة الجديدة امر لا بد منه في ضوء ظهور ادلة واتضاح حقائق تؤكد ان بعض الحكومات العربية اخذت تتراخى في السنوات الاخيرة في تطبيق قرارات المقاطعة، بل وتغض الطرف عن تصرفات الشركات والمؤسسات الاجنبية التي تتعامل مع العدو. ويمكن لهذه الخطوة ان تتضمن المبادىء التالية:

١ ـ التاكيد على أن المقاطعة العربية ضد الكيان الصهيوني ستبقى سلاحا في المجابهة ضد العدو لا يجوز نزعه او التراخي في استخدامه. وهذا يستدعي ان تعلن الدول العربية التزامها بتطبيق المقاطعة بشكل مسؤول وجاد واية محاولة للالتفاف على هذا الالتزام من جانب اية دولة لا بد من ان يعرضها لادانة عربية شاملة.



● الشاذلي القليبي

٢ ـ احداث تغييرات جذرية على عمل اجهزة المقاطعة لكي تتمكن المقاطعة العربية من اداء واجبها في نطاق المواجهة ضد العدو. لا بد من تغيير اساليب عمل هذه الاجهزة، فيما يتعلق بالتنسيق بين هذه الاجهزة وتشكيل هيئة لمتابعة تنفيذ القرارات واصدار بيان ينص على الالتزام بالمقاطعة. واذا ما تحققت هذه الفاعلية في عمل اجهزة المقاطعة، فانها (أي المقاطعة) ستكون قادرة على اتخاذ الاجراءات الوقائية في وجه الموجة الصهيونية لاكتساح الوطن العربي بسلاح الاقتصاد وسيطرة رأس المال الصهيوني.

٣ ـ اصدار قرار حاسم يؤكد ضرورة الالتزام باحكام المقاطعة، ان مثل هذا القرار ضروري لتحذير الشركات والمؤسسات والافراد في الدول الاجنبية التي تحاول خرق المقاطعة تصورا منها ان الدول العربية اخذت تتساهل في تطبيق اجراءات المقاطعة. ان التأكيد على ان الدول العربية لن تتسامح مع هذه الشركات في حالة خروجها على انظمة المقاطعة، بل ستضطر الى اتخاذ اجراءات بحقها كحظر التعامل معها وادراجها في القائمة السوداء وحرمانها من التعامل والعمل في الاقطار العربية.

٤ ـ لا بد من اتخاذ قرار عربي واضح بشأن انتقال البضائع الصهيونية عبر الجسور المفتوحة، ان التغاضي عن استمرار تدفق السلع الصهيونية تحت لافتة عربية او اسماء عربية ملصقة عليها يلحق ضررا متعمدا بالمقاطعة العربية ويحقق بالتالي مكاسب اقتصادية وسياسية للعدو الصهيوني، وثمة من يدعي ان اغلاق الجسور ومنع وصول منتجات الضفة الغربية والقطاع الى الاردن والاقطار العربية الاخرى يلحق ضررا فادحا باقتصاديات العرب في الاراضي المحتلة وبالتالي بصمودهم في وجه الاحتلال، يمكن الرد على هذا الزعم بالقول ان الاضرار التي تتسبب عن استمرار فتح الجسور وانتقال البضائع والافراد عبر هذه الجسور هي من الفداحة بحيث يتضاءل امامها الضرر الذي يصيب اقتصاد الضفة والقطاع، علاوة على ذلك فان فائض انتاج الضفة والقطاع ـ ان توفر ـ يمكن ان يصدر الى دول اجنبية كما يحدث بالنسبة لحمضيات قطاع غزة التي تصدر الى اوروبا الشرقية، وبالنسبة لدعم صمود العرب في المناطق المحتلة، فانه يمكن اعتماد برنامج لتعويض المزارعين العرب عن الاضرار التي قد تصيبهم فعلا جراء عدم انتقال منتجاتهم عبر الجسور المفتوحة الى الاردن والاقطار العربية الاخرى.

مأساة مصر للانعتاق من قيود اتفاقيات «الكمب»

ـ السعي بشكل حثيث من اجل مساعدة مصر على الفكاك من قيودها: ليس ثمة شك ان العدو الصهيوني، يحاول تكريس عزلة مصر عن بقية الاقطار العربية، وبالتالي الابقاء على الثغرة الخطيرة التي احدثها في جدار المواجهة العربية، اكثر من ذلك، فهو يحاول ان يستثمر هذه الثغرة ليس من اجل تسريب حالة اليأس واشاعة روح الهزيمة والاستسلام في صفوف ابناء الوطن العربي وحسب، وانما ايضا لتسريب، بضائعه ونشاطه الاقتصادي كجزء من استراتيجيته للسيطرة على المنطقة، أن مساعدة مصر على التخلص من القيود الثقيلة التي كبلتها بها اتفاقيات كمب دايفيد، كفيل بان يؤدي الى سد هذه الثغرة وبالتالي الى احباط المخطط الصهيوني. ويمكن لهذه المساعدة ان تؤدي دورها الحاسم أيضا في تقليص النشاط الاقتصادي الصهيوني في مصر سواء على صعيد السياحة او الزراعة او المواصلات، بل والى وضع حد نهائي لهذا النشاط، لقد تكاملت القناعة لدى اوساط مصرية عريضة ان النشاط الاسرائيلي، في مصر كان وبالا عليها، وان ارتباط مصر بالامة العربية هو ارتباط مصيري لا يرقى الى مستواه وسموه اي ارتباط اخر، وهذا الارتباط هو الكفيل باعادة مصر الى احضان امتها، لتلعب دورها القيادي كما لعبته في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

لقد ثبت بالدليل القاطع أن عزلة مصر عن الوطن العربي، ادت الى اضعاف مركزها على شتى الصعد الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية، وفي الوقت نفسه، ادت هذه العزلة الى اضعاف المواجهة العربية، ضد العدو المشترك ثم بالتالي، الى احداث ثغرات في اسوار المقاطعة العربية، التي شكلت العقبة الرئيسية امام المحاولات الصهيونية، للنفاذ الى الوطن العربي سعيا وراء تحقيق سيطرة اقتصادية شاملة.

واذا ما ادرك الجميع، الخطورة الكامنة، في بقاء مصر معزولة عن بيئتها العربية، فانه لا بد، وان تستخلص الدروس الكفيلة بمعالجة هذا الوضع، وهذه المعالجة لا يمكن ان تكون ناجعة الا اذا ضمنت خروج مصر من عزلتها، عن طريق التخلص من اسباب هذه العزلة ومسبباتها، وفي مقدمة هذه الاسباب، الغاء اتفاقيات كمب دايفيد، ووضع حد لما يسمى بالتطبيع، وعودة مصر الى اخذ دورها كاملا في المواجهة، وهذا الدور لا بد وان يستند الى دعم عربي لمصر، على الصعيد الاقتصادي وغيره، تمكينا لها من مواجهة اية ضغوط اميركية او صهيونية او غيرها.

٣ ـ محاصرة وتطويق الثغرة في جنوب لبنان، اشرنا، في معرض تناولنا للثغرات التي احدثها الغزو الاقتصادي الصهيوني الى جنوب لبنان، وكيف استخدم، عبر ما يسمى بالجدار الطيب، ثم «الحزام الامني» ثم الاجتياح، ليكون جسرا جديدا للانتقال الى اجزاء أخرى في الوطن العربي، ومع ان الجهود الصهيونية لتحويل لبنان الى محمية اقتصادية، اعمالا لمخطط السيطرة الاقتصادية الصهيوني، تلقت ضربات قوية، بعد اجبار قوات العدو على الانسحاب من معظم الجنوب اللبناني، فان محاولات العدو للنفاذ لن تتوقف، وسيحاول الكيان الصهيوني استغلال الشريط الذي ما زال يقع تحت سيطرته وبالتعاون مع فئات واشخاص ارتبطوا مصلحيا بالوجود الصهيوني من اجل مساعدته على غزو لبنان اقتصاديا مثلما ساعدوه على غزوه عسكريا عام ١٩٧٨ و١٩٧٩ ومن هنا تكتسب اية اجراءات تتخذ من قبل الحركة الوطنية في لبنان، والاقطار العربية الاخرى، لمنع اي انتقال للبضائع والمشاريع والافكار الصهيونية من ذلك الشريط، ضرورة تفرضها مقتضيات المواجهة العربية للمخطط الصهيوني.

٤ ـ تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الاقطار العربية، ليس ثمة شك، انه الى جانب الاجراءات التي اشرنا اليها سابقا، فان تعزيز العلاقات الاقتصادية العربية، يشكل ركنا ركينا في اطار تلك الاجراءات الواجب اعتمادها، ان ما هو قائم الان على صعيد العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية، ليس بافضل او احسن مما هو قائم بينها على صعيد العلاقات السياسية والاستراتيجية حتى في ظل وجود مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، ان القاء نظرة متفحصة على اقتصاديات الاقطار العربية يظهر ان العلاقات الاقتصادية العربية لم تكن في يوم من الايام اكثر تشتتا وتفككا، وبعدا عن التكامل، مما هي عليه في الوقت الحاضر، ووجود هذا التفكك في عرى العلاقات الاقتصادية يشكل اخطر الثغرات التي لن يتوانى العدو عن تقويتها وتعميقها، حتى تتسع الفجوة، وينفذ من خلالها الى الجسد الاقتصادي العربي ويعمل فيه تقطيعا وتخريبا وعبثا ليحقق بذلك هدفه في التحكيم والسيطرة، ان المخرج من هذا الوضع المأساوي الكامن في العلاقات العربية الاقتصادية، هو في البحث المسؤول والجاد عن صنع عملية تؤدي فعلا الى قيام علاقات اقتصادية عربية رصينة تكون لها الاولوية على اية علاقات اقتصادية قائمة بين قطر عربي وبلد غير عربي، ونشوء علاقات اقتصادية بصيغة جديدة يمكن ان تطور الى صيغة السوق العربية المشتركة، وتحقيق التكامل كخطوة مهمة على طريق الوحدة الاقتصادية العربية.

٥ ـ اعادة النظر في خطط التنمية في الوطن العربي، تحدثنا عن ان الانماط الاقتصادية المتبناة في معظم الاقطار العربية، وبالذات في مجال التنمية، هي أنماط لم تؤد الى تحقيق اهدافها، فلقد غلبت على ذلك الخطط والمشاريع التنموية التي نفذت السمات الاستهلاكية والخدمية، واغفلت المجال الانتاجي الذي يقود الوطن العربي الى مرحلة الاستقلال والاكتفاء الذاتي، لقد ادت تلك الخطط، بين ما ادت اليه، الى وفرة في السلع والخدمات، في بعض الاقطار، ولكنها لم تحقق ازدهارا اقتصاديا ولم تؤد الى خلق قاعدة صناعية وزراعية متطورة ولا الى تحسين وترصين لهيكل الانتاج، بل العكس ادى الى اختلاله لصالح هيكل الاستهلاك وقد ادى كل ذلك الى ان الوطن العربي اصبح، واكثر من أي وقت اخر، اكثر اعتمادا على الدول الاجنبية للحصول على المواد الغذائية والمشاريع والسلع والصناعية، والذين يتطرون الى خطط التنمية العربية نظرة اعمق واوسع، يخرجون بنتيجة مخيبة للامال.

وهذا يوفر للعدو الصهيوني اكثر من فرصة للسير بمخططه نحو اهدافه المرسومة في السيطرة. ومواجهة حالة التردي في مجال التنمية، لتفويت الفرصة على العدو وتقتضي الاخذ بصيغة تنموية جديدة سداها تنفيذ المشروعات الانتاجية التي تحقق الاستقلال والاعتماد على النفس وقوامها بناء القدرة الانتاجية العربية، وحجب الامتيازات والاموال والمواد العربية عن الشركات والمؤسسات الاجنبية المتعددة الجنسيات التي تترابط مصلحتها مع الكيان الصهيوني والتي تسيطر عليها الرساميل الصهيونية، لقد ساعد نمط التنمية العربية، منذ السبعينات، على افساح المجال امام الشركات والمؤسسات الاجنبية لنهب الثروات العربية والموارد وتحويلها الى الاقطار الاجنبية، والافادة من عائدات النفط، اكثر مما استفادت منها الجماهير العربية في الوطن العربي، وعملية بناء اقتصاد عربي متكامل منتج. كما ان من الواجب ان تتحرى الاقطار العربية، عند اعادة النظر في انماط التنمية على صعيد قطري او قومي، المصلحة القومية وبناء اقتصاد قومي عربي يرتكز على دعامات قوية تشكل سورا لا يترك اي ثغرة للكيان الصهيوني والقوى المتحالفة معه للتسلل والتغلغل.

على الصعيد الشعبي:

ان ترسيخ اية مواجهة للمخطط الصهيوني، الذي يستهدف المنطقة العربية، لا يمكن ان يتحقق من خلال اجراءات او تشريعات او قوانين تتخذها سلطات هذا القطر او ذاك، فبدون مشاركة جماعية عربية عريضة على مستوى اقطار الوطن العربي ومبادرة القوى والحركات الوطنية والتقدمية العربية الرافضة للنهج التسووي الاستسلامي، تظل مثل هذه المواجهة فاقدة لقدرتها على احباط المخطط والتصدي له، ان هذه المواجهة لن تكتسب اي معنى اذا لم تكن هناك صحوة قومية ووحدوية، واذا لم تكتسب الدعوة للوحدة العربية الفاعلية وتوضع تحديات واهداف ودوافع يلتف حولها الجميع وتستقطب الجميع، ونحن هنا لسنا بصدد الدعوة الى طرح «شعارات طنانة» لم يعد لها اي رصيد عملي، وانما ندعو الى مواقف واضحة محددة، وعلى الاخص حيال الصراع مع العدو الصهيوني ومن خلفه.

وليس مما يتأتى تجاهله هنا، ان التخلي عن الصراع والتحلل من الالتزامات العملية حيال قضية العرب الاولى، والاكتفاء بالمواقف اللفظية، وتقديم بعض الاموال لقيادات فلسطينية معينة، ادى الى نتائج سلبية خطيرة تركت اثارا سيئة على مجمل الوضع العربي، ويمكن تلخيص هذه النتائج على النحو التالي:

● حالة التداعي والبلبلة: تسيطر على الاوضاع في المنطقة العربية، منذ بدأت سخونة الصراع تتراجع، ظاهرة التداعي والبلبلة الانقسامات، وادى ذلك الى اهتزاز الاجماع القومي والداخلي، والى ظهور اتجاهات متعارضة مع الاتجاهات القومية المشددة على الوحدة العربية، وقد شهدت هذه الاوضاع مزيدا من السوء والتدهور بعد عام ١٩٧٤، والى جنوحها نحو التفاقم بعد زيارة السادات للقدس واتفاقيات التطبيع مع العدو الصهيوني، قادت عملية خروج مصر من ساحة الصراع الى حالة من التفكك في العالم العربي لم يسبق ملاحظتها وتسجيلها من قبل.

★ ظهور تناقضات حادة بين الدول العربية الى حد المواجهة والاشتباك في نزاعات وحروب محلية ـ الحرب المصرية الليبية ـ والمواجهة العربية فوق لبنان ـ وقد ادت هذه التناقضات الى انتعاش التيارات الاقليمية واختفاء التيارات القومية وانحسارها، بل وخفتت الاصوات المنادية بفكرة الوحدة العربية التي كانت تشكل في الخمسينات والستينات ابرز التحديات التي يوجه العرب خطواتهم اليها بما امتلكته من رصيد شعبي ساحق.

★ وقد ترتب على طغيان التيارات القطرية ان الدول العربية الرئيسية التي كانت تحمل لواء الوحدة ـ كمصر ـ بدأت تغلب مصالحها القطرية على مصالحها القومية، بل وبدأت تنحى منحى قطريا متطرفا وتتخلى نهائيا عن التوجه القومي العربي، وهذا ادى بدوره الى الانطواء على المشاكل الداخلية لتعالجها بمنهج قطري صرف، وكان لا بد ان يترتب على ذلك ظهور نزعات قطرية، واوجدت بالتالي متنفسا للتيارات والاتجاهات الطائفية والعرقية الاقليمية، التي كانت في ظل المد القومي لا تجرؤ على الظهور او البروز فوق السطح.

★ ادت حالة هبوط درجة سخونة المواجهة مع العدو الصهيوني الى سقوط راية كان يلتف حولها السواد الاعظم من العرب وينضون تحتها، وقد شكل الصراع الساخن مع اسرائيل هدفا تصدر سلم اولويات الاهداف والتحديات العربية، وقد اقتضى التجاوب الجماهيري مع هذا الهدف الى التساهل في اهداف اخرى، وكان من البديهي ان تذوب وسط الحماس لهذا الهدف، جميع التباينات والتناقضات او الخلافات الطائفية او العرقية لتكون الغلبة في النهاية للاجماع القومي.

ان وقف حالة التداعي هذه اصبح واجبا يفرض نفسه على الجماهير العربية وقوى التحرر العربية التي يشهد بنزاهتها ومعاداتها للمعسكر الصهيوني الامبريالي وحلفائه واعادة السخونة والحرارة الى ساحة الصراع مع الكيان الصهيوني، وطرح الدعوة الى الوحدة العربية حتى خارج النطاق الرسمي بين فصائل هذه القوى، هو السبيل الامثل لخلق جبهة عربية جماهيرية قادرة ومؤثرة تستطيع او تواجه هذا المخطط وتسد اية ثغرة، وتعزز وقوى السور العربي الذي يلتف من حول الكيان الصهيوني، توطئة للانقضاض عليه وتصفيته وتخليص المنطقة العربية والعالم من اخطاره وعدوانيته.

(انتهى)

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ٢٧٠

مصادر دبلوماسية اميركية لـ«القبس»:

اجتماع نيويورك يدعو الفلسطينيين للتفاوض مع اسرائيل

■ محاولتان سريتان سبقتا الدعوة للقاء ريغن وعبدالمجيد وبيريز

باريس ـ القبس:

علمت القبس من مصادر دبلوماسية اميركية وثيقة الاطلاع ان اجتماع نيويورك المصري الاسرائيلي الاميركي الذي سيعقد في نهاية هذا الشهر سيوجه نداء الى الفلسطينيين للتحاور مع اسرائيل والتفاوض معها سلميا بهدف تسوية المشكلة الفلسطينية.

وكشفت مصادر دبلوماسية غربية مطلعة لـ القبس ان محاولتين سريتين سبقتا الدعوة الى عقد اجتماع نيويورك هذا بين الرئيس ريغن ووزيري الخارجية المصري والاسرائيلي.

المحاولة الاولى قامت بها الادارة الاميركية واستهدفت عقد اجتماع في واشنطن بين الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بحضور الرئيس ريغن. والمحاولة الثانية قام بها شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي واستهدفت عقد اجتماع مصري اردني اسرائيلي على مستوى وزراء الخارجية.

وقد اكدت هذه المصادر الدبلوماسية الغربية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان ادارة ريغن ركزت جهودها في الاساس لتامين عقد اجتماع في واشنطن بين الرئيس مبارك واسحق شامير وبحضور ريغن. وبذلت الادارة الاميركية عدة محاولات هذا العام لتحقيق هذا الهدف اذ لم يسبق لمبارك وشامير ان اجتمعا منذ تولي الاخير رئاسة الحكومة الاسرائيلية. وكانت المحاولة الاخيرة التي بذلها الاميركيون في هذا الاتجاه بعد القرار الذي اتخذه الملك حسين في نهاية تموز/ يوليو الماضي بفك الارتباط بين الاردن والضفة الغربية المحتلة.

وذكرت المصادر الغربية ان شامير رحب بهذا المسعى الاميركي لكن الرئيس مبارك احبطه اذ وضع شرطا اساسيا للاجتماع بشامير وهو ان يوافق رئيس الوزراء الاسرائيلي رسميا وعلنا على عقد مؤتمر سلام دولي لحل النزاع العربي الاسرائيلي دون شروط مسبقة، لكن شامير رفض هذا الشرط المصري ففشل هذا المسعى الاميركي.

وقد اوضح الجانب المصري للمسؤولين الاميركيين ان لا معنى لعقد لقاء بين مبارك وشامير اذا لم يؤد هذا اللقاء الى احداث تغير ملموس في الموقف الاسرائيلي يساعد على تحريك جهود السلام في الشرق الاوسط.

وفي الوقت الذي كان المسؤولون الاميركيون يبذلون هذه المساعي قام شمعون بيريز من جانبه بالاتصالات خفية لعقد اجتماع مصري اردني اسرائيلي على مستوى وزراء الخارجية. وعلمت القبس ان بيريز قام بهذا المسعى من قبل اعلان الملك حسين قرار فك الارتباط مع الضفة الغربية المحتلة وانه اوفد لهذه الغاية ابراهام تامير مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية الى القاهرة لمناقشة الموضوع مع المسؤولين المصريين.

ثم قام تامير بزيارة سرية لبلد شرق اوسطي غير الاردن طرح خلالها عقد هذا اللقاء المصري الاسرائيلي الاردني في هذا البلد. لكن مسعى بيريز فشل ايضا اذ رفض الجانب الاردني هذا الاقتراح كما رفض المسؤولون في البلد الشرق الاوسطي الذي زاره تامير استضافة مثل هذا الاجتماع.

وبعد فشل هاتين المحاولتين وجه ريغن دعوة الى وزيري الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد والاسرائيلي شمعون بيريز للاجتماع به في نيويورك يوم ٢٦ ايلول/ سبتمبر الجاري على هامش اعمال الدورة الجديدة للجمعية العمومية للامم المتحدة. وسيشارك وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في هذا الاجتماع.

وعلمت القبس من مصادر دبلوماسية اميركية مطلعة ان شولتز اثار للمرة الاولى موضوع هذا الاجتماع خلال توقفه في القاهرة يوم ١٩ اب/ اغسطس الماضي في طريقه الى اسلام اباد لتقديم العزاء في وفاة الرئيس الباكستاني ضياء الحق. وقد اجتمع شولتز انذاك في القاهرة بالدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس مبارك. ودرس الجانب المصري هذا الاقتراح ورحب به. وحصلت الادارة الاميركية ايضا على موافقة بيريز المسبقة قبل الاعلان عن اجتماع نيويورك.

ماذا سيجري في هذا الاجتماع المصري الاسرائيلي الاميركي الذي سيعقد في نيويورك؟ بالطبع لا يمكن اهمال العوامل الانتخابية في الدعوة الى عقد هذا الاجتماع. فالرئيس ريغن يريد ان يظهر من جهة حرص ادارته حتى في عز معركة انتخابات الرئاسة الاميركية على تحريك او محاولة تحريك جهود السلام في الشرق الاوسط. ويريد ريغن ايضا من جهة ثانية ان يظهر الدعم الاميركي لبيريز وللتيار الذي يمثله وهو تيار يقبل بعقد مؤتمر سلام دولي ويقبل بالتفاوض مع العرب والفلسطينيين على اساس مبدأ مقايضة الارض بالسلام. وهذان الامران يرفضهما شامير وتكتل الليكود. لكن بغض النظر عن هذه العوامل الانتخابية الظاهرة فقد ذكرت مصادر دبلوماسية اميركية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان هناك امرين رئيسيين سيناقشان او سيطرحان في اجتماع نيويورك هما:

١ ـ الامر الاول هو ان اجتماع نيويورك سيوجه نداء الى الفلسطينيين للتحاور سلميا مع الاسرائيليين والدخول في مفاوضات معهم لحل المشكلة الفلسطينية. وليس واضحا حتى الان اذا كان هذا النداء سيذكر منظمة التحرير الفلسطينية بالاسم لكن ما هو مرجح هو ان وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد سينقل الى الجانب الاميركي والى بيريز وجهة نظر منظمة التحرير الفلسطينية بشأن المفاوضات وتسوية النزاع سلميا ويشرح ما يجري في الساحة الفلسطينية من مناقشات بشأن تاليف حكومة فلسطينية موقتة واعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

وسيكون احد اهداف اجتماع نيويورك هذا تشجيع القيادة الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني على اتخاذ قرارات سياسية جديدة وواضحة بشأن التعامل والتفاوض مع اسرائيل.

٢ ـ الامر الثاني هو ان اجتماع نيويورك هذا سيناقش مسألة تعديل خطة شولتز للسلام في ضوء قرار الملك حسين فك الارتباط مع الضفة الغربية المحتلة، وسيحمل كلا من عبدالمجيد وبيريز اقتراحات وافكارا بشأن خطة شولتز فيما تتضمنه الدعوة الى حل المشكلة الفلسطينية في اطار مفاوضات تجرى بين وفد اسرائيلي ووفد اردني فلسطيني مشترك.

وفكرة الوفد الاردني الفلسطيني المشترك لم تعد واردة بعد قرار الملك حسين لذلك يرى المصريون ان من الضروري تعديل خطة شولتز في ضوء التطورات الاخيرة في المنطقة.

طلبت من يوغسلافيا تزعم الحركة

عدم الانحياز تؤيد اعلان الدولة الفلسطينية في الضفة وغزة

نيقوسيا ـ أب ـ رويتر ـ اعلنت دول عدم الانحياز تأييدها لاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة من جانب واحد في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. ودعا قرار صدر عن المؤتمر المنعقد هنا والذي سيختتم اعماله مساء اليوم الى دعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة بالمال.

ويقول مشروع القرار الذي سيصادق عليه بدون تحفظ والمكون من ٤ صفحات ان الحركة ستؤيد اي عمل من جانب منظمة التحرير الفلسطينية في ممارسة حق الشعب المشروع بالاستقلال والسيادة في فلسطين.

وكانت لجنة وزارية من وزراء خارجية الحركة قد دعت امس الى تشكيل قوة دولية لادارة الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل ودعت المجموعة مجلس الامن الدولي الى تشكيل هذه القوة لادارة وحماية الاراضي الفلسطينية لفترة انتقالية محددة.

وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع هاجم الولايات المتحدة واسرائيل بصورة غير مباشرة عندما قال ان قوى اجنبية مسؤولة عن تعطيل وتأخير انتخابات الرئاسة في لبنان. واضاف ان اطرافا معروفة جيدا تريد وضع لبنان في جمود وفراغ دستوري. وقال ان سوريا ستواصل مساعدة لبنان وانها بذلت جهودا مكثفة لتحقيق مصالحة وطنية واصلاح سياسي في لبنان وانها حريصة دائما على اجراء انتخابات الرئاسة في الموعد المقرر. واضاف ان السياسات الشرق اوسطية التي تنتهجها الولايات المتحدة حليفة اسرائيل تتناقض مع روح التقارب بين الدول العظمى. وقال في اشارة الى «القوات اللبنانية» ان اولئك فقط الذين يتجاهلون التاريخ وجغرافيا المنطقة يعتبرون التواجد السوري اجنبيا.

وزراء خارجية دول عدم الانحياز دعوا بالاجماع الاطراف المتنازعة في افغانستان لوقف القتال كما طلبوا من يوغسلافيا بالاجماع قبول رئاسة حركة عدم الانحياز. وقال دييغو غوردوفيز وزير خارجية الاكوادور والوسيط الدولي في افغانستان ان مؤتمر عدم الانحياز وافق على بيان حول افغانستان من شأنه ان يعطي دفعة الى اتفاق جنيف في ١٤ ابريل. وابلغ دارغوسلاف بيجيك عضو الوفد اليوغسلافي للمؤتمر الصحافيين ان الاجتماع توصل الى اجماع حول يوغسلافيا بعد ان انسحب المرشحان الرئيسيان وهما اندونيسيا ونيكاراغوا من سباق الرئاسة واستضافة قمة عدم الانحياز المقبلة ـ وذكر ان يوغسلافيا ستوافق على طلب المؤتمر في حالة تقديم «طلب جماعي ورغبة مشتركة» من دول الحركة لتولي هذه المهمة الجسيمة.

وقال بيجيك: اننا ننتظر تعليمات بلغراد لمعرفة ما اذا كانت تقبل طلب المؤتمر.

وذكرت مصادر مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز انه من المتوقع ان يصدق الوزراء على اقتراح بتقديم مساعدات ومعونات اغاثة للسودان الذي اجتاحته الفيضانات.

وقدمت لجنة اقتصادية مشروع قرار يعرب عن «القلق العميق بشأن الدمار الناجم عن الكوارث الطبيعية التي اجتاحت لسودان في الاونة الاخيرة حيث تسببت فيضانات مدمرة وامطار غزيرة في خسائر كبيرة في الارواح والممتلكات والبنية الاساسية».

وجاء هذا الاجراء في اعقاب نداء وجهه السودان يوم الاربعاء الماضي خلال محادثات في نيقوسيا بين وزراء خارجية الحركة ناشد فيه المجتمع الدولي تقديم العون لمليوني مواطن شردتهم الفيضانات الشهر الماضي.

وصرح تاج السر صالح وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية لوكالة رويتر بان المهمة الاولى بعد انحسار المياه هي اعادة بناء البنية الاساسية والخدمات العامة.

عبدالمجيد: اجتماعي مع بيريز لدفع السلام

القاهرة ـ الوكالات ـ قال وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد ان الاجتماع المقترح عقده بينه وبين وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ليس له علاقة بمشكلة طابا.

وقال الدكتور عبدالمجيد للصحافيين لدى عودته الى هنا من اجتماع لحركة عدم الانحياز في قبرص «ليس هناك علاقة بين هذا الاجتماع ومسألة طابا».

وكان الرئيس الاميركي رونالد ريغن قد دعا وزيري الخارجية المصري والاسرائيلي الى نيويورك لاجراء محادثات في ٢٦ سبتمبر الحالي.

وقال مسؤولون مصريون في وقت سابق انه من المرجح ان يسعى ريغن الى عقد تسوية قبل ان تصدر لجنة محكمين دولية حكمها على ملكية شريط طابا الحدودي في ٢٩ سبتمبر. ومن المتوقع على نطاق واسع ان تقرر اللجنة اعادة طابا الى السيادة المصرية.

وقال الدكتور عبدالمجيد ان المحادثات مع بيريز ستتركز على كيفية دفع مساعي السلام في الشرق الاوسط. واضاف ان الاجتماع يأتي «في اطار دفع عملية السلام التي بدأها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز عند زيارته للمنطقة».

وكان شولتز قد قاد بعدة رحلات الى الشرق الاوسط هذا العام واقترح عقد مؤتمر دولي للسلام ومنح الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حكما ذاتيا محدودا وذلك تمهيدا لتسوية دائمة.

وقال الدكتور عبدالمجيد انه رغم بعض التحفظات فان مصر تؤيد المبادرة الاميركية.

مصادر فلسطينية في نيقوسيا تستبعد اعلان الحكومة قريباً

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ استبعدت مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع في نيقوسيا اقدام منظمة التحرير على اعلان حكومة في المنفى او حكومة موقتة في المستقبل المنظور لاسباب داخلية فلسطينية واقليمية ودولية.

لكن المصادر اوضحت ان المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد في الاسبوع الثاني من اكتوبر على الارجح والذي تسبقه اجتماعات تمهيدية تبدأ اليوم السبت في تونس سيناقش كل الخيارات المطروحة وان كانت المصادر لا تتوقع تغييرا في الموقف السائد حاليا.

وكان قرار الاردن فك الروابط القانونية والادارية مع الضفة الغربية قد دفع قيادة منظمة التحرير الى الدعوة لعقد مجلس وطني فلسطيني استثنائي لـ«ملء الفراغ» وبحث امكانية اعلان «الحقوق الوطنية الفلسطينية وبينها اقامة دولة فلسطينية مستقلة وتشكيل حكومة في المنفى».

اضافت المصادر الفلسطينية التي تشارك في اعمال المؤتمر الوزاري التاسع لحركة عدم الانحياز ان اسئلة عديدة لابد ان تجيب الهيئات الفلسطينية عنها قبل الاقدام على خطوة بمثل هذه الاهمية والخطورة.

ومضت المصادر تقول ان تشكيل حكومة منفى يفترض ان يحظى باجماع فلسطيني داخل الاراضي المحتلة وخارجها على السواء وهو ما لم يتحقق بعد لا سيما ان اجتماعات ليبيا الفلسطينية الاسبوع الماضي لم تسفر عن تقدم في هذا الصدد.

واوضحت انه اضافة الى المنظمات المؤيدة لسوريا والتي ترفض في شكل قاطع حكومة المنفى فان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش لم تتخذ حتى الان موقفا في هذا الشأن وهي تربط ذلك بالموقف الذي ستتخذه قيادة الانتفاضة في الداخل.

وقالت ان قيادة الانتفاضة لا تزال منقسمة حول هذا الموضوع وان التيار الاسلامي فيها يرفض وفق هذه المصادر تشكيل مثل هذه الحكومة والمشاركة فيها وهو ما تجلى في خلو البيانات الاخيرة للقيادة من اي اشارة الى موضوع حكومة المنفى ثم في صدور بيانين قبل ثلاثة ايام احدهما باسم القيادة الموحدة للانتفاضة والاخر باسم حركة المقاومة الاسلامية «حماس» يدعو اولهما الى «اتخاذ قرارات مهمة وواضحة والى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط» ويرفض الثاني فكرة المؤتمر الدولي والتفاوض.

وقالت ان على منظمة التحرير اولا الاجابة عن مجموعة من الاسئلة تتعلق بنوع الحكومة «موقتة ام في المنفى» وتوزع تمثيلها من داخل الاراضي المحتلة او خارجها وارتباطها او تميزها عن منظمة التحرير وما اذا كانت قرارات هذه الحكومة المزمعة ملزمة لمنظمة التحرير ام ان الاخيرة ستحتفظ باستقلالية قرارها السياسي كهيئة قيادية موازية.

وفي ما خص الجانب الاقليمي قالت المصادر ان الدول العربية التي تم التشاور معها لم تبد معارضتها تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى لكنها لم تبد في الوقت نفسه تاييدا له وهي قالت ان الامر يعود الى منظمة التحرير وحدها وانها مستعدة لدعم اي قرار تتخذه.

وفي الجانب الدولي اوضحت المصادر الفلسطينية ان الدول الاوروبية تربط مواقفها باعلان البرنامج السياسي للحكومة الفلسطينية وخصوصا ما يتعلق منه بالموافقة على القرارات الدولية وبينها القراران ٢٤٢ و٣٣٨.

واضافت ان غالبية الدول الاوروبية تتقبل فكرة تشكيل حكومة في المنفى لكنها تربط الاعتراف بها بمدى المرونة الذي ستبديه ازاء موضوع الاعتراف باسرائيل..

ادانت تصريحاتهما المؤيدة للسياسة الاسرائيلية

الجامعة العربية: بوش ودوكاكيس يوجهان لطمات للفلسطينيين والعرب

● دوكاكيس مع جاكسون (رويتر)

واشنطن ـ الوكالات ـ اتهمت جامعة الدول العربية المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الاميركية جورج بوش ومنافسه الديمقراطي مايكل دوكاكيس بتوجيه «لطمات للفلسطينيين والعرب» في الوقت الذي يعطيان فيه تاييدا مطلقا للسياسة الاسرائيلية. وادانت الجامعة في بيان لها تصريحات بوش ودوكاكيس امام منظمة «بناي بريث» اليهودية.

وكان دوكاكيس قد قال انه «لن يعترف مطلقا باعلان من جانب واحد بقيام دولة فلسطينية او حكومة في المنفى».

وقال بوش اما نفس المجموعة ان ادارته «لن تؤيد اقامة أي كيان فلسطيني يمكن ان يهدد امن حليفنا الاستراتيجي اسرائيل».

واعربت جامعة الدول العربية في بيانها عن الاستياء الشديد لتوجيه اللطمات للفلسطينيين والعرب في الوقت الذي يتم فيه التعهد بتاييد مطلق وغير مشروط لسياسات اسرائيل المستهترة واهدافها التوسعية وممارساتها العنصرية وانتهاكاتها للقانون الدولي وقرارات الامم المتحدة.

وجاء في البيان ان اعضاء جامعة الدول العربية شعروا بالدهشة لان بوش ودوكاكيس لم يجدا انه من المناسب لهما الانضمام الى الغضب الدولي الذي اثاره القمع الاسرائيلي العنيف والوحشي للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وصرح السيد كلوفيس مقصود مبعوث جامعة الدول العربية لدى واشنطن في مؤتمر صحفي ان تعليقات المرشحين بشأن القضية الفلسطينية كانت اعنف كثيرا هذا العام من اعوام الانتخابات السابقة.

وقال السيد مقصود ان ما صدم الدبلوماسيين العرب هو تزايد مستوى التحيز وهو امر تجاوز «الحالة المعتادة من الرضوخ لجماعات الضغط اليهودية».

واضاف ان الدول العربية كانت تتوقع تماما ان يدلي مرشحا الرئاسة بتصريحات في حملتهما يؤكدان فيها على امن اسرائيل الا انه قال ان تعليقات يوم الاربعاء الماضي «تجاوزت حدود الفهم فضلا عن كونها غير مسؤولة».

وقال السيد مقصود ان حق تقرير المصير الفلسطيني واقامة دولة فلسطينية لهما الاولوية لدى الدول العربية.

وذكرت جامعة الدول العربية في بيانها ان تعليقات دوكاكيس التي قال فيها ان اعمال العنف في الاراضي المحتلة تشكل خطرا جديدا على اسرائيل تكشف عن انه «اما جاهل بما جرى ويجري في الاراضي المحتلة او انه يفضل تجاهله».

واضاف السيد مقصود «ان اسرائيل هي التي تهدد امن الدول العربية».

وقد فصل بوش عضوا في مجموعة تدعيم ترشيحه لانه دافع عن عدم ترحيل جون ديمجانجول الى اسرائيل للحكم عليه بالاعدام واتهمه بمعاداة السامية. من جهة ثانية قرر بوش ودوكاكيس الاشتراك في اول مناظرة علنية في ٢٥ سبتمبر الحالي.

● صحيفة «جيروزاليم بوست» اليهودية نسبت الى دوكاكيس قوله ان دعوة الرئيس ريغن الى وزيري الخارجية الاسرائيلي والمصري للاجتماع به جاءت متأخرة كثيرا.

هارت يزور عمان وبغداد ودمشق وتل ابيب قريبا

روما ـ كونا ـ قال السياسي الاميركي الديمقراطي والمرشح السابق لانتخابات الرئاسة الاميركية غاري هارت هنا امس انه سيبدأ خلال الايام القليلة المقبلة جولة تشمل الاردن والعراق وسوريا والكيان الاسرائيلي لاجراء اتصالات سياسية واقتصادية مع المسؤولين في هذه المنطقة.

واضاف هارت في مقابلة مع صحيفة «افانتي» الاشتراكية الايطالية «انا في صفوف المعارضة داخل الحزب الديمقراطي ولكني واثق من نجاح دوكاكيس في انتخابات الرئاسة لان جورج بوش ارتكب عدة اخطاء سياسية اهمها اختياره لنائبه الحالي كويل واذا استدعاني دوكاكيس لمساعدته في الحملة الانتخابية فانا على استعداد لمد يد المساعدة له».

ويقوم هارت بزيارة خاصة الى ايطاليا مع مجموعة من رجال الاعمال الاميركيين ضيفا على الحزب الاشتراكي الايطالي نظرا للصداقة التي تربطه بزعيم هذا الحزب ونائب رئيس الوزراء الايطالي جاني دي ميكليس.

واختتم هارت قائلا بانه قريب جدا من افكار وسياسة الحزب الاشتراكي الايطالي.

ارتفاع عدد اليهود في فلسطين

قالت الاذاعة الاسرائيلية ان زيادة طرأت على السكان اليهود في اسرائيل في العام العبري الماضي بحيث بلغ عددهم ٤ ملايين و٤٥٥ الف نسمة. واضافت ان ١٢ الف يهودي قدموا الى اسرائيل العام الماضي من عدة دول.

نداء بالمساعدة الى القادرين عليها

قصة فلسطيني يتعرض للاضطهاد في كندا

■ الاتحاد العربي الكندي يطرح قضية «محمود» الذي يلاحقه الموساد والسي آي ايه .. لتسليمه الى اسرائيل

وزعت لجنة الدفاع التابعة للاتحاد العربي الكندي بيانا طرحت فيه قضية مواطن فلسطيني مهاجر الى كندا يتعرض للاضطهاد والتهديد هو وافراد عائلته بتهمة العمل ضد اسرائيل.

وناشدت اللجنة القادرين على المساعدة تقديمها الى صندوقها للدفاع عن محمود الذي تسعى كندا الى تسليمه لاسرائيل بتهمة مشاركته في عملية هجوم على طائرة «العال» بمطار اثينا عام ٦٨، رغم انه منح عفوا شاملا بعد ان قضى سنتين في السجون اليونانية. وفي ما يلي نص البيان:

نداء الى كل عربي يهمه الدفاع عن قضية شعبنا

من جملة ما يتعرض إليه شعبنا العربي عامة وشعبنا الفلسطيني خاصة من مؤامرات وحملات اعلامية وتشويهية من قبل اجهزة الاعلام والسلطات الغربية التي تديرها وتمولها اجهزة صهيونية هدفها الاول والاخير طمس عدالة قضيتنا العربية، قضية الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه العادلة والدعاية الكاذبة للكيان الصهيوني و«ديمقراطية» اسرائيل، تعرض المواطن الفلسطيني الاخ محمود محمد عيسى محمد وعائلته الى اسوأ انواع الارهاب النفسي والتهديد من قبل اجهزة الاعلام الموالية والمدعومة من اسرائيل ومن اجهزة الامن والمخابرات الكندية والاميركية.

فقد مضى على قضية الاخ محمود ما يزيد عن ثمانية اشهر من العذاب والتحقيقات المتواصلة التي تهدف في النهاية الى تسليمه الى اسرائيل.

بدأ الاخ محمود سلسلة المعاناة والتحقيقات هذه هو وعائلته بعد ان وطئت اقدامه الاراضي الكندية التي هاجر اليها بتاريخ ٢٥ فبراير ١٩٨٧ طالبا العيش والاستقرار له ولزوجته واولاده الثلاثة.

فقد طلبت دائرة الهجرة الكندية من الاخ محمود بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٢١ المثول امام محكمة قضائية للتحقيق والبت بشرعية وجوده هو وعائلته في كندا.

جاء هذا يا اخواني بعد ان عاش الاخ محمود وعائلته اكثر من مدة سنة كاملة بذل فيها جهدا كبيرا وشاقا في البحث عن عمل يستطيع من خلاله تأمين سبل المعيشة والاستقرار لعائلته بعد ان اخذ نصيبه من التشرد واللجوء الذي يتعرض له كل فلسطيني في ارض الشتات.

الداعي للتساؤل في هذه القضية ان الاخ محمود كان قد تعرض الى تحقيق شامل في السفارة الكندية في اسبانيا عندما استدعي هنالك من اجل مقابلة المسؤولين في السفارة. وبعد الانتهاء من المقابلة قبل طلب الاخ محمود واعطي تاشيرة الهجرة الى كندا.

المثير للشكوك في قضية الاخ محمود انه بعد كل هذه التحقيقات في السفارة الكندية في اسبانيا وبعد مجيئه بسنة الى كندا، تسربت معلومات حول الاخ محمود عن ارتباطه مع الثورة الفلسطينية واشتراكه في عملية الهجوم على طائرة العال الاسرائيلية في سنة ١٩٦٨ في اثينا ـ اليونان.

بعد ان تسربت هذه المعلومات الى اجهزة الصحافة الكندية مع التعتيم الكامل عن مصدر هذا التسريب، تزعم الطامعون بالحصول على اصوات وتأييد اليهود في كندا من اعضاء البرلمان الكندي حملة ضد الاخ محمود وعائلته تساندهم اجهزة الاعلام الكندية الموالية اكثرها لاسرائيل من اجل طرده وتشريد عائلته ومن اجل اظهار المقاتل الفلسطيني الذي يناضل من اجل تحرير ارضه وتطهير القدس الشريف من دنس الصهيوني بمظهر الارهابي البشع.

اهمية قضية الاخ محمود تنبع من خلال النقاط التالية:

اولا: ان السفارة الكندية في اسبانيا والحكومة الكندية وسلطات الامن كان لهم اطلاع وعلى علم كامل بانتماء الاخ محمود الى الثورة الفلسطينية وذلك قبل ان يمنح الحق بالهجرة الى كندا.

ثانيا: ان الاخ محمود قضى مدة سنة كاملة في كندا قبل ان تتسرب هذه المعلومات عنه الى اجهزة الاعلام الكندية!

ثالثا: جاء تسريب هذه المعلومات عن الاخ محمود بعد شهر من ابتداء انتفاضة شعبنا الفلسطيني في فلسطين المحتلة. وهذا يعكس دور المخابرات الاسرائيلية في هذه القضية ومصلحتهم في توجيه الانظار في الساحة الكندية عن بطولات شعبنا الفلسطيني وعن غطرسة وارهاب قوات الاحتلال الصهيونية!

رابعا: ان الحكومة الكندية حتى الان غير قادرة على تحديد مصدر تسريب هذه المعلومات!

خامسا: ان الاخ محمود كان قد منح عفوا شاملا من الحكومة اليونانية بعد ان قضى سنتين داخل السجن هنالك.

لقد بدا واضحا دور المخابرات الاسرائيلية من خلال التحقيقات التي اجريت مع الاخ محمود من قبل رجال الامن والمخابرات الكندية الذين ذكروا ان الاسئلة التي كانت تسأل الى محمود كانت موجهة من جهاز المخابرات الاسرائيلية (الموساد) وجهاز الاستخبارات المركزي الاميركي (C.I.A)

بعد هذه الحملة الاعلامية الهمجية ضد الاخ محمود وعائلته قامت الجالية الفلسطينية في كندا بتشكيل لجنة دفاع من اجل مساعدة الاخ محمود قانونيا واسقاط امر الطرد بحقه.

ومن هذا المنطلق قامت اللجنة المعينة بتوكيل ثلاثة من كبار المحامين المختصين في قانون الهجرة من اجل الدفاع والمرافعة عن الاخ محمود. كما قامت هذه اللجنة بتنظيم عدد من الحملات لجمع التبرعات من اجل تغطية التكاليف المتوجبة.

لقد احتدت قضية الاخ محمود بعد ان تعرض هو وعائلته للعديد من الملاحقات والمضايقات من اجهزة الاعلام والمؤيدين للصهاينة.

ودأبت هذه الاجهزة بمضايقة عائلة الاخ محمود بمن فيهم الاطفال الذين لا يبلغ عمر اكبرهم ٩ سنوات، وصلت الى حد ملاحقة احد الاطفال الى ابواب المدارس.

وبعد كل هذه الملاحقات قرر الاخ محمود اللجوء الى دولة عربية قبلت ان تستقبله بعد محاولات عديدة فاشلة مع دول عربية اخرى. الى ان حدثت المفاجأة الثانية وتسربت معلومات حول سفره الى بريطانيا ومنها الى دولة عربية لم يكشف النقاب عنها. فقد لاحق رجال المخابرات الاسرائيلية (الموساد) والمخابرات الكندية الاخ محمود اقتفوا اثره الى الطائرة التي كانت متوجهة الى بريطانيا.

وبعد عدة محاولات مع شركة الطيران التابعة للدولة العربية التي قبلت استقبال الاخ محمود ومن ثم عدلت عن وعدها نتيجة للتسرب الذي حصل ومعرفة الموساد بوجهته، طلب محامو الاخ محمود منه العودة الى كندا.

وعند عودته وضع الاخ محمود تحت المراقبة الشديدة من قبل المخابرات الكندية وذلك تلبية لاوامر من الحكومة الكندية.

ان اجهزة الاعلام المحلية والغربية كتبت الكثير عن قضية الاخ محمود التي خرجت عن كونها هجوما حدث في عام ١٩٦٨ على احدى الطائرات التابعة لشركة العال الاسرائيلية في اثينا. لقد اخذت قضية الاخ محمود ابعادا ومجرى اخر كونها اصبحت هجوما على الشعب الفلسطيني باكمله وهجوما على القضية التربية.

حيث ان الحكومة الكندية عينت يوم ٨٨/٨/٨ الماضي موعدا لمحاكمة الاخ محمود. وقد احضرت الحكومة الكندية التي لا تزال مصرة على طرد وتسليم الاخ محمود الى الكيان الصهيوني العديد من الشهود الذين استدعتهم من اسرائيل، والولايات المتحدة الاميركية واليونان اضافة الى كندا.

ان اصرار الحكومة الكندية وتعاونها مع المخابرات الاميركية (سي.اي.ايه) واحضار اثنين من الشهود من اسرائيل الى كندا ما هو الا دليل واضح على مدى تعاون واصرار الحكومة الكندية على تسليم الاخ محمود الى الكيان الصهيوني. ان الجالية الفلسطينية في كندا قامت من خلال لجنة الدفاع بفتح حساب بنكي من اجل هذه القضية وايداع التبرعات التي تصل من اصحاب الكرم والجود ويهمهم الدفاع عن حقوق شعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة.

اننا في لجنة الدفاع في امس الحاجة الى دعمكم المادي من اجل تغطية تكاليف قضية الاخ محمود الباهظة.

اننا نناشد الضمائر العربية والنخوة العربية تلبية هذا النداء وتقديم يد العون والمساعدة المادية والمعنوية من اجل ردع هذه الحملة العشواء ضد الاخ محمود وعائلته وضد الشعب العربي الفلسطيني اذ ان الهدف اولا واخيرا كما ذكرنا النيل من محمود وعائلته وتشويه صورة العرب عموما والفلسطينيين خصوصا.

الرجاء ارسال معوناتكم الى حساب رقم:

CAF - LEGAL DEFENCE FUND
ACCOUNT No. 12352-509-5080098
CANADA TRUST COMPANY
3868 BLOOR STREET WEST
TORONTO, ONTARIO M9B-1L3
CANADA

او اذا اردتم المزيد من المعلومات الرجاء الاتصال او المراسلة على العنوان التالي:

CAF-LEGAL DEFENCE FUND
5298 DUNDAS STREET WEST
ISLINGTON, ONTARIO
M9B 1B2 CANADA
TEL. (416) 231-7524

والله الموفق

لجنة الدفاع
الاتحاد العربي الكندي

الانتخابات الاسرائيلية قد تبقي على الائتلاف الحالي





● اسرائيليون يمينيون ويساريون يتجادلون في احد شوارع القدس في اطار الحملة الانتخابية (رويتر)

القدس المحتلة ـ رويتر ـ عندما تولى الائتلاف الحكومي الاسرائيلي الحالي بين اليمين واليسار السلطة منذ اربع سنوات توقع الساسة وخبراء قياس الرأي العام انه لن يستمر.

ولكن كل شيء كان في صالح «حكومة الوحدة الوطنية» ما عدا اسمها الثاني «الوحدة»» التي لم تتوفر في الائتلاف بين كتلة ليكود اليمينية المتشددة بزعامة اسحق شامير وحزب العمل الاكثر ميلا الى الاعتدال بزعامة شمعون بيريز.

والان وقبل اقل من ثمانية اسابيع من الانتخابات العامة التي تجري في اول نوفمبر المقبل فان الائتلاف الذي تحدى كل التوقعات بسقوطه قد يبقى رغم ارادة طرفيه.

واحدث الرئيس الاميركي رونالد ريغن هزة في الحملة الانتخابية بتوجيهه دعوة الى بيريز ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد لاجراء محادثات معه بشأن الشرق الاوسط اثناء دورة الجمعية العامة للامم المتحدة في اواخر الشهر الحالي.

واظهرت هذه الدعوة الى اي حد اصبح حزب العمل قريبا من السياسة الاميركية في الشرق الاوسط على عكس كتلة ليكود التي رفضت المقترحات الاميركية بعقد مؤتمر دولي للسلام وبان تقبل اسرائيل مبادلة السلام بالارض المحتلة.

ولكن لم يتضح بعد اثر دعوة ريغن على الانتخابات. ويأمل بيريز ان تعزز الدعوة فرص فوز حزبه ولكنها يمكن ان تحدث اثرا عكسيا اذا اعتبرها الناخبون المغالون في الوطنية تدخلا اميركيا في الشؤون الاسرائيلية.

وعلى اي حال فان المعلقين السياسيين لا يتوقعون اي تقدم في جهود السلام قبل الانتخابات الاميركية والاسرائيلية في نوفمبر.

ولن يكون بوسع حزب العمل او كتلة ليكود ضمان الفوز بالاغلبية منفردا في الانتخابات بعد ان اشتركا معا في كل ما حققته الحكومة الائتلافية من نجاح وفشل وبصفة خاصة فشلها في معالجة الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة.

وتشير نتائج استطلاعات الرأي الى تعادل الحزبين تقريبا. وينتخب اعضاء البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) الذي يبلغ عددهم ١٢٠ عضوا وفقا لتمثيل نسبي دقيق وبالتالي فان جميع الحكومات الاسرائيلية الاحدى عشرة طيلة الاعوام الاربعين الماضية كانت حكومات ائتلافية ضمت احزابا دينية صغيرة.

وكانت النتائج غير الحاسمة لانتخابات ١٩٨٤ قد اضطرت شامير وبيريز لاقتسام السلطة في اطار «حكومة بالتناوب» لم يسبق لها مثيل وتولى كل منهما رئاستها لمدة عامين.

ويصر بيريز على القول انه لن يقبل ابدا تشكيل ائتلاف اخر مع شامير الا ان محللين سياسيين اسرائيليين يبدون شكوكا في هذا الموقف.

وفي مؤتمرات لبدء حملتيهما الانتخابيتين هذا الاسبوع اوضح كل من الحزبين انه يفضل الحكم وحده ورفعا شعارات مثل «ليكود وحده يستطيع اقرار السلام» و«العمل هو الطريق لكسر الجمود».

وتهدف الشعارات التي يرفعها الحزبان الى اظهار مواقفهما من القضايا الرئيسية في الانتخابات وفي مقدمتها اقرار السلام وتقوية الدفاع ويعتقد كثير من الناخبين ان القضيتين لم تكونا في يوم من الايام اكثر الحاحا منهما الان.

وتتعزز اهمية هاتين القضيتين باستمرار الانتفاضة الفلسطينية التي بدأت منذ تسعة اشهر في المناطق المحتلة حيث قتل نحو ٢٧٠ فلسطينيا وخمسة اسرائيليين.

ويحاول كل من الحزبين في الحملة الانتخابية التركيز على الخلافات بينهما ولكن منتقديهما ومنهم عدد كبير من الناخبين الذين لم يحددوا موقفهم بعد لا يرون فارقا واضحا بين الحزبين.

المبعد الفلسطيني بشير الخيري في حوار مع «القبس»:

لا نعيش فراغ سيادة .. والدولة الفلسطينية قائمة

سلطة الشعب تترسخ.. وسلطة الاحتلال تنحسر

■ لم تتسلم المنظمة قرشا واحدا لدعم الانتفاضة

■ اعلان الدولة لا يعني الاعتراف باسرائيل

قال المبعد الفلسطيني بشير الخيري ان قرشا واحدا من الدعم العربي المقرر للانتفاضة لم يصل الى منظمة التحرير الفلسطينية، واضاف في حوار مع «القبس» ان جماهير الارض المحتلة دقت مسامير الانتفاضة بحيث لم يعد هناك مجال على الاطلاق لتوقفها وانها ستؤدي حتما الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة. وتحدث الخيري عن الأخلاقيات الجديدة التي صنعتها الانتفاضة بين الفلسطينيين، وعن العادات الاجتماعية التي ترسخت، والتكافل والتعاون بين الناس. وقال ان الدولة الفلسطينية قائمة بالفعل، وان سلطة الشعب تتزايد يوما بعد. يوم وفي ما يلي نص الحوار:

حفلات الزواج .. اعراس وطنية دون مهور

● بشير الخيري

● استاذ بشير.. نحب ان تعطينا وصفا حيا للعلاقات بين الناس في الاراضي المحتلة في ضوء الانتفاضة التي دخلت شهرها العاشر ؟

ـ الحقيقة ان الانتفاضة مثلت صفحة مجد في تاريخ الشعب الفلسطيني، وصفحة المجد هذه من خلال التاريخ المنظور لنضالات الجماهير الفلسطينية هي الانتفاضة الحالية التي دخلت شهرها العاشر انها محطة توعية لنضال هذا الشعب.

وتركت هذه الانتفاضة اثارا واضحة على اخلاقيات ومسلكيات الجماهير في الداخل، وكامثلة على ذلك لو تناولنا العلاقة ما بين المالكين والمستاجرين في ظل ظروف الانتفاضة، في ظل توقف المزارعين عن اعمالهم، في ظل توقف التجار الجزئي عن فتح محلاتهم. فقد اصبح هنالك نقص في الموارد المادية. كان هنالك تجاوب من قبل المالكين لهذه الظاهرة. ونجد ان بعض المالكين قد اعفوا المستاجر من دفع الاجرة عددا من الاشهر، او قاموا بتخفيض الاجرة الى النصف او الربع. ولم نعد نجد اي مؤجر يضغط على المستاجر لدفع اجرة بيته. بالمقابل لم يستغل جمهور المستاجرين هذه الظاهرة لعدم تسديد اجرة بيوتهم. وانما كل من يستطيع ان يدفع يتعاون.. وكل بمقدار قدراته.

هذا في الحقيقة نمط جديد. فبعد ان كان هنالك توجه نحو زيادة الاجرة نقف الان امام اخلاقيات ومسلكيات جماهيرية خلقتها الانتفاضه ووجدت في ظلها.

ونتيجة لنداءات الانتفاضة المتكررة بضرورة البدء بايجاد اقتصاد منزلي، وبزراعة البساتين واحياء الاراضي التي هجرت منذ فترة، وزراعة المشاتل، لم تبق قطعة ارض يمكن استصلاحها الا واستصلحت.

● كيف يمكن استصلاح هذه الاراضي ؟

ـ يوجد عندنا عدد من الناس يملكون اراضي لكن لا يوجد عندهم قوى عاملة، اليوم القوى العاملة تنزل متطوعة من اجل زراعة هذه الارض.. من اجل اعادة الخضرة لهذه الارض، من اجل تقوية الاقتصاد المنزلي ان الاقتصاد المنزلي هو حجر اساس في استمرارية الانتفاضة وفي تصعيد الانتفاضة وفي ايجاد سلطة شعبية واكتفاء ذاتي محلي. جماهيرنا لم تعد تقبل ان تبقى على علاقة مع الاحتلال ومؤسسات الاحتلال واقتصاد الاحتلال. الرد كان بالفعل في فلاحة الارض وهذه تجدها في عملية استصلاح الاراضي والعمل التطوعي. وفي عملية جني المحصول، وعملية الحصاد. والعمل التطوعي في عملية التسويق. فاللجان الشعبية تتولى عملية التسويق، وعملية احضار البذور. وايضا الجماهير تتعاون مع بعضها البعض من اجل احضار البذور.. بل وافضل البذور.

ونجد ان المهندسين الزراعيين يقضون اغلب فتراتهم وهم يتنقلون من حقل الى حقل، ويعطون الارشادات للمواطنين والمزارعين. هذا ايضا نمط جديد وجد في ظل الانتفاضة.

● وظاهرة الزواج كيف اصبحت ؟

ـ ناتي الى ظاهرة الزواج.. يمكن كان عندنا «صرعة»، هي صرعة المهور، في مرحلة ما قبل الانتفاضة. لدرجة ان المهور كانت تشكل عائقا امام عملية الزواج. اليوم هناك نمط جديد فلا شيء اسمه المهور. هناك شيء اسمه اتفاق.. وشيء اخر اسمه وطن وتقاليد وطنية. والحفلات التي كانت تقام في هذا المكان او ذاك والتباري على اقامتها في فندق كذا.. او فندق كذا، والتنافس على عدد «المعازيم».. كل ذلك اختفى او كاد. الاحتفالات اصبحت بسيطة جدا وهي احتفالات وطنية ذات طابع وطني.. يعني اي عرس اليوم هو عبارة عن عرس وطني لا يوجد له تكلفة. والمهور سقطت.

واكثر من هذا سقطت المعايير التي كان يضعها بعض الافراد لمتطلبات عملية الزواج.. «اريد كذا وكذا».. المعايير اليوم هي الكفاءة ونضالية الانسان ووطنية الانسان.. وكم يعطي لجماهيره وشعبه. انها اخلاقيات جديدة لم تكن موجودة في السابق واوجدتها الانتفاضة حتى اصبحت نمطا حياتيا للغالبية العظمى من جماهيرنا وتتكرس يوما عن يوم.

● انها اشكال رائعة من اشكال التعاون والتكافل.

ـ وأكثر من ذلك فمن الاشياء التي تركتها الانتفاضة على اخلاقيات الجماهير انك تذهب مثلا الى افقر البيوت حاملا اغاثة، مجموعة من مواد التموين الضرورية تطرق باب البيت الفقير في افقر مخيم، فتجد المواطنين الموجودين داخل البيت اما ان يأخذوا ما هو محول اليهم اذا كانوا محتاجين.. واما يقولون لك لا يزال عندنا تموين ليومين او ثلاثة، رجاء اذهبوا الى البيت الفلاني، قد يكون محتاجا اكثر، ايضا هذا نمط للتكافل والتعاضد الاسري والجماهيري حققته الانتفاضة. فالشعار الذي رفعته الانتفاضة هو شعار التكافل الاسري. ماذا يعني التكافل الاسري.

● ماذا يعني التكافل الاسري ؟

ـ التكافل الاسري يعني الاستعداد لاقتسام رغيف الخبز بين بعضنا البعض. مستعدون لان نعيش على حبة البصل. مستعدون لان نعيش على حبة البندورة ونكتفي. ولسنا مستعدين لطلب مساعدة من اي حد.

وللاسف هناك خيبة أمل من الاجواء المحيطة، فلا احد يقدم المساعدات التي تتناسب وحجم تضحيات جماهيرنا في الداخل.

● وماذا عن قمة الانتفاضة ؟

ـ سمعنا في الفترات الاخيرة عن مؤتمر القمة الذي انعقد في الجزائر والذي سمي مؤتمر دعم الانتفاضة، تقرر فيه ٤٣ مليون دولار مساعدة شهرية للشعب المنتفض في الداخل. بكل اسف حتى الان ليس هناك دولة عربية اوفت بالتزامها لشعب الانتفاضة.

● هل هذا بسبب عوائق ايصال المبالغ أم هناك شيء اخر ؟

ـ الصندوق موجود في الخارج. ولكن لم ينفذ احد التزامه تجاه صندوق الانتفاضة. الصندوق موجود عند منظمة التحرير.

● لماذا لم تصل الاموال؟

ـ نامل ان يكون للانتفاضة اثرها على القرارات العربية. لكن القرارات العربية في غالبيتها كانت عبارة عن قرارات تؤخذ داخل الاجتماعات ولا تنفذ امل ان تكون رياح الانتفاضة قد غيرت، أو في طريقها لتغيير هذا النمط المسلكي، بحيث اننا عندما نتخذ قرارا بالفعل .. يجب ان ننفذه وحتى الآن لم تدفع أي دولة عربية قرشا واحدا في هذا المجال.

من اجل ذلك نحن نقول بسياسة التكافل الاسري. ونحن مستعدون ان نصمد بدون اموال هذا الصندوق. لكن نحن لنا حق، الانتفاضة لا تدافع فقط عن الارض الفلسطينية وعن كرامة الانسان الفلسطيني. جاءت الانتفاضة لترد الاعتبار للكرامة العربية. ومن حقنا ان تقدم لهذه الانتفاضة ما تستحقه وبمستوى تضحيات جماهيرنا.

● قطع الاردن الرواتب عن الموظفين هل كان له اثر على مداخيل الاسر هناك؟

ـ بالطبع. الناس كانت معتمدة على راتب معين.. وهذا الراتب انقطع. لابد ان يؤثر ذلك بشكل سلبي على حياة الجماهير في الداخل.

● يعني هل كان فك العلاقة يتطلب قطع الرواتب مباشرة أم كان يفترض ان يكون الامر غير ذلك.

ـ اتصور ان هناك حقوقا مكتسبة للمواطنين. عملية فك العلاقة الادارية والقانونية ما بين الضفة الفلسطينية وما بين المملكة الاردنية كانت تتطلب الا يكون هناك تسرع في اتخاذ قرارات تضر بالمواطنين في الداخل. هناك حقوق مكتسبة لا يجوز القفز عليها في ظل ظرف انتفاضة، في ظل ظرف يعني فيه كل قرش الشيء الكثير.. من اجل استمرارية العمل النضالي في الداخل.

● انتم اعتقد ايدتم فك العلاقة كخطوة سياسية؟

ـ فك العلاقة كخطوة سياسية نعم فنحن من حقنا ان نمثل انفسنا. ونحن اصحاب السيادة على ارضنا. ونحن الجهة التي لنا هويتنا. هذا لا يعني انه ليس لنا امتداداتنا القومية وليس لنا علاقاتنا القومية. وليس لنا العلاقات المميزة مع الشعب الاردني نحن نتطلع الى هذه العلاقة المميزة ما بين الشعبين الفلسطيني والاردني. لكن من حقنا ايضا في هذه الفترة بالذات ان تكون لنا استقلاليتنا. ويكون قرارنا لنا نحن كفلسطينيين وكمنظمة تحرير فلسطينية.

● اذن قرار فك العلاقة كان مفترضا ان يتم بالتدريج. وليس دفعة واحدة.

ـ قرار فك العلاقة كان يجب ان يحافظ على كل الحقوق المكتسبة للجماهير في الداخل. لا يجوز ان يمسها ولا بأي حال من الاحوال.

● طيب استاذ بشير الان الانتفاضة مع دخولها الشهر العاشر هل نستطيع ان نقول انها وضعت مساميرها في الارض بطريقة لا عودة عنها.. على الاطلاق الى ان تؤتي ثمارها؟

ـ بشكل أكيد وحتمي، الانتفاضة لن تتراجع اطلاقا.

● في الاشهر الاولى كان الناس يتوقعون ان تنتهي الانتفاضة.. ربما حتى اهل الارض المحتلة انفسهم.. ولكن مع مرور الايام ووصولها الى هذا المستوى...

ـ انا لا استطيع ان اقول كل الناس. بل اقول انه كانت هناك جهات تتصور ان الانتفاضة لن تستمر. لكن قيادة الانتفاضة وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية منذ البداية كانت ترى الامور على حقيقتها، كانت تعرف ان هذه الانتفاضة موجودة داخلها عناصر استمراريتها وعناصر تصعيدها. وبالتالي لن تتوقف الانتفاضة الا بعد ان تحقق اهدافها في الحرية وفي الاستقلال.

● قصدك لا يمكن ان تتوقف.

ـ لا يمكن ان تتوقف.

● بيريز يقول بشكل مباشر ان على اسرائيل الانسحاب من غزة ومعظم الضفة الغربية، وبالتحديد في المناطق العربية الكثيفة السكان. هل هو فعلا جاد هذه المرة كما يوحي تصريحه.

ـ بيريز لا يختلف عن شامير. وكلاهما وجهان لعملة واحدة. لكن شامير اكثر وضوحا من بيريز. حزب العمل طرح مشروع «الون». ومشروع الون هو عبارة عن شريط حدودي على نهر الاردن وبالنسبة للمناطق المزدحمة بالسكان يتم ايجاد ادارة ذاتية محلية فلسطينية اردنية وشرطة اردنية تشرف عليها. السيادة على الارض تظل لاسرائيل العلاقات الخارجية تظل لاسرائيل ... فقط مجموعة مخاتير تعين على هذه المناطق. مخافر شرطة ومجموعة مخاتير. هذا ليس الذي ننادي به.. نحن ننادي بدولة فلسطينية مستقلة بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. ان حق تقرير المصير حق عالمي. نحن من حقنا مثل حق دول العالم وشعوب العالم ان تكون لنا دولة.. وان نختار نظام هذه الدولة.

والذي يحدده مشروع «الون» هو مناطق سكانية .. ويقسمنا الى دائرة صحة .. ودائرة تعليم ومخفر شرطة. وانتهى! هذا الكلام مرفوض كليا. وهذا الكلام هو عبارة عن بالونات انتخابية من اجل ان يميز بيريز نفسه عن تكتل الليكود، لا اكثر ولا اقل ولكن الليكود وحزب العمل سواء.

واذا رجعنا الى حزب العمل فان كل الحروب التوسعية التي خاضتها اسرائيل ليس فقط ضد الشعب العربي الفلسطيني وانما ضد الامة العربية كلها كانت في عهد حزب العمل.

حاليا عمليات البطش التي تمارس وعمليات الارهاب، وتكسير العظام، وعمليات اجهاض النساء، عمليات دفن الشباب احياء، كل ذلك يمارسه وزير الحرب اسحق رابين. وهو عضو حزب العمل.

● استاذ بشير بالنسبة للدولة الفلسطينية هل تتوقع ان تقوم فعلا من خلال الانتفاضة؟

ـ احد الشعارات المرحلية للثورة الفلسطينية هي اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. الانتفاضة هي محطة نوعية في هذا النضال. وستستمر الانتفاضة. ما معنى الحرية والاستقلال؟ الحرية والاستقلال هي الدولة الفلسطينية المستقلة. لكن نحن بحاجة الى عملية اخلال بموازين القوى. هل الانتفاضة حققت حتى اللحظة اختلالا بموازين القوى؟ من وجهة نظري انه لم يتحقق بعد هذا الاخلال. فبالتالي نحن نناضل والانتفاضة مستمرة والانتفاضة متصاعدة حتى تصل الى مرحلة انجاز الحرية والاستقلال، وبالتالي اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. الدولة الفلسطينية. بالنسبة الينا هدف ولن تتوقف انتفاضة جماهيرنا حتى تحقيق هذا الهدف.

● كيف تعمل اللجنة الشعبية.؟ اسلوب العمل الثوري بين هذه اللجان في المدن والقرى؟

ـ هناك هيكلية القيادة الوطنية للانتفاضة، وهي قيادة سرية. واللجان الشعبية ايضا لجان سرية. لكن القيادة الوطنية قيادة محدودة خيوطها للاتصال في الجماهير وقيادة الجماهير عبر هذه اللجان الشعبية.

وكل لجنة من اللجان لها اختصاصاتها: «لجان ضاربة، لجان شعبية، لجان من اجل الاغاثة، لجان من اجل الزراعة، لجان من اجل تقديم الخدمات، لجان من اجل عمليات الرصد، لجان تعليم شعبي لجان توعية»، كل لجنة لها مهامها وهذه اللجان تتمركز في احياء معينة.. ولها رابطة معينة.

مجموعة اللجان في مناطق معينة ايضا تربطها رابطة اخرى وهكذا تتسلسل حتى يصلوا الى القاعدة لكل الجماهير والى القمة للاتصال بالقيادة الوطنية.

لم يبق عندنا لا مدينة ولا قرية ولا مخيم ولا شارع ولا زقاق الا وشكلت فيه اللجان الشعبية، واللجان في حد ذاتها تمثل سلطة الجماهير، السلطة الشعبية على الارض، وهذه السلطة توسعت وتوطدت بالفعل .. وهي تقابل سلطة الاحتلال نحن حاليا نعيش سلطتين: السلطة الشعبية الناهضة وسلطة الاحتلال التي تتآكل وتتفكك، كانت هناك شرطة تمثل سلطة الاحتلال، اليوم عندنا حراسات بالاضافة لعناصر جديدة من الجماهير بدأت تقوم بمهام الشرطة، الشرطة السابقة كانت اداة قمع للجماهير واليوم الحراسات الليلية صمام امان للجماهير ولعمل الجماهير. وهكذا نجد في كل القضايا.

كل يوم هناك تراجع بالنسبة لسلطة الاحتلال، وانحسار لسلطة الاحتلال، وقوة لسلطة اللجان الشعبية.

نحن نشاهد في كثير من المدن والقرى والمخيمات استعراضات للقوى الضاربة، استعراضات مكشوفة يشارك فيها عشرات الشباب.

● هذا يعني ان سلطة الشعب بدأت تستقر ؟

ـ بدأت تستقر وتترسخ على الارض، وفي المقابل بدأت سلطة الاحتلال تتفكك، لكن هذا لا يعني ان سلطة الاحتلال، انتهت، ما زالت سلطة الاحتلال موجودة الى جانب سلطة الشعب.

● هل ما زالت في حوزة اسرائيل مفاجآت قمعية اخرى ؟ هل عندها اساليب جديدة ضد الانتفاضة ؟

ـ اسرائيل لن تحجم عن اي وسيلة من الوسائل إلا وتستعملها، ما زالوا يدفنون شبابنا احياء، ما زالوا يحرقونهم، في فترة من الفترات كانت افران الغاز التي استعملتها النازية ضد التجمع اليهودي وضد غيرهم من التجمعات السكانية الاخرى قد اعتبرت وصمة عار في جبين النازية، والان تمارسها الحركة الصهيونية واسرائيل ضد جماهيرنا، ما هو الفرق؟ فرن الغاز ارحم من الحرق داخل اطارات الكاوتشوك، في فرن الغاز .. يأتي الموت سريعا ولكن هنا يتعذب بشكل لا يتصوره عقل، والذي يشاهد على التلفزيون لا يغطي ١٪ لما يحصل على الارض من عمليات تكسير العظام، ودفن الشباب وهم احياء، وعمليات رمي الشباب من طائرات الهليكوبتر وهم احياء، هذا اكثر من النازية، هؤلاء بالفعل هم الفاشيون والنازيون الجدد، هؤلاء هم وصمة العار الجديدة في جبين كل العالم.

● الا تحس ان الانتفاضة تضبط نفسها اكثر من اللازم في وجه الهجمة القمعية الاسرائيلية ؟بمعنى انه حتى الان لم يستخدم اي نوع من الاسلحة ؟ هل هي سياسة متعمدة ام انها تلقائية ؟

ـ الانتفاضة تسير بخطوات مدروسة، بدأت بشعارات مطلبية، وقف سياسة القبضة الحديدية، اطلاق سراح المعتقلين، اعادة المبعدين تخفيض الضرائب.. قضايا كلها مطالب، ثم رفعت شعارا سياسيا هو «الحرية والاستقلال»، ثم بدأت تمارس عصيانا مدنيا جزئيا.. عصيانا وطنيا جزئيا وسيتطور هذا العصيان الوطني الجزئي الى عصيان وطني شامل ومن ثم الى كفاح مسلح، اسرائيل وجدت عبر فوهة البندقية رسمت نفسها على الارض بقوة السلاح، لا يوجد امكانية لتفكيك هذا الكيان الا بالرد عليه بنفس الاسلوب اي بقوة السلاح، هذه خطوات ستتصل اليها بالحتم جماهيرنا في الداخل، لانه بدون هذا الطريق لا يوجد امكانية الا فقط بالاحلام.

● هل الوقت الان ملائم فعلا لاعلان الدولة ؟

ـ اعلان الدولة في تصوري ومن وجهة نظر قانونية .. دولتنا قائمة بالفعل.. سلطتنا قائمة وسيادتنا قائمة.. دولتنا قائمة لاننا لا نعيش بفراغ سيادة . السيادة تكمن بالشعب، شعبنا شعب مناضل منذ قيام اسرائيل على ارضنا، ارض فلسطين، وهي تعتدي على كياننا وعلى بيوتنا وعلى حقنا التاريخي، ونحن نناضل، كل فقهاء القانون الدولي يفهمون السيادة على انها لاصقة بالشعب والاحتلال ظرف طارئ، ولا يمكن ان يغير او ينتقص من عملية السيادة، ويمنع ممارسة اعمال السيادة، لكن ما يفقد الشعب سيادته، ونحن سيادتنا عبرنا عنها اكثر من مرة، عبرنا عنها من خلال منظمة التحرير الفلسطينية.

كل الناس مع منظمة التحرير الفلسطينية، كل جماهيرنا في الداخل وفي الخارج كل شعبنا الفلسطيني مع منظمة التحرير الفلسطينية، فنحن سيادتنا قائمة، ودولتنا قائمة، ولكن نحن لا نمارس اعمال سيادة، السيادة موجودة عندنا ونعبر عنها وهي كامنة فينا كشعب، ونعبر عنها في مجموعة الانتفاضات التي نقوم فيها.

● ولكن هناك فرق طبعا بين ان تكون قائمة وبين ان يعلن قيامها ؟

ـ قضية اعلانها، نحن عندنا قائد لنظامنا هو منظمة التحرير الفلسطينية وعندنا مؤسسات، قيادتنا ومؤسساتنا تدرس كل الاحتمالات والذي تجد انه يخدم تطلعات جماهيرنا واهداف جماهيرنا سوف تعلنه في النهاية.

● ما هي الاحتمالات المطروحة في هذا الخصوص ؟

ـ الاحتمالات المطروحة : احتمال الاشراف الدولي اي انسحاب اسرائيل واشراف قوات الامم المتحدة.. ومن ثم عقد مؤتمر دولي واحتمال اخر ان نعلن وثيقة استقلال مثل ما اعلنت الحركة الصهيونية وثيقة استقلالها على ارضنا واسمتها ارض الشعب اليهودي، نحن من حقنا ان نعلن وثيقة الاستقلال وعلى ارض الشعب الفلسطيني، الاحتمال الثالث احتمال الدولة والحكومة، لكن تظل هذه الاحتمالات كلها ملكا وحقا للقيادة. من حقها ان تتشاور، من حقها ان تطرح ارائها، فمن حقها ان تضع على أي رأي، وترتقي الى المؤسسات الشرعية لتأخذ القرار بهذا الخصوص.

● اعلان الدولة هل يعني الاعتراف باسرائيل ؟

ـ اعلان الدولة لا يعني ذلك اطلاقا، لا يوجد احد منا مستعد للاعتراف باسرائيل، ولا يتطلب اعلان الدولة الاعتراف باسرائيل، هذه اسرائيل لا تعترف بنا، اعلان الدولة حق سيادة، حق من مقومات الدولة، اذا وجدت مقومات الدولة تعلن الدولة، لا يوجد شرط لاعلان الدولة ينص على ان يكن هناك اعتراف بينها وبين عدوها، الاعتراف حق سيادة.

الصين بعظمتها وبملايينها قامت ومكثت فترة طويلة دون ان يعترف بها العالم.


● فلسطينيان يتعانقان داخل مقر محكمة عسكرية في نابلس (رويتر)

الاوبئة تهدد ٣ ملايين نسمة ومليون رأس ماشية نفقت

السودان: هجرة جماعية للشمال بحثا عن الطعام

■ مصر نجت من الجفاف ومهددة بغزو الجراد

الخرطوم ـ القاهرة ـ لقي الاف الاشخاص حتفهم جوعا في اقليم بحر الغزال في الاونة الاخيرة واخذ عشرات الالوف في التدفق على شمال البلاد سعيا للطعام. وقد ناشد جيش تحرير الشعب السوداني «المتمرد» المنظمات الدولية بتقديم مساعدات لمواجهة المجاعة والامراض الناتجة عن الفيضانات في الجنوب.

وقال راديو المتمردين ان هناك حاجة ملحة للادوية لتجنب تفشي السل والملاريا بين ٣ ملايين شخص في الجنوب.

واكد الراديو ان الفيضانات قضت على محاصيل الذرة في مناطق كثيرة في اقليمي اعالي النيل وبحر الغزال.

وقال ايضا ان مليون رأس ماشية نفقت في جنوب السودان بسبب الطاعون على مدى الاشهر الثلاثة الماضية.

واضاف الراديو «نناشد المنظمات الدولية تقديم مساعدات اغاثة طارئة الى الجيش الشعبي لتحرير السودان للمناطق التي تسيطر عليها الحكومة.

ونسبت رويتر لموظفي اغاثة في معسكر يضم لاجئين جنوبيين في مدينة المجلد بغرب السودان بان الاباء يمنعون الطعام عن الاطفال والاقارب المرضى الميؤوس من حالتهم حتى يبقى على قيد الحياة اخرون فرصتهم افضل.

واضاف موظفو الاغاثة ان اللاجئين الذين يشعرون بان فرصتهم للبقاء على قيد الحياة ضئيلة وليس لديهم اقارب يهتمون برعايتهم ينتقلون من تلقاء انفسهم الى خيمة في اقصى طرف المعسكر.

واضافت رويتر قائلة: ويتحرك الاطفال الذين يبكون ويسعلون باستمرار بصعوبة بعضهم بمساعدة اشقائهم او شقيقاتهم. ويلتصق الذباب على وجوههم. ويكشف عريهم عن تجعيدات بشرتهم وبروز ضلوعهم.

ويسعل الرجال العجائز ويبصقون من وقت لاخر. وبعض النساء اللاتي يحتضن اطفالا ينتظرون الموت يرتدون خرقا بالية.

وعندما يرون الصحافيين يشيرون الى امعائهم او الى اطفالهم الذين ينتظرون الموت ويلوحون باشارات الجوع.

ويصرخ الاطفال عندما تحاول ثلاث ممرضات من جمعية خيرية ايرلندية مساعدتهم على تناول الدواء. ويزداد صراخهم عند وضعهم على كفة الميزان.

ويرقد اطفال اخرون دون حراك في حجر امهاتهم الضعيفات وهم ينتظرون دورهم في الفحص.



● سودانية وطفلها في معسكر اغاثة بالمجلد (رويتر)

معونة صومالية

في غضون ذلك قررت الصومال ارسال معونة غذائية الى ضحايا الفيضانات في السودان حيث توجهت طائرة من طراز «بوينغ ٧٠٧» تابعة للخطوط الصومالية الى الخرطوم حاملة اول شحنة من المساعدات تبلغ ٢٠ طنا من السمك المعلب والموز.

وكالة الاسوشيتدبرس قالت ان فيضانات السودان التي انقذت مصر من الجفاف اصبحت تعرض مصر لكارثة الجراد.

وقال خبير مصري في وزارة الزراعة ان مصر ستواجه خطر الجراد في منتصف الشهر الحالي قادما من الاراضي السودانية التي اصبحت مواتية لتوالد الجراد بعد الفيضانات.

واضاف المسؤول المصري ان بلاده بدأت التنسيق مع السلطات السودانية لرش حدود البلدين لتطويق حظر غزو الجراد ولكنه اضاف بان السودان المشغول بعدة كوارث لديه القليل من الطاقة والمصادر المتبقية لمواجهة الخطر الجديد.

ومضى قائلا ان الجراد سوف يغزو مصر ولكن هناك ايضا فرصة بان تحمله الرياح الى الشرق تجاه البحر الاحمر والسعودية او الى الغرب تجاه تشاد.

حملة لجمع التبرعات من العراقيين والعرب

رمضان ترأس اجتماعاً للجنة الوطنية والقومية لاعمار «الفاو»

بغداد ـ واع ـ ترأس طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي اجتماعا للجنة الوطنية والقومية لاعادة اعمار الفاو.

وتم خلال الاجتماع اعداد صيغ تسهل جمع التبرعات النقدية والعينية من المواطنين العراقيين والاشقاء في الوطن العربي والجاليات العراقية والعربية في الخارج.

واكد رئيس اللجنة ان الاسس التي ستعتمد لجمع التبرعات في الوطن العربي وخارجه من العراقيين والاشقاء هي نفسها التي تعتمد في داخل العراق.

وكانت اللجنة عقدت اول اجتماع لها الثلاثاء الماضي لمناقشة الاسس التي تبدأ بموجبها حملة وطنية عراقية وعربية لجمع التبرعات لاعادة اعمار مدينة «الفاو» وهي ميناء دمرته الحرب واحتلته القوات الايرانية مدة عامين ثم حررته القوات العراقية في هجوم ناجح في السابع عشر من ابريل «نيسان» الماضي.

وقال طه ياسين رمضان ان التبرعات ستكون طوعية ومطلقة وبالمبالغ النقدية والمواد العينية التي يمكن للمواطنين تقديمها افرادا وشركات ومنظمات واتحادات مهنية وشعبية.

واكد ان تبرعات العراقيين والعرب ستكون بمستوى الغاية النبيلة والشريفة الرامية الى اعمار الفاو مدينة التحرير الاولى رمز الانتصارات والتضحيات.

ودعا طه ياسين رمضان الى ان يكون العمل في اعداد المستلزمات المطلوبة لاعادة الاعمار سريعا واستثنائيا بما يناسب واهداف الحملة الوطنية والقومية السامية داخل العراق والوطن العربي وخارجه.

وتم خلال الاجتماع تشكيل لجان وطنية على مستوى قومي لجمع التبرعات في الوطن العربي وخارجه تضم شخصيات وممثلين عن المنظمات والاتحادات المهنية والشعبية.

لا يستبعد الاعتراف بالتيار الاسلامي

بن علي : هدفي الأول اجراء مصالحة وطنية واسعة في تونس

تونس ـ أ.ف.ب ـ قال الرئيس التونسي زين العابدين بن علي انه يهدف الى اجراء مصالحة وطنية واسعة النطاق في تونس.

واضاف في حديث لصحيفة «لوموند» الفرنسية «نريد تنمية روح التسامح والحس المدني وحب الدولة وايجاد الشروط الملائمة لانعاش النشاط الاقتصادي بشكل سليم ودائم».

واعرب عن اعتقاده بان الديمقراطية هي الشرط الضروري لتجنيد الطاقات والموارد لدى الشعب.

واعلن اجراء انتخابات عامة ورئاسية مسبقة في ٧ نوفمبر ١٩٨٩ اذ لا شرعية سوى تلك المتاتية عن الارادة الشعبية والمعبر عنها بواسطة الانتخابات العامة.

كذلك اكد الرئيس التونسي انه لا يستبعد الاعتراف بالتيار الاسلامي اذا ما التزم بدقة احكام القانون حول الاحزاب واعتمد «قواعد وقيم الديمقراطية التعددية وتخلى عن العنف ومحاولات اختراق المؤسسات».

واوضح ان تونس فخورة باسلاميتها وعروبتها مشيرا الى ان بلاده تريد المساهمة في تعديل الصورة والرؤية لدى الغرب تجاه الاسلام في اتجاه اصلاحي وعادل من اجل حوار خصب بين الثقافات والحضارات.

واكد انه يعارض حكم الاعدام المعتمد في تونس خلال حكم بورقيبة وذكر «لا ارى نفسي قطعا اوقع حكما بالاعدام».

واشاد بالحبيب بورقيبة قائلا انه «كان دون شك وطنيا عظيما وزعيما كبيرا ورئيس دولة ذا هيبة» .. لكنه تابع ان «العمر قضى على عبقريته فكان الهبوط الكبير».

واكد انه عازم على ان يكون «رئيس جميع التونسيين دون استثناء مشيرا الى انه متمسك بتطوير رمز للدولة من شانها مصالحة هذه الاخيرة مع المجتمع بشكل لا يمكن الرجوع عنه».

وقال ان مشروع المغرب الكبير يشكل في نظره «مشروعا مستقبليا واطارا مثاليا للتعاون». واضاف «انا اكيد انه لن يطول بنا الامر قبل ان نحقق هذا الهدف».

واعلن «ان تونس وفرنسا ظلتا دولتين صديقتين» مشيرا الى انه «من الواضح ان بامكان فرنسا بذل المزيد من اجل تونس بمساعدتها على ايجاد فرص عمل طالما ان البطالة تبقى من اكبر مشاكلنا وتنمية زراعتنا وتطوير مؤسساتنا الصغيرة والمتوسطة».

«القبس» تتابع تطورات معركة الرئاسة اللبنانية (٢٧)

وساطة عربية بين دمشق وواشنطن لتأمين اجراء الانتخابات في موعدها

كتب وفائي دياب:

لا تبدو في الافق اللبناني ملامح حلحلة قريبة لازمة الرئاسة اللبنانية، كما يقول مصدر دبلوماسي غربي في بيروت.

ويضيف المصدر انه كان من المفترض ان يضغط عامل الوقت في اتجاه تسريع وتكثيف الاتصالات، فان ما يظهر من المواقف والتحركات ان كل طرف يأخذ وقته من دون ان يقيد نفسه بمهلة زمنية. واذا كان يفترض ايضا ان يكون ٢٣ سبتمبر هو نهاية اللعبة، فان كل شيء يوحي انه سيكون البداية.

ولتوضيح الصورة نعرضها من ثلاثة جوانب رئيسية:

● اولا: سوريا:

كل المعلومات والاجواء التي تنقل عن المسؤولين السوريين او التي تصدر عن وسائل الاعلام السورية، تشير الى اجواء ملبدة، والى ان الموقف السوري لم يطرأ عليه اي تعديل منذ ١٨ اغسطس.

واذا كانت اعتراضات دمشق اصبحت معروفة، فان ما تريده يمكن تحديده على الشكل التالي:

● التفاوض مع الاميركيين وفق شروطها، واولها في الشكل عدم ربط المفاوضات بموضوع ترشيح الرئيس سليمان فرنجية، وثانيها في الاساس العودة الى تنفيذ التزاماتها في لبنان مع التخلي عن دعمها لموقف تحالف الفريق المسيحي الممثل بالرئيس امين الجميل والدكتور سمير جعجع.

● ان تقوم بكركي بدور ضاغط على واشنطن لتليين موقفها من انتخابات الرئاسة والقبول بما تريده دمشق، ثم الضغط على الرئيس الجميل لمنعه من تاليف حكومة انتقالية، ثم الضغط على قوى الشرقية لمنع الدخول في سياسة المحاور العربية، وتحديدا منع امتداد النفوذ العراقي.

● ثانيا: الغربية:

الامور في المنطقة الغربية من بيروت تسير على خطين، خط علني تقوم به الاطراف التي تمثلت في مؤتمر الكارلتون، وخط اعلامي متحرك يقوم على شكل حملات مركزة باتجاه دعم حكومة الرئيس سليم الحص، والتحذير من الحكومة الانتقالية، والتقليل من اهمية تحرك بكركي، ثم طرح الاحتمالات الكبيرة.

ويبدو من التطورات الاخيرة ان نقطة الثقل اصبحت عند الرئيس سليم الحص بعد ان سقط دور الرئيس حسين الحسيني بسقوط الانتخابات، وعدم الاتفاق على تحديد جلسة جديدة. كذلك هناك دور الاحزاب والقوى الوطنية الاسلامية الذي بدا يزداد قوة وتاثيرا مع الوقت.

ويتجه العمل الان في الغربية على اقفال ثغرتين رئيسيتين هما ثغرة سياسية عسكرية متمثلة «بحزب الله» وخلافه مع حركة «امل»، وثغرة سياسية متمثلة باللقاء الاسلامي الذي لا يبدو متحمسا لطروحات مؤتمر الكارلتون.

● ثالثا: الشرقية:

طرأت تطورات بارزة على الموقف في الشرقية خلال الاسبوعين الماضيين، اهمها بروز البطريرك نصرالله صفير الى الواجهة السياسية وتصنيفه رجل المرحلة وتحول الانظار عن تحالف الجميل ـ جعجع بعد ان بقيت المبادرة بيده حتى هذا الوقت.

والتطور الاخر كان في انطفاء حركة المرشحين، وبروز اسم العميد ريمون اده وعودة الروح الى «الكتلة الوطنية»، ثم عودة العماد ميشال عون الى لغة ما قبل ١٨ اغسطس لجهة منع الفراغ وضمان الانتخابات بعد ٢٣ سبتمبر.

وهناك ايضا جانب اخر مهم هو الجانب الاميركي الذي لا يزال على موقفه القديم، وهو استمرار الفيتو على الرئيس فرنجية دون الدخول في لعبة تسمية الاسماء البديلة.

والكلام الذي نقله احد زوار بكركي اخيرا يفيد ان محاولة صفير مع الولايات المتحدة للتفاهم مع سوريا حول لبنان جوبهت بموقف ثابت هو «ان هذه القضية اكبر منكم فاتركوها لنا».

ويقول نائب اخر التقى نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام منذ يومين، ان اتجاه البطريركية المارونية نحو اميركا وسفراء الدول الخمس، يهدف الى تكتيل رأي عام دولي حول الحكومة الانتقالية، علما ان لا فائدة ترجى من الدول الخارجية التي على مدى سنوات الازمة اللبنانية الاربع عشرة انتهت كل تحركاتها ومبادراتها الى لا شيء.

واستنادا الى ما هو ظاهر الان، فان الوضع السياسي لا يزال يراوح مكانه رغم كل التحركات الناشطة على اكثر من صعيد بقصد ازالة التشنج واخراج البلاد من النفق المظلم، ورغم بروز هبات تنازلية من وقت الى اخر تبشر بقرب انتهاء الازمة.

وتوحي اجواء الرئيس الجميل ان التحرك الاميركي لا يزال مستمرا وان الاتصالات اللبنانية ـ الاميركية سائرة على قدم وساق لتذليل كل العقبات التي تفرض اجراء الانتخابات قبل ٢٣ سبتمبر.

وينقل مصدر مقرب من الحكم ان البحث قائم مع القيادات المحلية ومع دمشق لمرحلة ما قبل ٢٣ سبتمبر وبعدها، وان نتائجه ستظهر في وقت قريب.

ويضيف المصدر ان المعلومات الواردة من واشنطن تفيد ان الادارة الاميركية تترك اللعبة اللبنانية تاخذ مجراها الان استعدادا للتحرك الناشط في الوقت المناسب.

ويشير اخيرا الى ان عدة دول عربية دخلت على الخط الرئاسي وبدات بممارسة دور ضاغط على واشنطن للاسراع في التدخل في لبنان وتعديل موقفها الحالي. وقال ان مسؤولا عربيا بارزا طرح ان يتوسط بين دمشق وواشنطن لتامين اجراء الانتخابات ضمن المهلة الدستورية المحددة.

(يتبع)

بني صدر : رفضت طلبا من الخميني بالعودة الى طهران

لندن ـ كونا ـ اعلن الرئيس الايراني السابق ابو الحسن بني صدر انه رفض دعوة من الخميني للعودة الى طهران والمشاركة مجددا بالحكم.. فيما وصف رئيس مجلس الشورى الايراني هاشمي رفسنجاني بانه «رجل الفشل والفساد».

ونسبت صحيفة «دي تايمز» البريطانية امس الاول الى بني صدر الذي يعيش حاليا في منفاه الاختياري بفرنسا قوله انه استقبل عدة مبعوثين من قبل نظام الحكم في طهران.. ولكنه رفض الافصاح عن اسمائهم.

وذكرت الصحيفة انها استخلصت من كلام بني صدر ان المبعوثين المذكورين حملوا اليه عروضا للعودة من الزعيم الديني الايراني الامام الخميني شخصيا.

واكد الرئيس الايراني السابق انه رفض العروض المذكورة.. فيما شدد كذلك على رفضه التعامل مع رئيس مجلس الشورى الايراني هاشمي رفسنجاني ووصفه بانه رجل الفشل والفساد.

«مجاهدي خلق» تظاهرت في جنيف

جنيف ـ واع ـ نظمت حركة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة تظاهرة امام مبنى المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف ظهر امس احتجاجا على حملة الاعدامات الجديدة التي يقوم بها نظام خميني ضد المعارضة الايرانية.

وتعتبر تظاهرة جنيف واحدة من سلسلة من التظاهرات التي تنظمها حركة المعارضة الايرانية في مختلف العواصم الاوروبية استنكاراً لسياسة البطش.

اجتماع وزاري للجامعة غدا لبحث الانتفاضة وحرب الخليج

تونس ـ أ ف ب ـ علم لدى الجامعة العربية امس ان مجلسا وزاريا للجامعة سيعقد غدا في تونس وامامه جدول اعمال مثقل ما زال يتصدره موضوعان رئيسيان هما الانتفاضة في الاراضي المحتلة وحرب الخليج.

وقد شهدت هاتان المسألتان تطورات مثيرة منذ الدورة العادية الاخيرة للجامعة العربية التي عقدت في مارس الماضي.. فقد وافقت ايران في مطلع يوليو على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وتدور حاليا مفاوضات سلام في جنيف تحت اشراف الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

وفي الوقت نفسه تستعد منظمة التحرير الفلسطينية لعقد دورة غير عادية للمجلس الوطني الفلسطيني من المتوقع ان تعلن توجهات سياسية جديدة اثر قرار العاهل الاردني الملك حسين فك الروابط القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة.

وفي المجال الفلسطيني ايضا فان الموقف في مخيمات لبنان مدرج على جدول اعمال هذه الدورة العادية الـ٩٠ للمجلس الوزاري للجامعة.

الجامعة العربية تطالب مصر بالافراج عن اموالها

القاهرة ـ كونا ـ جددت جامعة الدول العربية في تونس طلبها بالافراج عن اموالها المجمدة بالبنوك المصرية والتي تبلغ ١٠٠ مليون دولار.

وجاء ذلك في طلب تقدم به المستشار القانوني للجامعة مؤخرا لوزارة الخارجية المصرية اكد فيه ضرورة الافراج عن الاموال المجمدة والا ستضطر امانة الجامعة الى مقاطعة الحكومة المصرية في حالة رفض الطلب.

وقالت صحيفة «الوفد» لسان حال حزب الوفد المعارض ان الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي كان قد اقام دعوى قضائية ضد الرئيس المصري حسني مبارك بصفته رئيسا لجمهورية مصر يطعن في قرار تجميد اموال الجامعة في البنوك المصرية. وحكمت المحكمة انذاك بعدم الاختصاص ولانيا بنظر الدعوى لانها تدخل في نطاق اعمال السيادة التي لا ولاية للقضاء الاداري عليها.

فيضانات قاتلة في جنوب الصين

مطار داكا اعيد افتتاحه وبنغلادش مرتاحة



● سلسلة اطفال لنقل الماء في داكا (رويتر)

داكا ـ رويتر ـ ادى هبوط منسوب المياه في الانهار والمزيد من الوعود بالمساعدات الى بعض الارتياح في بنغلادش التي تعرضت لفيضانات لكن مسؤولين يخشون ان تستمر الكارثة لدى انحسار المياه.

ومن المقرر ان تبدأ اغذية وادوية قيمتها ملايين الدولارات بالوصول الى البلاد بكميات كبيرة في اعقاب اعادة افتتاح مطار داكا امام الرحلات الدولية.

وكان المطار قد اغلق لمدة اسبوع من جراء فيضانات باتت تهدد الان قسما كبيرا من اصل ١٠٣ ملايين شخص في البلاد بالمجاعة والامراض.

ولكن مسؤولين يقولون انه حتى مع وصول امدادات الاغاثة فان توزيعها في المناطق النائية سيكون صعبا لان الفيضانات ادت الى تعطيل ٣٥٠٠ كيلومتر من الطرق وقطعت خطوط السكك الحديدية بين داكا وبقية انحاء البلاد.

وفي العديد من المقاطعات المغمورة بالمياه لم يعد هناك اي مكان لهبوط الطائرات.

وقال وزير الاعلام محبوب الرحمن للصحافيين «لقد تلقينا وعودا بحوالي ٧٠ مليون دولار على شكل مساعدات غذائية فورية وسيأتي المزيد من المساعدة في وقت قريب».

وقال مسؤول «ان وضع الفيضان العام سيستمر بالتحسن ما لم تهطل امطار جديدة».

وقال مسؤول في وزارة الصحة للصحافيين «ان الاخطار الصحية ستتزايد مع عودة الناس الى منازلهم بعد الفيضانات.. فلن يكون لديهم اية اغذية طازجة لان الفيضانات جرفت المحاصيل ولن يكون لديهم اية مياه نظيفة لان الابار الجوفية والخزانات قد تلوثت من جراء الفيضانات».

في جنوب الصين

وفي جنوب الصين قتلت فيضانات عارمة ٥٨ مواطنا واصابت ما يزيد على ٥٠٠ بجروح وجرفت محاصيل ملايين من الافدنة.

وذكر ان مياه الفيضانات دمرت ٢٥٠٠ منزل وما يزيد على ١٢٠٠ مصنع و٤٥٥ مدرسة كما تسببت في اتلاف ما يقرب من ١٫٢ مليون هكتار من الاراضي الزراعية.

وقد تعطلت وسائل النقل والاتصال في العديد من المناطق كما توقفت محطات الطاقة عن العمل.

كانت بدعوة رسميه

لندن: تغريم مسؤولة مصرية بتهمة السرقة

لندن ـ اف.ب ـ علم من مصادر قضائية انه حكم على مسؤولة حكومية مصرية تدعى ثريا عبدالله بدفع غرامة قيمتها ٧٥٠ جنيها استرلينيا حوالي ٨ الاف فرنك فرنسي لقيامها بسرقة سلع عدة من احد متاجر لندن الكبرى خلال زيارة رسمية قامت بها الى بريطانيا.

واشار محامي ثريا وهي مساعدة وكيل وزارة التربية والتعليم المصرية انه لم يكن في نية موكلته ان تسرق واوضح انها كانت على عجلة من امرها ونسيت ان تدفع

وكانت ثريا مدعوة من قبل «بريتش كونسيل» لقضاء اسبوعين في لندن خلال شهر اب/اغسطس.

ازدياد حوادث الاغتصاب في مصر

نقاش اعتدى على طفلة عمرها ٦ سنوات ومهندس خدر «موظفته» بالشاي

القاهرة ـ كونا ـ ما زالت حوادث الاغتصاب تزداد يوما بعد يوم في مصر فقد شهدت مدينة شبين القناطر ابشع جريمة اغتصاب في وضح النهار اذ استدرج مهندس مصممة ازياء الى شقته وقام باغتصابها بعد تخديرها.

والقي القبض على المتهم واحيل للنيابة فامرت بحبسه. وكان مأمور مركز شبين القناطر قد تلقى بلاغا من والد المجني عليها بقيام مهندس باستدراج ابنته (٢٠ سنة) الى شقته والاعتداء عليها بعد تخديرها.

وتبين من تحريات رجال الشرطة ان المهندس (٣٠ سنة) يمتلك بوتيكا للازياء، وانه نجح في استدراج المجني عليها والتي تعمل في محله وطلب منها ارسال بعض الملابس الى منزله وتقدم وراءها الى المنزل وقدم لها كوب شاي به مادة مخدرة وعندما غابت عن الوعي قام بالاعتداء عليها بوحشية. وقد تم القاء القبض عليه واعترف بجريمته. واعترض شابان فتاة واستدرجاها الى منطقة زراعية واعتديا عليها بوحشية تحت تهديد المطاوي.

وكان مركز شرطة الهرم قد تلقى بلاغا من الفتاة قالت فيه انها فوجئت اثناء سيرها لشراء خبز لاسرتها بشاب يعترض طريقها ويشرع في وجهها مطواة واستدرجها بالقوة الى منطقة زراعية وفي الطريق تقابل مع شخص اخر وتوجها بها الى عمارة تحت الانشاء واعتديا عليها بوحشية. وامر رئيس نيابة الهرم بعرض المجني عليها على الطب الشرعي لبيان ما بها من اصابات وضبط المتهمين الهاربين.

ومن جهة اخرى، امرت نيابة حدائق القبة بضبط واحضار نقاش اعتدى على طفلة عمرها ٦ سنوات اثناء لعبها في الطريق العام.

وكانت النيابة قد تلقت بلاغا من والد الطفلة بأن ابنته اثناء لعبها في الطريق العام تقابلت مع المتهم واقتادها الى احد المنازل وقام بالاعتداء عليها في بئر السلم ثم تركها وهرب واستغاثت الطفلة بالمارة وقاموا بتوصيلها الى منزلها في حالة سيئة وبعدها ادلت الطفلة بأوصاف المتهم حيث تعرفت عليه والدتها وقالت انه يقطن بجوار مسكنهم. وامر المحقق بضبط واحضار المتهم الهارب.

ونشرت صحيفة «الوفد» لسان حال حزب الوفد المعارض دراسة عن انتشار ظاهرة الاغتصاب في مصر اكدت ان المجتمع المصري بدوره شريك في المسؤولية عن وقوع هذه الجرائم وربما كانت اول عناصر هذه المشاركة هو عجز المجتمع حتى الان عن حل مشكلة الاسكان بحيث لا يجد كثير من الشباب ان لم يكن معظمهم فرصة للزواج بسبب عدم وجود الشقة وارتفاع اسعارها فضلا عن وجود كثير من الاسر في اوضاع سكنية مشينة بسبب الازمة.. اوضاع من شانها ان يطلع بعض الشباب على ما لا يجوز الاطلاع عليه من عورات الاخرين والاخريات ولا يصيب الانحراف الشباب وحدهم ومعظمهم غير متعلم بل يصيب الضحايا من الفتيات ايضا.

كما اكدت الدراسة ايضا ان غياب دور الشرطة في مصر ساعد الجناة على اصطياد الفريسة!

الامن اقتحم المولد

اعتقال ١٦ مصريا حطموا مركز شرطة

القاهرة ـ القبس: القت اجهزة الامن المصرية القبض على ١٦ شخصا تزعموا مظاهرة ضمت حوالي ٧٠٠ شخص من رواد مولد الشيخ الصياد بعزبة ابو زعبل بمركز الخانكة حيث قام المتظاهرون بتحطيم نقطة الشرطة في ابو زعبل بالحجارة.

وقع الحادث فجر امس عندما توجهت قوة من رجال الشرطة لازالة مكبرات الصوت المستخدمة في المولد لمنع ازعاج المواطنين فاعترضها بعض رواد المولد وحدثت مشادة بين رجال الشرطة ورواد المولد انتهت بازالة المكبرات بالقوة وفوجيء رجال الشرطة بتجمهر المواطنين امام مبنى نقطة الشرطة حيث اخذوا يقذفونها بالحجارة مما اسفر عن تحطيم زجاج المبنى وكشك خشبي بالمدخل.

وتمكنت قوات الامن من السيطرة على الموقف وتفريق المظاهرة بعد ٤ ساعات والقت القبض على متزعميها حيث بدات النيابة في التحقيق معهم.

الخطوط الجوية التركية تفتتح مكتبا جديدا مجهزا بانظمة حجز حديثة





احتفلت الخطوط الجوية التركية الاسبوع الماضي بافتتاح مكتبها الجديد في شارع عبدالله مبارك، وقد حضر حفل الافتتاح عدد من رجال الاعمال وموظفي مكاتب الطيران، بالاضافة الى مدير الخطوط الجوية التركية في الكويت السيد/اردن كينايجيت.

وقد صرح السيد/ كينايجيت بانه اصبح بامكان المكتب الان تقديم خدمات افضل للزبائن، اذ اصبح الحجز يتم بواسطة الكمبيوتر وفق انظمة تورون، كما اشار الى ان هناك باستمرار خطا مباشرا الى استانبول، حتى في فصل الشتاء.

في مذكرة الى مصطفى سعد وبري

الفصائل الفلسطينية تدعو لوضع حد لتجاوزات «أمل» في المخيمات

بيروت ـ ا.ف.ب ـ واخ ـ بعثت قيادة فصائل المقاومة الفلسطينية في منطقة صور بمذكرة الى قيادة المقاومة في صيدا وقيادة الحركة الوطنية اللبنانية ورئيس حركة امل الوزير نبيه بري لفتت فيها الى تجاوزات مقاتلي «امل» في حق المخيمات الفلسطينيات.

وقالت القيادة في المذكرة ان هذه الممارسات لا تخدم احدا في مخيمات صور مثل اقفال الحركة في الطريق الرئيسية امام اهالي مخيم الرشيدية باطلاق النار عشوائيا على المخيم مما يترك انطباعات خطيرة لدى الجماهير الفلسطينية.

وطالبت المذكرة بجهود لتنظيم العلاقة مع قيادة حركة امل «لازالة حرب المخيمات الى الابد عن طريق توطيد العلاقة الوطنية اللبنانية الفلسطينية التي هي ضمان لشعبنا».

ودعت المذكرة ايضا الى زيارة مخيمات صور ولا سيما منها مخيم الرشيدية للاطلاع على حقيقة ما يجري ... كما دعت الى اطلاق المعتقلين ووصف اعمال النهب والاعتقال ولجم المضايقات للنساء على حواجز حركة امل.

ودعت ايضا الى السماح بدخول الادوية واللوازم الحياتية واليومية الى مخيم الرشيدية واستعجال ادخال مواد البناء للترميم الضروري.

وطلبت المذكرة من مصطفى سعد الذي يعمل من اجل المصالحة بين امل والفلسطينيين ارسال لجنة تحقيق الى مخيمات صور.

امطار وعواصف رعدية في بيروت

بيروت ـ ق.ن.ا ـ تعرضت بيروت منذ صباح امس لهطول امطار شديدة صحبتها عواصف رعدية شملت عددا من المناطق الساحلية.

وقد صحب هطول هذه الامطار انخفاض في درجات الحرارة خاصة في منطقتي الجبل والبقاع وانخفضت الرؤية فجر امس على المناطق الجبلية بشكل كبير.

والجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تتعرض فيها العاصمة اللبنانية ومناطق الساحل لهطول امطار في مثل هذا الوقت من السنة.

كلمة السر

اعـداد: ماهر عطا ـ الاردن

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ١١ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني فيروز.

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ن	و	ر	ح	م	ع	و	د	ه	ه	ب	ذ	ع	م	١
م	ض	ن	ا	ك	و	ب	ك	ا	ه	ت	ف	ل	ح	٢
ج	ف	ا	ه	م	ر	ق	د	ه	م	س	ه	د	ه	٣
ا	ه	د	ي	ب	ل	ق	ل	ا	ن	ا	ر	ي	ح	٤
ق	ك	ن	ا	ن	ف	ج	ل	ا	ح	و	ر	ق	م	٥
د	ي	ف	ه	ف	س	و	ي	ب	ن	س	ح	ل	ا	٦
ا	ه	د	ر	ف	م	ة	ر	و	ص	ل	ا	و	ن	٧
م	و	ل	ا	ي	و	ر	و	ح	ي	ت	م	ل	س	٨
ي	ا	ن	ي	ع	ت	ب	ص	ن	ا	ه	ع	ي	ض	٩
ك	د	ح	ج	م	و	ن	ل	ا	ي	ف	ه	د	ي	١٠
ل	ك	د	خ	ه	د	ي	ص	ت	ز	ع	ف	ه	ل	١١
س	و	ا	م	ي	م	د	ي	ك	ن	ا	ك	ر	ش	١٢
ل	ب	ن	ذ	ك	ل	ذ	ك	ا	ك	ا	ن	ي	ع	١٣
س	ا	ق	ش	ا	ع	ل	ا	ي	ه	د	ح	ج	ي	١٤

مضناك ـ جفاه مرقده ـ وبكاه ـ ورحم ـ عوده ـ حيران القلب ـ معذبه ـ مقروح الجفن ـ مسهده ـ الحسن ـ حلفت ـ بيوسفه ـ والصورة ـ انك ـ مفرده ـ مولاي ـ وروحي ـ في ـ يده ـ قد ـ ضيعها ـ سلمت ـ يده ـ نصبت ـ عيناي ـ له ـ شركا ـ في ـ النوم ـ فعز ـ تصيده ـ جحدت ـ عيناك ـ زكي ـ دمي ـ أكذلك ـ خدك ـ يجحده ـ ما ـ ذنب ـ العاشق...

كانت كلمة السر في عدد امس :

« جددت حبك ليه»

كلمات متقاطعة

اعـداد: دينا محمد عادل

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
■		■			■				٣
	■					■			٤
			■						٥
	■			■					٦
						■			٧
			■		■				٨
						■			٩

افقيا وعموديا :

١ ـ مطربة مغربية، ٢ ـ دولة افريقية، ٣ ـ يُعيد ـ للتعريف، ٤ ـ سقي ـ عاصمة لاتينية، ٥ ـ هيام مبعثرة ـ من الزواحف معكوسة، ٦ ـ علم مذكر ـ وكر، ٧ ـ حرف جر ـ مدينة اردنية، ٨ ـ متشابهة ـ ظهر، ٩ ـ ثلثا دام ـ ممثلة مصرية.

حل الشبكة السابقة

أفقيا وعموديا :

١ ـ السعودية، ٢ ـ لبنان ـ علة، ٣ ـ سنام ـ ود، ٤ ـ عام ـ مح ـ فل، ٥ ـ ون ـ مديح، ٦ ـ وحيد سيف، ٧ ـ يعد ـ حس ـ ما، ٨ ـ هل ـ يم، ٩ ـ هالة فاخر.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠): اليوم كن دبلوماسيا ومتفتحا مع الجنس الاخر.
- الثور (٤/٢١-٥/٢٠): استثماراتك المالية موفقة اليوم.
- الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠): دعوة تصلك للاشتراك في مشروع ما.
- السرطان (٦/٢١-٧/٢١): ستستفيد اليوم كثيرا من اصدقائك.
- الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): عليك تقبل تغييرات ستفيدك في المستقبل.
- العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): احداث دراماتيكية بسبب قلة العمل.
- الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): اليوم يحمل اليك السعادة والفرحة.
- العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): اليوم عقلك يعمل بسرعة اكثر ويستوعب.
- القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): دعم مادي ومعنوي يقوي ثقتك بنفسك.
- الجدي (١٢/٢٢-١/٢١): قم بالاجابة اليوم على المراسلات التي تراكمت.
- الدلو (١/٢٢-٢/١٩): فرصة اليوم مناسبة لاستعمال مواهبك.
- الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): بعض الاحداث البسيطة اليوم تنشطك.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
		بلباو	٠٠٣٤٤٤
مكة	٠٠٩٦٦٢		
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

الكويت: صيدلية دبي ـ سوق واجف
الكويت: صيدلية السلام ت/ ٢٤٢٥٨٥٦ ـ شارع مبارك الكبير
حولي والنقرة: صيدلية الهناء ت/ ٢٥٣٠٨٦٧ ـ النقرة/ شارع بيروت.
السالمية والرميثية: صيدلية سيما ت/ ٥٦١٤١٨٣ ـ شارع بغداد.
الفحيحيل والاحمدي: صيدلية عادل ت/ ٣٩١٢٧٩٥ ـ الفحيحيل/ بناية العوضي.
خيطان الجديد: صيدلية الفهد ت/ ٤٧٣٨٧٣٠ ـ خيطان الجديد.
الرقعي: صيدلية الرقعي ت/ ٤٨٩٥٦٤٠ ـ الرقعي/ ملك بدر السالم العلي رقم (١٢).
الجهراء: صيدلية النور ت/ ٤٧٧١٧٧٢ ـ شارع المطاق.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢

الهاتف

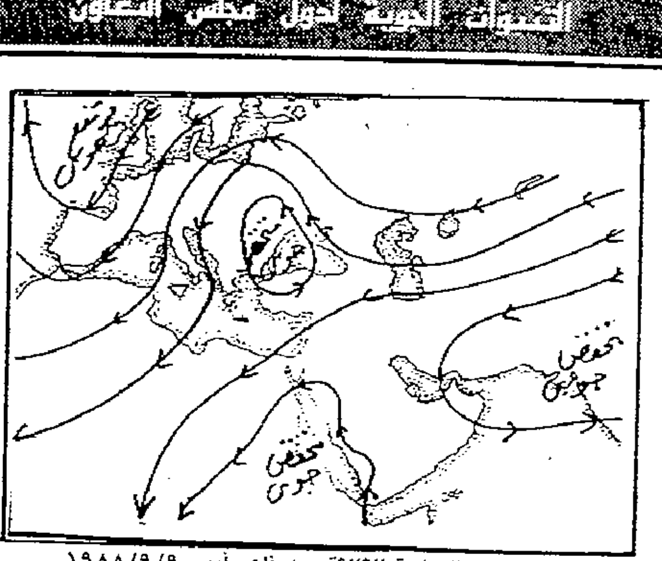
المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

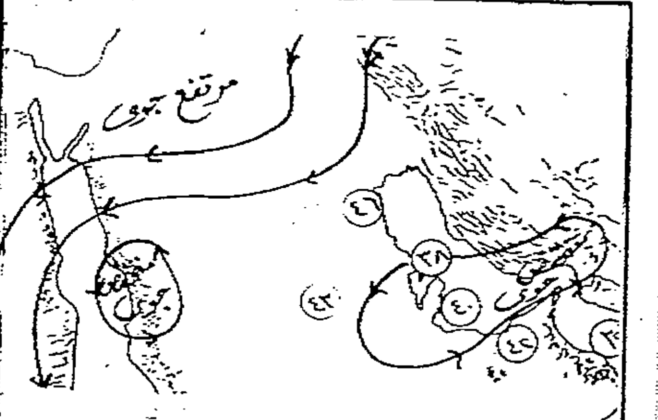
الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

القنوات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٨/٩/٩



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٨/٩/١٠

- الكويت: طقس صيفي حار والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة قد تنشط أحيانا مثيرة للغبار.
- المنامة: طقس صيفي عادي والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة .
- الدوحة: طقس صيفي عادي والرياح شمالية شرقية خفيفة السرعة .
- أبوظبي: طقس صيفي عادي والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
- مسقط: طقس عادي والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- الرياض: طقس مغبر أحيانا والرياح جنوبية شرقية معتدلة الى نشطة السرعة .

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٤٦	صحو	الخرطوم	٤٠	صحو
المنامة	٣٨	صحو	طرابلس الغرب	٣٢	غائم
الدوحة	٤٠	صحو	تونس	٢٨	غائم
أبوظبي	٤٢	صحو	الجزائر	٣٠	صحو
مسقط	٣٥	صحو	الرباط	٣١	صحو
الرياض	٤٣	صحو	كراتشي	٣١	غائم
جدة	٣٩	غبار	بومبي	٣٠	غائم
صنعاء	٢٣	ممطر	نيودلهي	٣٤	صحو
عدن	٣٤	صحو	كولمبو	٢٨	غائم
صلالة	٢٦	ممطر	بانكوك	٢٦	غائم
عمان	٢٨	صحو	مانيلا	٢٨	غائم
دمشق	٣٢	صحو	طوكيو	٢٥	صحو
بيروت			انقرة	١٩	غائم
القاهرة	٣٣	صحو	اسطنبول	١٧	ممطر
الإسكندرية			اثينا	٢٦	صحو
لارنكا	٢٩	صحو	لندن	٢١	صحو
باريس	٢١	صحو	فرانكفورت	٢١	صحو
جنيف	٢٠	صحو	روما	٢٥	صحو
فيينا	١٩	صحو	مدريد	٣٣	غائم
موسكو	١١	غائم	كوبنهاغن	١٩	صحو
لوسلو	١٨	غائم	استكهولم	٢٠	صحو
أمستردام	٢٢	صحو	براغ	١٨	صحو
			بلغراد	٢١	صحو

حركة الطيران ليوم السبت ١٩٨٨/٩/١٠ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١٠,٤٠ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	١,٣٠ ظهرا
المصرية	القاهرة	١١,٤٥ ظهرا	الهندية	غوا ـ بومباي	٦,١٥ مساء
السورية	دمشق	٢,٣٠ ظهرا	الليبية	طرابلس ـ عمان	٦,٤٥ مساء
الهندية	دلهي ـ بومباي	٩,٠٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء

حركة الطيران ليوم السبت ١٩٨٨/٩/١٠ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهولندية	سنغافورة ـ جاكرتا	١,١٠ صباحا	الكويتية	دمشق	١٢,٠٥ صباحا
الكويتية	بانكوك ـ مانيلا	١,٤٠ صباحا	الهولندية	امستردام	١٢,١٠ صباحا
الكويتية	فرانكفورت	٥,٣٥ صباحا	الفرنسية	باريس	١,٥٠ صباحا
الكويتية	ملقا	٧,٢٥ صباحا	الخليج	البحرين	٧,٢٠ صباحا
الخليج	البحرين	٨,٠٥ صباحا	الكويتية	بومباي	٧,٤٥ صباحا
الفرنسية	باريس	٩,٠٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٠٥ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	عدن	٨,٥٠ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ رأس الخيمة	٩,٠٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	١٠,٤٥ صباحا	الكويتية	ابوظبي ـ دبي	٩,٢٥ صباحا
الكويتية	الاقصر	١١,١٠ صباحا			
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	١٢,٤٥ ظهرا	البريطانية	كراتشي	٩,٤٥ صباحا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	مسقط ـ الشارقة	١١,٥٠ ظهرا
الكويتية	البحرين ـ الشارقة	١,٢٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
			السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
			الكويتية	الاقصر	٥,٣٠ مساء
الكويتية	عمان	٥,٣٠ مساء			
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء			
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء			
			الكويتية	القاهرة	٦,٠٠ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٧,٣٥ مساء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٠٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٢٠ مساء	الكويتية	لندن	٧,٥٠ مساء
			الكويتية	الشارقة ـ البحرين	٨,٢٠ مساء
			الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
			الكويتية	عمان	١٠,٤٠ مساء
			الكويتية	ملقا	١٠,٤٥ مساء

البحر

حالة البحر في الكويت :	معتدل قد يعلو
المد :	١١ صباحا
الجزر	٦,٣٠ مساء

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

د. وسناء سليمان الحصان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩
د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
د. طارق عبدالمحسن آلمخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
د. ابراهيم بهبهاني اخصائي جراحة وطب الفم «اسنان» السالمية ت: ٥٧٣٠٠٠٠
د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي امراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل احمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٣٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٤٣١٠١٨٧ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٤٧٥/٥٧٤٧٥٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٢٦١٤١٣٠ت
د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٤

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الوفيات في الوطن العربي

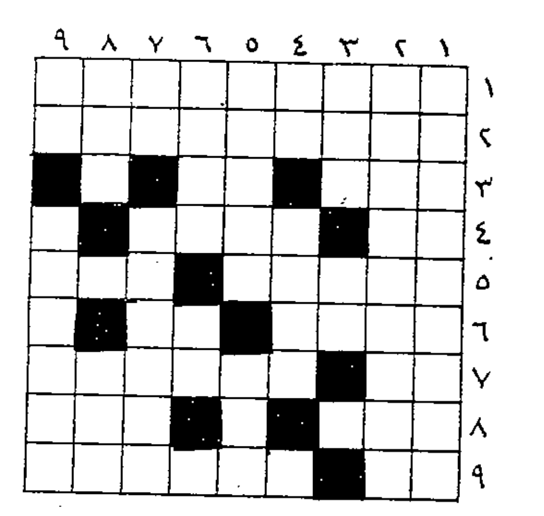
● **فلسطين المحتلة:**
رام الله ـ البيرة ـ صالح احمد اشتيوي القرعان.
نابلس ـ سبسطية ـ عزت عبدالمجيد كايد «ابومحمد».
نابلس ـ سعيد جميل ابوربيع «ابوجميل»، مصباح عبدالرحيم يوسف باكير «ابووليد».

● **الاردن:**
الدكتور خليل راغب السخن، الحاجة عرفت حسين حصوه، فاطمة احمد محمد سعيد نور، الحاج مفلح محمد المفلح عبيدات، محمود عواد الاحمد، الحاجة نفيسة حسين هيكل، كوثر محمد علي الايوب، اسماعيل علي محمد العماش، سعدية عبدالحميد القطامي، ابراهيم حسن الشلعي، صفية محمود عبدالقادر كتوبنا، عبد ايوب سروجي، محمود محمد المصري.

● **لبنان:**
سليم خليل حرفوش، الدكتورة انعام الشامي مكي، الشيخ عبدالعزيز الرشيد الحصان، رهبة الحاج محمد حسن فواز، ابراهيم حبيب لوندس.

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: من هدي القرآن والسنة + قراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٢٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٤٦ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١١,٥١ تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج من غير عنوان، ٢,٥٢ من برامج اذاعة القرآن الكريم/ الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٣,١٠ القرآن الكريم، ٢,١٧ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٣,٢٢ دعاء يا اله العالمين ليحيى احمد، ٣,٣٠ حكايات عربية، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ رجعتي لعبدالله الشحمان، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ ليش ليش يا جاره لمي اكرم وصباح، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ اغنيتان، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٤٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ اذان المغرب، ٦,١٠ موجز الانباء، ٦,٠٨ برنامج مساء الخير يا كويت، ٧,١٩ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ تسلم لي الكويت للعنود، صوت يا بديع الجمال لعوض دوخي، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الناس والطب، ٩,٣٠ من الغناء القديم، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ هوينا من هواكم لراشد الحملي، ١٠,٣٠ سينمائيات، ١١,٠٠ برنامج خواطر ومشاعر، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج زيارة الى ...، ١,١٥ برنامج اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ القرآن الكريم، ٣,١١ الختام بالسلام الوطني.



● عوض الدوحي

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ احمد نعينع، ٥,١٩ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة: تربية الشباب، ٥,٢٩ الختمة المرتلة للشيخ محمد شرف الحلواني، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد شرف الحلواني، ٦,٤٣ الطيب من القول، ٦,٤٥ برنامج الغزو الثقافي يمتد في فراغنا، ٦,٥٧ الطيب من القول، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ مصطفى اسماعيل، ٧,٠٥ برنامج نفحات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٩ الطيب من القول، ٧,٢١ برنامج وميض من السيرة العطرة، ٧,٣٧ القرآن الكريم للشيخ محمد عبداللطيف موسى، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

ظهر	١١:٤٦
عصر	٣:١٨
مغرب	٦:٠٢
عشاء	٧:٢٠
فجر	٤:١١
شروق	٥:٣٠

التلفزيون

البرنامج الاول

٣,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٣,٤٤ المسلسل الكارتوني/ هايدي، ٤,٨ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٣٥ المسلسل العربي/ فرسان الحكمة، ٥,٠٠ رسوم متحركة، ٦,١٢ فيلم ثقافي عالم البراري، ٧,٠١ اهم الانباء، ٧,٢٨ البرنامج الثقافي/ نظرة على العالم، ٨,١٦ متنوعات، ٨,٣٠ البرنامج المحلي/ جماة الوطن، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ المسلسل العربي/ الساقية تدور، ١٠,٣٨ المسلسل العربي/ الدنيا مضحك مبكي، ١١,٤٠ اهم الانباء، ١١,٤٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٨ مسلسل كارتوني، ٦,٣٤ مسلسل الاطفال الولد المحظوظ، ٧,٠٠ المسلسل الثقافي الاجنبي/ عالم البقاء، ٧,٣٥ المسلسل الفكاهي الف، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ مسلسل المغامرات الاجنبي/ سايمون وسايمون، ٩,٢٥ المسلسل الثقافي الاجنبي/ المستقبل، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي/ الصيف المهلك، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,٠٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٢٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



● شكري سرحان

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥
	٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي	
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي	
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ ام العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي	
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

عيسى حياتو يعلن قرارات الاتحاد الافريقي لكرة القدم :
بطولة افريقية للشباب عام ١٩٩١ في القاهرة
فحوصات طبية ضد المنشطات وتغريم ١٠ اتحادات

القاهرة - ا.ش.ا - قرر مجلس ادارة الاتحاد الافريقي لكرة القدم رفض الالتماس المقدم من النادي الاهلي للعفو عن لاعبه حسام حسن الذي اوقفه الاتحاد مدة عام بسبب اعتدائه على حامل الراية في مباراة النادي الاهلي ونادي كوتوكو بطل غانا في بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري.

صرح بذلك عيسى حياتو (الكاميرون) رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم في مؤتمر صحفي عقده لمناسبة انتهاء الاجتماعات السنوية لمجلس ادارة الاتحاد وقال ان الاتحاد رفض ايضا التماس نادي كوتوكو بالسماح له باللعب على ملعبه في كوماسي مع استمرار حظر اللعب حتى عام ١٩٩٠.

واضاف حياتو ان الاتحاد قرر اقامة اول بطولة افريقية للناشئين تحت ١٦ سنة عام ١٩٩١ بالقاهرة على غرار بطولة الامم الافريقية للكبار.

وذكر ان الاتحاد قام بعمل عقد مثالي للاعبيه الافارقة الذين يتعاقدون مع اندية اجنبية بما يضمن مصلحة اللاعب ومصلحة بلده خاصة عند استدعائه للاشتراك مع منتخب بلاده في بطولة كاس الامم الافريقية.

اجراءات حاسمة

وقال عيسى حياتو ان مجلس ادارة الاتحاد الافريقي لكرة القدم قرر ان تقام مباريات بطولة افريقيا لاندية ابطال الدوري والكؤوس ابتداء من العام المقبل في دور الثمانية وما بعده في وقت واحد.

كما قرر حرمان أي دولة مشاركة في كاس الامم الافريقية المقبلة من تسجيل أي لاعب في قائمة لاعبيها الاثنين والعشرين بعد نهاية الميعاد المحدد وهو سبعة ايام قبل بداية البطولة على ان تفرض غرامة قدرها ثلاثة الاف دولار في حالة محاولة تسجيل أي لاعب بعد الميعاد المحدد لذلك.

وقرر مجلس ادارة الاتحاد الافريقي ايضا السماح للاندية المشاركة في بطولتي افريقيا لاندية ابطال الدوري والكؤوس في العام المقبل بقيد خمسة لاعبين جدد في قائمتها بعد انتهاء الميعاد المحدد لقيد القائمة بحيث لا يزيد عدد اللاعبين عن ثلاثين لاعبا.

كما قرر المجلس اجراء فحوص على اللاعبين المشاركين في بطولة كاس الامم الافريقية المقبلة للقضاء على ظاهرة تعاطي المواد المنشطة.

وقال عيسى حياتو ان مجلس ادارة الاتحاد الافريقي لكرة القدم قرر بيع حقوق الاعلان في جميع المباريات الافريقية للكبار والناشئين وكذلك حقوق النقل بالتلفزيون.

واشار الى ان اللجنة الفنية بالاتحاد الافريقي قررت السماح لحكام الدول المشاركة في بطولة كاس الامم الافريقية بالمشاركة في ادارة المباريات بما فيها المباريات النهائيه.

● عيسى حياتو

وقد اكدت اللجنة الفنية ضرورة الزام اللاعبين الافارقة بارتداء الشنجارد (واقي الساق) في المباريات منعا لاصابة اللاعبين.

كما قررت اللجنة اقامة دراسة للمدربين في بعض الدول الافريقية التي تقدمت بطلبات في هذا الشأن.

واضاف عيسى حياتو ان الاتحاد قرر رفع قيمة اشتراكات الاتحادات في المباريات التابعة للاتحاد من ٣٠٠ دولار الى ٦٠٠ دولار.

وقد وقع الاتحاد الافريقي غرامات مالية على الاتحاد السوداني واتحاد مدغشقر واتحاد غينيا الاستوائية وموريتانيا وليبريا وسوازيلاند واوغندا وزيمبابوي وسيراليون وليبيا لعدم ارسالهم تذاكر طيران لحكام ومراقبي المباريات التي اقيمت على ارضهم.

ارقام جيدة للالمان الشرقيين بلقاء بوتسدام لألعاب القوى

بوتسدام (رويتر): باليوم الاول للقاء بوتسدام لالعاب القوى في المانيا الشرقية نجحت العداءة المخضرمة مارليس غوهر بالفوز بسباق ١٠٠م دون ١١ ثانية حيث سجلت ١٠,٩٤ث متقدمة عن مواطنتها هايكه درنجسلر التي سجلت ١١,٩٩ث ثم جاءت كيرستن بيرند ١١,٠٥ث.

ويعتبر هذا اللقاء (استعدادا لاولمبياد سيئول ويشارك فيه اغلبية اعضاء فريق العاب القوى الالماني الشرقي، وقد حققت بترا مويللر فوزا سهلا بسباق ٤٠٠م في ٤٩,٩٨ث تلاه كيرستن ايملمان ٥١,٠٤ث وفازت سيغورن فوراز بسباق ٨٠٠م في ١:٥٨,٧٦ق متقدمة بفارق ١٠ بالمائة من الثانية عن كرستين فاشتل. وفازت اندريا هامان بسباق ١٥٠٠م في ٤:١,٣١ق ثم هيلديغارد كورنر ٤:٣,٧٤ق.

وبسباق ١١٠م حواجز سجلت غلوريا سيبرت ١٢,٦٧ث تلتها كورنيلا ارشكنات ١٢,٦٨ث، وفازت سابيني بوش بسباق ٤٠٠م حواجز في ٥٤,١٨ث وسوزان بلير بالوثب العالي ١,٩٠م وهايكه هارتفيغ بدفع الجلة ٢١,٠٦م وديانا غانسكي ٦٩,٤٩م برمي القرص.

وبالنسبة للرجال فاز سفين ماتيس بسباق ١٠٠م في ١٠,٤٠ث تلاه ستيفن لاسلر ١٠,٧٥ث وستيفن غورمر ١١,٠٠ث، وفاز رينز كارلوفيتز بسباق ٤٠٠م في ٤٥,٠٨ث وهوكه فولبروغه بسباق ١٥٠٠م في ٣:٣٧,٤٨ق. وفاز هولغر بولان بسباق ١١٠م حواجز في ١٤,١٥ث واولف تيمرمان بدفع الجلة مسجلا ٢٢,٦١م

● مارليس غوهر

متقدما عن اودو باير الذي سجل ٢٢,١٠م، وفي رمي القرص سجل يورغن شولت ٦٨,١٤م.

الرياضة ٣ صفحات
٢٩ و٣٠ و٣١

وفاة لاعبة طائرة مصرية خلال المباراة

القاهرة - واع - لقيت اميمة صلاح محمد (١٧) سنة لاعبة كرة الطائرة في نادي النصر الرياضي حتفها خلال لحظة قفزة قامت بها لتسديد الكرة في ملعب الفريق الاخر خلال مباراة بالدوري.

ذكرت ذلك صحيفة «الوفد» القاهرية وقالت ان اللاعبة قامت بقفزة عالية في محاولتها لتسديد الكرة فسقطت على الارض وهي فاقدة الوعي ولفظت انفاسها وهي في الطريق الى المستشفى.

وذكرت الصحيفة ان النيابة العامة امرت بتشريح الجثة بعد ان استمعت الى اقوال المدرب وباقي اللاعبات.

سان لورنزو يتعادل ١/١ مع غوراني

بوينس ايرس - رويتر - بهدف لكل منهما تعادل فريقا سان لورنزو دي الماغرو الارجنتيني وغوراني البرازيلي بالمباراة الاولى لهما في الدور الثاني لمسابقة كاس اندية اميركا الجنوبية (كاس ليبرتادوريس)، وسوف تقام المباراة الثانية يوم الاربعاء المقبل في مدينة كاميناس البرازيلية.

وقد سجل نوربرتو اورتيغا سانشيز هدف سان لورنزو بالدقيقة ٣٨ من الشوط الاول، وسجل توني هدف غوراني بالدقيقة الاخيرة من الشوط الاول.

فوز البرازيل ببطولة بكين لكرة السلة

بكين - رويتر - في نهائي بطولة بكين الدولية الودية لكرة السلة للرجال فاز المنتخب البرازيلي ١٠٢/٩١ على منتخب اسبانيا بعدما كان الشوط الاول للمباراة قد انتهى بتقدم البرازيل ايضا ٥٢/٤٥.

ونال منتخب الاتحاد السوفيتي الثاني المركز الثالث بعد تغلبه ١٠٣/٩٧ على المنتخب الصيني الاول (الشوط الاول ٥٤/٥١) ونال المركز الخامس فريق الجيش الصيني بعد تغلبه ٨٣/٧٨ على فريق مدينة بكين، واحتل المركز السابع المنتخب الانكليزي عقب فوزه ٧١/٥٨ على المنتخب الصيني الثاني.

لندل واغاسي بقبل نهائي بطولة الولايات المتحدة
هزيمة جديدة لنفراتيلوفا في زوجي السيدات

نيويورك - ا.ف.ب - صعد التشيكي ايفان لندل المصنف اول والاميركي اندريه اغاسي الى نصف نهائي بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس في فلاشينغ ميدو بعد فوزهما على الاميركي ديريك روستانيو والاميركي جيمي كونورز على التوالي، في حين خسرت الاميركية مارتينا نفراتيلوفا جميع القابها بهزيمتها في نصف نهائي الزوجي للسيدات مع مواطنتها بام شرايفر.

وسيلعب لندل ضد اغاسي في نصف نهائي الفردي للرجال وستكون مناسبة ممتازة للجمهور الاميركي ليشجع نجمه الجديد الذي طال انتظاره خصوصا بعد افول نجم كونورز وجون مكنرو.

وفي نصف النهائي الاخر سيلعب السويدي ماتس فيلاندر المصنف ثانيا ضد الاسترالي غير المصنف دارين كاهيل.

وقد احتاج لندل الى ساعة و٣٩ دقيقة فقط ليتخطى الاميركي روستانيو المصنف ٥٢ عالميا ٦/٢ و٦/٢ و٦/صفر، وهي المرة السابعة على التوالي التي يصل فيها لندل الى نصف نهائي البطولة الاميركية علما بانه احرز اللقب في السنوات الثلاث الماضية بعدما خسر مباراة القمة في السنوات الثلاث التي سبقتها.

وسيطر اغاسي (١٨ عاما) على مباراته ضد مواطنه كونورز المصنف سادسا (٣٦ عاما) ففاز عليه ٢/٦ و٧/٦ و٦/١ واثبت انه اللاعب الاميركي رقم (١) حاليا.

نهائي الزوجي المختلط

واحرز الاميركي جيم باف مع التشيكية يانا نوفاتنا بطولة الزوجي المختلط بعد فوزهما في المباراة النهائية على الاميركي باتريك مكنرو والاسترالية اليزابيث سمايلي ٧/٥ و٦/٣ فنال الفائزان ٢٨٨٠٠ دولار والخاسران ١٣٧٦١ دولارا.

نفراتيلوفا من دون لقب

وحققت البورتوريكية جيجي فرنانديز والاميركية روبن وايت مفاجأة في نصف نهائي الزوجي للسيدات بفوزهما على الاميركيتين مارتينا نفراتيلوفا وبام شرايفر (الزوجي رقم واحد في العالم) بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة ٦/٤ و٣/٦ و٦/٣.

وتعتبر النتيجة هزيمة جديدة لنفراتيلوفا التي خرجت من البطولة الحالية من دون اي لقب وهي التي فازت في العام الماضي وللمرة الثالثة على التوالي بـ٣ القاب هي فردي السيدات وزوجي السيدات والزوجي المختلط.

ولم يكن تصيب الالمانية الغربية شتيفي غراف والارجنتينية غابريلا ساباتيني افضل وهما الزوجي الرقم (٢) في العالم، اذ خسرتا امام الكندية جيل هيثرينغتون والاميركية بيتي فانداليك ٦/٤ و٦/٧ ولا شك في ان غراف وساباتيني كانتا تفكران بالدور نصف النهائي لفردي السيدات اذ ستلعب الاولى ضد الاميركية كريس ايفرت والثانية ضد الاميركية زينا غاريسون.

● ايفان لندل

● اندريه اغاسي

لقطات من البطولة ...

● يعتبر الاسترالي دارين كايل المصنف الابعد الذي يتمكن من الوصول لدور الاربعة بالبطولة الاميركية منذ ان بدأ التصنيف باستخدام الكمبيوتر عام ١٩٧٣، ويحتل كايل المركز الثالث والثلاثين، ويلعب بدور الاربعة ضد المرشح الثاني ماتس فيلاندر.

● احتاج لندل الى ساعة و٣٩ دقيقة فقط لاكمال المجموعات الثلاث ضد روستانيو، وحقق فوزه رقم ٢٦ على التوالي بالبطولة التي يحمل لقبها منذ ٣ سنوات، وقال لندل انه كان متلهفا لممارسة هواياته المحببة .. الغولف.

● كلما حزمت والدة اللاعبة الاميركية باني فنديك امتعتها واستعدت للرحيل، فاجاتها ابنتها بفوز غير متوقع، وكانت باتي وجيل هذرنغتون مرشحتين بالمركز ١٢ في زوجي السيدات، وقد فازتا على المرشحتين بالمركز العاشر بعدما كانت الأم قد استعدت للسفر، وتكرر الامر نفسه ضد المرشحتين بالمركز العاشر، وايضا مساء الخميس ونجحت باني وجيل بالفوز على المرشحتين بالمركز الثاني شتيفي غراف مع غابريلا ساباتيني بالدور قبل النهائي وسوف تلعبان ضد جيجي فيرنانديز مع روبن وايت.

● امام الاسترالي كايل فرصة لان يصبح ثالث لاعب فقط غير مرشح بتاريخ البطولة الاميركية يحرز لقب فردي الرجال، وقد سبقه فقط مال اندرسون عام ١٩٥٧ وفريد ستول عام ١٩٦٦، واخر لاعب غير مصنف وصل لدور الاربعة كان الاميركي يوهان كريك.

● كان كل يوم في البطولة الاميركية يشهد مفاجآت كبيرة، الا ان المرشحة الاولى غراف ظلت تلعب بدون وجود منافس حقيقي ولم تضطر سوى مرة واحدة للبقاء على ارض الملعب اكثر من ساعة واحدة، وقالت عقب فوزها على كاترينا مالييفا بدور الثمانية: انا سعيدة لوصولي هذه المرحلة، وبالنسبة لي فان البطولة لا تزال في بدايتها بعد.

● تقابلت غراف ضد ايفرت ١٢ مرة من قبل وقد تقاسمتا النتائج بشكل مذهل، ففي اول ٦ مباريات فازت ايفرت بها جميعا دون ان تخسر مجموعة واحدة، وانقلب الوضع في المباريات الست الاخيرة التي كانت من نصيب غراف دون ان تخسر مجموعة واحدة. واخر فوز لايفرت على غراف كان قبل عامين ونصف.

● تقابلت ساباتيني ضد غاريسون ٧ مرات وفازت الارجنتينية ٥ مرات، وخلال هذا العام لعبتا ٤ مباريات فازت زينا غاريسون في واحدة منها فقط.

● قال اغاسي عقب فوزه على كونورز: لقد لعبت كل البطولات هذا العام بهدف ان اصل لقمة لياقتي في هذه البطولة، وبلغ رصيده ٢٣ فوزا متتاليا ويقابل لندل بدور الاربعة ويعتبر اغاسي (المرشح الرابع) اصغر لاعب سنا يصل لدور الاربعة بالبطولة الاميركية، وقد فاضت المدرجات خلال مباراته ضد كونورز وحضرها ٢٠٧٦٧ متفرجا حيث اطلق عليها لقب المعركة بين ماضي ومستقبل التنس الاميركي.

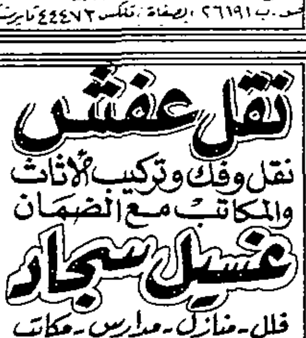
مباراتان صعبتان لفرق الصدارة بالمانيا الغربية

يشهد الاسبوع السابع بالدوري الالماني الغربي لكرة القدم مباراتين مهمتين بالنسبة لفرق الصدارة حيث يلعب باير اوردنغين الاول ضد شتوتغارت الثالث ويلعب بايرن ميونخ الثاني ضد بروسيا منشنغلادباخ الخامس.

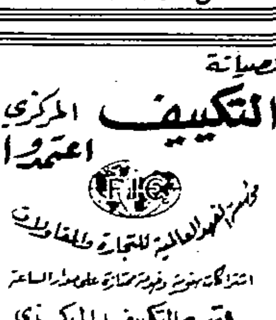
ويحتل اوردنغين الصدارة برصيد ٩ نقط من ٦ مباريات يليه ميونخ وشتوتغارت برصيد ٨ نقط ولكل منهما مباراة مؤجلة ثم ياتي كولونيا برصيد ٧ نقط من ٦ مباريات متقدما بفارق الاهداف عن منشنغلادباخ وباير ليفركوزين وكارلسروه.

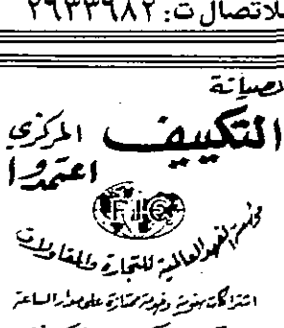
ويلعب ليفركوزين خارج ارضه ضد شتوتغارت كيكرز الصاعد من الدرجة الثانية، ويأمل فريق ليفركوزين بان يستعيد سمعته بعد خسارته غير المنتظرة على ارضه بمباراته الاولى بكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الذي يدافع عنه امام بيلينسيس البرتغالي، ويلعب هانوفر مع فيردر بريمن بطل الدوري الماضي وبوخوم مع اينتراخت فرانكفورت بطل الكاس ونورمبيرغ مع كارلسروه ومانهايم ضد بروسيا دورتموند.

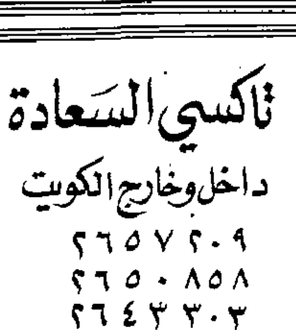


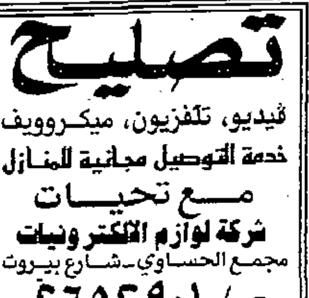












المنتخب الوطني يبدأ تدريبه اليوم بملعب الاتحاد الشؤون وافقت على ١٠ مباريات .. والمعسكر حائر

يبدأ المنتخب الوطني لكرة القدم مساء اليوم اول تدريباته على ملعب اتحاد كرة القدم في مستهل المرحلة الاولى من استعداداته للاشتراك في نهائيات بطولة كاس امم اسيا التي ستقام في العاصمة القطرية الدوحة خلال شهر ديسمبر المقبل.

يقود التدريب المدرب البرازيلي ميغيل بيريرا ويساعده المدرب الوطني عبداللطيف الرشدان، ويحضره اللاعبون الذين تم اختيارهم للانتظام في تدريبات الفريق باستثناء لاعبي العربي والسالمية المشتركين مع فريقيهما في بطولة كاس الاستقلال في قطر ولاعبي نادي الكويت الذين سيعودون الى البلاد مساء اليوم وقد لا يلحقون بموعد التدريب وان كانوا سينتظمون في المعسكر الداخلي للمنتخب بينما سينضم لاعبو العربي والسالمية للمعسكر عقب عودتهم من قطر.

١٠ مباريات تجريبية

هذا وعلمت القبس من مصدر مسؤول ان وزارة الشؤون قد وافقت على ميزانية معسكر المنتخب والمقدمة من اتحاد كرة القدم وانه تم تخفيض عدد المباريات التجريبية التي سيلعبها الفريق الى عشر مباريات فقط. واضاف المصدر انه من المنتظر ان توافق وزارة الشؤون في وقت لاحق على زيادة المباريات الى ١٢ مباراة.

وكان اتحاد كرة القدم قد حدد في طلب الميزانية الخاصة بمعسكر المنتخب واستعداداته لنهائيات كاس اسيا اقامة ١٢ مباراة للفريق منها ٦ في الكويت ومثلها خلال المعسكر الخارجي الذي مازال اتحاد كرة القدم في مرحلة اختيار مكانه ما بين فرنسا او البرتغال.

وكانت نية اتحاد كرة القدم متجهة الى فرنسا لاقامة المعسكر هناك الا ان برودة الطقس خلال الشهر المقبل فرضت ضرورة البحث عن مكان اخر فكان الاقتراح باقامته في البرتغال التي سيكون طقسها ايضا باردا على لاعبينا خلال الشهر المقبل.

من جانب اخر علمت القبس انه لن يتم اختيار لاعبين اخرين مكان المعتذرين عن الانضمام للفريق وهم مؤيد الحداد وصلاح الحساوي وسيكتفي المدرب باللاعبين الذين تم اختيارهم على ان تتم عملية الاختيار النهائي للفريق المشارك في كاس اسيا عقب اخر مباراة ودية سيلعبها الفريق في الكويت قبل مغادرته الى الدوحة.

● ميغيل بيريرا

العربي والسالمية الليلة بقبل نهائي كأس الاستقلال في قطر

يشهد استاد نادي الوكرة القطري في السابعة من مساء اليوم «مباراة كويتية» في بطولة قطرية حيث سيتقابل فريقا ناديي العربي والسالمية في اولى مباراتي الدور قبل النهائي لبطولة كاس الاستقلال الاولى لكرة القدم.

العربي تأهل لمباراة اليوم بعد تصدره لمجموعته اثر فوزه على الوكرة بهدف نظيف، وعلى قطر باربعة اهداف نظيفة، بينما صعد السالمية للدور نفسه بعد ان احتل المركز الثاني في مجموعته بعد الزمالك وبفارق هدف عن الاهلي القطري الذي خسر امام الزمالك صفر/٣.

بينما تعادل السالمية مع الاهلي وخسر امام الزمالك بهدفين مقابل هدف. هذا وستقام غدا المباراة الثانية في الدور قبل النهائي بين الزمالك والوكرة القطري.

الكويت يعود اليوم من البحرين

تعود الى البلاد في الرابعة من مساء اليوم بعثة الفريق الاول الكرة القدم بنادي الكويت الرياضي قادمة من المنامة بعد زيارة استغرقت ستة ايام لعب الفريق خلالها ثلاث مباريات مع اندية الحالة والاهلي والقادسية البحرينية.

وكانت البعثة برئاسة الدكتور احمد السرهيد عضو مجلس ادارة النادي مدير كرة القدم.

انسحاب ايفرت وصعود غراف للمباراة النهائية

نيويورك - رويتر - قال منظمون لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس ان الاميركية كريس ايفرت الفائزة بالبطولة ست مرات انسحبت من الدور قبل النهائي للبطولة امس الجمعة بسبب فيروس في معدتها.

وبذلك تصعد الالمانية الغربية شتيفي غراف التي كان مقررا ان تلعب امام ايفرت الى الدور النهائي لفردي السيدات الذي يقام اليوم.

وتحتاج غراف للفوز بهذه البطولة لتفوز ببطولة الجائزة الكبرى (جراند سلام) لهذا العام بعد فوزها ببطولات ويمبلدون واستراليا وفرنسا.

وستقابل غراف في مباراة النهائي الفائزة من مباراة الدور قبل النهائي بين الارجنتينية غابرييلا ساباتيني المصنفة الخامسة والاميركية زينا غاريسون المصنفة الحادية عشرة.

لبنان يعلن مشاركته بالبطولة الاسلامية بالكويت

بيروت - كونا - يشارك لبنان في البطولة الاولى للدول الاسلامية في كرة القدم التي تنظمها الكويت.

وذكر مصدر في الاتحاد اللبناني لكرة القدم ان عشرين دولة من ضمنها لبنان ستتمثل بمنتخبها الاول في اول بطولة اسلامية تقيمها الكويت.

وتضم هذه المنتخبات دولا عربية واسيوية وافريقية.

وتقام البطولة الاسلامية الاولى في شهر (مارس) من العام المقبل في الكويت.

من جهة ثانية وفي اطار تصفيات المجموعة الثانية لبطولة كاس اسيا للشباب في كرة القدم التي تقام في مسقط خسر منتخب الشباب اللبناني امام منتخب شباب عمان باربع اصابات مقابل اصابتين.

وتبدأ مباريات الاياب للبطولة المذكورة اليوم السبت بمباراة بين لبنان وسوريا.

قطريان وكويتي اوائل رالي البحرين الدولي

الدوحة - ق.ن.ا - حقق المتسابقون القطريون المراكز الاولى من منافسات رالي البحرين التي اختتمت عصر امس وشارك فيها ٣٠ متسابقا من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبعض الدول العربية والاجنبية.

فقد فاز المتسابق القطري عباس الموسوي بالمركز الاول للسباق قاطعا مسافة ٤٣٠ كيلومترا في ساعة و١٥ دقيقة و٣٠ ثانية تلاه في المركز الثاني المتسابق القطري مبارك الهاجري بفارق قدره خمس دقائق و٢١ ثانية وجاء في المركز الثالث المتسابق الكويتي عيد فلاح بزمن قدره ساعة و٢٢ دقيقة وثلاث ثوان فيا حقق المتسابق القطري سلطان السويدي المركز الخامس بزمن قدره ساعة و٢٦ دقيقة و٥٩ ثانية.

ويشتمل رالي البحرين الذي بداه يوم امس الاول على ١٨ مرحلة خاصة وعامة ويعد احدى بطولات الشرق الاوسط الدولية لراليات الدفع بالعجلات الاربع والتي تضم خمسة راليات تقام في البحرين ودبي والكويت وسلطنة عمان ثم الاردن.

الاهلي يهزم مانشيديجي ٢/صفر بكأس افريقيا

فاز النادي الاهلي المصري بهدفين نظيفين على فريق ماتشيديجي بطل موزامبيق في المباراة بدور الثمانية لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري.

احرز الهدف الاول طاهر ابوزيد قبل انتهاء الشوط الاول بدقيقة واحدة، واضاف ايمن شوقي هدف الترجيح في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني للمباراة التي اقيمت مساء امس بالقاهرة.

وستقام مباراة العودة بين الفريقين بعد اسبوعين في موزامبيق.

الرياضة ٣ صفحات ٢٩ و٣٠ و٣١

حارس مرمى الفحيحيل يجل هدفا بفوز فريقه على فنجاء ٣/٢

فاز الفحيحيل على نادي فنجاء العماني بثلاثة اهداف مقابل هدفين في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت بينهما مساء امس على استاد عبدالله الخليفة بنادي اليرموك.

جاءت المباراة متوسطة المستوى تكافأ فيها اداء الفريقين في معظم فترات اللعب، بداها الفحيحيل في الضغط على مرمى خصمه في الدقائق الاولى ونجح حمد حربي بخطف الهدف الاول له في الدقيقة العاشرة ليهدأ بعدها الفريق ويسيطر فنجاء على ما تبقى من هذا الشوط وتمكن من تهديد مرمى الفحيحيل عدة مرات في محاولة لاحراز التعادل الذي نجح هلال حميد في احرازه بالدقيقة ٣٣ من الشوط نفسه الذي انتهى بتعادل الفريقين.

وفي الشوط الثاني كان الفحيحيل الافضل والاخطر مع ان اللعب كان هادئا في معظم فتراته، وقد اضاف حمد حربي الهدف الثاني بالدقيقة ٥ من بداية الشوط ونجح الفريق العماني مرة اخرى من احراز التعادل عن طريق لاعبه «المتالق» عبدالله جمعة في الدقيقة ٢٥، وقبل النهاية بعشر دقائق احرز خليفة منصور حارس مرمى الفحيحيل هدف الفوز عندما امسك الكرة ولعبها عالية أخطا حارس مرمى فنجاء من تقديره لها فسكنت شباكه.

ادار المباراة راضي الحداد وساعده في مراقبة الخطوط كل من حامد كميل وسعد كميل.

● حمد حربي مهاجم الفحيحيل يحاول المرور من دفاع عمان

١٦ عضوا من الاسر الملكية في سيئول بينهم ملك السويد والأميرة آن والاميرة كريستينا



● ملك السويد

سيئول - رويتر - اوشك عدد من الامراء والاميرات على التجمع في مدينة سيئول حيث تقام دورة الالعاب الاولمبية.

ويستعد المنظمون لاستقبال ١٦ عضوا من اسر مالكة من انحاء العالم من المقرر ان يحلوا على سيئول كمشاهدين او اداريين رياضيين.

الا ان هذا الرقم اقل مما كان يامله منظمو الدورة الكوريون الجنوبيون في سعيهم الى استضافة شخصيات بارزة.

وقال مسؤول رفيع بادارة البروتوكول في اللجنة المنظمة لا يريد بعض افراد اسر ملكية الحضور الى هنا اثناء الدورة خوفا من الارهاب.

وارفع الزائرين سيكون ملك السويد كارل غوستاف رغم انه سيطير عائدا الى بلاده قبل يوم من بدء الاولمبياد في ١٧ سبتمبر لحضور مراسم دستورية متعلقة بالانتخابات العامة المقبلة في السويد.

والهدف الرئيسي لزيارة الملك كارل غوستاف هو الترويج لترشيح بلدة اوسترسوند السويدية التي تريد استضافة دورة الالعاب الشتوية عام ١٩٩٤.

وستختار السلطات الاولمبية من بين اربعة مرشحين بهدف الدورة في ١٥ سبتمبر الحالي.

اشهر الزوار

واشهر الزوار من الاسر المالكة هي الاميرة البريطانية آن التي اشتركت في اولمبياد مونتريال عام ١٩٧٦ وبطلة اوروبا سابقا في مسابقة الثلاثة ايام في الفروسية.

وقد انتخبت الاميرة آن عضوا في اللجنة الاولمبية الدولية في دورة الالعاب الشتوية التي اقيمت في كالجاري بكندا في فبراير الماضي.

والاميرة آن هي رئيسة اتحاد الفروسية الدولي والرابطة الاولمبية البريطانية وستكون من بين اكثر الاداريين الرياضيين انشغالا.

وبعضوية الاميرة آن في اللجنة الاولمبية الدولية تنضم آلى امراء واميرات حافظوا على تمثيل العائلات المالكة في اللجنة منذ ان اسس البارون دي كوبيرتان الحركة الاولمبية الحديثة عام ١٨٩٤.

وسيشترك زوجها الكابتن مارك فيلبس الحائز على ميدالية ذهبية في اولمبياد ميونيخ عام ١٩٧٢ في مسابقات الثلاثة ايام في الفروسية.

ولكن رغم ان الاميرة آن ستقيم في فندق شيلا الفخم الذي يوجد به مقر اللجنة الاولمبية الدولية اثناء الدورة فان الكابتن فيلبس دخل القرية الاولمبية يوم الاربعاء الماضي.

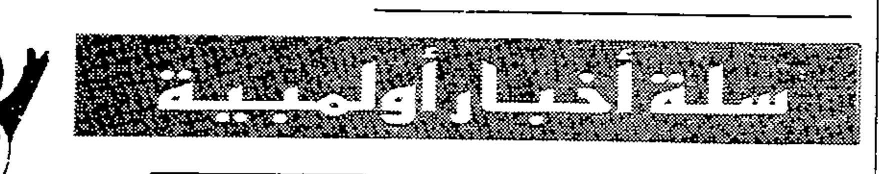
كما ان الاميرة كريستينا ابنة ملك اسبانيا خوان كارلوس ستكون لاعبة احتياطية في فريق اليخوت الاسباني.

وفي الاجمالي فقد صدرت ٧٤٣ تاشيرة دخول لافراد اسر مالكة ودبلوماسيين ووزراء وشخصيات بارزة من رجال الاعمال والاعمال الفنية.

وبين الضيوف البارزين نوبورو تاكيشيتا رئيس وزراء اليابان وميلينا ميركوري وزيرة الثقافة اليونانية ورونالد كيوف رئيس شركة كوكاكولا وملكة جمال العالم التايلاندية فورنتيب ناخيونكانوك.



● الاميرة آن



■ تعويض الدرامي بضمها الى بعثة المغرب
■ هداف كوريا تناول ٥٠٠ ثعبان في عام
■ حساء الأفعى وقرون الوعل لزيادة القوة

ارتفع عدد الرياضيين الذين سيمثلون المغرب في اولمبياد سيئول الى ٣٨ لاعبا ولاعبة بعدما تقرر ضم العداءة حسنية درامي التي ستشارك في الـ١٠ الاف متر وفي الماراثون الى البعثة، ويذكر ان رياضيي المغرب سيخوضون مسابقات العاب القوى «١١ لاعبا ولاعبة منهم سعيد عويطة» والملاكمة والجودو والمصارعة.

وكانت درامي «٢٩ عاما» فازت بالميدالية الفضية لسباق الـ١٠ الاف م في بطولة افريقيا الخامسة لالعاب القوى في مدينة عنابة الجزائرية، وحسب صحيفة «الرأي» فان اشتراك درامي في سيئول هو افضل تعويض لها على عدم اختيارها للمشاركة في لوس انجلوس مع انها كانت في قمة مستواها قبل ٤ سنوات.

وتغادر البعثة المغربية الى سيئول غدا الاحد برئاسة وزير الشباب والرياضة عبداللطيف السملالي.

البوري هدد بالعودة

كادت البعثة العراقية المؤلفة من ٢٩ شخصا ان تعود الى بغداد قبل ان تبدأ الدورة الاولمبية، اذ منع مسؤولون اولمبيون طبيبين كوبيين من ضمن البعثة العراقية من دخول القرية الاولمبية بعدما ابلغوهما ان وجودهما في سيئول غير مرغوب فيه.

ويذكر ان كوبا استجابت لنداء كوريا الشمالية لمقاطعة الدورة الا اذا سمح لبيونغ يانغ بتنظيم مسابقات الدورة جنبا الى جنب مع سيئول الامر الذي ادى الى منع اي مسؤول من الدول المقاطعة من حضور الالعاب.

غير ان رئيس البعثة العراقية مؤيد البدري هدد بالعودة مع البعثة الى بغداد قبل ان يسمح للطبيبين الكوبيين بدخول القرية.

تبذير اميركي

استمرت البعثة الاميركية في تموينها منذ قدومها الى سيئول فانفقت ٤٠ الف دولار لشراء ١١٠ غسالات و١١٠ تلفزيونات وعدد من البرادات والات النسخ. واشترى الاستراليون ٥٠ برادا و٥٠ تلفزيونا وانفق الفرنسيون ٥ الاف دولار على الادوات الكهربائية واكتفى اليابانيون حتى الان ببرادين والة نسخ واحدة وجهاز تلفزيون واحد.

حصان نيوزيلندي قضم اذن استرالية

كاد حصان في فريق نيوزيلندا الاولمبي ان يقطع آذن فارسة استرالية في سيئول عندما حاولت تقديم الشراب له.

وقال مسؤول بفريق استراليا امس الجمعة ان الامر استلزم اجراء ٢٠ غرزة في اذن لاعبة قفز الحواجز «فيكي رويكروفت» بعد ان قضم الحصان «موسمان» اذنها، واوضح الدكتور برايان ساندو طبيب الفريق الاسترالي لرويتر «شقت الاذن اليمنى الى نصفين بسبب الحصان».

وقال ايضا «نحن نعالجها الان بمضادات حيوية من العدوى ولكننا لا نرى سببا لعدم تماثلها للشفاء تماما في الوقت المناسب لمسابقاتها».

وقد قضم الحصان اذن رويكروفت في مطار سيئول امس الاول الخميس عندما نزل المتسابقون والخيول من طائرة استاجرها فريقا استراليا ونيوزيلندا.

حساء الثعابين للفوز بالذهب

يسعى الملاكمون الكوريون الجنوبيون في اولمبياد سيئول للحصول على ميداليات ذهبية بتناول مزيج من جذور نبات الغنسة وقرون الوعل البري، اما لاعبات الهوكي فيفضلن حساء الثعابين. ويفضل كثير من الكوريين هذه الوجبات على انها الاسلوب الامثل لاكتساب القوة البدنية، ومنذ تموز/ يوليو الماضي يغذي اتحاد الهوكي للهواة لاعباته بحساء الثعابين تقوية لابدانهن، وتقول ليم كي - سوك لاعبة الهوكي «فوجئت عندما احضر لنا مسؤولون اداريون هذا الحساء، ولكني اشعر باني اكثر قوة بعد تناوله».

ويقبل فريق الملاكمة على مزيج من الاعشاب وجذور الغنسة البرية وقرون الوعول، وقد انفق مسؤولو الملاكمة نحو ٣٠٠٠ دولار على كل لاعب لتناول هذه الوجبة التي يقبل عليها ملايين الكوريين يوميا لاكتساب القوة.

وحساء الافعى شائع ايضا بين المصارعين ولكن مسؤولين لم يتمكنوا من تاكيد انباء صحفية بأن الرياضيين يتناولون ايضا خليطا من لحم الكلاب والاعشاب التي يقال انها تزيد الطاقة.

ويستعد فريق كرة القدم لتحقيق انتصاراته بتناول جذور الغنسة وقرون الوعول بصورة منتظمة. واعترف المهاجم «تشوي سون - هو» بانه أكل وحده ٥٠٠ ثعبان في الصيف الماضي.

مشابك اولمبية

سيمنح الفائزون بالمسابقات الاولمبية وللمرة الاولى مشابك «بروش» خاصة اضافة الى الميداليات الذهبية، واتخذت اللجنة الاولمبية الدولية هذا الاجراء لتمكين الابطال من ابراز تفوقهم ومن ترك الميداليات الذهبية الثمينة في منازلهم.

ايقاف مارك فيليبس

تاكد الكابتن «مارك فيليبس» عضو المنتخب البريطاني للفروسية منذ ان وصل الى سيئول من لندن وبعد ٢١ ساعة طيران من فاعلية الاجراءات الامنية في مطار كوريا الجنوبية، اذ اوقف زوج الاميرة آن لان اسمه لم يكن من بين اسماء البعثة البريطانية التي تضم ٣٠٠ شخص والتي سبق ان زود بها رجال الامن في المطار، وبعدما سويت المشكلة تسلم فيليبس كتيبا يحذر من اخطار مرض الايدز الذي يسلم لجميع الرياضيين المشاركين.

امتيازات جمركية للابطال

ذكرت وكالة الانباء الهنغارية الرسمية ان فريق هنغاريا الاولمبي سيكافأ بمنحه اعفاءات جمركية اذا فاز بميداليات، واعلنت وزارة المالية الهنغارية ان الحائزين على الميدالية الذهبية في سيئول سيمنحون اعفاء جمركيا على البضائع التي يحضرونها عند عودتهم الى المجر على الا تتجاوز قيمتها ٤٠٠٠٠٠ فورنت «٨٠٠٠ دولار»، كما سيحصل الحائزون على الميدالية الفضية والبرونزية والذين يحتلون المراكز من الرابع الى السادس على امتيازات جمركية بدرجات متفاوتة. وقالت الوكالة ان مدربي واطباء اللاعبين الفائزين سيستفيدون ايضا.

استبعاد ٣ كنديين

علم في سيئول ان كندا استبعدت ٣ رباعين بسبب تناولهم المنشطات قبل مغادرة البعثة الى سيئول وهم جاك ديمرز الفائز بفضية وزن ٧٥كلغ في لوس انجلوس وبارامجيت جيل وديفيد بولدوك.

بيكر يشارك

اعلن اتحاد التنس الالماني الغربي ان بطل ويمبلدون السابق بوريس بيكر سمح له بالسفر مع فريق المانيا الغربية للمشاركة في دورة سيئول الاولمبية.

وكانت شكوك قد ثارت حول اشتراك بيكر في الاولمبياد بسبب اصابة في قدمه سببت له الما اثناء المباراة التي هزم فيها امام الاسترالي دارين كايل في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس.

وقد عاد بيكر بعد المباراة الى بلاده للعلاج.

منع سيراليون

قال مسؤولون رياضيون في سيراليون ان الاتحاد الدولي لتنس الطاولة حظر اشتراك فريق سيراليون في دورة سيئول الاولمبية بسبب عدم دفع سيراليون للمستحقات عليها منذ ٢٥ عاما.

● دليلة كورية تعرض الكتيبات الارشادية عن مرض الايدز

وصول ١٣٤٩٦ اسما

ذكرت اللجنة المنظمة لاولمبياد سيئول انها تسلمت حتى امس الجمعة اسماء ١٣٤٩٦ لاعبا ولاعبة من ١٥٣ دولة مشاركة في الدورة، واضافت اللجنة انها لاتزال بانتظار اسماء اللاعبين واللاعبات الذين سيمثلون ٨ دول اخرى. اما اخر الاسماء التي تلقتها فكانت من الارجنتين وغوام وسان فنسان وغرانادا.

اكبر وفد نيجيري

سوف تشارك نيجيريا باكبر وفد بتاريخها الى الدورة حيث يضم ٢٠٠ شخص ما بين لاعب واداري ومسؤول. ويضم الوفد ٨٠ متسابقا و٣٥ مدربا وابرز نجومه اينوسنت ايغبوسيكي في ٤٠٠م وشيدي ايموه بسباق ١٠٠م.

وتشارك نيجيريا لأول مرة اولمبيا في مسابقات الجودو، بالاضافة الى العاب القوى وكرة القدم ورفع الاثقال والملاكمة وتنس الطاولة والتنس والمصارعة.

سلاني عادت للتدريب

بعد غياب اسبوعين بسبب اصابتها بعدوى فيروسية حادة، عادت العداءة الاميركية ماري ديكر سلاني للتدريب استعدادا للدورة الاولمبية، وكانت سلاني قد فازت بسباقي ١٥٠٠م و٣٠٠٠ ببطولة العالم عام ١٩٨٣ لكنها تعثرت بنهائي ٣٠٠٠م في لوس انجلوس لاصطدامها مع البريطانية زولا بود. وتنوي سلاني المشاركة بسباقي ١٥٠٠م و٣٠٠٠م في سيئول.

ضبط ٢٠٠كغم من العقاقير

في اكبر عملية للجمارك السويدي، ضبط في غوتنبيرغ ٢٠٠ كيلوغرام من العقاقير غير الشرعية التي تستخدم في بناء العضلات وتسمى «انابوليك ستيرويدز». واشارت تقارير الى ان الشرطة اعتقلت عشرة رياضيين على الاقل للتحقيق معهم. وقد ابلغ احد المتهمين التلفزيون السويدي بانه باع من هذه العقاقير الى افراد من الفريق السويدي المسافر للمشاركة في الاولمبياد.

مينيا يشارك

سوف يصبح العداء الايطالي المخضرم بيترومينيا «٣٥ سنة» اول عداء للمسافات القصيرة بالتاريخ يشارك في ٥ دورات اولمبية، وفي خطوة غير متوقعة اعلن الاتحاد الايطالي لالعاب القوى ضم اسمه للفريق المشارك في سيئول رغم انه لم يحقق الزمن المطلوب للتاهل في سباق ٢٠٠م.

ويحمل مينيا الزمن القياسي العالمي بسباق ٢٠٠م وقدره ١٩٫٧٢ث وسجله بالمكسيك عام ١٩٧٩ خلال دورة الالعاب الجامعية، وقال بريمو نيبيوليو رئيس الاتحاد الايطالي والاتحاد الدولي لالعاب القوى ان اختيار مينيا جاء تقديرا لانجازاته السابقة.



● كوماندوز كوريون في القرية الأولمبية



● المتسابقة الاميركية كاثلين تعطي توصيلة لأحد رجال الأمن

رسالة السعودية

خسر الاتحاد نقطة أمام هجر فهاجمته جماهيره النصر يهزم الروضة بهدف وتعادل القادسية والنهضة

الرياض - القبس:

الى العاصمة الكورية سيئول وصلت بعثة منتخب المملكة للتايكواندو برئاسة عبدالله الجارالله للمشاركة في اولمبياد سيئول ويمثل المنتخب في هذه البطولة اللاعبون، محمد وبران، سالم الزهراني، عبدالله الجمعان، عبدالله الغامدي، ابراهيم جعفر، ويدرب الفريق ويليام شن. وتجدر الاشارة الى ان المنتخب قد اقام معسكرا تدريبيا في مدينة ابها واكمل استعداده في الرياض واشتمل برنامجه على بعض المباريات الودية مع بعض الفرق الكورية.

الاسبوع الرابع للدوري

ومن جهة اخرى وفي نطاق مباريات الاسبوع الرابع من الدوري الممتاز لكرة القدم اقيمت ثلاث مباريات حيث فاز النصر على الروضة بهدف يتيم وتعادل في جدة هجر مع الاتحاد دون اهداف. اما في الخبر فقد تعادل فريقا القادسية والنهضة بهدف لكل منهما.

النصر والروضة

بصعوبة عاد النصر للرياض بنقطتي مباراته امام الروضة في الاحساء حيث وقف الروضة سدا منيعا للنصراويين وكاد ان يخطف نقطة ثمينة منهم لولا الخطا الذي ارتكبه مهاجم الفريق سامي الحسيني واستغله ماجد عبدالله وقد كانت بداية الشوط الاول نصراوية بادر فيه لاعبوه بغزو مرمى الروضة لتسجيل هدف مبكر ولكنه قوبل بصمود فريق الروضة الذي لعب بطريقة دفاعية وتفرغ علي سلمان مدافع الروضة لمراقبة ماجد للحد من خطورته، وجاءت اولى الفرص للنصر في الدقيقة الاولى عندما رفع الكريني كرة لمحيسن فصوبها وارتطمت بالقائم.

اما هدف المباراة فجاء في الدقيقة التاسعة عشرة اثر خطا ارتكبه مهاجم الروضة سامي الحسيني بارجاعه الكرة التي خطفها للخلف ومررها بالخطا لماجد عبدالله الذي انفرد بمرمى الروضة ولعبها على يمين حارس المرمى معلنا عن تسجيل هدف المباراة الوحيد.



● ماجد عبدالله

الاتحاد خسر نقطة ثمينة

اما مباراة الاتحاد وهجر فكانت على ملعب الامير عبدالله الفيصل في النادي الاهلي بجدة استطاع فيها نجوم هجر من الاحساء ان يخطفوا نقطة ثمينة من عميد الاتحاد بعد ان انتهى اللقاء بتعادل الفريقين دون اهداف. وكانت بداية المباراة لصالح هجر حتى منتصف الشوط الاول الذي لم تتخلله سوى فرص قليلة لم تستثمر وكان هجر خلال تلك الفترة افضل انتشارا من الاتحاد وافضل لعبا واداء.

وبعد نهاية المباراة بالتعادل السلبي غير المتوقع لم تتمالك جماهير الاتحاد التي ملأت مدرجات الملعب اعصابها وحاولت الاعتداء على لاعبي الفريق معبرة عن سخطها على ادائهم.

تعادل النهضة والقادسية

وعلى ملعب الامير سعود بن جلوي في الخبر تعادل فريقا القادسية والنهضة بهدف لكل منهما مسجلا في شوط المباراة الاول والتي جاءت متواضعة المستوى من الفريقين اللذين استمرا في تقديم عروضهما الضعيفة حيث خلا اللقاء من اي لمحة فنية تستحق الذكر في شوط المباراة الاول عدا الهدفين وتلك الكرة التي تهيأت لفرحان من القادسية في الدقيقة الخامسة عندما تخطى مدافع النهضة عبدالهادي الدوسري وسددها قوية فعلت العارضة. وفي الدقيقة الثالثة عشرة من الشوط الاول تلقى مهاجم النهضة ناصر بيليه كرة ساقطة داخل منطقة الجزاء بعد ان لعبها ناصر المنصور بالخطا فسددها ناصر سريعة داخل المرمى مسجلا الهدف للنهضة.

مهرجان الالعاب الشعبية

تشارك المملكة في مهرجان الالعاب الشعبية لدول مجلس التعاون الخليجي الذي تستضيفه دولة قطر خلال الفترة من ٤ الى ٧ ربيع اول ١٤٠٩هـ.

التلفزيون ينقل مباريات بطولة التعاون للسلة

ستتمكن جماهير السلة في دول مجلس التعاون من مشاهدة وقائع واحداث مباريات البطولة الرابعة لمنتخبات دول مجلس التعاون لكرة السلة. حيث سيقوم تلفزيون المملكة بنقل وقائع هذه المباريات التي ستقام خلال الفترة من ١٢ الى ١٧ صفر المقبل على الهواء مباشرة، ويشارك فيها كل من منتخبات الكويت، الامارات، البحرين، قطر، بالاضافة الى المملكة. كما ان النقل الحي للمباريات سيشمل بعض دول مجلس التعاون التي طلبت نقل مباريات البطولة.

الاهلي في تونس

في نطاق بطولة الاندية العربية لكرة اليد التي ستنطلق فعالياتها في تونس يوم الثلاثاء المقبل وصلت الى تونس بعثة فريق النادي الاهلي لكرة اليد قادمة من المانيا الغربية بعد ان انهت معسكرها التدريبي هناك استعدادا للمشاركة في هذه البطولة. التي تشارك فيها ١٠ فرق عربية، ويراس بعثة الاهلي عبدالرزاق معاذ عضو مجلس ادارة الاهلي، وتضم البعثة مدرب الفريق «التونسي» عمر الصغير ومساعد المدرب «الوطني» سعد ابومعروف واسامة ابوالسعود اداريا وعبدالرؤوف شطيب مدلكا و١٦ لاعبا منهم صالح الطريقي، سمير عبدالله، محمد جوهر، طلال هاشم، عبدالرحمن عايد، عبدالرحمن عليشه، يوسف عيد، قاسم زهير.

وفد الكويت لسيئول يغادر البلاد الليلة

يغادر البلاد في العاشرة من مساء اليوم متوجها الى كوريا الجنوبية على متن طائرة خاصة، وفد الكويت المشارك في دورة سيئول الاولمبية.

الوفد برئاسة الشيخ سلمان الحمود رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية، ومعه باسم الجيماز (متواجد في سيئول حاليا) اداريا، ابراهيم شهاب امينا للصندوق، احمد الوهيب مسؤولا عن الوفد في القرية الاولمبية، عبداللطيف الشمالي عضوا، رؤساء الاندية والاتحادات الرياضية المسافرون على نفقة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، مندوبو الهيئات، اعضاء معسكر الشباب، رياضيون يمثلون الالعاب التي تشارك فيها الكويت وهي العاب القوى والسباحة والجودو والمبارزة التايكواندو والملاكمة واليخوت، بالاضافة الى وفد يمثل الصحف المحلية ووكالة الانباء الكويتية (كونا). ومن المقرر ان يتجمع اعضاء

● الشيخ سلمان الحمود

الوفد في مطار الكويت الدولي الساعة السابعة مساء اليوم.

وكانت ادارة الوفد قد حددت يوم امس الاول لتسليم المعدات والاجهزة الرياضية، بينما حددت اليوم لتسليم الامتعة الشخصية.

هذا وستتوقف الطائرة المقلة للوفد في بانكوك لمدة ساعة (ترانزيت) تستأنف بعدها رحلتها الى سيئول والتي ستصلها في تمام السابعة الا عشر دقائق من مساء غد الاحد.

وعقب الوصول الى سيئول سيتم توزيع الوفد حسب الاماكن المحددة للاقامة كالتالي:

* الوفد الاداري في فندق سويس غراند.
* رؤساء الاندية والاتحادات الرياضية والهيئات سيتوجهون الى بلدة العائلة الاولمبية.
* الوفد الرياضي المكون من المدربين واللاعبين والاداريين واللجنة الطبية سيتوجهون الى القرية الاولمبية. بينما اعد مكان خاص لوفد معسكر الشباب الاولمبي.

وسيعود الوفد باذن الله الى البلاد يوم ٣ اكتوبر المقبل.

اتحاد كرة اليد يكرّم المنتخبين الأول والناشئين
حسين مكي: ما حققناه دليل قدرة الشباب الكويتي

● حسين مكي يلقي كلمته

● اللاعبون يتوسطهم الشيخ طلال خالد الاحمد

اقام الاتحاد الكويتي لكرة اليد حفلا مساء امس الاول بفندق ريجنسي بالاس على شرف المنتخب الوطني الكويتي الاول لكرة اليد الفائز بكاس فلسطين الخامسة والتي اقيمت مؤخرا في سوريا والمنتخب الكويتي لتحت ١٧ سنة بكرة اليد الفائز بالمركز الثاني ببطولة اسيا للناشئين والتي اقيمت بسوريا.

وقد حضر الحفل الشيخ طلال خالد الاحمد الصباح رئيس نادي الشباب الرياضي ورجب معيوف بالاضافة لاعضاء الاتحاد الكويتي لكرة اليد.

وقام حسين مكي نائب رئيس اتحاد اليد بالقاء كلمة قال فيها: ان الانتصارات التي حققها اللاعبون اكبر دليل على قوة وحماس ومثابرة الشباب الكويتي لتحقيق طموحاته، ولقد كان للتضحية في سبيل الوطن والواجب لكل فرد من افراد المنتخبات الوطنية وادارات الوفود والهيئة الفنية والادارية لكل وقد دور كبير بتحقيق هذه الانتصارات.

ثمرة العمل

وصرح منصور العوضي امين السر العام بالاتحاد الكويتي لكرة اليد ان هذه البطولات كانت ثمرة لسنوات العمل والاجتهاد لمجلس ادارة الاتحاد

وكانت ثمرة لجهود كبيرة وتضحيات عظيمة للاعبين، ولقد كان للتعاون البناء الخالص بين الاندية الرياضية كافة والاتحادات وكذلك كل ما قدمته وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وما هيأته من معسكرات وبطولات نظمها الاتحاد خليجيا وعربيا ودوليا للمنتخبات الوطنية الاثر الكبير لتحقيق هذه الانجازات والبطولات.

استعراض نتائج البطولة العربية الرابعة للشباب بالتنس

الكويت أفضل الفرق فنياً والعراق نافسنا بقوة
الاردن يحتاج للخبرة .. وأفضل النتائج لفلسطين

● خالد الرفاعي.. موفد جمعية الصحفيين:

بعد استعراض لنتائج البطولة العربية الرابعة للشباب للتنس والتي توج منتخبنا الوطني بطلا لها لاول مرة، كان لا بد لنا من تقييم المستويات الفنية للفرق المشاركة بالبطولة.. واهم العناصر التي برزت بشكل واضح.

منتخبنا الوطني البطل

يعتبر منتخبنا الوطني افضل الفرق التي شاركت بالبطولة وتميز لاعبونا بارتفاع مستوى اللياقة البدنية والفنية، بالاضافة الى صغر سن اللاعبين حيث سيتمكنون من المشاركة في البطولة المقبلة التي ستقام العام المقبل ما عدا لاعبنا هاشم فيروز الذي سينتقل الى السن العام.. ومن الادلة على ذلك ان اللاعب خالد راشد الذي فاز ببطولة الفردي مقدما عروضا قوية لم يستطع ان يصل الى الدور النهائي في البطولة السابقة التي اقيمت بالقاهرة العام الماضي، وكذلك وليد البناي الذي تحسنت نتائجه ووصل للدور قبل النهائي.

اما الناشئان يوسف الابراهيم ويوسف الشملان فقد حققا نتائج طيبة وتمكنا من الارتقاء الى الدور الثاني للبطولة، ونستطيع ان نقول ان هناك امالا كبيرة معقودة عليهما بالمستقبل.

العراق الفريق المنافس والاردن يحتاج للخبرة

حصل المنتخب العراقي على المركز الثاني في بطولة الفرق وعلى المركز الاول ببطولة الزوجي، وقد وصل لاعبه عباس حسين في نهائي الفردي وخسر امام خالد راشد ١/٢، وظهر لاعبو المنتخب العراقي بمستوى فني وبدني راق مكنه من منافسة منتخبنا.. ومن المتوقع ان يحقق نتائج افضل بالمستقبل، اما المنتخب الاردني فقد احتل المركز الثالث ببطولة الزوجي، ويملك لاعبو الاردن مهارات جيدة ولكن ينقصهم الخبرة والاحتكاك مع لاعبين على مستوى كبير.

تواضع مستوى المنتخبين السعودي والفلسطيني

جاءت نتائج المنتخب السعودي بالبطولة بصورة متواضعة حيث لم يحقق اي مركز متقدم سواء بالبطولة الفردية او الفرق وكذلك بمسابقات الزوجي، وذلك يعود الى افتقار الفريق للخبرة والمهارة الفنية، اما المنتخب الفلسطيني فقد تقدمت نتائجه بعض الشيء وحصل على المركز الثالث ببطولة الزوجي وهو افضل مركز حققه بالبطولات العربية بسبب قلة عدد الدول المشاركة بالبطولة والتي شاركت بها خمس دول فقط.

● منتخب شباب الكويت بالتنس بطل الدورة

ليل يتطلع للاطاحة بمتصدر دوري فرنسا ثانية

باريس ـ ي.ب ـ يتطلع فريق ليل لان يواصل دوره الجديد في «قهر الكبار» بالدوري الفرنسي لكرة القدم حيث يقابل فريق اوسير المتصدر، وكان في الاسبوع الماضي قد ابعد باريس سان جيرمان عن الصدارة.

ويحتل ليل المركز ١٣ بالدوري، وسوف تكون مهمته اصعب هذا الاسبوع حيث يلعب خارج ملعبه. علما بان اوسير لم يخسر اية مباراة قط في ارضه منذ بداية الموسم، وقد صعد اوسير للصدارة الاسبوع الماضي عقب فوزه ٣/صفر على تولون، وهو صاحب افضل رصيد هجومي بدوري فرنسا حيث سجل لاعبوه ١٧ هدفا في ١٠ مباريات، ويلاحظ على هذا الموسم هبوط المعدلات الهجومية حيث ان ٨ فرق من بين ٢٠ فريقا بالدرجة الاولى يبلغ معدل تسجيلها هدفا واحدا او اقل بالمباراة، ولم يسجل سان ايتيان سوى ٥ اهداف في ١٠ مباريات ويأمل باريس سان جيرمان بالعودة للانتصارات حيث يقابل تولوز في «بارك دو برانس» الذي لم يخسر فيه اي مباراة هذا الموسم.

بوردو ضد مارسيليه

وفي اقوى مباريات هذا الاسبوع يلعب بوردو (الرابع) ضد مارسيليه (الثالث) وكان بوردو قد خسر الاسبوع الماضي امام نيس، لكنه في منتصف الاسبوع حقق افضل نتيجة بين الفرق الفرنسية في مسابقات الاندية الاوروبية حيث تعادل ١/١ مع دنيبر السوفيتي في كاس الاتحاد الاوروبي.

وتستمر المصاعب بالنسبة لحامل اللقب فريق موناكو الذي يحتل المركز السادس حيث يلعب ضد نيس السابع ويغيب عنه المهاجم مارك هيتلي والمدافعون لوك سونور وكلود بويل وريمي فوغل. وبالنسبة لبقية المباريات يلعب كان ضد سان ايتيان وكاين ضد سوشو وتولوز ضد مونبلييه ولانز ضد لافال وميتس ضد راسينغ كلوب ونانت ضد ستراسبورغ.

دافي اسرع من سبح القنال من فرنسا لانكلترا

دوفر ـ انكلترا ـ ا.ب ـ نجح شاب انكليزي يبلغ من العمر ٢٣ عاما بتحطيم الزمن القياسي لسرعة قطع القنال الانكليزي سباحة من فرنسا لانكلترا، وتمكن ريتشارد دافي وهو مهندس ميكانيكي من السباحة من كاب نيز الى سانت مارغريت بالقرب من دوفر خلال ٨ ساعات و٥ دقائق محطما الزمن السابق بمقدار ١٠ دقائق الذي سجله النيوزيلندي فيليب

راش العام الماضي ويبلغ الزمن القياسي لاسرع سباحة ٧ ساعات و٤٠ دقيقة

وسجله بيني لي دين عام ١٩٧٥ من الشاطىء الانكليزي الى الشاطىء الفرنسي.

فيلكه تسجل رقما قياسيا برمي الرمح

برلين الشرقية ـ رويتر ـ سجلت الالمانية الشرقية بترا فيلكه رقما قياسيا عالميا في رمي الرمح قدره ٨٠ مترا امس الجمعة في اطار بطولة في المانيا الشرقية لالعاب القوى.

وفيلكه (٢٩ عاما) هي صاحبة الرقم السابق وهو ٧٨٫٩٠ مترا وقد سجلته في بطولة بمدينة ليبزج في ٢٩ يوليو العام الماضي.

عودة كاظمة من معسكر المانيا الغربية

عاد الى البلاد مساء امس قادما من المانيا الغربية وفد الفريق الاول بكرة القدم بنادي كاظمة الرياضي بعد ان اختتم معسكره التدريبي الذي اقامه هناك ولعب خلاله عدة مباريات ودية مع الفرق الالمانية.

وكان الوفد برئاسة يوسف اليتامي مدير الكرة بالنادي.

وتأتي اقامة المعسكر استعدادا لمشاركة كاظمة في نهائيات بطولة الاندية العربية التي ستقام في الشارقة خلال شهر اكتوبر المقبل، وكذلك بطولة الاندية الاسيوية التي ستقام في الصين.

نادي غزة يفوز على السالمية ٢٣/٢٠ وديا بكرة اليد

فاز فريق نادي غزة الفلسطيني لكرة اليد على فريق نادي السالمية ٢٣/٢٠ في المباراة الودية التي جرت بينهما امس على ملعب نادي السالمية، وكان شوط المباراة الاول قد انتهى لصالح نادي غزة بنتيجة ١١/٩، وذلك ضمن استعدادات فريق غزة للمشاركة ببطولة الاندية العربية التي ستقام في تونس خلال الفترة من ١٣ الى ٢٣ سبتمبر الجاري، وكذلك استعدادا لمشاركة السالمية بمباريات الدوري للموسم الرياضي المقبل.

فنجاء يقابل كاظمة وديا الاثنين المقبل

يتقابل يوم الاثنين المقبل فريقا نادي فنجاء العماني وكاظمة في مباراة ودية بكرة القدم على استاد نادي كاظمة في ثاني لقاءات الفريق الضيف خلال زيارته للبلاد.

وكان وفد من العلاقات العامة بنادي كاظمة قد قام بزيارة وفد نادي فنجاء في مقر اقامته حيث قابلوا عبدالعزيز الخروصي رئيس الوفد وابلغوه تحيات يوسف الشاهين رئيس مجلس ادارة نادي كاظمة واعضاء المجلس.

كأس ليبرتادوريس: بتروليرو البوليفي يهزم كولو الشيلي ١/٢

سانتا كروز ـ بوليفيا ـ أ ف ب ـ فاز اورينتي بتروليرو البوليفي على كولو كولو الشيلي ١/٢ في مباراة كرة القدم التي اقيمت في سانتا كروز امام ٢٥ الف متفرج في ذهاب الدور الثاني من كاس اندية اميركا الجنوبية بطلة الدوري «ليبرتادوريس»، سجل للفائز غاريدو وانتيلو في الدقيقتين ١٤ و٥٦ وسجل للخاسر كابيزا في الدقيقة ٦٣. وتقام مباراة الاياب بين الفريقين في ١٦ ايلول (سبتمبر) الحالي في سانتياغو.

تعادل اكرانيس سلبيا مع دوشا الهنغاري

ريكيافيك ـ رويتر ـ في مباراة متأخرة بالدور الاول لمسابقة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم

تعادل فريق اكرانيس الايسلندي دون اهداف مع فريق ايبيشت دوشا الهنغاري، وقد حضر المباراة ألفا متفرج فقط.

بيكر يسافر لسيئول كمتفرج

ميونيخ (المانيا الغربية) ـ رويتر ـ قال لاعب التنس الالماني الغربي بوريس بيكر امس انه لن يشترك في اولمبياد سيئول بسبب اصابة في ساقه اليمنى لم يشف منها بعد.

وقال طبيب بفريق بايرن ميونيخ لكرة القدم يعالج بيكر انه امره بالراحة لمدة ستة اسابيع.

وقال بيكر انه سيطير الى سيئول مع فريق المانيا الغربية الاولمبي يوم الاربعاء المقبل ولكن كمتفرج فقط.

وقال بيكر في ميونيخ حيث يعالج اشعر بخيبة أمل شديدة منذ فترة طويلة وانا اتطلع الى سيئول والان علي ان اواجه الذهاب اليها كمتفرج.

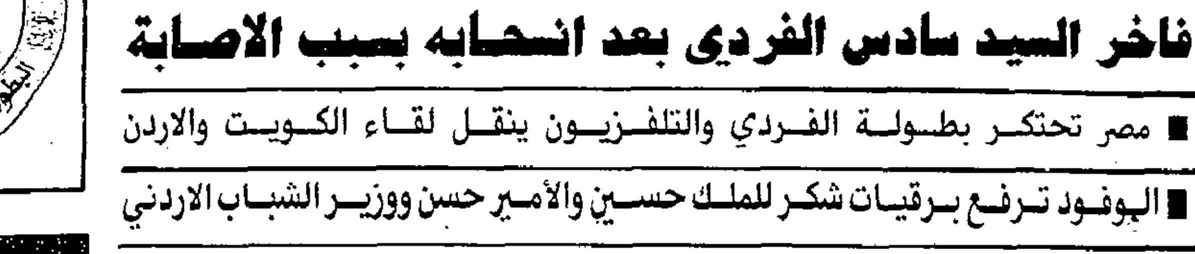
وكان اشتراك بيكر محل شك منذ هزيمته في الدور الثاني لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس عندما سببت له اصابته الما في ساقه.

رفع اسعار الخدمات السحرية ٥٠٪

سيئول ـ رويتر ـ رفعت عاهرات سيئول اسعار خدماتهن السحرية بنسبة ٥٠ في المائة لمناسبة الاولمبياد وقالت احداهن ان الاسعار سترتفع مرة اخرى مع بداية الدورة.

وقد حذرت السلطات الصحية فتيات الليل في سيئول من الانغماس في علاقات مع الغربيين خلال الاولمبياد خوفا من انتشار مرض نقص المناعة المكتسب (ايدز) ولكن معظم الفتيات قلن انهن سيتجاهلن النصيحة.

وقالت فتاة ليل ليس لي سوى جسد واحد واتعشم ان اتمكن بواسطته من تكوين ثروة خلال الاولمبياد.



البطولة العربية الرابعة للاسكواش:

الكويت وفلسطين اليوم ببداية بطولة الفرق
فاخر السيد سادس الفردي بعد انسحابه بسبب الاصابة

■ مصر تحتكر بطولة الفردي والتلفزيون ينقل لقاء الكويت والاردن

■ الوفود ترفع برقيات شكر للملك حسين والأمير حسن ووزير الشباب الاردني

عمان ـ من جاسم اشكناني موفد جمعية الصحفيين:

تبدأ الساعة التاسعة صباح اليوم السبت مباريات دوري الفرق في بطولة العرب الرابعة للاسكواش حيث تقام ٣ مباريات في الصباح بين الامارات ولبنان، فلسطين والكويت، العراق ومصر، اما مباريات الفترة المسائية فتبدأ في الخامسة بين الاردن وفلسطين، العراق ولبنان ثم البحرين ومصر، ومما يذكر ان منتخب الكويت عرف تصنيفه على المستوى العربي منذ فترة مضت حيث ان فاخر السيد المصنف الاول سيلعب مع الفلسطيني المصنف اولا بشار العامر، ويلعب عادل الغريب مع المصنف الثاني عرفان الضعيفي بينما يلعب جاسم الحماد مع انيس شبارو.

بطولة الفردي

وكان المصري احمد طاهر نجم البطولة الاول قد تمكن من الفوز بالدور قبل النهائي للفردي بسهولة على زميله المصنف الثاني عبدالحميد عارف ٣/صفر ليتأهل للنهائي، كما فاز اشرف حنفي على محمد المنشاوي بنفس النتيجة. ومن المقرر ان يكون قد التقى الفائزان احمد طاهر واشرف حنفي في المباراة النهائية بينما سيلعب قبلهما عبدالحميد عارف ومحمد المنشاوي وهما مصريان ايضا على المركزين الثالث والرابع.

اما بالنسبة لمباريات تحديد المراكز فقد احتل حامد السعيد «الاردن» المركز الخامس بعد انسحاب فاخر السيد «الكويت» بناء على نصائح الاطباء، واحتل اللاعب الاردني اياد كمال المركز السابع عقب فوزه على عادل الغريب «الكويت» ٣/صفر، وبالنسبة لتحديد المراكز من العاشر للسادس عشر فقد جاءت كالتالي:

العاشر نضال قارط «الاردن»، حادي عشر هشام خان «البحرين»، بعد انسحاب طارق العويش «الكويت» الذي جاء بالمركز الثاني عشر، ثالث عشر محمود ابراهيم المصري، رابع عشر محمود الجزاف «الكويت»، خامس عشر خالد العبيدي «قطر»، سادس عشر جاسم الحماد «الكويت» بعد انسحابه امام العبيدي لاصابته بيده.

دوري الترضية

هذا وكانت اللجنة المنظمة للبطولة قد اقامت دوري للترضية ضم ٣٢ لاعبا ونجح لاعب الكويت صالح الشمالي بالتأهل للنهائي بعد ان فاز ٣/صفر على محمد شاهين «الاردن» وعلى بهجت درويش «العراق» ٣/صفر، وعلى عامر النجداوي «الاردن» ٣/٢. ومن المقرر ان يكون قد لعب مساء امس المباراة النهائية مع الاردني يزيد عدس والفائز منهما يحتل المركز السابع عشر بين لاعبي البطولة.

اخبار من عمان

● قرر التلفزيون الاردني نقل مباراة الكويت والاردن التي ستقام اخر ايام البطولة يوم ١٩٨٨/٩/١٤ وذلك على الهواء مباشرة حيث ان المباراة تعتبر اقوى مباريات البطولة بالنسبة للفرق حيث يتنافسان على المركزين الثاني، كما ان مستوى اللاعبين في الفريقين متقارب.

● اجرت النشرة الرسمية للدورة لقاء مطولا مع رئيس وفد الكويت عبداللطيف الفارس تحدث فيه عن مستويات الفرق واستعدادات الكويت والتنظيم.

● عاد الى البلاد مساء امس كل من طارق العويش ومحمود الجزاف بعد ان شاركا بالبطولة الفردية على نفقتهما الخاصة وعقب انتهاء مبارياتهما في الفردي.

● قرر رؤساء الوفود رفع برقيات شكر للملك حسين وولي عهده الامير حسن على استضافة الاردن للبطولة العربية كذلك لوزير الشباب الدكتور عوض خليفات.

● قام التلفزيون الاردني باجراء لقاء قصير مع فاخر السيد الذي تحدث عن مباراته القوية مع المصري محمد المنشاوي وفيه عاتب الجمهور الاردني على وقوفه ضد لاعبي الكويت.. ولم يبث اللقاء حتى الان.

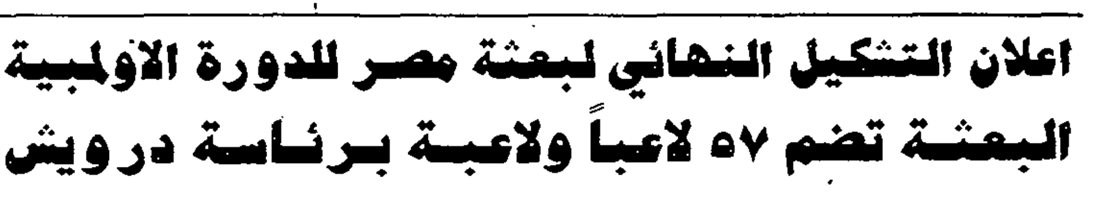
● اقام وزير الشباب الاردني الدكتور عوض خليفات مأدبة عشاء مساء امس لرؤساء الوفود واعضاء اللجان العاملة وذلك في القاعة الكبرى لمدينة الحسين الرياضية.



● فاخر السيد

● حامد السعيد





اعلان التشكيل النهائي لبعثة مصر للدورة الأولمبية
البعثة تضم ٥٧ لاعباً ولاعبة برئاسة درويش

■ رئيس البعثة: النتائج لن تقل عن الدورة السابقة

القاهرة ـ ا ش ا ـ اعلن التشكيل النهائي للبعثة المصرية الرياضية المشاركة في الدورة الرابعة والعشرين للالعاب الاولمبية بسيئول خلال الفترة من ١٧ سبتمبر الحالي الى ٢ اكتوبر المقبل والتي ستضم ٨٥ عضوا من بينهم ٥٧ لاعبا ولاعبتان وسبع اداريين و١٥ مدربا ومدلك وسايس وستة من اعضاء اللجنة الاولمبية من بينهم رئيس اللجنة كرئيس للبعثة والدكتور محمد حسن علاوي نائبا لرئيس البعثة واللواء الهامي الحسيني مدير البعثة والدكتور سليمان حجر امين صندوق البعثة واللواء عبدالحميد الوكيل مساعد رئيس البعثة والدكتور سيد خشبة طبيب للبعثة.

وذكر الدكتور عبدالكريم درويش رئيس اللجنة الاولمبية في المؤتمر الصحفي الذي عقده بمقر اللجنة الاولمبية ان احدا لا يستطيع التنبؤ بنتائج البعثة بالرغم من الاساليب العلمية التي اتخذت في اختيار واعداد اللاعبين، الا انه قال بان النتائج المتوقعة لن تقل عن نتائج بعثة مصر في اولمبياد لوس انجلوس عام ١٩٨٤ بالرغم من ان عدد اللاعبين الذين شاركوا فيها كان ١١٢ لاعبا، في حين عدد اللاعبين المشاركين في اولمبياد سيئول ٥٧ لاعبا ولاعبتان بالاضافة الى مشاركة لاعبي الدول الاشتراكية التي لم تشترك في لوس انجلوس.

وحدد الدكتور عبدالكريم درويش يوم الثلاثاء المقبل موعدا لسفر البعثة الى سيئول.

الاعداد بالاسلوب العلمي

ثم تحدث سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة فاشاد بالدور والجهد التطوعي الذي تقوم به اللجنة الاولمبية والاساليب العلمية التي تتبع في الاعداد للتمثيل المشرف للفرق المصرية في الدورات السابقة مشيرا الى ان اللجنة الاولمبية وضعت معايير ودراسات موضوعية للخروج بالنتائج المطلوبة في البطولات القارية والدولية. فقد حققت الفرق المصرية النتائج المتوقعة والتي حددتها اللجنة الاولمبية في دورة الالعاب الافريقية السابقة في نيروبي، وكذلك في دورة البحر المتوسط السابقة باللاذقية.

وقال سعيد حشمت ان مصر بدأت تتجه الى الطريق العلمي السليم لايجاد القاعدة العريضة لعودة نظام التفوق الرياضي باسلوب جديد ووفقا لجدول معياري لمستوى البطولات مؤكدا ان عودة الرياضة للمدارس هي الطريق الصحيح لاستعادة مصر لمكانتها الرياضية في العالم.

تشكيل البعثة

وتضم البعثة رياضيين يشاركون في ١٣ لعبة كالتالي:

العاب القوى: اداري ومدرب و٤ لاعبين، وفي رفع الاثقال اداري ومدرب وثمانية لاعبين، وفي الجودو اداري ومدرب وثلاثة لاعبين ولاعبة واحدة، وفي المصارعة اداري ومدرب وخمسة لاعبين، وفي السباحة مدرب وخمسة سباحين، وفي الرماية اداري ومدرب ولاعبان، وفي الفروسية يمثل مصر فارس واحد فقط، وفي السلاح مدرب ولاعبان، وفي الملاكمة اداري ومدرب واربعة ملاكمين، وفي الخماسي الحديث مدرب وثلاثة لاعبين، وفي كرة الطاولة مدرب ولاعبان ولاعبة واحدة ومدربة، وفي كرة السلة اداري ومدرب ومساعد للمدرب و١٢ لاعبا، وفي التايكواندو مدرب واربعة لاعبين.

والجدير بالذكر ان التايكواندو لن تحتسب ميدالياتها ضمن ميداليات البطولة، وستكون مسابقتها خارج اطار الدورة لانها اول مرة تضم كلعبة رياضية ضمن الالعاب الاولمبية بجانب البيسبول والجودو للسيدات، وهي العاب غير رسمية للدورة. ويذكر ايضا ان مصر تشارك في بطولة الجودو للسيدات وتمثلها اللاعبة نجلاء ماهر محمد.



● د. عبدالكريم درويش





● سعيد حشمت

استون فيلا يستضيف ليفربول بالدوري الانكليزي
ولقاء صعب لايفرتون امام فوريست



● برايان كلوف

لندن (رويتر): سوف يحاول فريق استون فيلا الصاعد من الدرجة الثانية ان يضع العصا مبكرا في مسيرة فريق ليفربول منعا لتكرار تصدره الساحق للدوري الانكليزي منذ بدايته كما فعل الموسم الماضي.

وحتى الان فاز ليفربول باول مباراتين بالموسم الجديد مسجلا ٥ اهداف دون ان يدخل مرماه هدف واحد، ويسافر لمقابلة استون فيلا في ارضه، وكان فيلا قد حقق اول مفاجأة بالموسم الجديد عندما خطف اول فوز خارج ملعبه من الارسنال الذي كان مرشحا للصدارة.

وقد اجتاز فريق استون فيلا الموسم الماضي بافضل رصيد خارج ارضه بين جميع فرق انكلترا، في حين ان رصيده على ملعبه كاد يكلفه صعوده للدرجة الاولى.

ومثل ليفربول، فان جاره ايفرتون حقق فوزين دون ان يدخل مرماه هدف واحد، بل ويتفوق بفارق الاهداف نظرا لتوفيق لاعبه الجديد توني كوتي الذي سجل اربعة اهداف بعدما كلف انتقاله ٢٫٥ مليون جنيه استرليني، ويواجه ايفرتون مهمة بالغة الصعوبة على ارضه ضد برايان كلوف وفريقه نوتنغهام فوريست الذي يتطلع لاول فوز له بالموسم الجديد وعلى ايفرتون ان يكون بالغ الحذر من تكتيكات المدرب كلوف وهجمات ابنه نايجل.

كذلك لم يخسر ساوثهامبتون او نوريتش اي نقطة بعد، وكل منهما يلعب مباراة سهلة على ارضه حيث يتقابل ساوثهامبتون مع لوتون ونوريتش مع كوينز بارك رينجرز.

ثلاثة لقاءات لندنية

وتحظى العاصمة البريطانية ضمن الاسبوع الثالث للدوري الانكليزي بثلاث مباريات محلية بين فرقها، ابرزها مباراة توتنهام ضد الارسنال كما يلعب ويمبلدون ضد وست هام وشارلتون ضد ميلوول.

وبالنسبة لبقية المباريات يلعب ديربي ضد نيوكاسل ومانشستر يونايتد ضد ميدلسبوروه وشيفيلد وينزدي ضد كوفنتري.

وسوف يتوقف الدوري الاسكتلندي هذا الاسبوع نظرا لان المنتخب سوف يلعب ضمن تصفيات كاس العالم يوم الاربعاء ضد منتخب النرويج في اوسلو، وقد لا يكون هذا التوقف مفيدا جدا لان العديد من نجوم منتخب اسكتلندا يلعبون بالدوري الانكليزي الذي لم يتجاوب مع طلبات مدرب اسكتلندا بتفضيل المباريات التي يوجد فيها لاعبوه.

جياماتي يخلف يوبيروث كمفوض للبيسبول باميركا

مونتريال ـ اب ـ انتخب بارتليت جياماتي مفوضا جديدا للبيسبول في اميركا الشمالية لفترة ٥ سنوات

ليخلف بيتر يوبيروث الذي تولى منصبه عقب نجاحه بتنظيم دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس عام

١٩٨٤، وقد اعرب يوبيروث عن رغبته بعدم البقاء في المنصب الذي يحظى باهمية كبيرة.

وقد انتخب جياماتي بالاجماع بموافقة الرؤساء الـ ٢٦ للاندية، وقد ساند يوبيروث ترشيح بارتليت الذي اكتسب سمعة «جنرال الانضباط» خلال رئاسته لدوري البيسبول الاميركي.

وبخصوص نتائج مباريات الخميس في دوري البيسبول الاميركي فاز نيويورك يانيكز ٤/٧ على ديترويت واوكلاند ١/٥ على كانساس سيتي وكاليفورنيا ٣/٤ على تكساس. ويتصدر بوسطن القسم الشرقي برصيد ٦٢/٧٧ يليه ديترويت

٦٤/٧٦، في حين يتصدر اوكلاند القسم الشرقي برصيد ٥٢/٨٩ يليه منسوتا ٦٢/٧٧.

وجرت ٦ مباريات بدوري البيسبول الوطني اسفرت عن فوز نيويورك ميتس ٦/١٣ على شيكاغو ومونتريال

٥/٤ على بتسبيرغ وسانت لويس ١/صفر على فيلادلفيا وسينسيناتي ١/٢ على سان دييغو وهيوستون ٢/١

على لوس انجلوس وسان فرانسيسكو ٢/٣ على اتلانتا. ويتصدر نيويورك القسم الشرقي برصيد ٥٦/٨٢ يليه

بتسبيرغ ٦٥/٧٣، ويتصدر لوس انجلوس الغربي برصيد ٥٩/٧٩ يليه هيوستون ٦٥/٧٥.

تصفيات شباب آسيا: سلطنة عمان تهزم لبنان ١/٤

مسقط ـ واخ ـ فاز منتخب سلطنة عمان للشباب تحت ١٩ سنة في كرة القدم على منتخب شباب لبنان باربعة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي جرت بينهما هنا في اطار مباريات تصفيات المجموعة الاولى لكاس اسيا السادسة والعشرين للشباب تحت ١٩ سنة.

وقد انتهى الشوط الاول بهدفين مقابل هدف واحد لصالح شباب السلطنة احرزهما اللاعب سعيد الفارسي في الدقيقة ٢٥ وسعيد فرج في الدقيقة ٤٣ من ضربة رأس واحرز هدف لبنان الاول وليد دحروج في الدقيقة ٢٦ من الشوط الاول.

وفي الدقائق الاولى للشوط الثاني اضاف سعيد فرج الهدف الثالث لمنتخب شباب سلطنة عمان وسجل اللاعب جعفر ارسلان الهدف الثاني لمنتخب بلاده في الدقيقة ٤٠ وفي الدقيقة الاخيرة من نهاية المباراة اضاف محمد علي حمود الهدف الرابع لشباب عمان.

فلوريس: سانشيز فتح الباب للاعبي المكسيك

بلنسية ـ ي.ب ـ اثنى المهاجم المكسيكي لوتشو فلوريس على مواطنه هوغو سانشيز لاعب نادي ريال مدريد الاسباني لانه فتح الطريق لانتقال اللاعبين المكسيكيين الى اندية اوروبا، وقال: انا شخصيا مدين بالكثير لسانشيز لاني اعرف بانه تحدث عني وكان السبب في توقيع عقد مع بلنسية.

ويرى فلوريس ان سانشيز هو افضل لاعب مكسيكي وقبل ان يلتحق بالدوري الاسباني لم يكن احد يعرف شيئا عن الكرة المكسيكية. ويتصدر سانشيز هدافي الدوري الاسباني لاربعة مواسم على التوالي.

الرياضة ٣ صفحات
٢٩ و٣٠ و٣١

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠



الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

خطـاب مفتـوح الى القيـادة العليـا

لاشك ان الكويت بمدنها وضواحيها وقراها ليست الاجمل على وجه الكرة الارضية، كما انها ليست الابشع، وبين منتهى الجمال ومنتهى البشاعة تندرج مدن العالم وضواحيها وقراها وجزرها.

والجمال قيمة نسبية في الشكل والوظيفة تحاول ان تبرزها كل امة بطرقها الخاصة في كل ما يمت بصلة الى ثقافتها وعرفها الاجتماعي وتقاليدها وحتميات بيئتها الطبيعية.

وطرق ابراز الجمال تختلف من امة الى اخرى وداخل نفس الامم الكبرى ـ ومع ذلك فهناك الجمال الشمولي الذي يميز البعض عن الآخر كما يطبع فترات معينة من تاريخ الامم بطابعه الذي ينسب الى فترة زمنية او الى طبيعة خاصة لسكان بقعة من الارض او الى اسرة او قيادة معينة استطاعت ان تورث وترسم على وجه الارض خطوطها التي خلدت على صفحات التاريخ.

والامة العربية مثلها مثل الامم الاخرى، كانت لها فترات ازدهرت فيها القيم الجمالية العمرانية ووصلت الى ذروة الكمال كما انها قد انحطت في فترات ووصلت الى قاع البشاعة والتدني. نحن الان نمر في فترة عمرانية ليست لها هوية عربية او غير عربية؛ فترة عمرانية ليست لها جذور ولا اتجاهات مفهومة، لا من حيث قيمنا الثقافية ولا اعرافنا ولا تقاليدنا ولا حتميات بيئتنا الطبيعية، كما انها لاتنتمي الى اي حقبة زمنية عمرانية عربية او غير عربية. إن ما هو موجود ليس سوى خليط مشتبك أوله وآخره، قبيحه وجميله في دوامة ليس لها مقياس أو اطار مرجعي او طابع متميز.

ان هذه الفترة يمكن لها ان تنفرد بجانب فلسفتها السياسية العميقة بفلسفة عمرانية متميزة تضع حدا للتشوهات الاسمنتية التي ملات وجه ارض الكويت وتدير الدفة من فوضى تكدس الاشكال التي لا هوية لها الى أناقة الخطوط العمرانية المتناغمة والتي ستذكر في تاريخ هذه الامة على انها نبعت وترسخت وامتدت من عهدكم.

ان الكويت بحاجة الى «وزارة للجمال» او وزارة للقيم الجمالية ـ تنظر الى الكويت من الجنوب الى الشمال ومن الشرق الى الغرب ومن اعلى الى اسفل وتنفض كل ما تراكم على أرضها من بشاعات عمرانية ومما شاخ واجرب وصين، لتعيد خلقها لوحة اخاذة الجمال ترقى بابعادها الشاملة الى مكانة البقع الجميلة في العالم.

ان هذه المهمة تحتاج الى جهد وتنسيق بين مختلف الوزارات لتحقيق الرؤية الجمالية الشاملة التي تتوصل إليها هذه الوزارة، وقد تتقاعس الهمة عن الهدف، ولكن اذا نظرنا الى ان مهمة جميع الوزارات هي خدمة الكويت، وتساءلنا ماذا تعني كلمة «خدمة» لوجدنا انها تتلخص في معنى واحد مطاط هو خدمة البقاء والاستمرار ـ وكما يمكن للبقاء والاستمرار ان يزدهرا في اطار جميل، فإنهما قابلان للسحب الى دوامة من صراع الرؤى الضيقة والنفعية المختلفة. إذا فالمهمة التي ذكرنا انها تحتاج الى جهد وتنسيق، لاتتعدى في الواقع ان تكون ترشيدا لنظر ووجهة جميع الوزارات والمؤسسات الرسمية لتتحد في السعي الى هدف وجود واستمرار هذه البقعة من العالم في اجمل اطار تكون مهمة هذه الوزارة رسم مفهومه العام والشامل.

ان اليابان قد فرضت على نفسها في مطلع هذا القرن ان تكون الدولة الاولى في انتاج الحديد ونجحت، ثم فرضت على نفسها ان تكون الدولة الاولى في انتاج السفن ونجحت ثم فرضت على نفسها ان تكون الدولة الاولى في انتاج الالكترونيات ونجحت، وقد فرضت على نفسها الان ان تنتج مدنا عائمة كاملة وجميلة للبيع وسوف تنجح ذلك لأن اعتقاد اليابانيين ان القيم الجمالية الشاملة للنفس البشرية مدفونة في العمل.

أفلا يمكن لوزاراتنا ان تجتمع في اطار مهمة جماعية متناغمة تفرض على نفسها ان تكون الكويت دولة بالغة الجمال؟

ان ما صرفه ابناء الكويت في الخارج خلال السنين بحثا عن الجمال الشامل كان حريا ان يبني مدنا تنسيهم أمر الهجرة الصيفية والقفز الى الخارج في العطل.

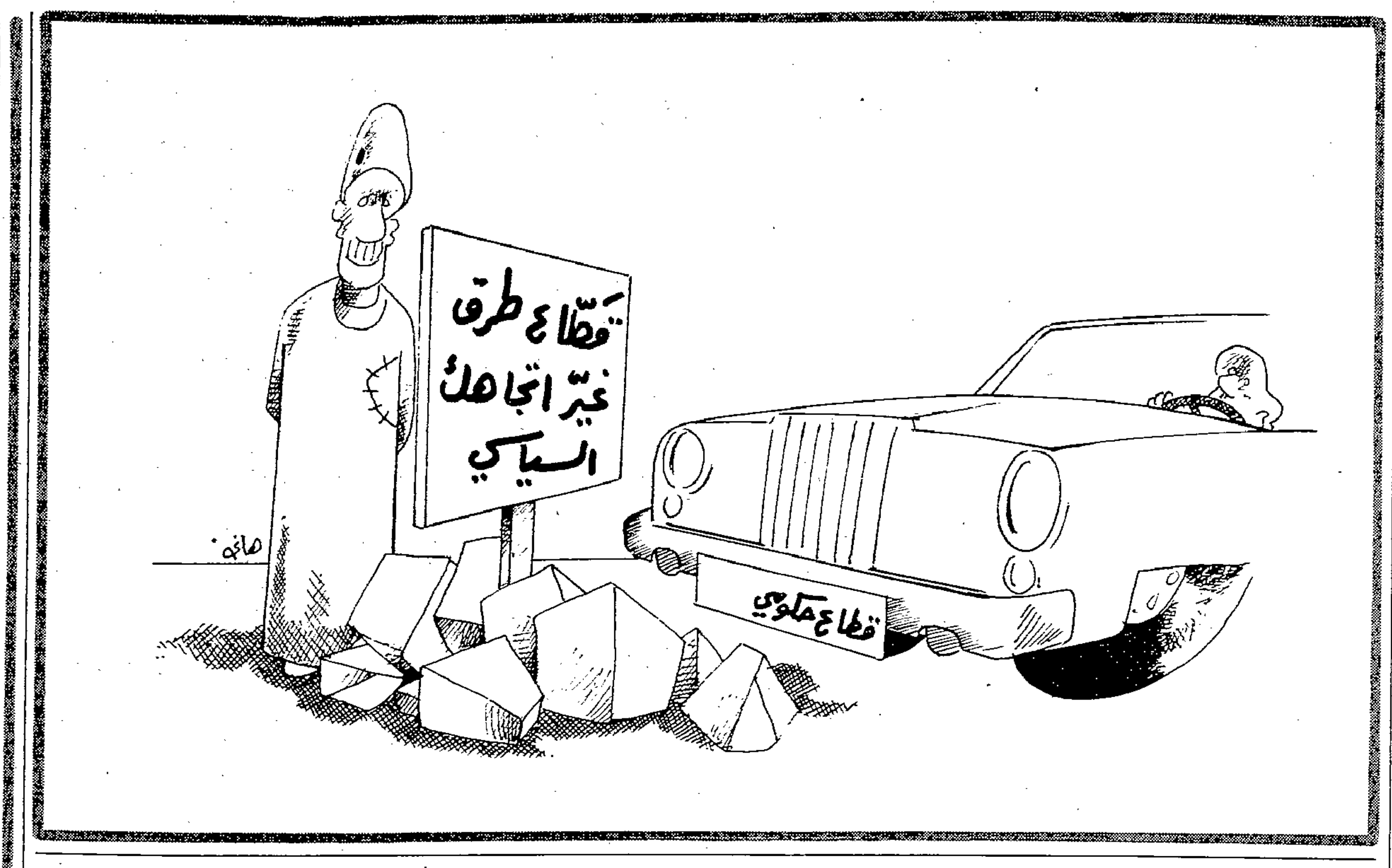
ان الكوادر الكويتية التي تتمتع بالذوق الراقي والحس الجمالي المرهف متوفرة وبكثرة، كما ان الحماس والنزاهة والابداع والحس العلمي الصادق يمكن ان تبلغ الذروة إذا ما تألفت هذه الوزارة من صغيرها الى كبيرها من صلب ابناء هذا البلد ـ كذلك فإنه بالرجوع الى تقرير «جلوبال ٢٠٠٠» الذي كتبته مجموعة كبيرة جدا من العلماء الى الرئيس الاميركي السابق كارتر بصورة سرية وتسربت نسخ منه الى بعض المراجع الاكاديمية، فإنه بحلول عام ١٩٩٢ فإن دول الخليج سوف تنتج الكم الاعظم من طاقة العالم وتستمر على ذلك الى عام ٢٠٧٠ وسوف يرتفع سعر النفط الى مستويات لم يصل اليها في كل تاريخه ليبلغ قمته عام ٢٠١١، على ذلك فإنه لا خوف مما يحمله مستقبل هذه المنطقة المالي، ولا خوف من ان نضع ارفع مقاييس الجمال لديارنا ـ فالبشاعة ليست من الايمان.

فإذا لم يكن في مقدورنا ولا في خططنا ان نكون من الدول الصناعية الكبرى فلا أقل من ان نكون من دول العالم الجميلة جدا.

ان وظيفة وزارة الجمال ليست وظيفة بلدية، إنها الجهة التي تبحث وتصمم وتعبر بكل الوسائل التي يمكن ان تتاح لها لكي يسود مناخ الجمال والاناقة على أغلى بقعة علينا دولتنا العزيزة الكويت.

وفقكم الله وسدد خطاكم.

فيصل محمود احمد مدوه



من وحي الناس

●●صديقنا عروة بن الورد يسير على مثل الرعد خطاه تخيط الدروب ووجهه مرايا المياه يحب الارض والاطفال والطيور. فهل كان يحفظ فلسفة الموج كان يقرأ في طفلة ما جواب الفصول والاسرار والرؤى●●

التربية وثورة المعرفة

في يوم فرحنا الاحضر تنهمر الفرحة في اعماق الباطن، وتذوب الخيالات والرؤى الوردية عندما تصبح الحياة واقعا بحتا تقوض الاشياء كلها ... تفرض نفسها علينا بكل ثقلها ومسؤولياتها ... وتعود اللحظة الى سنوات عديدة غابت في جوف الايام وثقوب صباحات الخريف .. ذلك الوجود الواضح والبسيط .. اما الان فالكون زمن آخر، والانسان اليوم هو بلا شك انسان التفكير بسرعة الضوء ... انسان الكمبيوتر فهو على حافة عوالم جديدة يتسع مداها لكل الاحتمالات غير المدركة والمتصورة وبقدر ما كان ينطلق خارج الارض، كان يغور في اعماق نفسه عبر نهج تحليلي يشد الانسان بحثا عن اوسع علاقاته مع الكون وفي ادق احاسيسه الداخلية، وينهي بذلك مرحلة من الفكر التركيبي او الميكانيكي الى المرحلة التحليلية تحليل النفس ... تحليل الذرة تحليل اللون ... تحليل النغم تحليل كل فلسفات التربية. فمعظم هوامش التربية أقيمت ولكن ما زالت ارضنا تبكي كثرة البذار وقلة الحصاد.

ان زحام التربية يحتوي طرقا شملت معظم ما شملت ثورة المعرفة التقنية. لون من التعليم ينقضه لون اخر اسرع منه وامضى من الحقائق المروعة للزمن المعرفي خاصة وان النظام التربوي يشكل اداة مريعة، ومذهلة للتغير الاجتماعي فلسفاتنا التربوية التي تنشر الظل على ما امامنا من الطريق تقررها واقعة عنيدة لا سبيل الى نكرانها .. ثمة ازمة تواجهها التربية في البلاد العربية.

من التغريب نحو الغرب .. ومن عدم الربط الوثيق بين التربية وحاجات المجتمع .. ومن عدم استثمار لاعلى رأس مال في الوجود لحرقه في قطاع الخدمات وقد تجمدت في اجفانه دموع الحسرة الاخيرة.

* التربية الحقة هي التي تعالج ازمة النضوب والعقم .. فهي في واقعنا فريسة شتى انواع القيود، ولا بد من تحرير الفرد من قيود المدرسة التقليدية واطرها ووسائلها تحريرها من الفكر المتجمد والمتحجر الذي يرفض مناقشة الماضي. والفكر الجاحد والناكر الذي ينفي ويلغي كل اشراقات ما مضى.
* التربية الحقة هي التربية الديمقراطية العلمية الهادفة، تربية متطورة متجددة تقدم مناهج غير معلبة بصفيح الغرب الغارب بل بفلسفة الارض وترابها .. بجوهر الواقع غير الساكن بل المتغير، وعلى المربين ان يكونوا مستعدين لتغيير طرقهم وثقافتهم لان المعرفة في تغير مستمر لنرفع رأسنا الى افق الحلم .. عندها نفهم في اي اتجاه نسير.

ان ابناءنا وبناتنا بحاجة الى مدرسين واعين لامور تربيتهم الثقافية والابداعية ينهض بها كل من يدرك عظم مسؤوليته في بناء غد الامة والذي هو ليس بناء مدرسة ولا كتابا او قلما او دفترا بل خلقا يقظا يتقرى الاشياء والحكم المدرك والاستنتاج المبدع. يا لها من تربية تجعلني انهض واقرع باب الدنيا لحضارة تاهت وتهت انا عنها.

تقول لي فتاة بصوت الزمن زغردة الطيور:

«سألت الورود لماذا تبكين؟
فأجابت: انها شربت من الندى
سألت الورود: لماذا تصمتين؟
فأجابت: لقد لمست فمي الاوراق
سألت الورود: لماذا احمر وجهك؟
فأجابت: ان قلبي بدأ يدق بالحب».

خالد السعد

غير معقول

الا تقوم ادارة الخدمات الاجتماعية بوزارة الشؤون حتى الان بتحويل بدل الايجار الى البنوك ضمن الراتب الشهري للموظف.

نداء

الى بعض الامهات، بعدم وضع اطفالكن في إحضانكن اثناء قيادة السيارة، حفاظا على ارواحكن وارواحهم وارواح الاخرين!

الاوزون يفسد الواقيات

الباحثون الاميركيون وبعد تجارب قاموا بها على الواقيات اكتشفوا ان الاوزون الذي يلوث اجواء المدن الكبيرة يطال الواقيات ايضا. فمن اصل ٢٠ واقيا تم تعريضها للهواء لمدة ٧٠ ساعة انتشرت الثقوب في ١٨ منها. الباحثون سيحاولون الان تحديد ما اذا كانت الواقيات تتاثر ايضا بديوكسيد الازوت وهي مادة التلوث الاكثر انتشارا.

الجرس السابع

عبث.. واهمال.. ومرافق

خلال هذا العام ١٩٨٨ برزت قضية العبث بالمرافق العامة وتخريبها في وسائل الاعلام المختلفة.. وقد كان للهيئة التنفيذية المختصة بالتوعية باضرار العبث بالمرافق العامة ونتائج تخريبها دور بارز في بروز هذه القضية.. فجزاها الله عنا كل خير.. ولو ان اسم هذه الهيئة طويل جدا ومن الصعب ان تحتفظ به الذاكرة.

وفي رأيي المتواضع.. فإن خراب ودمار المرافق العامة يأتي من مصدرين: فاما المصدر الاول فهو الاطفال والمراهقون والجهلة والموتورون وغير الواعين عموما، وللمربي ذكرا كان أو انثى.. في الاسرة والمدرسة دور ما زال الكثيرون يتجاهلونه.. فنحن نرى جماعات وعصابات من الاطفال.. والمراهقين تقوم بالتخريب والتدمير.. كتخريب هاتف عمومي.. أو كسر أضواء الشوارع.. أو تحطيم نوافذ المدارس والمباني والمنازل الخالية من السكان ولا نعلم أين آباء وأمهات هؤلاء الاطفال والمراهقين؟! وهل هم على علم بما يفعله هؤلاء الابناء؟!

ونرى كبارا في السن.. اي ليسوا اطفالا ولا مراهقين «يخربشون» على الجدران والمصاعد والحمامات في مختلف الوزارات والمرافق العامة.. وهؤلاء هم غالبا من الجهلة الموتورين والعابثين ولا يوقفهم عند حدهم إلا الشدة والرقابة الصارمة.. وتحميلهم تكاليف عبثهم وتخريبهم.

أما المصدر الثاني للخراب والدمار الذي يلحق بالمرافق العامة فهو الاهمال.. نعم الاهمال.. إهمال وعدم حرص بعض الناس.. واهمال الدوائر والجهات الحكومية المناطة بها عملية المحافظة على هذه المرافق وصيانتها دوريا.

فإذا زرت أيها القارىء بعض مرافق الدولة المهترئة.. والخربة كبعض الجهات البعيدة عن رقابة «المهمين» في هذه الوزارة او تلك فإنك ستجزم بان «مفهوم الصيانة» لم يخطر ببال أحد من هؤلاء المهمين طالما انه «يسمع» عن الخراب.. ولكن «لا يراه» امام عينيه!!.. وان بعض هذه المرافق التي لايزورها طفل ولا مراهق للتخريب قد نسيت منذ العهد العثماني على هذه الحال!

وفي النهاية لا يسعنا إلا ان ندعو أرباب الاسر الى الاشراف على ابنائهم ومعرفة سلوكهم الطائش.. والحد منه بكل الوسائل.. وأما المخربون الكبار سنا فليس يردعهم إلا تحمل تكاليف ما خربوه ودمروه.. وأما اهمال المرافق العامة من قبل المعنيين بالمحافظة عليها رسميا فهذا أمر أمرّ من العلقم.. ولا «ينبلع» بكل المقاييس.. فيا أيها الناس.. ويا ايتها الحكومة حافظوا على المرافق العامة توفروا المال والمرفق لخدمتكم جميعا.. والسلام.

مطلق مساعد العجمي

أسرار الديرة

* ادارة حكومية تمنع اي موظف من الخروج اثناء الدوام وتقفل مداخلها ومخارجها ولا تفتحها امام الموظفين الا بعد انتهاء الدوام الرسمي.

★★★

* امين سر في احد الاندية الخارجية يستغل وظيفته بصرف تذاكر السفر لعائلته على حساب النادي.

★★★

* تحقيق يجرى الان بتكتم شديد لمعرفة الاسباب الحقيقية لوفاة احد المواطنين وذلك بناء على طلب اهله.

تخاريف

طريقة حفظ التمر اي تعليبه (الكبس)

حرصنا في عملية كبس التمر وتخزينه على ان نكرر التحذير من امرين: اولهما هو تعرض التمر الى الشمس والحرارة الزائدة، وذلك لان ايا منهما يسبب سواد التمر وخصوصا تمر البرحي الحساس من الحرارة. وثانيهما هو عدم ترك فراغ عند كبس التمر في اكياس وعند وضعه في الصفيحة وذلك لان التمر غير المضغوط بقوة وبه فراغات لا يخرج دبسه ويؤدي الى نشفانه واصابته بالسوس.

دريشة القبس

احترام الرأي الآخر

البعض لا يحسن احترام الرأي ووجهة النظر المخالفة لرأيه .. ويسود احساس كبير بان اي اختلاف في وجهة النظر بين اي شخص واخر معناه تنافر وخصومة ومحاربة.

هذه الصورة يجب ان تتغير وعلى الانسان في هذا المجتمع ان ينظر الى الاختلاف في وجهات النظر كظاهرة صحية مطلوبة ولازمة اذا اردنا ان نرتقي بالانسان والمجتمع.

لا اقصد بالطبع ان تحترم وتعلن كل وجهة نظر حتى لو كانت مدمرة او شاذة .. بل انني اقصد وجهة النظر في امور الحياة .. فقيمة الانسان كما اراها هي في استقلالية تفكير كل شخص وبالتالي في الشجاعة في طرح افكاره التي ترفع من قدر المجتمع او تحل مشكلة او تنبه الى خلل.

علينا جميعا .. الكبار قبل الصغار ان ننظر الى الامور بتجرد ودون احكام مسبقة .. وعلينا تقبل كل الاراء في شتى امور الحياة فليست الغاية هي ان نأكل ونلبس ونشرب .. بل مطلوب منا ان نفكر بصوت عال لخدمة المجتمع وعلينا ان يكون للرأي الاخر حق الظهور حتى لا يأتي يوم لا نعرف فيه سوى كلمة «نعم».

بوخالد

الوفيات في الكويت

● فاطمة رمضان مطر ابو عيدان (٧٨ سنة) كيفان ق ٢ شارع عمر المختار منزل ١١ ديوان يعقوب العيدان تلفون ٤٨١٦٩٩٣.

● وسمية حمد عبدالله الهران (٣٤ سنة) سلوى ق ٨ قسيمة ٥١١ مقابل مسجد مرزوقة الحماد تلفون ٥٦٣٦٥٨٣.

الفائزة بـ ٥٥ مليون دولار بانتظار العريس

واشنطن ـ واخ ـ الفائزة بجائزة ٥٥ مليون دولار وهي اكبر جائزة يانصيب اميركية انسة عمرها ٦٣ عاما واسمها شيلا راي وهي تعمل سمسارا لبيع وشراء العقارات وتسكن في منزلها المتواضع المتنقل ببلدة صغيرة على مشارف مدينة اولندو بولاية فلوريدا الاميركية.

واشترت هذه السيدة بدولار واحد تذكرة اليانصيب التي تحمل رقم الحظ وفازت بجائزة يانصيب ولاية فلوريدا التي تبلغ قيمتها ٥٥ مليون دولار وهي اعلى جائزة يانصيب في التاريخ الاميركي.

وقالت سعيدة الحظ للصحافيين ان ثلاثة اشياء حدثت لها اليوم لاول مرة فقد ركبت طائرة لاول مرة وعقدت مؤتمرا صحفيا لاول مرة وكسبت ٥٥ مليون دولار لاول مرة.

وستحصل شيلا راي على الجائزة مقسطة على ٢٠ عاما يبلغ القسط السنوي مليونين و٧٠٠ الف دولار تخصم من هذا المبلغ ٢٠٪ ضرائب.

وبحسبة كمبيوتر قام بها احد جيرانها يبلغ صافي الجائزة ٦٠٠٠ دولار يوميا لمدة عشرين عاما.

والسيدة شيلا التي لم تتزوج او تتبنى اطفالا تعيش مع قطتين فقط في منزلها وحين سألها الصحافيون عن مدى استعدادها للزواج بعد سن الثالثة والستين ومبلغ الخمسة والخمسين مليون دولار قالت سعيدة الحظ: اذا كان لديكم عريس فاحضروه لي بسرعة.

اطباء الاسنان والايدز

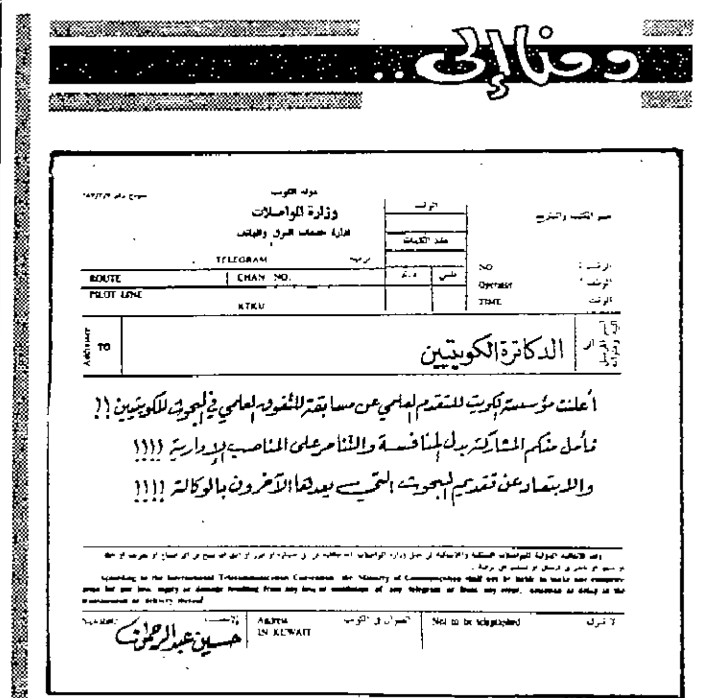
لندن ـ واخ ـ رفضت جمعية اطباء الاسنان في بريطانيا ان تجبر اطباء الاسنان الذين يرفضون معالجة المصابين بمرض الايدز على القيام بذلك.

وقالت الجمعية ان تقرير ذلك يعود الى الاطباء انفسهم لكنها نوهت بان الابحاث التي اجريت حتى الان اثبتت انه لم ينتقل الى اي منهم خلال معالجتهم لمرضاهم.

وكانت القضية قد اثيرت يوم امس الاول خلال مؤتمر جمعية اطباء الاسنان الدولية والذي عقد في مدينة بريستول وناقش طلبات تدعو لاجبار الاطباء على قبول معالجة مرضاهم بعد تزايد حالات الرفض في صفوفهم.

القبس
السبت ١٠/٩/١٩٨٨م
Saturday, 10/9/1988
No. 5865 ـ العدد ٥٨٦٥
طبع من عدد اليوم السبت
١٠٢٥٨٧ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

وحنالك..


دولة الكويت
وزارة المواصلات
ادارة خدمات البرق والهاتف
TELEGRAM
ROUTE | CHAN NO.
PILOT LINE
NO | Operator | TIME
TO: الدكاترة الكويتيين

أعلنت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي عن مسابقة التفوق العلمي في البحوث للكويتيين!!
نأمل منكم المشاركة بالمنافسة والتناحر على المناصب الادارية!!!!
والابتعاد عن تقديم البحوث التي يعدها الآخرون بالوكالة!!!!

IN KUWAIT | Not to be telephoned
حسين عبدالرحمن